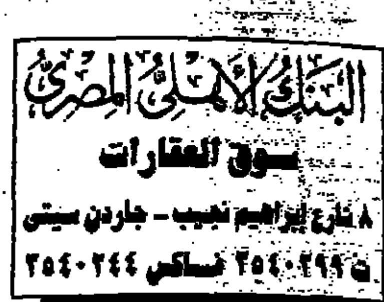
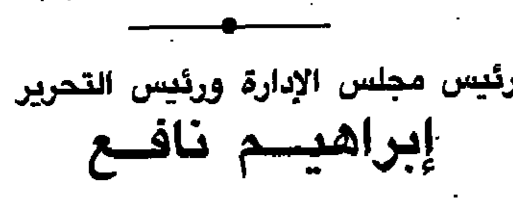


تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا





القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

السبت ٣٠ ذي الحجة ١٤١٦ هـ - ١٨ مايو (أيار) ١٩٩٦ - ١٠ بشنس ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٧٥ | 18 May. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

٤٠ صندوقا عالميا للاستثمار تتقدم لشراء الشركات المصرية المطروحة للبيع

عاطف عبيد في تصريحات مهمة:

لا زيادة في أسعار ٤٥ سلعة تنتجها ١١٥ شركة صناعية

تغيير شامل في مجالس إدارات ٦ شركات قابضة

التعاقد مع الشركات العالمية لتصحيح مسار الشركات الخاسرة

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن مصر قد تلقت طلبات من ٤٠ صندوقا عالميا للاستثمار تقدموا لشراء الشركات المصرية المطروحة للبيع، مما يعد دليلا على ثقة الأجانب في برنامج الخصخصة في مصر، وان إجراءات إصلاح مسار الشركات المتعثرة تعتمد على التعاقد مع الشركات العالمية على إدارة ٣ شركات للنقل البحرى، والتفاوض مع البنوك على سداد مديونية ٥ شركات للتعدين، وبيع شركتي المدابغ والعامة للبطاريات بالكامل للعاملين، وشركة النصر للمسبوكات للبنوك الوطنية. وقال الوزير إن ذلك يتم في إطار قرار تصحيح مسار ١٦ شركة متعثرة لتحويلها من الخسارة إلى الربح.

وأضاف الدكتور عاطف عبيد انه تقرر إجراء تغيير شامل لمجالس إدارات ٦ شركات قابضة، وسوف يكون تشكيل الأعضاء بالكامل من خارج الشركات ويمثلون الخبرات المصرفية والفنية حسب طبيعة كل شركة. وأكد الوزير أن المستهلك لن يتحمل أى زيادة جديدة في أسعار ٤٥ سلعة مهمة تنتجها ١١٥ شركة صناعية تابعة للقطاع خلال العام المالى الجديد الذي يبدأ أول يوليو القادم.

وأضاف الوزير - في تصريحه إلى سلوى غنيم مندوبة «الأهرام» عقب اجتماعه مع الجمعية العمومية للشركة القابضة - انه يحظر على رؤساء الشركات بيع أصولها من الأراضي والمباني وخطوط الإنتاج دون عرض دراسات مشروع البيع على اللجنة الوزارية المختصة. وأن برنامج الخصخصة للعام الحالي يستهدف بيع أكثر من ٥٠٪ من أسهم ١٥ شركة تبدأ بشريحة مقدارها ١٠٪. وهذه الشركات تعمل في مجالات النقل البحرى والتعدين والحراريات والكيماويات. كما يتضمن البرنامج بيع ١٠ شركات بالكامل بشرط عدم تغيير أو تصفية نشاطها، وأن تعتمد الشركات في زيادة أرباحها على رفع الكفاءة الإنتاجية وترشيد المصروفات.

مشروعات قوانين جديدة لتشجيع الاستثمار أمام مجلس الوزراء

يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء عددا من مشروعات القوانين المهمةالتى تستهدف إزالة جميع معوقات الاستثمار وتبسيط الإجراءات التى تعطل حركة التجارة، وذلك تمهيدا لإحالتها إلى مجلس الشعب في هذه الدورة.

وأشار مصدر مسئول بأن التشريعات الجديدة وليس من بينها مشروع قانون الاستثمار الموحد، لن تمس بالالغاء أو بخفض اى حافز استثمارى يتم العمل به طبقا للقوانين القائمة.

ومن ناحية أخرى صرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة إلى اسامة عبدالعزيز مندوب الاهرام بأن الخريطة الاستثمارية على المستوى القومى ستطرح تفاصيلها خلال هذا الاسبوع على الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ، مشيرا إلى انها خريطة شاملة تتضمن قاعدة معلومات كافية تتيح التعرف بصورة واضحة على فرص الاستثمار في مصر في جميع المجالات، وهى تستهدف تمكين المستثمر من اتخاذ القرار المناسب بشأن إنشاء وتشغيل المشروعات الاستثمارية من خلال المجالات المتاح الاستثمار فيها.

إعداد مشروع قانون يعرض على مجلس الشعب

١٠٪ من الأجر علاوة خاصة للعاملين بالدولة من أول يوليو

علم مندوب «الأهرام» انه تم إعداد مشروع قانون يقضى بمنح العاملين بالدولة علاوة خاصة شهرية بنسبة ١٠٪ من الاجر الأساسى اعتبارا من أول يولو القادم، وتضم هذه العلاوة إلى الأجور الأساسية اعتبارا من اول يوليو سنة ٢٠٠١ ، ولا يترتب على الضم حرمان العامل من الحصول على العلاوات الدورية أو الاضافية أو التشجيعية او علاوات الترقية، كما انها لا تخضع لأية ضرائب أو رسوم، ومن المقرر ان يعرض المشروع على مجلس الشعب لإقراره.

وتأتى هذه العلاوة في اطار حرص الحكومة على تحسين اوضاع العاملين بالدولة وزيادة اجورهم بما يتناسب مع رفع الاسعار والخدمات المختلفة، مشيرا إلى أن رقم الأجور في موازنة العام المالى الجديد من اول يوليو تصل إلى ٢٢.٨ مليار جنيه منها ٤.٦ مليار جنيه للمعاشات.

البرلمانيون العرب يعلنون في «قانا» تأييدهم لشعب لبنان

سرور: مصر حريصة على التضامن العربى ودعم عملية السلام

جنوب لبنان - من عبد العزيز محمود - وعصام على رفعت - دمشق من عاطف صقر: اختتم مجلس الاتحاد البرلمانى العربي اجتماعات الدورة السابعة والعشرين ظهر أمس الجمعة في «قانا» بجنوب لبنان وتفقد البرلمانيون العرب - في اكبر مظاهرة سياسية عربية - موقع المجزرة الإسرائيلية في جنوب البلد.

وكان في استقبال وفد أعضاء المجلس برئاسة الدكتور محمد جلال السعيد رئيس الاتحاد البرلمانى العربى ورئيس مجلس النواب المغربى الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى ونبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى ووضع البرلمانيون العرب أكاليل الزهور على اضرحة شهداء «قانا» وقدموا تعازيهم لأسر الشهداء.

وأكد مجلس الاتحاد البرلمانى العربى في الجلسة الختامية الخاصة التى عقدت في «قانا» تضامنهم الكامل مع الشعب اللبنانى واستنكارهم للمجازر الوحشية التى ارتكبتها إسرائيل فى لبنان وضرورة محاكمة المسئولين عنها باعتبارهم مجرمى حرب، وتأكيد حق لبنان في طلب التعويضات المناسبة عن الأضرار التى لحقت به. وفى الوقت نفسه أعلن الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قبل مغادرته دمشق أمس - أن مصر حريصة على التضامن العربى بكل أشكاله، ودعم مسيرة السلام فى المنطقة والالتزام بالاسس التى قامت عليها من خلال التنسيق مع سوريا وكل الاقطار العربية الشقيقة من أجل تحرير الجولان والجنوب اللبنانى والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطينى.

[التفاصيل ص ٩]

استجابة لما نشره «الأهرام» أمس:

توجيهات الرئيس مبارك بإزالة المبنى المخالف بين الاتحادين المصرى والإفريقى لكرة القدم

الاتحاد الإفريقى: نشكر الرئيس ومصر التى أنشأت الاتحاد ولا تتخلى عنه

أجهزة محافظة القاهرة قامت في الساعات الأولى من صباح أمس بتنفيذ توجيهات الرئيس وإزالة المبانى المخالفة في الجزيرة [تصوير - صلاح إبراهيم]

اصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهاته إلى السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة، بإزالة المبنى المخالف الذى أقامه اتحاد الكرة فى الحديقة الفاصلة بين مبناه ومبنى الاتحاد الإفريقى بمنطقة الجزيرة.. وعلى الفور تحركت أجهزة المحافظة وقامت بهدم المبانى المخالفة بإشراف المحافظ وبعد إبلاغ عيسى حياتو رئيس الاتحاد الإفريقى فى الكاميرون بالتطورات الجديدة، أصدر بيانا باسم الاتحاد يعبر فيه عن شكره وتقديره العميقين للرئيس مبارك.. ويعتبر محاولات نقل الاتحاد من القاهرة بسبب هذه الأزمة كأن لم تكن.

وكان «الأهرام» قد نشر أمس أن الاتحاد الافريقى قرر اللجوء إلى الرئيس مبارك لعرض تفاصيل المشكلة التى تسبب تصعيدها في أن يكون أول بنود جدول أعمال جمعيته العمومية القادمة. مناقشة نقل مقر الاتحاد من القاهرة.. وقد أجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالا صباح امس مع محافظ القاهرة، وناقش معه تفاصيل المشكلة ثم أصدر توجيهاته بإزالة المبنى المخالف فورا.. وتحركت أجهزة المحافظة الى موقع المخالفة وشرعت فى التنفيذ. وقام السيد مصطفى فهمى سكرتير الاتحاد الافريقى بالاتصال بالسيد عيسى حياتو رئيس الاتحاد فى الكاميرون، الذى قام بإملاء بيان باسم الاتحاد يشكر فيه الرئيس ويعرب عن تقديره لمبادرته، ويعلن طى صفحة التفكير فى نقل المقر من القاهرة.

[تفاصيل أخرى ص ١٦]

انتهاء المرحلة النهائية من مناورة «كليوباترا - ٩٦»:

٣ فرقاطات و١٠ طائرات هليكوبتر حديثة تنضم لقواتنا قريبا

الاسكندرية - من حسين فتح الله وجميل عفيفى: أعلن الفريق أحمد صابر سليم قائد القوات البحرية أن البحرية المصرية فى تطور مستمر، وأنها تتعاقد على ضم المعدات والقطع البحرية الحديثة، لتواكب التطور العالمى.

وقال: إن المدمرات من طراز «النوكس» كانت آخر القطع البحرية الكبيرة التى دخلت الخدمة فى عام ٩٤، وجارى التعاقد - الآن - مع ٣ فرقاطات من طراز «بيرى» الأمريكية - الصنع، واطقمها فى مرحلة التدريب على هذه القطع، وستصل ابتداء من اكتوبر القادم وتستمر حتى عام ٩٧، وأضاف أنه تم التعاقد لشراء ١٠ طائرات هليكوبتر من طراز «اس. اتش. تو. جى» وهى طائرات تكشف عن الغواصات، وتستعمل من فوق المدمرة النوكس والفرقاطة «بيرى»، وقد تمت الصفقة، وجار تطويرها وتحديثها فى أمريكا، ولكن بفكر مصرى وستنضم فى بداية عام ٩٧.

وقال - فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بعد انتهاء المرحلة النهائية من مناورة «كليوباترا ٩٦» - ان التدريبات تمت بنجاح.

مشيرا إلى أن التحليل المبدئى للمناورة اعترف فيه الجميع بالدقة فى التخطيط والتنفيذ والخروج باستفادة كبيرة من التعامل مع جنسيات مختلفة على أعلى مستوى من الكفاءة والخبرة يكسبنا الكثير من الخبرات، وأيضا الدول التى تشترك مع مصر فى هذه التدريبات - فرنسا، وايطاليا - تعلم جيدا ان مصر دولة لها ثقلها فى المنطقة ، ولدينا دروس كثيرة من خلال الحروب التى خضناها ، وكان للقوات البحرية دور كبير فى الانتصار ، ومنها حرب ٧٣، وحصار باب المندب.

وأضاف الفريق صابر أن تطوير وتحديث المعدات بالقوات البحرية يتم في إطار الموازنة العامة للقوات المسلحة.

وأكد قائد القوات البحرية أن السياسة الحكيمة لمصر وتقديرا من المجتمع الدولى لها والخبرات التى يمتلكها رجال البحرية المصرية ، فهناك العديد من الدول المتقدمة تطلب الانضمام والاشتراك في تدريبات مشتركة مع مصر، وقال: اننا بصدد دراسة عدة عروض من دول كثيرة للانضمام الينا فى مناورات مشتركة.

بحضور وزراء خارجية مصر وفرنسا وأثيوبيا:

اليمن وإرتيريا توقعان اتفاق التحكيم الثلاثاء القادم

يغادر القاهرة متوجها إلى باريس بعد غد (الاثنين) السيد عمرو موسى وزير الخارجية لحضور مراسم توقيع اتفاق مشاركة التحكيم الدولى بين اليمن وارتيريا، بشأن جزر حنيش بالبحر الاحمر.

ويقوم وزيرا خارجية اليمن واريتريا بالتوقيع على الاتفاق يوم الثلاثاء القادم ويشهد على التوقيع وزراء خارجية كل من مصر وفرنسا واثيوبيا.

وكانت الجهود الدبلوماسية التى بذلها كل من الرئيسين حسنى مبارك والاثيوبى مليس زيناوى قد اسهمت فى حل الازمة اليمنية - الاريترية وساعدت فى التوصل إلى اتفاق للمبادىء بواسطة فرنسية. واكد موسى ان اتفاق الدولتين على اللجوء إلى التحكيم الدولى يعد خطوة ايجابية نحو حل المنازعات بالطرق السلمية، وفى اطار العلاقات الطبيعية بين دول الجوار.

ضباط وجنود سودانيون يحتلون سجن «الدويم» بالخرطوم بعد اشتباكات دامية مع قوات الحراسة أمس الأول

الخرطوم - أ ش.أ - فرضت قوات الشرطة السودانية حصارا حول سجن «الدويم» بالخرطوم، وعجزت عن اقتحامه بعد أن تمكنت مجموعة من العسكريين المعتقلين من احتلال السجن، والسيطرة على مخزن الأسلحة الملحق به عقب اشتباكات دامية.

وصرحت مصادر عسكرية مسئولة بأن ٩٥ جنديا وضابط صف - سبقت إدانتهم فى محاولة انقلابية وقعت أوائل مارس الماضى، وهم معتقلون داخل سجن «الدويم» - أعلنوا إضرابا عن الطعام قبل ثلاثة أيام . وأضافت المصادر أن الموقف شهد تدهورا أمس الاول بعد إعلان المعتقلين التمرد، واشتباكهم مع قوات الحراسة الخاصة بالسجن، ثم اعتقال الرائد الذي يقود القوات بعد إصابة أربعة من الجنود ونكرت صحيفة «الرأى الآخر» السودانية أن سجن «الدويم» استمر تحت سيطرة المجموعة العسكرية المتمردة، ولم تتمكن قوات الشرطة من اقتحامه بالرغم من الطوق الامنى المفروض حوله وكانت محاولة الانقلاب - التى أحبطتها السلطات السودانية فى أوائل شهر مارس الماضى وكان يقودها العقيد عوض الكريم بابكر الذى تم ضبطه فى الخرطوم خلال شهر أبريل الماضى - قد صدر قرار بتشكيل محكمة عسكرية للنظر فى القضية

لجنة المراقبة تدعو إلى ضبط النفس فى جنوب لبنان

واشنطن - من هدى توفيق - ووكالات الانباء: يعتزم ممثلو لبنان وسوريا وإسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا استئناف مشاوراتهم خلال ساعات بشأن اعداد مجموعة مراقبة وقف إطلاق النار فى جنوب لبنان، وذلك بمجرد رد عواصمهم على مشروع الاتفاق الذى توصلوا إليه أمس الأول. وانتهى مشروع الاتفاق إلى موافقة الولايات المتحدة وفرنسا على رئاسة لجنة وقف اطلاق النار المنبثقة عن تفاهم أبريل بالتناوب. كما يدعو المشروع إلى ضبط النفس إذا انتهك أى طرف لاتفاق وقف إطلاق النار لحين إجراء مجموعة المراقبة تحقيقاتها لتحديد المسئول عن اختراق التفاهم.

[التفاصيل ص ٨]

تقدم بيريز على نتنياهو فى استطلاعات الرأى

وكالات الانباء - أكد شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل أن فوز تكتل الليكود الإسرائيلى بزعامة نتنياهو فى الانتخابات القادمة سيكون معناه نهاية عملية السلام. جاء ذلك فى الوقت الذى أشارت فيه استطلاعات الرأى الأخيرة إلى أن بيريز مازال متقدما بـ٤ إلى ٦ نقاط على مرشح المعارضة نتنياهو وذلك قبل ١٢ يوما من موعد الانتخابات الإسرائيلية العامة.

حذر مؤتمر حساسية الصدر الذى نظمته كلية الطب بجامعة عين شمس مؤخرا بالقاهرة من خطورة الزيادة المطردة في تلوث الهواء الجوى بالغازات والأتربة والأدخنة والكيمياويات التى ثبت أنها أشد خطرا على الجهاز التنفسى من تدخين السجائر.

وأكد الأطباء أن الأتربة العالقة بالهواء تترسب على جدار الشعب الهوائية وبالتالى يحدث انقباض بالرئة وتصلب للشعيرات الهوائية، والأوعية الدقيقة، مما يؤدى إلى حدوث الربو الشعبى المزمن. وصرح الدكتور محمد عوض تاج الدين استاذ أمراض الصدر بطب عين شمس إلى يحيى يوسف مندوب «الأهرام» بأن الجهاز التنفسى به قوة دفاعية كبيرة ضد المواد العالقة بالجو حيث يتم التخلص منها عن طريق الشهيق والزفير ولكن الغبار يترسب على الغشاء المخاطى في الجزء العلوى من الجهاز التنفسى وعندما يزداد عدد هذه الجزئيات وكثافتها ويقل حجمها فانها تصل إلى أسفل الرئة وتؤدى إلى نوع من النزلات الشعبية المزمنة، ووجد أن كثيرا، من الجراثيم والميكروبات الموجودة في الهواء الجوى قد تدخل إلى الجهاز التنفسى محملة على هذه الجزيئات العالقة بالجو، مما يساعد على حدوث التهابات رئوية مزمنة، والاخطر من ذلك أن بعض هذه الجزيئات يصل إلى جدار الحويصلات الهوائية ويترسب على نسيج الرئة مما يصيبها بالتليف.

وأوصى المؤتمر بمكافحة التلوث قدر الأمكان والحد من تناول السجائر وعدم إنشاء مناطق صناعية داخل المناطق الآهلة بالسكان.

واشنطن - وكالات الأنباء - اعلن باحثون أمريكيون أنهم اكتشفوا في الصحراء الغربية حفائر لديناصورين قديمين ستؤدى على الأرجح إلى الكشف عن اضخم واخطر حيوان مفترس عاش في إفريقيا، وربما في العالم منذ ٩٠ مليون سنة.

وصرح بول سيرينو - أحد علماء جامعة شيكاغو - مساء أمس الأول بأنه عثر على جمجمتين لديناصورين كان بإمكانهما مطاردة الإنسان، الذي ظهر بعد انقراضهما والتهامه في قضمة واحدة. وقال إن الحفائر تشير إلى ان مخ الحيوان الضخم كان في حجم الليمونة (واحد على خمسة عشر من حجم مخ الإنسان) وطوله ثمانية أمتار بينما يبلغ طول فقرته الواحدة تسعة أقدام، يبلغ طول نابه ١٣ سنتميترا ووزنه سبعة أطنان، وقال إن هذا الحيوان - الديناصور - عاش وانقرض، كغيره من انواع الديناصورات الأخرى، قبل ظهور الجنس البشرى على الأرض.

وأعرب سيرينو عن اعتقاده بأن الحفائر التى عثر عليها ترجح أن أنواعا من الحيوانات أكلة اللحوم كانت موجودة في أمريكا الشمالية وإفريقيا وأمريكا الجنوبية بعد انفصال القارات بعضها عن بعض منذ نحو مائة مليون سنة

واضاف في مقال سوف ينشر في عدد مجلة «ناشيونال» جيوجرافيك في يونيو القادم أن القارة الإفريقية كانت مختلفة عن القارات الأخرى وأنها كانت غنية بالغابات والأنهار الكبيرة المليئة بالتماسيح والسلاحف والحيوانات البحرية الأخرى.

اجتماع موسع لقرينة الرئيس مع المتبرعين لإنشاء ٤٠٠ وحدة صحية جديدة

من المنتظر أن تشهد السيدة قرينة رئيس الجمهورية اجتماعا موسعا مع جميع المتبرعين لمشروع إنشاء ٤٠٠ وحدة صحية جديدة، لوضع الخطوات العملية لبدء التنفيذ.

صرح بذلك الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة وأضاف أن السيدة قرينة الرئيس طالبت بضرورة المشاركة الإيجابية من المجتمع في هذا المجال.

وسيلتقى الوزير اليوم بالمجموعة الأولى من المتبرعين لهذا المشروع.

[تفاصيل اخرى ص١٢]

الرئيس الصينى يصل إلى مالى فى إطار جولة لـ٦ دول إفريقية

باماكو - أ ش.أ - وصل إلى باماكو قادما من مدينة الاقصر أمس الرئيس الصينى جيانج زيمين فى زيارة رسمية لمالى تستهدف تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين وذلك فى إطار جولته الإفريقية التى تشمل ست دول.

وقد اهتمت وسائل الاعلام الصينية بالزيارة التى قام بها الرئيس الصينى لمصر.

قواعد اعلان نتائج الثانوية العامة القديمة والحديثة [ص١٢]

الباز يتوقع نتائج محددة للسلام العام القادم ويطالب إسرائيل بعدم التشكيك فى نيات سوريا

واشنطن - من عاطف الغمرى - أعلن الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أن الوضع بالنسبة لعملية السلام فى الشرق الأوسط سيكون مهيأ خلال الفترة القادمة لاحراز تقدم على مختلف المسارات وتوقع استئناف مفاوضات السلام بين إسرائيل وسوريا بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية وتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال الباز في لقاء مع الجالية المصرية بالمكتب الثقافى المصرى في واشنطن أن تخلى حزب العمل الإسرائيلى عن معارضته إقامة دولة فلسطينية مستقلة يعتبر خطوة تاريخية على الطريق السليم خاصة أن الذى اتخذها أكبر حزب في إسرائيل.

وبالنسبة للمسار السورى الإسرائيلى أعرب الباز عن اعتقاده امكانية إحراز تقدم وطالب إسرائيل بالا تثير تساؤلات حول نيات سوريا موضحا أن الاسلوب السليم هو أن يكون معيار الحكم بالتصرفات وليس بالنيات وقال إن سوريا التزمت بالسلام ولم تشكك فى العملية السلمية ككل أو تتخلى عن التزامها بهدف تحقيق السلام حتى بعد العمليات الإسرائيلية الأخيرة فى لبنان. وأضاف أنه من المتوقع أن يكون التحرك على المسار اللبنانى اكثر سهولة.

وقال الباز إن هناك قضايا إقليمية ستشغل اهتمامنا بعد ذلك مثل نظام الأمن الأقليمى فى الشرق الأوسط والاتفاقات التى تطرح حول التعاون فى المجالات العسكرية والاستراتيجية بين دول غير عربية فى المنطقة وأن التخوف يظل من حيث المبدأ عندما تتعامل دول غير عربية فى مجال حيوى كالأمن او المجال العسكرى وأشار إلى عدم الرغبة فى عودة المنطقة مرة أخرى إلى عصر الأحلاف

وقد اجتمع الباز أمس مع انتونى ليك مستشار الرئيس الأمريكى لشئون الأمن القومى حيث تناولت مباحثاتهما العلاقات الثنائية وعملية السلام. وكان قد اجتمع أمس الأول مع رئيس لجنة العمليات الخارجية بمجلس الشيوخ ورئيس لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب.

المحكمة الإثيوبية تواصل جلساتها الخميس القادم

زوجة أحد المتهمين بحادث أديس أبابا تؤكد تدريبه فى المزارع السودانية

أديس أبابا - أ ش.أ - عقدت المحكمة الفيدرالية العليا جلستها السرية الثانية أمس للنظر فى قضية الإرهابيين الثلاثة المتورطين فى محاولة الاعتداء الآثمة على موكب الرئيس حسنى مبارك فى أديس أبابا العام الماضى، وقررت المحكمة مواصلة جلساتها يوم الخميس القادم.

وصرح مصدر وثيق الصلة بإجراءات المحاكمة لوكالة أنباء الشرق الأوسط بأن السلطات الأمنية الإثيوبية أفرجت مؤخرا عن والد زوجة المتهم صفوت عبدالغنى - وهى إثيوبية الجنسية - وأن الزوجة قد تجرى محاكمتها لاحقا، وأضاف المصدر أن الزوجة أكدت فى جميع مراحل التحقيق عدم درايتها بأى نشاط خاص لزوجها - صفوت عبدالغنى - واسمه الكودى فيصل - وأن كانت قد اعترفت بأنها سافرت معه - مرة على الأقل - إلى السودان، وحضرت أجزاء من تدريبه فى إحدى المزارع.

منظمة الصحة العالمية:

دواء جديد يعيد الأمل لمرضى سرطان الثدى

باريس - من سعيد اللاوندى: اكدت منظمة الصحة العالمية أن دواء جديدا يسمى «تاكسويتر» توصل إليه علماء فرنسيون وأمريكيون يعيد الأمل لأكثر من ٣ ملايين سيدة مصابة بسرطان الثدى.

وأوضحت التقارير الطبية أن مفعوله قوى فى ايقاف نمو وتكاثر الخلايا السرطانية، خاصة فى الحالات المتقدمة فى الإصابة بالمرض، كما انه يؤدى إلى مد أعمار الحالات الميئوس منها.

ذكرت منظمة الصحة ان تركيب الدواء كيميائيا استغرق أكثر من خمس سنوات وخضع لتجارب عديدة استمرت لعدة أشهر. وأشارت إلى ان المعامل الامريكية قد اعلنت عن توصلها إلى هذا الدواء الذى أصبح جاهزا لطرحه فى الأسواق الاوروبية.

فى الأهرام اليوم

■ إذاعة وتليفزيون

تسمع اليوم

فكروني: عن أنور وجدى

☐ يحيى برنامج (فكروني) ١١,٠٥ مساء من اذاعة القاهرة ذكرى الكبرى الفنان الراحل أنور وجدى مع حديث عن مشوار حياته والافلام التى انتجها وارتباطه فى معظم افلامه بالفنانة الراحلة ليلى مراد وبالفنانة المعجزة الطفلة فيروز وتستضيف السهرة الفنان/ عبد القادر عودة نقيب الممثلين وشيخ المنتجين محمود شافعى والمنتج السينمائى مخلص شافعى ويتخلل السهرة مسامع من فيلم ياسمين وأغانى من أفلامه البرنامج اعداد سمير كرم فريد وتقديم انصاف سعيد.

أدباء فى الميزان

☐ يناقش برنامج «أدباء فى الميزان» ١١,٠٠ الليلة من البرنامج الثانى «الثقافى» أدب محمد عبد الحليم عبد الله رائد الأدب الرومانسى وذلك من خلال لقاءات مع د.طه وادى ود.شفيع السيد. البرنامج تقديم عبد اللطيف زيدان.

الجديد فى الابر الصينية

☐ يناقش برنامج «دنيا المنوعات» بإذاعة الشباب والرياضة الجديد فى الابر الصينية وآثرها والامراض التى تنجح فى علاجها من خلال لقاء مع د.حلمى الكوالى أستاذ التخدير وعلاج الحالات المزمنة بطب الأزهر، ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على ت ٥٧٥٦٩٧٧. تقديم سيد محمود ونادية مبروك.

إعلان نتيجة مسابقة طلائع الايمان

☐ تم سحب نتيجة مسابقة برنامج «طلائع الايمان» والتى قدمت خلال شهر رمضان بإذاعة القرآن الكريم وقد فاز بالمسابقة خمسة وثلاثون متسابقا هذا وقد اعلنت اسماء الفائزين فى البرنامج وستتم إعادة إذاعة الاسماء أيام السبت والأحد والاثنين الساعة ٩ مساء.

اللقاء المفتوح

☐ يستضيف برنامج «اللقاء المفتوح» ٢,١٥ بعد الظهر الموسيقار سيد مكاوى فى حوار حول آلة العود، ود.ياسمين السعيد حمزة أستاذ علم الصيدلة فى حوار حول استخدام الفيتامينات بشكل صحيح، والأديب نهاد شريف ورحلة إلى عالم المستقبل. البرنامج تقديم شريف عبد الوهاب.

مباريات وذكريات

☐ يذيع برنامج «مباريات وذكريات» ٧,٠٠ الليلة على الهواء من الشباب والرياضة مباراة مصر وانجولا فى بطولة الامم الافريقية العشرين ويستضيف البرنامج ليعلق على المباراة جمال الزهيرى وفاروق السيد وعلاء نبيل وإسماعيل يوسف. البرنامج تقديم ميرفت ورشانة واخراج أحمد القاضى.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٢ يحكى ان
١٠,٢٣ اكروبات عالمية
١٠,٣٨ عروستى
١١,٢٣ بريد المرأة
١١,٣٧ فى نور الإسلام وموضوعه الأسرة النواة الاولى فى المجتمع
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٠ البرامج التعليمية
١,٠٨ عالم الرياضة عن بطولة الجمهورية للقوى
١,٣٨ الجديد فى الطب
٢,٣٥ مسلسل «هالة والدراويش»
٣,٢٠ حواديت
٣,٤٧ استشارة طبية. عن الفيروس الكبدى «س»
٣,٥٤ دنيا الانتاج عن صناعة اطارات النقل الثقيل
٤,٠٩ البرامج التعليمية
٥,١٥ كاميرا اليوم
٥,٣٥ الناس والسياحة
٥,٥٦ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار وصورة من مجلسى الشعب والشورى
٧,٥٢ مسلسل «نصف ربيع الآخر»
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
١٠,٠٥ الجائزة الكبرى
١٠,٥٥ تمثيلية السهرة «الفقه والجمال والسياسة»
١٢,٠٠ آخر الانباء
١٢,٣٧ السهرة مع الليلة المحمدية الثامنة من مسرح الجلاء
٢,٤١ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٥ البرامج التعليمية
١١,١٥ المسلسل الاجنبى
١٢,٠٣ دنيا الاطفال
١٢,٣٣ معلومات مرئية
١٢,٣٣ مسلسل الاطفال
١,٢٨ نجم ولعبة
١,٤٣ الرياضة للجميع عن رياضة الشراع
١,٥٨ امومة وطفولة عن تغذية الطفل
٢,٢٨ من أجل مصر
٢,٤٣ لقاء الايمان
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ اماكن ومعالم
٣,٢٤ تكنولوجيا عن الكمبيوتر فى حياتنا
٣,٥٤ مسلسل اجنبى
٤,٥٠ مباراة جمهورية شبين والاهلى فى استاد المنوفية
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ النشرة الجوية
٨,٢٠ نهاية الاسبوع
٨,٤٤ المجلة الاقتصادية لقاء مع وزير الصناعة
٩,٠٠ نقل بطولة الاهرام الدولية للاسكواش
١٠,٠٠ رسالة مهرجان كان السينمائى
١٠,٢٧ الفيلم الاجنبى
١٢,٢٩ الناس الوان
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ أغانى دينية لمحمد ثروت وسوزان عطية وياسمين وشادية
٢,٢٠ القرآن الكريم

الفقه والجمال والسياسة: ق١

فايزة كمال

☐ تعرض القناة الأولى فى سهرتها الليلة تمثيلية (الفقه والجمال والسياسة) قصة وسيناريو وحوار محمد أبو الخير وبطولة فايزة كمال وجمال عبد الناصر ورشوان توفيق واحمد خميس وعاية كامل واخراج ثابت محمد ثابت.

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٨ مسلسل الاطفال ٢,٤٣ اب مصر ٣,٠٣ دليل التغذية ٣,٢٤ حروف وارقام ٣,٤٠ بعيدا عن الارض ٤,٠٠ كاميرا الحياة ٤,٣٤ العاصمة فى أسبوع ٥,١٠ عالم صغير ٥,٢٢ التحدى ٥,٥٨ ريبورتاج ٦,٤٥ الواقع والسكان ٧,١٥ الرياضة وصحتك ٨,١٠ قرية منتجة ٨,٣٥ الرسم بالكلمات ٨,٥٠ حواديت مصرية ٩,٢٥ الزراعة والتنمية ٩,٤٥ تعظيم سلام ١٠,١١ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل المغناطيس ١١,٣٨ قطار الحروف ١٢,٠٩ اسرار النجوم ١٢,٣٩ قضية من اغنية ١,٢٤ حاسب من الغلط ١,٥٥ ليالى.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ اطفال الغد ٣,٢٥ فنون شعبية ٣,٤٥ سباق الزهور ٤,٠٥ الطب والإعشاب ٤,٢٥ كل الفنون ٤,٤٥ طرائف ٥,٠٥ كاميرا الواقع ٥,٤٥ تحقيقات ق٤ ٦,٠٥ العلم والزراعة ٦,٢٠ خمسة رياضة ٦,٢٥ اغانى وحشانى ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٣٥ معلومة ع الماشى ٨,٤٠ شهرة وتاريخ ٨,٥٥ فلاش ٩,٣٠ معلومات غنائية ١٠,١٠ الفيلم العربى

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,١٠ استعلامات ق٥ ٤,٣٠ خد فكرة والعب بكره ٥,٠٠ ابن القرية ٥,١٥ دروب الفن ٥,٣٠ مسلسل «التوقه» ٦,١٥ بالعربى الفصيح ٦,٤٥ الارض عمار ٧,٠٥ صوت المكن ٧,٣٠ حدوته بدوية ٨,١٥ (١+٣) ٨,٣٠ فكرة وثقافة ٩,١٥ الدنيا بخير ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ دعوة للنجاح ١١,٠٠ بورصة الهواء ١٢,٠٠ ضحكتين وبس ١٢,١٠ مختارات رياضية ١,٠٠ اخر الكلام ١,١٠ السوبرفايف

سهرات الشاشة

يوم من عمرى: ق٤

عبد الحليم حافظ

☐ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (يوم من عمرى) بطولة عبد الحليم حافظ وزبيدة ثروت وعبد السلام النابلسى وسهير البابلى ومحمود المليجى وإخراج عاطف سالم.

الليلة المحمدية

☐ وتعرض القناة الاولى فى الجزء الثانى من سهرتها الليلة «الليلة المحمدية الثامنة» من مسرح الجلاء اداء تمثيلى اشرف عبد الغفور ومحمد السبع وكريمة مختار ومحمد وفيق تقديم فاروق دياب لاخراج امال عزت.

عودة من الحلم الوردى

☐ تعرض القناة السادسة فى سهرتها الليلة تمثيلية (عودة من الحلم الوردى) بطولة آثار الحكيم وصلاح السعدنى ولاخراج فؤاد عبد الجليل.

على الهواء: شبين والأهلى

☐ تنقل اذاعة الشباب والرياضة والقناتان الثانية والسادسة عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى جمهورية شبين والأهلى فى الدوى العام من استاد شبين الكوم يعلق على المباراة تليفزيونيا ابراهيم الجوينى ويخرجها ماهر تليمة.

صباحا: التحمير الصحى للأغذية

☐ يستضيف بريد المرأة من القناة الأولى صباحا د. مصطفى عبد الرازق نوفل رئيس علوم الأغذية بجامعة الأزهر ليتحدث عن القواعد الصحية لتحمير الأغذية. تقديم هناء مصطفى ولاخراج ميرفت النمرسى.

وللمشاهد رأى

☐ لم أعرف ان هناك كوكبا اسمه كوكب الشمس الا من برنامج «بعيدا عن الارض» بالقناة الثالثة الذى اذيع السبت الماضى (١١مايو الحالى): الشمس نجم رغم حرارته الشديدة التى لاتقارن بها حرارة الارض هذه الايام!

د.احمد شفيق الخطيب
استاذ مساعد كلية اللغة والترجمة جامعة الأزهر

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.١٨
الشروق	٥,٥٩
الظهر	١٢.٥١
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧,٤٤
العشاء	٩.١٣

إذاعة القرآن الكريم

☐ سهرة خاصة عن الهجرة النبوية المباركة ١٠,٢٠ مساء تستضيف الدكاترة /محمد عمارة محمد سيد أحمد المسير عبد الفتاح عاشور محمد رأفت سعيد ويدور الحوار حول الهجرة النبوية ومايستفاد منها.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ سباق الزهور ٥,١٠ مكتبتى ٥,٣٠ مبكرة وبعده ٦,١٠ بدون رتوش ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٠ سر الأرض ٧,٠٠ بلدى وجميلة ٧,٣٠ تلعب سوا ٨,٠٠ كشف حساب ٨,١٠ معانى الاسامى ٨,٣٠ حديث الناس ٩,٠٠ أيلت محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ د٦ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ قطار المفلحات ١١,٤٥ تمثيلية السهرة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ هى بنا نلعب ١,٢٧ زهور الصعيد ١,٥٨ سر جمالك ٢,١٣ ضحك ولعب وجد ٢,٤٠ مين اللى قال ٣,١٠ رأى القانون ٣,٤٠ العائلة ٣,٥٥ أنا هويت ٤,١٠ الاول مين ٤,٤٥ اليس فى بلاد العجائب ٥,٣٠ سلامتك ٥,٤٦ العزيمة ٦,٤٥ مواهب ٧,١٦ صورة ٧,٥٠ سكانيات ٨,٢١ أوراق ملونة ٨,٥١ عزيزى الطالب اهلا ٩,٢٥ معلومة بجنيه ١٠,٠٠ المسلسل العربى بنت سيادة الوزير ١٠,٥٣ المنتدى الثقافى ١١,٣٨ حروف وأغانى.

من الأحد الى الجمعة ص ٢١

صندوق الدنيا

(٢) الرؤية الغائبة

تنبع أهمية كتاب «الرؤية الغائبة» للدكتور مصطفى الفقى من كون الكتاب ينتمى لكتب النقد السياسى والاجتماعى والفكرى فى المقام الأول.

والمعروف أن من غربل الناس نخلوه، ومن ثم اتوقع للكتاب أن يثير الاهتمام والمدح والقدح معا.

ويعتمد منهج د. مصطفى الفقى على تحليله للمواقف وتفجيره للقضايا وإثارة الاسئلة حولها، وتقديم الاجابات التى يراها صحيحة. ولقد يختلف الناس حول اجاباته سلبا أو ايجابا.. ولكنهم فى نهاية الأمر سوف يحترمون وجهة نظره، خاصة وهو يغلف نقده بلغة دبلوماسية تعرف كيف تنتقى الافكار وتعبر عنها بأكبر قدر من الرقة المهذبة.

وينبىء اختيار موضوعات الكتاب أن مؤلفه يعيش عصرنا بكل همومه وآماله واحباطاته معا.. انه يتحدث عن الحضارة العربية والغربية، وعن دور المثقف والدولة.. وعلاقة الثقافة بالسلطة.. ويتحدث عن أزمة الكتاب بوصفه وعاء الثقافة الباقى، كما يتحدث عن تجديد الفكر القومى، ولسوف نعثر فى الكتاب على رؤية جزائرية، وهى رؤية عرضها الاستاذ محمد الميلى إبراهيمى بعد أن استوقفته فقرة فى كتاب الدكتور الفقى ورأى انها تحتاج إلى تعليق وتوضيح.. ولقد نشر د. الفقى هذا الايضاح البديع الذى يغوص فى اعماق القضية ويسكب عليها مزيدا من الضوء، أيضا أفرد الدكتور مصطفى الفقى صفحات فى الكتاب لتعليق للدكتور عيسى درويش سفير سوريا فى مصر، وهو دبلوماسى مثقف وشاعر معروف ووزير سابق.

ولسوف يحس قارىء الكتاب أن كل ما يؤرق ذهنه ويوجع قلبه من مشاكل العصر يؤرق ذهن المؤلف أيضا، أن الديمقراطية.. والاحزاب المصرية، والاصولية والعلمانية، والصحوة الاسلامية والإرهاب والاقليات.. كل هذا هو محط اهتمام مؤلف الكتاب وموضع مناقشته وتحليله.

ورغم جدية موضوعات الكتاب وانتمائها لعالم الفكر والسياسة نرى المؤلف يتحول إلى شاعر فى بعض صفحات الكتاب، حين يكتب عن وطنه وهو بعيد عنه اذ يعمل سفيرا لمصر فى الخارج.. كتب يقول «يزداد المصريون قربا من الوطن حين يبتعدون عنه، وتحتل همومه القلب الغائب وتسكن احلامه الوجدان البعيد، فما ترك المصرى وطنه الا وعاش فيه، وما رحل عنه الا وكان معه».

أحمد بهجت

★ آمنت وشهدت ووقعت بقلمى وبدمى أن أحفاد قابيل قد زادوا وفاضوا وأصبحت لهم الكلمة العليا فى هذا الزمان.. دولا تنطق بلسانهم وأحزابا وصحفا وقنوات تليفزيونية تدافع عن شرورهم وآثامهم وخطاياهم التى أصبحنا نتجرعها فى مرارة ونتنفسها مع كل نسمة هواء تدخل صدورنا ومع إطلالة كل صباح تشرق علينا شمسه..

وقابيل للذين يعلمون والذين لايعلمون هو الذى شرع القتل فى الأرض.. عندما وثب على أخيه هابيل من أمه حواء وأبيه آدم عليه السلام.. وقتله بحجر حتى يحرمه من أن يتزوج من أخته كليما الجميلة ويأخذها هو لنفسه.. مسجلا أول جريمة قتل فى تاريخ الإنسان.. ومن يومها وأحفاد قابيل يتكاثرون فى الأرض ويحولون أنهار الماء العذب إلى أنهار من دم وحقد وضغينة وكراهية.. ويملأون دروب الدنيا قتلا وتدميرا وخرابا.. ويجلسون على كراسى الحكم فى الدول العظمى ويتحكمون فى أرزاق الخلق ولقمة العيش وكوب اللبن وحبة الدواء ولعبة الطفل التى يلهو بها ويمرح.. ويمسكون بميزان العدالة المكسور والذى يميل بشدة ناحية الدول التى ليس على الحجر غيرها أو التى على رأسها ريشة ولابد وأن تكون أمريكية الصنع.. مثلما تفعل ماما أمريكا مع القطة الإسرائيلية المدللة.. حتى لو أدانت الأمم المتحدة ذبح الأطفال عمدا على أيدى القطة الإسرائيلية، سخروا منها علنا على شاشات التليفزيون وأمام الميديا العالمية.. وقال وزير الخارجية الأمريكى قبل وزير الخارجية الإسرائيلى: أنه مجرد حادث قتل خطأ راح ضحيته أكثر من ١٠٠ طفل وامرأة وشاب احتموا بالقوات الدولية التى ترفع علم الأمم المتحدة!

أما شعب العراق الجائع المحطم.. فإنهم، فى عرف القتلة والظلمة من أحفاد قابيل الذين يرطنون بلسان أجنبى ويضعون فوق رؤوسهم القبعات وطواقى الحاخامات، من أولاد الجارية.. غير المرغوب فيهم من بنى البشر!

تماما كما فعلت السيدة سارة زوجة سيدنا إبراهيم أبو الأنبياء عندما طلبت من نبى الله بعد أن تزوج من أمنا هاجر وأنجب منها سيدنا إسماعيل عليه السلام، أن يأخذها ووليدهما إلى مكان بعيد.. بعيد.. ولما سألها: لم؟

قالت: لأن ابن الجارية لايرث!

وابن الجارية هنا هو سيدنا إسماعيل الذى خرج من نسله كل المسلمون!

جمعية قتل الأمهات!

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

ومن يومها - وأرجو الا يزعل احد.. .. فتلك هى الحقيقة التى نعرفها كلنا ولكن احدا لايريد أن يقولها أو يكتبها أو حتى ينطق بها - وأبناء الجارية نحن العرب والمسلمون ناخذ فوق رؤوسنا ونجلس فى الصفوف الخلفية ونتلقى الأوامر.. وإذا سمحوا لنا أن نقول شيئا، وأن نتحرك وأن نبدى رأينا فليس أمامنا من قاموس اللغة إلا نعم.. حاضر.. افندم..!!

وإذا لم تصدقوننى افتحوا ملفات لبنان والعراق وليبيا والبوسنة والهرسك.. وكلها مازالت تنزف دما وألما وغما..

وأحفاد قابيل لم يعودوا يرتدون أوراق الشجر وجلود النمور والأسود والقرود ويحملون الهراوات والرماح والخناجر.. ويتخذون من الكهوف وأعالى الجبال والأشجار بيوتا وسكنا لهم.. بل هم فى أجمل المدن يعيشون.. وأرقى الملابس يلبسون وفوق كراسى الحكم فى أعاظم الدول يجلسون.. وهم أصحاب القرار والضبط والربط.. وعلى شاشات التليفزيون فى القنوات العالمية هم المتحدثون واللامعون وهم النجوم الساطعة فى كل سماء وفى كل وطن وفى كل صحيفة وبث وقناة فضائية ومحطة تليفزيونية..

وبوصف المرأة مطية الشيطان.. وأينما توجد المرأة يوجد الشيطان.. كما يقول عمنا أرسطو.. أو كما يقول الإمام الغزالى: «الشيطان يدخل حياة الناس راكبا مطية المرأة».. فإن حفيدات قابيل.. أجمل جميلات عصرهن وأوانهن.. ينافسن الرجال فى الخديعة والمكر والكيد والمكيدة.. حتى لو كن زوجات لأنبياء ورسل، كما فعلت وكانت ومكرت زوجة لوط وزوجة نوح.. وجاء قول الحق عز وجل مصدقا ومبينا: «ضرب الله مثلا للذين كفروا إمرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما....»

وأتذكر أن قابيل الذى سن القتل فى الأرض قال لى عندما زارنى مرة فى أعقاب مصيبة كبرى ألمت بنا: إن أكثر أتباعى من جنس النساء!

لما سألته: لم؟

قال: لأنه حيث توجد المرأة يوجد إبليس!

وعندما سألت قابيل أن يصف لى أتباعه فى هذا الزمن الردىء.. قال: انهم غاية فى الشياكة والأناقة والفتاكة.. يتلونون مثل الحرباء بكل لون حتى لاتكشفهم عيون الخلق من الطيبين والصالحين وما أقلهم الآن.. عيونهم جريئة وأصواتهم عالية ويحتالون أحيانا باسم الدين وباسم كل ماهو مقدس وغال ويحلفون ألف يمين أنهم من الشرفاء الأتقياء وينحرون الذبائح ويوزعونها على الفقراء أمام مصورى الصحف وعدسات التليفزيون.. ولا يتركون السبحة من أيديهم.. ويصلون الجمعة جماعة.. ويتصدرون درس الأحد فى الكنائس.. وفى كل حفلة تجدهم وعلى رأس كل مائدة يجلسون.. وهم أساتذة فى النفاق والشقاق والوقيعة والمداهنة.. ولسانهم ذلق متملق لايعرف إلا حلو الكلام.. وهم يخفون فى صدورهم عظيم الآثام.. وهم وراء كل جريمة وكل شر وكل مصيبة تحيق بالإنسان كائنا من كان ولكن دائما أيديهم نظيفة.. لطيفة.. حتى لو انكشف أمرهم للناس.. اعتبروها غلطة وعدت.. وانهم لم يكونوا يعلمون.. وانهم سوف يعاقبون أشد العقاب الجناة.. ويضحون بكبش فداء.. موظف صغير.. شاب يبحث عن لقمة عيش. دولة من غلابة دول العالم الثالث لأنه لابد من وجود متهم ما ولو زورا وبهتانا سواء أكان إنسانا أم شعبا أم دولة بحالها!

....

....

وأحفاد قابيل الذين هبطوا إلى المدينة.. هم الذين فجروا السفارة المصرية فى باكستان.. وقتلوا الأبرياء والعزل من السلاح..

وهم الذين دبروا ونفذوا محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى أديس أبابا..

وهم الذين أطلقوا صواريخهم ومدفعيتهم مع سبق الإصرار والترصد على الأطفال فى قانا عندما ذهبوا يحتمون تحت مظلة الأمم المتحدة فحصدت منهم مائة ويزيد!

وهم الذين شردوا شعبا بأسره فى البوسنة وقتلوا ربع مليون مسلم واغتصبوا مائة ألف امرأة مسلمة ومزقوا دولة تدين بالإسلام فى أوروبا!

وهم الذين أطلقوا الرصاص على السياح اليونانيين الكبار فى السن الذين جاءوا ضيوفا علينا فى بلادنا.. فحصدوا أرواح خمسة وعشرين منهم!

وهم الذين يمزقون بعضهم البعض فى أفغانستان.. وهم الذين يفجرون السيارات والأتوبيسات والقطارات فى باكستان وفى بريطانيا وفرنسا وأمريكا واليابان!

وهم الذين ينصبون ويحتالون وينسجون شباك الفساد فى كل موقع وفى كل شبر..

وهم الذين يستوردون لحوم الأبقار المصابة بالجنون والأغذية الفاسدة، والطعام الذى تسلل إليه إشعاع ذرى قاتل!

وهم الذين يزورون المستندات ويلهفون المزادات ويبنون الأبراج العالية بدون رخص أو برخص مزورة.. ويغشون فى مواد البناء حتى تنهار العمارات فوق رؤوس الغلابة الذين دفعوا دم قلبهم حتى يسكنوا ويعيشوا ويتزوجوا ويخلفون لنا صبيانا وبناتا يسدون عين الشمس!

وهم الذين يلعبون بالبيضة والحجر ويدخلون عليك بالحنجل والمنجل ويلهفون فى غمضة عين ودون أن تدرى الذى وراك والذى أمامك!

هم الذين يقولون: نعم.. عندما يجب أن يقولوا: لا.. ويقولون: لا.. عندما يجب أن يقولوا: نعم!

وهم المصفقون المهللون لكل خيبة قوية وكل نكسة وكل وكسة.. وكل الآكلون على كل الموائد.. والذين يمشون فى زفة كل الموالد..

وهم المانعون للخير.. إلا لأنفسهم وذويهم..

وهم الذين يوقفون المراكب السائرة مادام ليس لهم مكان فيها!

وهم النافخون فى كل نار.. أحيانا لكل فتنة.. المروجون لكل شائعة.. الخائضون فى سير الناس وأعراضهم.. لابسين دون خجل مسوح القديسين وعباءات أهل الذمة والدين. والصلاح والفلاح!

وهم الذين يبيعون السموم بكل ألوانها وكل بلاويها - بانجو وحشيش وهيروين وكوكايين - ويدفعون الشباب لحفر قبورهم بأيديهم ويدمرون مصر كلها من الداخل.. ويبنون السرايات ويقتنون العزب والأبعديات ويتزوجون الغانيات ويتبرعون لبناء الجوامع ويحجون كل عام ويقيمون موائد الرحمن فى رمضان ويوزعون اللحم فى أرغفة الخبز على محاسيب الحسين والسيدة زينب!

وهم الذين يقتلون الأمهات والآباء والأخوات بعد أن تفككت الأسر وتمزقت شر تمزق!

....

....

ولقد هالنى ماقاله جدنا قابيل أبو الأشرار فى الأرض الذى أكد أن أخطر ماحققه أحفاده وما لم يكن يحلم به هو تشابك الخير والشر فى صدور الخلق.. حتى لم يعد أحد يعرف متى يبدأ الخير ومتى ينتهى الشر من نفوس الناس.. الشر يرتدى عباءة القوة ويجلس فى كراسى السلطة والمال وفى يده القرار.. والأشرار لهم الغلبة ولهم السطوة وعندهم أجهزة شغالة أربعة وعشرون ساعة مهمتها تبرير الجريمة وإبعاد الشبهات ودعاوى الاتهام عن الكبراء والمستفيدين من كل شر وقتل وإسالة دماء فى هذه الدنيا..

أما أهل الخير فقد ابتعدوا وتواروا عن الأنظار حتى لاتطولهم أيدى الشر بالكيد والمكيدة مكتفين بالصلوات والدعاء إلى الله أن يرحم الإنسان وينقذه من شرور نفسه وخطايا سريرته.. والأشرار يضحكون ويهللون بعد أن أصبح فى عرفهم أن كل خير وكل عمل طيب وكل إنسان يوخزه ضميره فى هذا الزمان.. هو العبط بعينه!

ولكن..

قد يسأل خبيث من الخبثاء: وأين أحفاد قابيل فى بلدنا؟

وأقول.. انهم فى كل مكان.. وفى كل صدر.. ولعل أعظم انتصاراتهم على ساحة الشر والجريمة والخطأ والخطيئة هو هذا المسلسل الذى لاينتهى.. وهو مسلسل لايعرضه التليفزيون المصرى ضمن مسلسلات النكد اليومى التى يسعدنا ويشجينا بها كل مساء.. ولكنه مسلسل حزين دام باك موجع.. أسود من ليل اليتامى.. اسمه مسلسل قتل الأبناء للأمهات والآباء والأخوات!

لقد جاء زمان علينا هانت فيه الأمهات.. وتحجرت فيه قلوب الأبناء وتحولت إلى حجر أصم لاينطق ولا يسمع ولا يرى.. وتكونت جمعية غير مسجلة فى الشئون الاجتماعية وإن كانت تمارس أعمالها تحت سمعها وبصرها.. أعضاؤها من ناكرى الجميل من الأولاد والبنات الذين غرسوا أسنانهم فى أيدى الرحمة والحنان والحب الذى لايموت أبدا.. واختاروا لها اسما بشعا مقززا يندى له ضمير الإنسان فى هذا الزمان.. «جمعية قتل الأمهات»!

وشروط العضوية كما وضعها أحفاد قابيل أن تكون ابنا عاقا حاقدا ناكرا للجميل.. على استعداد تام لكى تقطع اليد التى شالتك وأطعمتك.. وأن تمسك بالسكين لكى تطعن القلب الذى أحبك بدون مقابل.. والا تسأل عن أمك وأبيك فى مرضهما وفى هرمهما وفى شيخوختهما.. وأن تكون متبلد الإحساس فيك من الغلاسة والتناحة والبلاطة ما لو وزعوه على أمة بحالها لأصبح كل أفرادها «غلاسا تبتين بلطين»!

وباب العضوية فى هذه الجمعية مفتوح ليس فقط للأفراد.. ولكن للدول أيضا بشرط أن يكون سجلها فى الحرب والدمار والقتل والسلب والنهب وتجويع الشعوب وإذلال الدول الغلبانة.. سجلا متضخما بالأوراق والوثائق والصور والدم.. وقد انضمت ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا إلى هذه الجمعية.. كل دولة منها تحمل شعار «قتل أمهات وأطفال وأبناء الآخرين».. وقد خرجوا من الحرب وسجلهم يضم نحو ٣٠ مليون قتيل على الأقل..

وانضمت أمريكا بجلالة قدرها للجمعية عندما ألقت بأوامر من الرئيس الأمريكى ترومان بقنبلة ذرية على هيروشيما وأخرى على ناجازاكى فى اليابان وراح ضحيتها نحو ٢٠٠ ألف مواطن يابانى مسجلين أول عملية قتل جماعى بالذرة!

ورفعت أمريكا أيامها شعار جمعية قتل الإنسان والأطفال اليابانيين وركعت اليابان وكسبت أمريكا الحرب.. ومقت وكراهية المجتمع الإنسانى كله!.. وآخر دولة أصبحت عضوا بارزا فى الجمعية هى القطة الإسرائيلية المدللة.. بعد أن غمست أيديها فى دم العرب من خلال أربعة حروب ومذابح بلا حصر بداية بدير ياسين وصابرا وشاتيلا وأخيرا مذبحة قانا.. وغيرت القطة الإسرائيلية النووية المفترية اسم الجمعية إلى جمعية «قتل الأمهات والأطفال العرب»!

....

....

هذا الابن وحيد أمه.. حملته وأرضعته وهننته وسهرت عليه ووفرت القرش فوق القرش من عملها كعاملة فى معهد الصم والبكم.. حتى كبر وصار شابا عفيا فتيا حتى بلغ الخامسة والعشرين واحتمى بباب رزق قليل.. مطبعجى فى مطبعة خاصة لكنه يكفيه شر السؤال.. وأمه رغم كبرها ومرضها توفر له المسكن والمأكل.. وتخلله كله لمزاجه وبصروفه الخاص.. ولكنه لم يقنع برزقه وحاله.. راح يرهق أمه بطلباته ويستنزف كل قرش تكسبه من عافيتها التى وهنت وجسدها الذى هدته أعوام طويلة من الفقر والمعاناة والعوز.. بعد رحيل الزوج بدرى..

ودخلت حياته فتاة صغيرة خايلته وشاغلته ولعبت بعقله وقالت له بمكر بنات الشرابية وكل الأحياء الشعبية فى القاهرة: إذا أردتنى.. فعلى سنة الله ورسوله!

سألها: زواج يعنى؟..

قالت: أمال عشق وفقر!

ولما كان الفقر لايطيق العيش مع الحب تحت سقف واحد.. والعكس أيضا صحيح.. فإن صاحبنا شعر أنه لن ينال من يحب أبدا إلا إذا تخلص من أمه إلى الأبد.. وهكذا هانت عليه أمه فخنقها فى سريرها وهى نائمة حتى يحصل على مكافأة نهاية خدمتها بوصفه الوريث الوحيد.. وخرج يصرخ كذبا على جيرانه أن أمه ماتت.. ولكن ليس هكذا يضيع دم الأمهات هدرا.. ومن أجل عيون فتاة لاتعرف أن من وعدها بالزواج هو قاتل أمه.. وأن ثمن زواجها منه.. هو أن ترحل من هذه الدنيا بيديه!

أغرب ما فى اعترافات قاتل أمه أمام المحققين عندما قال: «خنقت أمى بأعصاب باردة بعد أن شاهدت فيلما فى التليفزيون يتحدث عن القتل.. ولم أشعر بأى ندم إلا عندما كشف البوليس السر»

واهتزت السموات والأرض لقتل أم بيد ابنها.. ولم تهتز شعرة فى رأس الابن!

وهذا الابن الذى أطلق الرصاص على أمه فى الاسكندرية.. لأنها رفضت أن تمنحه مايريده من مال ينفقه على رفاق السوء!

وهذا الابن الذى أطلق الرصاص على أمه المذيعة بالاذاعة وأبيه أستاذ الجامعة فى لحظة غضب.. أو قل فى لحظة جنون، وعندما سألوه: لماذا قتلتهما؟

قال: لكى أخلصهما من آثام الحياة وشرورها..

وعندما سألوه: هل قتل الأم والأب تخليص لهما من شرور الحياة؟

قال: نعم.. لقد حكمت عليهما بالموت.. حتى يتخلصا من عذاب الدنيا.. فالموت راحة لهما!

وقد اعتبر القضاة أن الشاب مجنون.. واعتبره البعض أن مسا من الجن قد أصابه كما قالت لى الممرضة التى قادتنى إلى عنبره فى مستشفى الأمراض العقلية فى العباسية حيث يعيش الآن: «ده يابيه راكبه الجان.. والأسياد هم اللى أمروه يقتل أمه وأبوه.. ربنا يبعدهم عنا.. دستور!»

ولقد مررت بعنبره المنعزل وسط حدائق مستشفى العباسية الموحشة بأشجارها العالية كأنها مردة من جان تحرس الذين فقدوا عقولهم أو أفقدناهم نحن بألاعيبنا وجشعنا وطمعنا وحقدنا.. العقل والمنطق عندما دعانى مدير المستشفى الدكتور السيد القط لكى أشاهدها من الداخل.. وطلبت أن أجلس إلى قاتل أمه وأبيه بالرصاص.. ووجدته هادئا صامتا ثابت النظرات عبر النافذة البعيدة إلى لاشىء.. لم ينظر إلينا.. لم يلتفت حتى إلينا.. حتى عندما سألته لم يرد.. قال لنا الدكتور السيد القط: انه لايريد أن يتكلم.. هو هكذا صامت دائما.. ربما لايشعر بوجود أحد.. هو يأكل ويشرب ولا يتكلم أياما طويلة.. وإذا نحن أرغمناه يثور وقد يتسبب فى إيذاء نفسه أو إيذاء الآخرين!

وخرجنا يومها تحسبا لما لايحمد عقباه..

....

....

فى صباى وعمرى لم يتجاوز العاشرة كنت شاهدا على قتل أم على يد ابنها..

لم يكن نور الكهرباء قد دخل بعد الحى الذى كنا نسكن فيه فى شبين الكوم قبل نحو خمسة وأربعين عاما.. وكنا نذاكر أنا وأخى صلاح - رحمه الله - على ضوء لمبة جاز نمرة عشرة.. أطفأنا المصباح بعد منتصف ليلة باردة تعوى فيها الرياح كأنها ذئاب جائعة.. وخلدنا للنوم فى حجرتنا المطلة على الشارع.. استيقظت أنا لا أدرى متى.. على صوت أنين قادم من نافذة مكسورة زجاجها فى الدور الملاصق للأرض فى البيت المقابل لبيتنا.. تحول الأنين إلى حشرجة ثم إلى استغاثة مكتومة واسترحام: «دانا أمك يابنى.. دانا أمك ياعبدالمجيد!».. وأدركت أن عبدالمجيد جارنا يتشاجر أو حتى يضرب أمه.. لم أتصور أنه يخنقها.. يقتلها.. أيقظت أخى الأكبر الذى صاح عبر النافذة: «سيب أمك ياعبدالمجيد»

هذا كل شىء.. لم نعد نسمع لا أنينا ولا حشرجة.. نمنا.. فى الصباح أدركنا عندما جاءت الشرطة أن عبدالمجيد قتل أمه وهرب بعد أن أخذ مصاغها ونهبها!

شعرت كأننى أحمل فوق صدرى جبل المقطم حزنا.. قلت لأخى صلاح: إحنا السبب فى موت الست أم عبدالمجيد!

قال: إزاى بس؟!

قلت: كان لازم نحوش عنها الوحش ده.. وننزل ونخبط عليه.. ونمنعه ولو من بعيد أن يقتل أمه..

قال: وهو يعنى إحنا كنا عارفين انه يقتل أمه ساعتها!

قلت: بس لو عملنا كده كانت جارتنا أم عبدالمجيد لسه عايشة لحد دلوقت!

قال: احنا صغيرين.. وايش عرفنا انه كان ممكن يضربنا بأى حاجة أو يخنقنا احنا كمان!

....

....

وقامت قيامة الدنيا أيامها.. وكتب «الأهرام» التى كان والدى يحرص على قراءتها كل يوم ويدفع فيها قرش صاغ بحاله.. تحقيقا مصورا عن الجريمة ووصفها بأنها جريمة يهتز لها عرش السماء وتدمع عيون الملائكة..

وأجرت جريدة المصرى الذائعة الصيت أيامها والتى توقفت بعد الثورة حوارا مع قاتل أمه.. وهو يقف على حبل المشنقة قبل إعدامه!

واليوم يقتل الأبناء أمهاتهم.. خنقا أو ذبحا أو بضربة فأس أو برصاصة من مسدس.. ثم يذهبون إلى المقهى لشرب الشاى والشيشة.. أو إلى أعمالهم ومدارسهم بوجوه كالحة ونفوس ميتة وضمير بلا نبض!

لا تقولوا انه الفقر القاتل الحقيقى والمحرك لكل جريمة قتل أم..

قد يكون الإدمان سببا.. مثل الابن الذى ضرب أمه بالعصا حتى الموت لأنها لم تعطه ثمن جرعة المخدر..

وقد يكون الطمع مثلما فعل هذا الفلاح الشاب الذى ضرب أباه وقتله ودفنه تحت السرير فى البيت.. ليرث نصف فدان أرض!

وماذا تقولون فى هذه الفتاة التى ظلت تضرب أمها بالعصا لكى تخرج من جسدها العفاريت التى ركبوها وحولوا حياتها جحيما ومرضا وهما.. حتى ماتت الأم.. على مسمع ومشهد من أختيها الأخرتين.. وفى غيبة الأب الذين طلبوا منه أن يغادر البيت حتى ينتهوا من طرد الجن الخبيث!

وجمع الأب الجيران وكسر باب البيت ليجد كل شىء قد انتهى.. الأم راقدة بلا حراك وبناتها يتبادلون الصراخ والاتهامات!

ثم ماذا تقولون فى هذا الابن الصغير الذى مازال فى المرحلة الإعدادية.. تسلل إلى البيت فى غيبة الأب والأم فى عملها.. وقتل أخاه الصغير الذى لم يتجاوز عمره السنوات الخمس خنقا.. ثم أوثق أخته الشابة بالحبال فى السرير وقتلها طعنا بالسكين!.. لاتقولوا الفقر.. فالأسرة غنية وعائدة من بلاد النفط حيث يعمل الأب وتعمل الأم!

لاتقولوا المستوى الحضارى والثقافى.. الأب موجه فى التربية والتعليم، والأم كذلك، وكل الأولاد فى المدارس!

ببساطة قتل الابن أخيه وأخته وذهب إلى المدرسة وكأن شيئا لم يحدث.. لكى يثبت لأقرانه فى المدرسة أنه رجل.. هكذا قال عندما سأله المحققون: لماذا ارتكبت هذه الجريمة البشعة؟

وقال للزميل المحاور البارع مفيد فوزى فى برنامجه التليفزيونى حديث المدينة: انه سيعوض أمه وأبيه عن ضياع أخته وأخيه بعد أن يخرج من السجن!

وببساطة شديدة فقد الأب والأم أولادهما الثلاثة اثنان بالقتل والثالث بالسجن لأنه القاتل!

....

....

ولكى أفهم..

ولكى نفهم كلنا سر هذا اللوغاريتم الإنسانى.. ذهبت إلى علماء النفس أستشير وأسأل وأعرف..

قالوا: انها ظاهرة مخيفة تهدد الأسرة المصرية التى عاشت طول عمرها على المودة والتراحم والحب والسكينة..

وقالوا: لقد حاول الآباء السعى وراء الرزق فى بلاد الدنيا ناسين أن لهم أسرا غاب عنها الأب.. وضاعت من حياتها القدوة الحسنة والضبط والربط فتفكك كل شىء!

وقالوا: لقد تفرق الآباء والأمهات والأبناء ولم يعد أحد يلتقى حتى ولو على مائدة الغذاء مرة واحدة فى اليوم، فذهب الترابط وتحول أفراد الأسرة إلى أصدقاء لايلتقون إلا ساعة النوم..

وقالوا: ان جحود الأبناء لم يأت من فراغ.. لابد أنه قد شارك فى صنعه الأمهات والآباء أيضا!

وقالوا: انه الفقر والتكدس السكانى وتزايد المناطق العشوائية بلا رعاية وبلا خدمات.. وكل عشرة أفراد فى حجرة.. والرزق قليل والحياة صعبة..

وقالوا: لقد ضاع الإيمان من قلوب الناس.. وأصبح الدين مجرد مظاهر وليس إحساسا دفينا يبعد الإنسان عن المعصيات فى هذه الدنيا.. بل ان الكثيرين أصبحوا بعيدين ألف فرسخ عن نبع الإيمان والحب والخلق القويم والخوف من عذاب الله!

وقالوا: قتل الأبناء للأمهات ربما كانت مجرد حوادث فردية مازالت نتيجة اضطراب وخلل نفسى وعقلى ولكن المجتمع لايزال أغلبه متماسكا..

وقالوا: ربما وقف الإدمان وراء بعض الجرائم والإدمان نتيجة للتحلل الأسرى والخلل الاجتماعى.

....

....

وقالوا.. وقالوا.. وقالوا..

ألف سبب.. ولكن واحدا منها لن يعيد أما قتلها ابنها..

ولن يغسل يدى الابن ناكر الجميل من عار ودم أقرب الناس إليه.. والقلب الذى أحبه حبا بلا مقابل.. بلا ثمن..

أيها السادة انتبهوا..

فإن مسلسل قتل الأمهات والآباء والأخوات لم ينته بعد.. ومازالت حلقاته تصاغ وتكتب.. والضحايا هم فى النهاية أعز الناس!□

صحف باكستان تحذر من حرب نووية مع الهند

إسلام اباد - نيودلهي - وكالات الأنباء : حذرت الصحف الباكستانية أمس من اندلاع حرب نووية مدمرة بشبه القارة الهندية بسبب ما وصفته بالتوجهات بالغة التطرف لحزب بهارتيا جاناتا القومي الهندوسي الذي تولى السلطة رسميا في الهند أمس الأول.

وأشارت صحيفة «فرانتير بوست» إلى وعود جاناتا للناخبين بتطوير اسلحة نووية وإعادة بناء معبد هندوسي على أنقاض مسجد «أيوديا» التاريخي الذي أسفر تدميره عام ١٩٩٢ عن مصرع ٣٠٠٠ شخص معظمهم من المسلمين خلال مصادمات دامية. وانتقدت صحيفة «ذا نيوز» تكليف الرئيس الهندي شانكار شارما لزعيم جاناتا بتشكيل الحكومة، برغم برنامج الحزب الذي يشمل ما وصفته بجميع المحرمات التي كافحها ساسة الهند ومشرعوها.

وفي نيودلهي كشف التشكيل الوزاري للحكومة الهندية الجديدة عن تولي جناح المتشددين بحزب جاناتا لمنصبي الدفاع والداخلية، بينما تولى المالية أحد منتقدي الانغلاق الاقتصادي الذي يؤيده الحزب.

ويذكر أن نواب حزب المؤتمر وتحالف الأحزاب اليسارية تعهدوا بإسقاط الحكومة خلال الاقتراع عليها بالثقة ٣١ مايو الحالي.

□ وكالة أسوشيتدبرس:

حكومة كلينتون تقول عكس ماتفعل!

واشنطن - أ ب - وصفت وكالة «أسوشيتدبرس» سلوك الحكومة الأمريكية بالازدواجية لأن أفعالها تخالف تصريحاتها خاصة في مجال السياسة الخارجية. ففي الوقت الذي تندد فيه باستخدام الألغام الأرضية فإنها تعارض فرض حظر شامل عليها.. وبينما تدعو العالم إلى عزل إيران فإنها تغض الطرف عن تزويدها للبوسنة بالسلاح.

ونقلت الوكالة عن السيناتور ميتشي مكونيل أن الحكومة الأمريكية اكدت مرارا للشعب أن حرمان إيران من إمتلاك سلاح نووي يتمتع بأولوية امنية متقدمة، ولكنها تصر على تقديم المعونات لروسيا برغم رفضها إلغاء صفقة تزويد إيران بمفاعلات الطاقة النووية. وأعرب عن اعتقاده بأن هذه المسألة تشير إلى نفاق الادارة الأمريكية. بينما أشارت الوكالة إلى أنه عندما يطالب كلينتون الروس بالغاء الصفقة مع إيران، فإن موسكو ترد عليه بأن واشنطن تقدم لكوريا الشمالية النوع نفسه من المفاعلات!

وضربت مثالا آخر بالموقف من الصين قائلة انه عندما تولى كلينتون الحكم كان يدعو لربط منح الصين امتياز الدولة الأولى بالرعاية التجارية بسجلها في حقوق الإنسان، غير أنه تراجع عن موقفه تحت ضغوط رجال الأعمال والمصالح الاقتصادية.

اصطدام زورق يوناني مع آخر تركي ببحر إيجه

اثينا - د.ب.أ - اصطدم زورقان تابعان للبحرية اليونانية والتركية جنوب شرق بحر إيجه أمس الأول خلال محاولة الجانب اليوناني طرد القطعة الحربية التركية إلى خارج المياه الاقليمية اليونانية. وأعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية أن الحادث لم يسفر عن وقوع إصابات أو ضحايا، مؤكدا توجه الزورق التركي إلى السواحل التركية بعد مطاردة قصيرة لإبعاده عن نطاق مجموعة من الجزر الصخرية المتنازع عليها بين الدولتين

أمريكا تتعهد بإقصاء زعيم صرب البوسنة عن منصبه بعد الانتخابات

تصاعد الضغوط الدولية على بلجراد لدعم المعتدلين الصرب وتسليم مجرمي الحرب

واشنطن - فيينا - من مصطفى عبدالله ووكالات الأنباء - أعلنت الولايات المتحدة أن محاولات الزعيم الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وقائد قواته الجنرال راتكو ميلاديتش الرامية للبقاء في السلطة بعد انتخابات سبتمبر ستبوء بالفشل في الوقت الذي تصاعدت فيه الضغوط على حكومة جمهورية صربيا للمساعدة الفعالة في تسليم مجرمي الحرب الصرب للمحكمة الدولية ودعم الاتجاه المعتدل في قيادة صرب البوسنة.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن قرار كاراجيتش باقالة رئيس وزراء مايسمى بالجمهورية الصربية رايكو كاساجيتش لايلقى إعتراف واشنطن. وأضاف أنه ليس من حق مجرم الحرب كاراجيتش اتخاذ مثل هذه القرارات.

وقال المتحدث «سوف نعمل جميعا مع كاساجيتش في المستقبل كما عملنا معه في الماضي، ولن يشارك مجرم الحرب الصربي أو قائد قواته في الانتخابات على الإطلاق، لأن دبلوماسيا أمريكيا سوف يتولى الإشراف على عملية الانتخابات.

وقد اكد ميلوسيفيتش للمسئولين الأمريكيين رفضه قرار إقالة كاساجيتش وقال إنه سوف يتعاون معه ومع الولايات المتحدة لتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة.

وطالبت الدول الغربية الرئيس الصربي باستغلال نفوذه في تنفيذ قرار محكمة مجرمي الحرب الدولية باعتقال كارلجيتش وتسليمه لمحاكمته على جرائمه ضد مسلمي البوسنة.

وفي لفتة تؤكد الدعم الدولي لرئيس الوزراء المطرود، اجتمع به خافيير سولانا سكرتير عام حلف الأطلنطي في مدينة بانيالوكا، معقل القيادة الصربية، وأكد أن قرار الإقالة لايستند إلى أساس.

وفي فيينا - أكد الرئيسان النمساوي توماس كليستل والبوسني على عزت بيجوفيتش ضرورة تسليم زعيم صرب البوسنة وقائد قواته للمحاكمة حفاظا على السلام الذي تم التوصل إليه بعد عناء شديد. ويرى الجانب البوسني أن السبب في إقدام كاراجيتش على عزل رئيس وزرائه هو أن الثاني يمثل التيار المعتدل ويطالب بالوفاق.

وطالب البوسنيون الرئيس النمساوي بدعم عملية عودة اللاجئين البوسنيين الموزعين على جميع أرجاء القارة الأوروبية قبل بدء الانتخابات في سبتمبر القادم.

وقال متحدث باسم الرئيس البوسني ان البوسنة ترغب في الانضمام إلى برنامج المشاركة في السلام مع الناتو قريبا.

أزمة تشيللر تهدد بانهيار الحكومة الائتلافية

أنقرة - ر : طالب مسعود يلمظ رئيس الوزراء التركي تانسو تشيللر زعيمة حزب الطريق القويم وشريكة الائتلاف الحاكم بالكشف عن أوجه إنفاق ٦,٥ مليون دولار في صورة «مصاريف سرية» خلال توليها للحكم!!

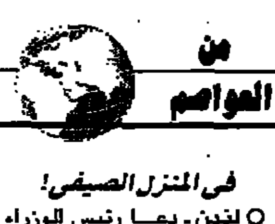
وأكد يلمظ استعداده لطلب التصويت بالثقة على حكومته في البرلمان مجددا، ومن ثم احتمال تعريضها للاستقالة في مقابل الكشف عن الجهات التي تلقت هذا المبلغ. وأشار إلى أن انقاذ النظام أفضل بكثير من حماية الحكومة.

وكانت تشيللر قد اعترفت بتلقي هذا المبلغ خلال توليها رئاسة الوزراء ورفضت الإفصاح عن القنوات التي تلقته منها لدواعي الأمن القومي التركي.

إعلان تشكيل الحكومة اليسارية الجديدة في إيطاليا

روما - من مصطفى محمود عبدالله : بعد ١٨ ساعة فقط من تكليفه بتشكيل الحكومة الإيطالية الجديدة أعلن أمس روماتو برودي رئيس الوزراء أسماء أعضاء حكومته التي تضم ٢٠ وزيرا ينتمي أغلبهم إلى تحالف يسار الوسط «الزيتون» الذي يتزعمه برودي.

وقد تولى لامبرتو ديني رئيس الوزراء السابق منصب وزير الخارجية وازيليو شامبي رئيس الوزراء الأسبق وزارة المالية. وكان برودي قد صرح عقب إعلان تكليفه بتشكيل الحكومة رقم ٥٥ منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بأنه يدرك تماما حجم المسئولية الكبيرة الملقاة على عاتق حكومته لحل مشاكل إيطاليا وفي مقدمتها خفض العجز في الموازنة وإيجاد فرص عمل جديدة للحد من ارتفاع نسبة البطالة وزيادة الاستثمارات في الجنوب والانتهاء من الإصلاحات الدستورية اللازمة لاستكمال مسيرة التغيير والاصلاح التي تشهدها البلاد منذ أكثر من ثلاث سنوات.



من العواصم

في المنزل الصيفي!

○ لندن - دعا رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الوزراء في حكومته إلى لقاء في منزله الصيفي لمناقشة الاجراءات التي سيتم اللجوء إليها لرفع معنويات أعضاء حزب المحافظين ولوضع استراتيجية جديدة وبرنامج عمل يقود الحزب إلى الانتخابات العامة القادمة المقرر اجراؤها في مايو من العام القادم. وتأتي دعوة ميجور عقب استطلاع أجرته صحيفة «الجارديان» البريطانية اظهر أن حزب العمال يتقدم على حزب المحافظين بـ ١٧ نقطة.

مكافأة صحفية

○ هونج كونج - اعلن الصحفيون في هونج كونج عن منح مكافأة قدرها ٤٠٠ ألف دولار أمريكي لمن يدلي بمعلومات تمكن الشرطة من القبض على شخصين هاجما صحفيا شهيرا وقطعا ذراعه اليسرى. وقال متحدث باسم الصحفيين إن عددا من الصحفيين كونوا رابطة مناهضة للعنف ويعتزمون تنظيم مظاهرة غدا في الشوارع الرئيسية.

الالتزام بالسلام

○ واشنطن - وقع عضو بمجلس النواب الأمريكي على وثيقة «الالتزام بالسلام» التي كان قد اقترحها رئيس كوستاريكا السابق «اوسكار أرياس» لخفض الانفاق على الأسلحة في جميع أنحاء العالم. وقال العضو في مؤتمر صحفي ان الوثيقة تهدف إلى خفض الانفاق العسكري وبيع الأسلحة للدول غير الديمقراطية. وأضاف ان ١٩ دولة من الدول الفقيرة تخصص مليارات الدولارات لقواتها المسلحة أكثر من التعليم أو الصحة.

بعد الإعصار

بعض ضحايا إعصار بنجلاديش المدمر يجمعون القطع المتخلفة عن تدمير منازلهم في محاولة لإعادة بنائها وسط تحذيرات الأرصاد من احتمال حدوث أعاصير أخرى. وقد أدى الإعصار الذي ضرب شمال البلاد الأسبوع الماضي إلى مصرع ٥٥٠ شخصا على الأقل والحاق أضرار بحوالي مليون إنسان..

(صورة للأهرام من أ ب)

تحذير لميجور من تقديم تنازلات جديدة للجيش الجمهوري الأيرلندي

لندن - مكتب الأهرام - حذر وزراء بريطانيون واعضاء في مجلس العموم من حزب المحافظين الحاكم، جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني أمس من تقديم تنازلات جديدة للجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الأيرلندي «الشين فين» حتى لاتتفاقم الانقسامات داخل الحزب في الوقت الذي هدد فيه عدد من الأعضاء بالانسحاب من الهيئة البرلمانية للحزب إذا واصل ميجور سياسته المرنة مع المنظمة.

وقالت مصادر داخل حزب المحافظين ان اقتراح ميجور الذي نشرته أمس الأول صحيفة أيرلندية والخاص بتنشيط عملية السلام في أيرلندا الشمالية، قد فجر حالة من الغضب الشديد داخل الحزب حيث اعتبر عدد من الأعضاء انه قدم تنازلات كبيرة، الأمر الذي يضر بموقف الأحزاب الاتحادية الموالية للتاج البريطاني في أيرلندا الشمالية.

وكان ميجور قد ذكر أنه يضمن أن تكون المحادثات الشاملة لتسوية الأزمة الأيرلندية المقرر عقدها في ١٠ يونيو المقبل جدية وذات مغزى، وهو ما طالب به «الشين فين» كما وعد بالا تؤثر قضية نزع أسلحة الجماعات شبه المسلحة على المحادثات الشاملة.

وقد عقد ميجور اجتماعا مع اللجنة الوزارية المسئولة عن أيرلندا الشمالية، حيث أبلغهم بانه لم يخفف من شروطه بشأن قضية نزع الأسلحة في محاولة لاقناع الجيش الجمهوري بالعودة لوقف إطلاق النار.

وكانت الأحزاب الاتحادية قد ردت بغضب على اقتراح ميجور وطالبت بالبدء في نزع هذه الاسلحة مع بدء المحادثات الشاملة، وليس مناقشة القضية. وأشارت إلى أن التأكيد بأن القضية لن تؤثر على المحادثات يعني أن الجيش الجمهوري يمكن أن يماطل في جمع أسلحته، مادام يعلم أن ذلك لن يؤدي إلى فشل المحادثات الشاملة.

ويخشى أعضاء حزب المحافظين الحاكم من أن يؤدي غضب الأحزاب الاتحادية إلى حرمان المحافظين من دعم هذه الأحزاب في مجلس العموم، خاصة مع تضاؤل أغلبية المحافظين إلى مقعد واحد فقط.

حكاية سياسية

الفيلسوف في المنفى!

منذ طفولتهما كانا يقطنان في بيتين متجاورين.. وجمعت بين الفتى والفتاة وشائج البراءة والحب.. فلما شبا عن الطوق ترصدت الأيام أمنياتهما، ورفضت أسرتيهما أن يتوج الزواج حياتهما.. واضطربت أحوالهما، ووقعا فريسة في مخالب نكد الدنيا.. لكن أمرا غريبا يقع ذات ليلة. فقد ضرب زلزال القرية وأحدث صدعا في الحائط الذي يفصل بين غرفتيهما.. وتمكنا من الحديث والاتفاق على لقاء عند مشارف الغابة القريبة.

وعندما تسللت الفتاة من بيتها وركضت صوب الغابة.. وقفت تلتقط انفاسها إلى جانب شجرة توت ابيض.. وتطلعت إلى السماء فبهرها القمر كان يخطر مختالا بسحره السرمدي.. وطربت عندما ظنت أن القمر يتحرق شوقا إلى أن يؤنس وحدتها ويبدد وحشتها حتى يحين موعد اللقاء.. لكنها سرعان ما استبد بها الفزع. فقد أبصرت وحشا كاسرا يقترب منها، فهرعت مذعورة، وسقط خمارها الأبيض.. ولم تتمكن من التقاطه.. غير أن المفاجأة أن الوحش لم يطاردها، ذلك أنه كان قد اقتنص فريسة والتهمها، وعندما رأى الخمار الأبيض عبث به بفمه الذي يقطر دما.. ثم مضى عائدا إلى جوف الغابة.. وفي تلك اللحظة المنكودة وصل الفتى، فروعه الخمار الملوث بالدماء، وخامرته الظنون وساورته الهواجس بأن الفتاة قد لقت مصرعها.. وفي فورة حزنة غمد سيفه في قلبه.. وبينما كان يلفظ أنفاسه الأخيرة إلى جانب شجرة التوت الأبيض.. عادت الفتاة فجزعت لموته ونزعت السيف من قلبه ورشقته في قلبها.. وفي تلك اللحظة الكونية المترعة بالأسى ارتوت شجرة التوت الأبيض بالدم الزكي المراق فصار التوت أحمر.. ولم يتحمل القمر هول ما رأى فاختفى وراء غيمة عاتية من السحب المعتمة.. وبكى.. ولم يكفكف دموعه إلا عندما وسد أهل الفتى والفتاة جثمانهما في مقبرة من الرخام الأبيض الناصع بجوار شجرة التوت الأحمر..

هذه أسطورة اغريقية قديمة وغابرة.. أبدعها خيال ظامىء للبراءة.. يلطم بدموعها وعبراتها غلظة الزمن، ويفضح بأنينها مثالب القوم وغشامتهم.. لكن الأسطورة رغم توهجها بالحكمة الفطرية، لم تفطن إلى أن الأيام الآتية من بعيد تحمل في طياتها ويلات تفوق في ضراوتها تجليات الخيال.. وهذا ما حدث في البوسنة في مايو ١٩٩٣.. فتى وفتاة تسللا من كتاب الأسطورة القديمة، وقررا الافلات بحبهما وحلمهما من الحدود التي يحاصرها الموت.. كانت قبائل الصرب في أوج همجيتها تغتال أهل البوسنة في مذابح عرقية فظة لم يتفتق عنها ذهن الزعيم النازي هتلر.

■ محاكمة صاحب مقهى

يقول الراوي في حزن وأسى.. عندما عبرت الفتاة البوسنية أميرة والفتى بيوسكو، جسرا يفضي بهما إلى مطار أمن.. دوت رصاصات القناصة الصرب فسقطا مدرجين في دمائهما.. وظلا في عراء الجسر لمدة ثمانية أيام.. ولم يجرؤ أحد على الاقتراب منهما، ومحاولة دفن جثمانهما خوفا من رصاصات الصرب.. في ذلك الوقت غمر الحزن أهل البوسنة.. واختفى القمر وبكى.. لكن القتلة الصرب كانوا سادرين في غيهم الوحشي، ويحشون الضمائر البلاستيكية للحكماء الجدد في العواصم الكبرى بمخاوف جمة عن خطر ما حق يتوعد الحضارة المدنية للغرب، لو ارتفع العلم الأخضر للبوسنة في قلب أوروبا.

في قلب أوروبا عربد الصدأ الفكري وافرازاته عن العدو الجديد، وسالت لدرئه ووأده في مهده دماء مسلمي البوسنة، وأهدرت إنسانيتهم. فلما وضعت الحرب الأولى أوزارها بتقسيم البوسنة وبعثرة حدودها واختزالها في حدود العاصمة سراييفو.. سعت العواصم الكبرى لأن تتطهر من الإثم ونصبت محاكمة لمجرمي الحرب.

وكان المشهد هزيلا وهزليا منذ أيام.. لم يقف في قفص الاتهام قائد قبائل الصرب ميلاديتش، ولا زعيمهم كارلجيتش، ولا رئيسهم ميلوسوفيتش.. وإنما كان الرجل الذي تجري محاكمته صاحب مقهى اسمه دوسان تاديتش شارك في تنفيذ أوامر الجلادين بإبادة المسلمين.. نعم مجرم حرب صغير يستحق العقاب، ولكن أين الكبار؟ إنهم في قصورهم يرسون أسس الصرح الملوث بدماء أهل البوسنة للنظام العالمي القبلي الجديد.. لم يفطن الحكماء الجدد عندما تآمروا على نفي البوسنة في حدود سراييفو، إنهم أهدروا فكرة التسامح والتعايش بين الأعراق.. وإنهم فتحوا بوابات الجحيم أمام بروز الكيانات الطائفية والعرقية ولم يؤرقهم أن المفكر الفرنسي العظيم فولتير رائد فكرة التسامح في الحضارة الغربية.. قد حذرهم من خطل مخططاتهم وجموح افكارهم.. فلما خرج إلى الطرقات في سربرنيتسا في البوسنة، وفي قانا في لبنان ليدفن الموتى.. ويغمد جراح خلق الله.. اعتقلته سلطات الحكماء الجدد ورحلته إلى المنفى.. لن يأتيكم الغيث من الغرب ابحثوا عن غدكم في ضمائركم وصلابة عزائمكم.

محمد عيسى الشرقاوي

دعوة الأمم المتحدة لوضع ليبيريا تحت الوصاية لوقف الحرب الأهلية
مبعوث دولى يتهم حكومات أوروبية بالتواطؤ مع قادة الميليشيات

مونروفيا - نيويورك - تصاعدت النداءات الدولية التى تطالب المجتمع الدولى بالتدخل لوقف نزيف الحرب الأهلية الطاحنة في ليبيريا، فقد أعلن جيمس جوناه مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيريا انه تلقى نداءات استغاثة من الليبيريين تطالب المنظمة الدولية بالتدخل ووضع ليبيريا تحت ادارتها كملاذ وحيد للخروج من دوامة الصراع الدامى بين الميليشيات المتناحرة.

فى الوقت ذاته دعت الاذاعة التابعة لتشارلز تيلور - زعيم اكبر الميليشيات الليبيرية المتناحرة - إلى وقف فورى لإطلاق النار في مونروفيا وانسحاب كل الفصائل من العاصمة. وأعلن الراديو أن مجلس الدولة الحاكم التى يسيطر عليه تيلور، وافق على عدة مقترحات عرضها وزراء خارجية غرب افريقيا خلال اجتماعهم في غانا فى ٧ مايو الحالى.

فى حين طالب جوناه بوضع قوانين تحظر على الشركات الأوروبية تصدير الأسلحة والبضائع إلى ليبيريا، ورحب فى مؤتمر صحفي بفكرة وضع ليبيريا تحت ادارة الأمم للتحدة مثلما حدث من قبل، عقب نهاية الحرب العالمية الثانية، لبعض المستعمرات حتى حصلت على استقلالها.

لكن المبعوث الدولى انتقد عدم تأييد الدول الكبرى للاقتراح وعدم استعدادها لتحمل تكاليفه ومواجهة مخاطره. وانتقد تراجع الاهتمام الدولى بالتدخل فى افريقيا بصورة عامة منذ انسحاب القوات الدولية من الصومال بعد تجربة مريرة. وقال إنه أبلغ مجلس الأمن بأن «دروسا خاطئة» تم تعلمها من التدخل في الصومال حيث انسحبت القوات الدولية قبل قيام حكومة صومالية.

وأوضح جوناه أن ليبيريا تمثل أسوأ مثال لظاهرة «الجنود الأطفال» فى العالم، حيث يقوم لوردات الحرب باختطافهم ويدفعهم إلى إدمان الكوكايين لضمان ولائهم الدائم. وأكد أن لوردات الحرب لايرغبون فى إنهائها لأنهم يستفيدون من تجارة مبادلة الألماس والمعادن النفيسة بالأسلحة. واتهم حكومات اوروبية بالتواطؤ فى تشجيع هذه التجارة.

وفى واشنطن طالب الاعضاء السود فى الكونجرس الأمريكي بارسال قوة حفظ سلام دولية لإعادة الاستقرار فى ليبيريا بصورة عاجلة. وأكد دونالد باين الذى يتزعم ٤٠ عضوا أسود فى الكونجرس، أن قوات حفظ السلام التابعة لغرب افريقيا تخضع لسيطرة نيجيريا ولا يمكن الاعتماد عليها ويجب وضعها تحت قيادة قوات الأمم المتحدة.

ويذكر أن العبيد الأمريكيين الذين تم تحرير رقابهم أسسوا ليبيريا عام ١٨٤٧ كأول دولة افريقية مستقلة. وقد راح ضحية الحرب الأهلية التى اندلعت عام ١٩٨٩ ١٥٠ الف شخص على الأقل.

تصاعد نذر المواجهة بين الصين وتايوان حول المياه الاقليمية

تايبيه - وكالات الأنباء - تصاعدت نذر المواجهة بين الصين وتايوان حيث أعلنت الحكومة التايوانية رفضها القاطع قرار بكين بتوسيع مياهها الاقليمية ووصفته بأنه هجوم جديد يستهدف عزل تايبيه. وكانت الحكومة الصينية قد أعلنت امس الأول اعتزامها توسيع نطاق مياهها الاقليمية بما يزيد على ٢,٥ مليون كيلومتر مربع استنادا إلى معاهدة البحار التى صدق عليها البرلمان الصيني مؤخرا. ويساور القلق الحكومة التايوانية من أن التصرف الصينى الأخير قد يؤدى إلى استيلاء الصين على جزيرتين تايوانيتين صغيرتين قبالة ساحل مقاطعة فوجيان الصينية، بزعم أنهما تخضعان لولاية الصين القانونية. وفى الوقت نفسه، أكدت تايوان تمسكها بالحملة الرامية إلى العودة للأمم المتحدة مهما كانت العراقيل التى تضعها الصين للحيلولة دون ذلك.

● تحليل إخبارى ●

الصين.. تحد يؤرق واشنطن

بينما تشتعل الخلافات بين بكين وواشنطن حول التجارة، وتايوان، ومبيعات الاسلحة وحقوق الانسان تبدو الصين بالنسبة الى الولايات المتحدة قوة عظمى ينبغى التعامل معها بحذر، وعلى حد قول السيناتور «بوب دول» منافس كلينتون الرئيسى فى انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة فإن الصين هى أهم تحد دولى تواجهه الولايات المتحدة على مشارف القرن القادم.

فمنذ أحداث ميدان «السلام السماوى» التى وقعت في بكين عام ١٩٨٩ أصيبت العلاقات الأمريكية الصينية بالتوتر واتسمت بالمشكلات المتواصلة، لكن فى السنوات الثلاث الأخيرة التى تقلد فيها كلينتون زمام السلطة فى البيت الابيض ساءت العلاقات بين الجانبين بدرجة أكبر.

فقد اشتعل الخلاف بحدة أكثر مع الصين حول العجز التجارى الأمريكي لصالحها وحماية حقوق الملكية الفكرية ومبيعات الاسلحة والتكنولوجيا النووية الصينية إلى باكستان. كما اثار قرار كلينتون بالسماح لرئيس تايوان بزيارة أمريكا العام الماضى غضب القادة الصينيين ودفعهم الى اجراء مناورات عسكرية امام تايوان في مارس الماضى.

ومع ذلك يرى العديد من الخبراء والمحللين السياسيين أن الادارة الامريكية اظهرت مهارة اكبر في التعامل مع الصين خلال الاسابيع الاخيرة حيث كان من المتوقع أن تكون هناك مواقع خلافية عديدة بين الصين والولايات المتحدة خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالى غير أن جهدا حقيقيا بذله المسئولون الأمريكيون فى البيت الابيض للتعامل مع الصين وتنسيق القرارات حتى لاتصدر فى وقت واحد أو على الأقل لاتنتهى الامور بتدهور عنيف في العلاقات وفرض عقوبات متبادلة.

وفى حين أعلنت الادارة الأمريكية منذ ايام قليلة فرض عقوبات على الصين لانتهاكها اتفاق حقوق الملكية الفكرية الا أنه لاتزال هناك فرصة مدتها ٣٠ يوما قبل البدء في التنفيذ وهى فترة يأمل المسئولون الأمريكيون فى ايجاد حل وسط بشأنها قبل الموعد المحدد.

وبالمنطق نفسه فإن الولايات المتحدة التى تنتقد سجل حقوق الانسان بالصين ويربطه كلينتون بتجديد وضع الدولة الأولى بالرعاية الا أنه اعلن بعد يوم واحد من فرض العقوبات التجارية على بكين عزمه على تجديد وضع الدولة الاولى بالرعاية هذا العام مما يثبت على حد تعبير المسئولين الامريكيين ان واشنطن لاتريد اغراق الصين بالعقوبات.

ومن الواضح ان التعامل الامريكي مع الصين يزداد تحسنا عندما يتم على مستويات عليا حيث قبل وزير الخارجية وارين كريستوفر تأكيد الصين بأن كبار مسئوليها لم يعلموا بمبيعات الاسلحة لباكستان ومن ثم لم تكن هناك شكوك عما اذا كانت بكين راغبة فى دعم برنامج باكستان النووى.

لكن في حالة القرصنة على حقوق الملكية الفكرية تم فرض العقوبات لسبب واضح وهو انتهاك اتفاق سابق، ولهذا يري البعض أن تقويم كل حالة على حده دون اتهام بمحاولة احتواء كل طرف للآخر سيكون بمثابة تطور مهم في العلاقات الامريكية الصينية يقوم علي اساس نفعى محض.

كلينتون يكافىء الصين بعد العقوبات!

واشنطن - بكين - وكالات الأنباء - بعد يوم واحد من فرض أضخم عقوبات تجارية تفرضها الولايات المتحدة في تاريخها ضد الصين، تعهد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بتمديد وضع الدولة الأولى بالرعاية الممنوح لبكين، لكنه اكد التزامه بفرض العقوبات لوقف عمليات القرصنة على المنتجات الأمريكية التى تسبب خسارة للشركات الأمريكية تصل إلى مليارى دولار، مؤكدا أنه ليس هناك بديل سوى فرض العقوبات.

وأوضح كلينتون فى خطاب له أنه يرغب فى علاقات أفضل مع الصين، واعترف بما يسمى سياسة «صين واحدة» تدعو لحل سلمى للخلافات بين الصين وتايوان، ودعا إلى العمل على زيادة التفاهم بين واشنطن وبكين.

وطالبت الحكومة الصينية واشنطن بالعدول عن قرارها بفرض العقوبات، مؤكدة أن المواجهة لن تؤدى إلى نتائج لأن الصين لن تقبل بالعقوبات قط.

قمة الكومنولث بموسكو تتحول لمظاهرة تأييد ليلتسين

موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء - بدأت أمس فى موسكو أعمال قمة كومنولث الدول المستقلة التى تشارك فيها ١٢ من الجمهوريات السوفيتية السابقة ووصفت بأنها مظاهرة تأييد للرئيس الروسى بوريس يلتسين قبل شهر واحد من الانتخابات الرئاسية المقرر لجراؤها فى ١٦ يونيو القادم.

ويتصدر جدول أعمال القمة ٩ موضوعات أبرزها سبل مساندة ودعم مسيرة الديمقراطية فى روسيا والتعاون المشترك في مجالات الاقتصاد والدفاع ومكافحة الجريمة وعصابات المافيا التى أصبحت تتمتع بنفوذ كبير، وقد أعرب العديد من قادة دول الكومنولث صراحة عن رغبتهم فى بقاء يلتسين فى السلطة لضمان استمرار مسيرة الاصلاح فى البلاد.

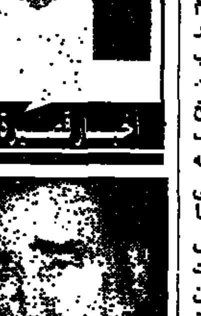
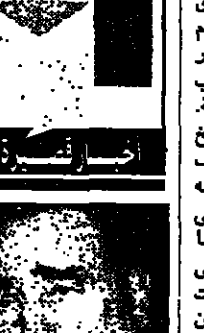
في الوقت نفسه أظهر استطلاع للرأى أعلنت نتائجه أمس تقدم يلتسين على منافسه الشيوعى جينادى زيوجانوف بفارق ٤ نقاط حيث أكد ٢٧,٨٪ من الذين شملهم الاستطلاع أنهم سوف يصوتون لصالح الرئيس مقابل ٢٣,٦٪ للمرشح الشيوعى. وقد تعهد زيوجانوف بانفتاح روسيا على الغرب والشرق فى حالة فوزه، مؤكدا ضرورة ضمان النزاهة والعدالة عند إجراء الانتخابات. وقال ان الاقتصاد مدمر اكثر مما كان عليه عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية.

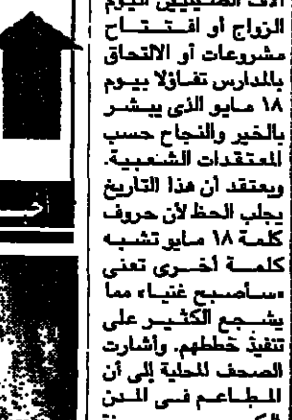
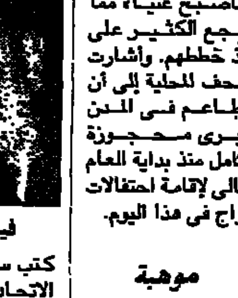
يوم الحظ!

● بكين - يعتزم آلاف الصينيين اليوم الزواج أو افتتاح مشروعات أو الالتحاق بالمدارس تفاؤلا بيوم ١٨ مايو الذى يبشر بالخير والنجاح حسب المعتقدات الشعبية. ويعتقد أن هذا التاريخ يجلب الحظ لأن حروف كلمة ١٨ مايو تشبه كلمة أخرى تعنى «سأصبح غنيا» مما يشجع الكثير على تنفيذ خططهم. وأشارت الصحف المحلية إلى أن المطاعم فى المدن الكبرى محجوزة بالكامل منذ بداية العام الحالى لإقامة احتفالات الزواج فى هذا اليوم.

موهبة زيوجانوف!

● موسكو - منح اتحاد الكتاب الروسى جائزة «شولوخوف الأدبية» للزعيم الشيوعى المتطرف «جينادى زيوجانوف» تقديرا لموهبته الأدبية المتميزة. وأوضحت وكالة «إيتار - تاس» الروسية أن زيوجانوف قام بتأليف وإصدار ٣ كتب سياسية. وكان الاتحاد نفسه قد منح الجائزة عام ٩٤ للزعيم الصربى رادوفان كاراجيتش وللزعيم الكوبى فيدل كاسترو عام ٩٥.

فيدل كاسترو

ساندويتش حشيش!

● أثينا - ألقت السلطات اليونانية القبض على ٤ ألبانيين حاولوا إخفاء كيلوجرامين من الحشيش فى كمية من ارغفة الخبز كانت بحوزتهم أثناء محاولتهم عبور إحدى نقاط الحدود الشمالية لليونان مع ألبانيا. وذكر مسئولو الشرطة اليونانية أن الطريقة الألبانية المبتكرة لتهريب الحشيش فى «ساندويتشات» كانت ستسمح بدخول نوع جديد من الحشيش لأول مرة إلى الأسواق اليونانية!

غرامة للأم!

● ويلز - حكمت محكمة بريطانية على مواطنة بدفع غرامة قيمتها ٢٠٠ جنيه استرلينى «٣١٠ دولارات» لتسببها فى تأخير وليدها عن المدرسة الواقعة في جنوب لندن لمدة ٤ أشهر. وقال القاضى إن الأم التى ترافق وليدها يوميا إلى المدرسة خالفت القانون الصادر عام ٩٣ الذى يلزم الوالدين بتوفير بيئة صالحة لتعليم الأطفال وذلك بدون توضيح أسباب.

أخيرا.. الرهائن أحرار

الرهائن الأجانب والأندونيسيون التسعة الذين تمكنت قوات الجيش الأندونيسى من الافراج عنهم بعد أكثر من خمسة شهور من اختطافهم بواسطة المتمردين الانفصاليين وذلك خلال الحفل الذى أقيم لهم وحضره رئيس الأركان لتحيتهم وتهنئتهم.

(صورة للأهرام من رويتر)

جيش سريلانكا يستعيد ميناء استراتيجيا من المتمردين

كولومبو - اف ب - ذكرت مصادر عسكرية سريلانكية أن القوات الحكومية واصلت تعقب فلول المتمردين التاميل الفارين إلى شمال البلاد، وقامت بعمليات تطهير لمواقع الألغام والشراك الخداعية بشبه جزيرة جافنا التى أصبحت تسيطر عليها الآن سيطرة كاملة. وأوضحت المصادر أن الجيش السريلانكى تمكن من استعادة ميناء «بوينت بيدرو» الاستراتيجى الواقع على الساحل الشمالى لشبه الجزيرة آخر معاقل ميليشيات المتمردين التاميل، بعد عملية عسكرية نفذتها القوات البرية تدعمها الدبابات، فر على اثرها معظم المتمردين. وأسفرت عن مقتل جندى حكومى وأعداد كبيرة من المتمردين. وكانت طائرات الهليكوبتر الحربية قد هاجمت المتمردين الفارين، بينما حاصرت الزوارق الحربية السواحل لمنعهم من الهروب بحرا.

الجدل مستمر حول أزمة لحوم البقر البريطانى بأوروبا

فيينا - مكتب الأهرام - بعد تجارب عديدة، توصل خبراء منظمة الصحة العالمية فى اجتماع لهم فى جنيف إلى عدم وجود علاقة بين مرض جنون البقر ومرض السفنجة الدماغية الذى يصيب الإنسان. وأشاروا إلى أنه ليس هناك دليل على أن لحوم الأبقار البريطانية تتسبب فى أى نوع من الأمراض، إلا انهم أعلنوا استمرار الأبحاث.

ومع ذلك لم يتمكن الخبراء من الاتفاق على تخفيف حظر تصدير الأبقار البريطانية ومنتجاتها، فتقدمت بريطانيا باحتجاج ودعت إلى ضم الأصوات لاقتراح مفوض الشئون الزراعية برفع جزئى للحظر المفروض على الجيلاتين والشحوم الذى يؤيده الرئيس الفرنسى جاك شيراك وأيرلندا والدول الاسكندنافية.

أمريكا توقف استخدام الألغام المضادة للأفراد

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن وقف استخدام الألغام المضادة للأفراد غير المزودة بنظام للتدمير الذاتى خلال مدة زمنية محددة إلا لغرض التدريب وتأمين حدود كوريا الجنوبية من أى عدوان محتمل من كوريا الشمالية.

وأكد كلينتون ان القوات المسلحة الأمريكية ستستمر فى استخدام الألغام المزودة بنظام للتدمير الذاتى في حالة الضرورة إلى حين التوصل لاتفاق دولى يحظر استخدامها تماما.

وأعلن عن سحب ٤ ملايين لغم أرضى من الترسانة العسكرية الأمريكية وتدميرها قبل عام ١٩٩٩ ووعد بتقديم مشروع قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة فى سبتمبر القادم لمنع جميع أنواع الألغام الأرضية المضادة للأفراد بحلول عام ٢٠٠١.

الموائد البريطانية لزعماء الاتحاد الأوروبى استهدفت رفع حظر اللحوم

ميجور: أنا والبقر وشيراك!

رسالة لندن: د. عمرو عبد السميع

عبر جاك شيراك المانش يوم الثلاثاء الماضى!

ولكنه فعل ذلك - بالقطع - عبر النفق الذى يربط الجزر البريطانية بالقارة الأوروبية.

وقبل عبوره كانت مياه كثيرة قد جرت تحت كل الجسور وفوق كل الأنفاق على صعيد العلاقات البريطانية - الأوروبية.

ربما كانت أكثرها إثارة وقائع تلك الأزمة الخانقة والساخنة حول الحظر الأوروبى على لحم البقر البريطانى، الذى كلف الخزانة البريطانية - حتى الآن - ما يقرب من ١.٦ مليار جنيه استرلينى ضاع بعضها فى اعدام آلاف الأبقار فى محرقة جماعية مخيفة وضاع بعضها الآخر فى شكل خسائر أصابت صناعة اللحوم البريطانية.

إلا أن أزمة البقر جاءت - فى الواقع تتويجا لسلسلة من الأزمات أحاطت علاقات بريطانيا الأوروبية، من رفض لندن للانضواء تحت علم عملة أوروبية موحدة، إلى شكوك عميقة من هيمنة ألمانية عبر مصرف برلين المركزى على اقتصاديات الدول الأعضاء فى الاتحاد البريطانى، إلى انسحاب بريطانى من ميثاق الضمان الاجتماعى الأوروبى، إلى أحكام المحكمة الأوروبية تتصادم وتتقاطع مع أحكام القضاء البريطانى، إلى تصريحات شديدة النارية لوزير الدفاع البريطانى ضد بروكسل (مقر المفوضية الأوروبية)، إلى معركة ميجور حول زعامة حزب المحافظين مع مناهضى الوحدة الأوروبية، إلى تصعيد هائل لنغمة الوطنية البريطانية يضع الخطاب السياسى الانجليزى - فى بعض حالاته - على شفا الفاشية، إلى طرح فكرة الاستفتاء على الانضمام إلى أوروبا، إلى الانقسام والتشظى فى حزب المحافظين حول الموضوع بما يشمله من الدعوة لنشأة حزب جديد يناهض الوحدة الأوروبية.

جاء شيراك فى هذه الأجواء ليمثل لدى البعض - هنا - منقذا أرسلته عناية السماء لإنقاذ بريطانيا وميجور من ضغوط أوروبا المتوحشة، وليمثل لدى البعض الآخر مجرد مندوب لهيلموت كول مستشار ألمانيا جاء ليمارس مزيدا من الضغوط على حكومة ضعيفة فى ظرف أزمة.

لقد افتتحت الملكة إليزابيث الثانية زيارة الرئيس الفرنسى لبريطانيا باصطحابه - وفقا للتقاليد فى عربة مكشوفة إلى قصر باكنجهام، وبعد مواكب حرس الشرف راكبى الخيول، والمترجلين، وبعد عزف للمارسلييز ورفرفة الأعلام، جاءت اللحظة الكبيرة، حين دعته إلى تناول العشاء فى مأدبة كبرى من اللحم البقرى البريطانى!!

ولم تكن هذه هى الحالة الأولى التى يمر بها زعيم أوروبى، فقبله بأسابيع كان المستشار الألمانى هيلموت كول يتناول طعام الغداء فى ١٠ داوننج ستريت (المقر الرسمى لرئيس الوزراء البريطانى) وأمامه فى الطبق تربض قطعة معتبرة من لحم البقر الانجليزى، فأكلها أكل عزيز مقتدر فى ثبات ورباطة جأش نادرين!

والواقع أن موائد الرحمن البريطانية - هذه - لزعماء أوروبا كان لها - بالطبع - هدف دعائى لإثبات سلامة اللحوم الانجليزية على الملأ ووسط أوسع مساحة من الضوء، إلا أن تأثير هذه اللعب (العملى) ربما لم يكن كما أراد البريطانيون.

فلقد كانت إجابات شيراك عن الأسئلة التى وجهت إليه فى المؤتمر الصحفى الذى انعقد ظهر اليوم الثانى لزيارته، دبلوماسية وفيها قدر من المؤازرة لبريطانيا فى مواجهة أزمة الحظر الأوروبى، وفيها أيضا وعد بمساندة الرفع الجزئى للحظر، ولكنها لم تتضمن تورطا بكلمة واحدة تفيد براءة اللحم البقرى من فيروس B.S.E المسبب لجنون الأبقار أو تفيد مساندة فرنسية للرفع الكامل على الحظر.

وقبله بأسابيع كان المستشار الألمانى - بعدما أكل لحما بقريا فى داوننج ستريت - حتى يشم من الشبع، يصرح للصحفيين بأنه لا يستطيع أن يصرح بأن اللحم البريطانى سليم أم لا، لأنه غير متخصص فى الموضوع، كما أن هناك لجانا فنية تبحث فى هذا الموضوع.

إذن فلم تكن موائد الرحمن البريطانية مجدية إلا على الصعيد الإعلامى فحسب.

على أية حال فإن زيارة جاك شيراك لبريطانيا دفعت الموضوع الأوروبى على السطح، وبدت مثيرة لعاصفة من التحليلات وإعلانات المواقف حول أربع نقاط أساسية:

أولا: مزيد من الإفصاح عن انقسامات المحافظين:

وربما كان أكثر التعبيرات دلالة على هذا الانقسام هو ما جرى فى الأربع والعشرين ساعة التى سبقت الزيارة، حين صعد كينيث كلارك وزير الخزانة البريطانى من لهجة وحرارة خطابه ضد معارضى الوحدة الأوروبية، وسخن كلارك أكثر منتقدا - بعنف - ما يطلق عليه حزب الاستفتاء الذى يتزعمه سير جيمس جولد سميث، الذى ما فتئ زعيمه يتساءل: «من الذى يحكم بريطانيا .. بروكسل أم وستمنستر؟» ورد كلارك قائلا: «إن من يقرأ تصريحات المليونير جولد سميث يعتقد أن بلجيكا غزت بريطانيا».

والواقع أن كلارك الذى يشكل مع مايكل هيزلتاين نائب رئيس الوزراء المحافظ محورا مؤيدا للروابط مع أوروبا، يبدو - اليوم - مواجها بتيار عريض من الرفض داخل حزب المحافظين أسهمت فى تشكيله عوامل متعددة، فهناك اتجاه قوى داخل الحزب يضم حوالى مائة عضو برلمانى بينهم جون ريد وود وزير شئون ويلز السابق ومنافس ميجور على انتخابات زعامة الحزب يرى الانضمام لحزب الاستفتاء هذا سعيا وراء مناهضة الوحدة الأوروبية.

وهناك تيار عريض من المضارة مصالحهم بإجراءات الصحة والسلامة للاتحاد الأوروبى التى طبقت بشأن اللحم البقرى البريطانى، أصبحوا معبئين ضد الوحدة مع أوروبا.

وعلى رأس هؤلاء يأتى زعيم الصقور الأشوس مايكل بورتيلو وزير الدفاع الذى كان صاحب الخطاب النارى الأشهر فى مؤتمر حزب المحافظين السنوى فى بلاكبول الذى هاجم فيه بروكسل، قائلا أن بريطانيا ليست على استعداد أن يحارب جندى واحد من جيشها فى سبيل بروكسل .. وها هو يعود هذه الأيام ليقول: «إن أية حكومة بريطانية لا يمكن لها قبول هذه العملة الموحدة أو الانضمام إليها». كل هذا الشعور المتنامى ضد أوروبا يواجهه كلارك وأترابه اليوم، وحين يعلن أن على الحكومة البريطانية أن تحسن اقتصادها عبر الانضمام إلى الاتحاد الأوروبى، لا عبر «رشوة» الناخبين بتخفيض الضرائب قبيل الانتخابات القادمة، يتصايح عليه أعضاء الحزب مؤكدين انه سيكون السبب الرئيسى لرسوب حزبهم فى الانتخابات المقبلة بعد عام بالتمام والكمال، ويؤكدون أن جزءا من عدم مقدرة الحكومة على تحقيق خفض الضرائب الذى تعد به هو تكاليف هذا الحظر الظالم الذى يفرضه الاتحاد الأوروبى على اللحم البريطانى!!

وكل هذا الشعور المتنامى ضد أوروبا - مرة أخرى - يؤكد أن حزب المحافظين إذا ما رسب فى الانتخابات البرلمانية المقبلة، فسوف يتجه - بقوة شديدة - لأن يصبح حزبا قوميا إنعزاليا تماما.

أيلم العسل والبصل!

ثانيا: مزيد من الإيضاح لإمكانيات بزوغ عصر جديد فى العلاقات الفرنسية - البريطانية:

يكفى أن نلقى بنظرة سريعة على رسم امام الكاريكاتير البريطانى «كامنز» فى الديلى ميل، وهو يصور جون بول (الشخصية الثابتة التى تمثل الشعب البريطانى) يشوط بقدمه كرة هائلة على شكل قنبلة مرسوما عليها نجوم علم الاتحاد الأوروبى، وعلى الشاطئ الآخر يقف هيلموت كول مباغتا بهذه الركلة أو الرفسة البريطانية، وتحت قدميه يقف كلب مدلل على شكل جاك شيراك، يكفى هذا لتعرف كيف يعبر اليمين البريطانى عن رؤيته لفرنسا وشيراك ويكفى هذا لتعرف حجم العداوات التاريخية المتأصلة فى النفوس، والمتأججة بالكراهية.

ولكن ليس كل البريطانيين كذلك، وليست كل الصحف هى الديلى ميل، فهناك افتتاحيات كاملة افردت للتعريف بجاك شيراك والحديث عن سحر شخصيته وكاريزميتها.

والواقع أن شيراك وزيارته - بمعنى من المعانى - تعد تتويجا وتدشينا فى ذات الوقت، لتحسن طرأ على العلاقات الفرنسية - البريطانية، وآفاق تنتظر هذه العلاقة، ما إذا نجح الطرفان فى استغلال الفرصة التى تمثلها قيادة شيراك لفرنسا.

فلقد تحسنت العلاقات بين باريس ولندن، عن وقت الرئيس الراحل فرانسوا ميتران، الذى لم تكن بريطانيا - تحت حكم المحافظين - ترتاح لتوجهاته الاشتراكية، وبخاصة فى الثمانينات عندما كانت الحديدية مارجريت تاتشر تحتل كرسى ١٠ داوننج ستريت، وبطبيعة الشخصيتين (ميتران - تاتشر) وبطبيعة الظرف (الثمانينيات وما شهدته من بدء ظهور محور ألمانى - فرنسى) كان من الحتمى حدوث الاستقطاب بين البلدين والحاكمين إلى أوسع مدى، وإلى آخر مدى.

أما فى عهد شيراك فقد حدثت تحسنات ملموسة، ربما كان أبرزها الرفض البريطانى للانضمام إلى الجوقة الدولية، التى أدانت التفجيرات النووية الفرنسية ضمن خطة الاختبار لأسلحتها النووية، وقد اكتفت بريطانيا بالصمت، وعدم شجب الإجراء الفرنسى، بينما كان مئات البريطانيين يقفون على الرصيف المواجه للقنصلية الفرنسية فى نايتسبريدج متصايحين فى احتجاج على هذه التجارب، ومطالبين سائقى السيارات باستعمال آلات التنبيه لإثارة ضجة تعبر عن الاحتجاج.

إلا أن وقوف شيراك فى ضفة تبتعد به - بشكل ملموس - عن موقع ميتران، وموقف الأفكار القومية السائدة فى أوروبا، لم يك كافيا فى نظر البريطانيين، بخاصة مع هذا التحالف الألمانى - الفرنسى البادى الوضوح، والذى يثير الكثير من التخوفات لدى البريطانيين، وربما هذا - بالضبط - مادفع الرئيس الفرنسى عشية رحلته إلى الحديث عن إمكان قيام تحالف ثلاثى بين فرنسا وألمانيا وبريطانيا، وأن الظروف التى أدت إلى نشأة هذه العلاقة الخاصة بين فرنسا وألمانيا، قابلة لأن تنشئ علاقة مماثلة فى القوة بين بريطانيا وألمانيا، ثم هى بالضرورة - قابلة للنشوء والارتقاء بين بريطانيا وفرنسا، وربما كان هذا العامل أيضا ما عزز الرغبة الفرنسية فى تدعيم أواصر التعاون مع بريطانيا فى مجال التسلح وبالذات صناعة الصواريخ، حيث وافق الطرفان على اندماج شركة الدفاع الفرنسية وشركة إيروسبيس البريطانية فى شركة واحدة طاقتها السنوية تبلغ ما يقرب من مليار جنيه استرلينى.

ثالثا: مزيد من المحاولات لاستنقاذ بريطانيا من الارتماء فى السلة الأمريكية:

وتأتى النقطة الثالثة من النقاط التى أثارتها زيارة شيراك لبريطانيا لتتمثل فى محاولة أوروبية جديدة لاستنقاذ بريطانيا من الارتماء فى أحضان الولايات المتحدة الأمريكية، وهو الاتجاه الذى يعبر عنه بوضوح كل من مايكل بورتيلو وزير الدفاع، وجون ريد وود وزير شئون ويلز السابق، اللذين يعدان من تلامذة البارونة مارجريت تاتشر ومن أطفالها المحببين المدللين.

ثم على قمة هذا التوجه تأتى البارونة كتاج العلاء فى مفرق الغرب، لتبدأ - منذ أيام - محاولة لإنشاء تحالف أطلنطى يسهم فيه عدد من زعماء التيارات السياسية فى أوروبا وبعض الشخصيات الأمريكية، من أجل صون ورعاية وإنقاذ العلاقات الأوروبية الأمريكية، مما يعنى أول ما يعنى، استعادة الولايات المتحدة لأى تأثير أو سيطرة، أو ضمان تحكمها فى مجريات الأمور عند ذلك الطرف الأوروبى المستعد كى يصبح قوة مناوئة أو مناطحة أو منافسة.

من أجل هذه المعانى جميعا كانت حرارة شيراك فى زيارته، ومخاطبته - مباشرة - الرأى العام البريطانى طالبا منهم الانضمام إلى مسيرة الاتحاد الأوروبى، هى - فى جانب منها - محاولة لاستنقاذ بريطانيا من الارتماء - من جديد - فى أحضان الولايات المتحدة، ولو كانت كلفة هذه السياسة هى التلويح لزعامة لندن بإمكان ظهور حلف ثلاثى (ألمانى - بريطانى - فرنسى)، وعلى الرغم من أن دعوة شيراك للرأى العام البريطانى هوجمت على الفور - بعد ظهر الخميس - فى أعقاب خطابه فى مجلس العموم، من بعض النواب المحافظين المتطرفين مثل بل كاش، إلا أنها تظل إشارة على مدى الاهتمام الذى توليه فرنسا لعدم انجراف بريطانيا إلى المجرى الأمريكى.

رابعا: مزيد من محاولة احتواء الرأى العام الرافض:

لابد أن الرئيس جاك شيراك فكر - كثيرا - فى كيفية التأثير على الرأى العام المتصاعد والمتنامى فى بريطانيا، ضد الوحدة الأوروبية، فالعزف على أوتار الوطنية البريطانية، أخرج أكثر الاتجاهات ديماجوجية وغوغائية من عقالها، وجعل من الصعب إعادة حساب الموقف الشعبى البريطانى فى إطار عاقل ورشيد.

ويكفى أن نلقى نظرة سريعة على إحدى صحف اليمين البريطانى، فى عددها الصادر فى الأسبوع الثانى من مايو، وبالذات فيما أطلق عليه: (يوم أوروبا) حين عددت الصحيفة اثنى عشر سببا تدفع البريطانيين - من وجهة نظرها - لعدم الاحتفال بهذا اليوم، وقالت انهم ١٢ سببا بعدد نجوم علم الاتحاد الأوروبى وهذه الأسباب هى:

١- أن الأوروبيين كذبوا على بريطانيا منذ البداية عندما قالوا أن الاتحاد الأوروبى هو إطار لتجمع دول فى منطقة تجارة حرة مع الحفاظ على استقلاليتها، وقالوا أن الوحدة الأوروبية ستخفض أسعار السلع، فزادت فواتير أية أسرة بريطانية مكونة من أربعة أشخاص ٢٠ جنيها فى الأسبوع، وقالوا أن تكلفة بريطانيا فى الانضمام هى أمر قابل للتفاوض، فإذا بها تبلغ ٤.١ مليون جنيه استرلينى. ٢- أن أحكام المحكمة الأوروبية أصبحت تنتهك سيادة البرلمان الانجليزى حتى لو كان أمن انجلترا ومصالحها هو الأمر المبحوث. ٣- أن الاتحاد الأوروبى أضاف ١٠٠٠ جنيه على موازنة كل عائلة بريطانية سنويا تحت ظل القواعد المجنونة للسياسة المشتركة الزراعية، وأنها تستخدم فى تقديم دعم المزارعين الأوروبيين التى تبلغ قيمته ٣٠ بليون جنيه استرلينى. ٤- أن الأوروبيين هم الذين منحونا يوم الأربعاء الأسود فى البورصة بما أفقد ملايين البريطانيين فرص العمل، أو أحلاما فى امتلاك منزل. ٥- أن فساد الاتحاد الأوروبى أصبح أمرا واضحا، كما أوضحت لجنة المراقبة المحاسبية التى قالت أن ٤ ملايين جنيه استرلينى من مصاريفه السنوية تذهب إلى ما لم تخصص من أجله. ٦- أن الاتحاد الأوروبى أضاف على قوانيننا - بدون مناسبة - ألفى تعليمة ولائحة «تكبل» البيزنس البريطانى وتعوقه. ٧- أن هؤلاء إن لم يهزمونا بطريقة حاولوا بأخرى، فقد كان ميجور فخورا بالطريقة التى هرب بها من ميثاق الضمان الاجتماعى الأوروبى، ومن ثم فهم يحاولون إخضاعنا بقوانين الصحة والسلامة حيث لا صوت لنا هناك. ٨- دمروا سيادتنا وهم يتحركون تحت قيادة المستشار الألمانى هيلموت كول نحو دولة فيدرالية يسيطر عليها رجال البنوك الألمان عن طريق العملة الموحدة. ٩- إنهم أدوا إلى انتشار الحروب بتشجيعهم نشأة وظهور دول جديدة وصغيرة من دون حماية حقوق الأقليات. ١٠- لقد حصلوا من دافع الضرائب البريطانى لصندوق بروكسل السنة الماضية على ٨.٩ بليون جنيه استرلينى، واستعدنا ٤.٨ بليون، ولم توجه الـ ٤.١ بليون المتبقية لدعم الفائض الغذائى، وإنما تم انفاقها على أى شىء، حتى ولو كان إعادة تأهيل العاهرات فى شوارع فيينا وبلباو. ١١- سرقوا سمكنا، فالمعروف أن أربعة أخماس السمك الذى يأكله الأوروبيون يأتى من مياهنا، ولكن السوق المشتركة أصرت عام ١٩٧١ على التسليم بوصفها موارد أوروبية. ١٢- انهم لا يعرفون حتى كيف يصممون علما!! فاثنا عشر نجمة لا تمثل عدد المنضوين تحت لواء هذا الاتحاد، وبداية الاقتراح كانت ١٥ نجما تمثل المجلس الأوروبى القديم، ولكن ألمانيا اعترضت لأن ذلك سيعنى اعترافا بما يسمى مقاطعة (السار) كما رفض الفرنسيون ١٤ نجما لأن ذلك سيعنى اعترافا للألمان بزوال (السار)، ورفض الإيطاليون رقم ١٣ لأنه رقم شؤم، وفى النهاية اختاروا ١٢ نجما دون معنى اللهم إلا إذا كانت تعنى شهور السنة، أو أبراج الحظ أو اتباع هرقل!!

كل هذا الرفض يعود ليسيطر على الساحة، وتسمع وسط هذا الجو إحياء لوصف وزير التجارة المحافظ الراحل نيكولاس ريدلى للمستشار الألمانى هيلموت كول بأنه «هتلر».

كانت مهمة شيراك صعبة - إذن - ومن ثم لم يكن عنده سوى إظهار مساندته (القبلية) لرفع جزئى عن الحظر الأوروبى المفروض على لحم الأبقار الإنجليزية، ولكنها المبادرة التى ظلت محكومة بانتظار ما تتوصل إليه لجنة الخبراء البيطريين المجتمعة فى بروكسل، التى يشارك فيها فريق من خمسة بريطانيين برئاسة كيث ولدرلم، والتى فشلت فى حسم الموضوع يوم الأربعاء، ورجحت الوصول إلى قرار يوم الاثنين القادم فى اجتماع وزراء الزراعة.

وربما زاد شيراك - فى محاولة منه لكسب ود الرأى العام البريطانى - أن هز رأسه بإيماءات - يصعب تفسيرها - بينما كان ميجور يصرخ فى المؤتمر الصحفى أمام باب ١٠ داوننج ستريت: «لا يوجد سبب علمى للقول بأن لحوم الأبقار البريطانية ملوثة بفيروس B.S.E»!!

وبمقدار ما شملت مباحثات شيراك التطرق لموضوعات دولية عدة، سواء تتعلق بالبوسنة، أو بالشرق الأوسط الذى يحتل - الآن - جانبا كبيرا من الاهتمام الأوروبى بعد مذبحة قانا، والاعاقات الاسرائيلية لعملية السلام، هذا بالإضافة إلى عدد من الموضوعات الثنائية، بمقدار ما شملت الأجندة كل هذه البنود، بمقدار ما سيطر الموضوع الأوروبى، وبالذات أزمة اللحوم وجنون الأبقار على مناخها من أولها لآخرها، تارة يستقوى بها ميجور على الجناح المناوئ فى حزبه وتارة يستقوى بها شيراك على محاولات الولايات المتحدة استعادة بريطانيا من جديد، وتارة يبحث الاثنان عن مخرج من أزمة البقر الذى أصبح له - عبر فيروس B.S.E - دور سياسى يتعاظم - فيما يبدو - بدرجة كبيرة!!

حكايات فى الأخبار

موسكو: عبد الملك خليل

إجرام المراهقين

ذكر الجنرال كوليكوف، وزير الداخلية أن الإجرام أخذ فى الاطراد بين المراهقين وأنه إذا استمر الوضع على هذا النحو فإن روسيا ستغرق تحت موجات الإجرام بعد ٣ سنوات وأوضح الجنرال أن الربع الأول من العام الحالى ٩٦ قد شهد زيادة جرائم الأحداث بنسبة ٦٪ أى أن ٧٠ ألفا من الأحداث الجدد قد انضموا إلى عالم الإجرام وأن سجون الأحداث لم تعد تكفى بالمحتجزين ناهيكم عن المشتبه فيهم .. لهذا انتزع الوزير من القيادة السياسية قرارا بتشييد عدة سجون جديدة خلال السنوات القادمة.

تحذير من المبشرين

كشف البطريرك ألكسى الثانى، رئيس الكنيسة المسيحية الأرثوذكسية الروسية عن أن الحكومة الروسية الراهنة عاجزة عن وضع قوانين تحافظ على نقاء الديانة المسيحية من الوافدين المشبوهين الأجانب الذين ملأوا أجهزة الإعلام بدعاياتهم المناهضة للكنيسة الأرثوذكسية فى روسيا. وحث البطريرك ألكسى الثانى المؤمنين المسيحيين فى محافظة بيرم ومناطق الأورال التى يزورنها وغيرها من مناطق روسيا الاتحادية الأخرى أن يتصدوا لهذه الدعاية الأجنبية المشبوهة ومتعها.

وأوضح ألكسى الثانى أن هؤلاء المبشرين الأجانب تحت شعار حرية العقيدة إلا أنه لا رابطة بينهم أو صلة لهم بالعقائد والكنيسة الأرثوذكسية الروسية. ويرى رئيس الكنيسة الروسية التقليدية أن المبشرين الوافدين قد ملأوا روسيا دون أن تكون لهم جذور روسيا التقليدية ولا يمكن وصفهم بالنساك لأنهم يدعون للفرقة والشقاق بين المواطنين الروس .. ويضيف ألكسى الثانى عن علم: إن رئيس روسيا يواجه ضغطا متزايدا وقويا من الغرب عندما تطرح مسألة اصدار قوانين للرقابة فى هذا المجال. ويوضح بطريرك روسيا أن هؤلاء المبشرين الوافدين يبشرون بمعتقدات ممنوعة بل ومحظورة فى بلادهم. وعلى ضوء المناقشات التى تدور فى أروقة مجلس دوما الدولة لنواب البرلمان حول الكشف عن دبلوماسيين جواسيس بريطانيين صرح فيكتور اليوخين، رئيس لجنة الأمن بالبرلمان بأن للمخابرات الأجنبية تعمل على طول الحدود الروسية وأن الجاسوس الروسى الذى كان يعمل لحساب المخابرات البريطانية وقبض عليه مؤخرا ليس سوى نقطة فى بحر .. وأضاف النائب اليوخين: بوسعى القول استنادا لمعلومات أكيدة متوافرة لدى أنه تعمل ضد روسيا ليس فقط المخابرات التى كنا نقف تقليديا فى تتبعها وكشفها [يقصد المخابرات الغربية] بل وتعمل ضد روسيا مخابرات بعض الجمهوريات السوفيتية السابقة. واستطرد رئيس لجنة الأمن فى البرلمان الروسى قائلا: طرأت على مخابراتنا الآثار السلبية نتيجة لاعادة تنظيمها بطرق عشوائية عدة مرات .. ويطالب اليوخين إدارة مقاومة التجسس الفيدرالية الروسية بالكشف عن اسم الجاسوس الروسى الذى تورط فى التجسس لحساب المخابرات البريطانية وقد كشفت مصادر مطلعة عن أن الجاسوس الروسى كان أحد العاملين فى وزارة الخارجية كذلك طردت سلطات الأمن الروسية المواطن الأمريكى ريتشارد أوفيليت بسبب ما زعمت بأن نشاطه قد أضر بمصالح أمن الدولة الروسية.

رفض تسليم مطاليبوف

رفضت السلطات الروسية تسليم الرئيس الأذربيجانى السابق عياز مطاليبوف إلى السلطات الأذربيجانية فى باكو.

استندت سلطات موسكو إلى أن التهم الموجهة لمطاليبوف بحيازة أسلحة لاسقاط الحكم فى باكو هى تهم غير صحيحة.

كان مطاليبوف قد حاول استعادة السلطة فى باكو منذ أربع سنوات إلا أنه فشل فلجأ للإقامة فى روسيا التى اعتقلته سلطاتها فترة غير أنها ألقت القبض عليه وإطلاق سراحه.

كان مطاليبوف قد تعرض لأزمة قلبية حادة أثناء اعتقاله فى روسيا وقت أن كانت النيابة تحقق فى ادعاءات حكومة أذربيجان عن ارتكابه جرائم شنيعة إضافة إلى تدبير انقلاب .. لكن النيابة العامة الروسية أطلقت سراحه فى روسيا مع تمسك الدولة الروسية بعدم تسليمه لسلطات أذربيجان.

يتردد أن سلطات روسيا غير مستريحة للتقارب الوثيق بين أذربيجان مع تركيا.

تكشف القراءة المتأنية لنص المذكرة التى ارسلها الرئيس الجزائرى الأمين زروال قبل ايام للأحزاب والمنظمات الوطنية عن مدى التغييرات العميقة التى تنوى الرئاسة الجزائرية احداثها فى البنى السياسية والقانونية للمجتمع الجزائرى عبر اقتراح تعديلات جوهرية للدستور وقانونى الأحزاب والانتخابات فيما اسمته مقدمة المذكرة بمشروع الاصلاح المؤسساتى الا أن الأمر يتعدى ذلك الوصف - كما سنلاحظ لاحقا - الى درجة أننا يمكن أن نسمي هذا المشروع بعملية «إعادة هيكلة» للحياة السياسية والحزبية بصورة شاملة وشبه جذرية. وأول مايلفت الانتباه في هذه المذكرة هو التعديلات المقترحة للدستور بدءا بديباجته ومرورا بالمبادىء الأساسية لممارسة التعددية الديمقراطية وانتهاء بتنظيم السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.

الجزائر.. نحو إعادة هيكلة الحياة السياسية

فالديباجة يجب أن تعكس على حد تعبير تلك المذكرة درجة النضج التى بلغتها الأمة بادراج أبعاد الهوية الثلاث وهى الاسلام والعروبة والامازيغية فى متنها بينما لم يشر دستور ٨٩ الى بعد الامازيغية فى ديباجته الحالية كأحد مكونات الهوية الوطنية بالجزائر، وتمضى المذكرة الى حصر للمبادىء التى يتعين على الدستور أن يتضمنها لممارسة التعددية الديمقراطية والتى وقع عليها اجماع واسع ليجعلها فيما يلى:

● ضرورة جعل الهوية الوطنية في أبعادها الثلاثة فى منأى عن كل استغلال أو مزايدة سياسية أو حزبية.
● نبذ العنف بجميع أشكاله وفى جميع الظروف
● ترسيخ مبادىء الديمقراطية والجمهورية التى تقوم عليها الدولة الجزائرية
● دعم المبادىء الضامنة للحريات الفردية والجماعية
● تأكيد مبادىء حياد الادارة وحق المواطن فى عدم المساس بكرامته أو انتهاك حرماته
● ترسيخ مبدأ حرية المبادرة فى المجال الاقتصادى ومبدأ العدالة الاجتماعية التى يقوم عليها المجتمع

ويمكن القول بأن التغيير المقترح في الديباجة وكذلك المبادىء الأساسية للممارسة السياسية جاء نتاجا للتقلبات والتطورات العديدة التى شهدتها البلاد على مدى سنوات الأزمة وافرازاتها على مستوى المؤسسات والقوى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وعلى حد تعبير أحد المحللين السياسيين فى الجزائر فان هذه التعديلات تستهدف «وضع روادع مؤسساتية ودستورية لمنع ظهور حالات توتر سياسية تحرض على نشوء العنف».

وفيما يتصل بالتعديلات المقترحة للسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية فان أبرزها يتضح في تجديد مدة الرئاسة بمرة واحدة فقط وهو مامن شأنه ترسيخ مبدأ التداول على السلطة وكذلك منح الرئيس المنتخب امكانية اصدار قوانين بمراسيم فى أوضاع وظروف خاصة وهى صلاحية كانت متضمنة فى دستور ١٩٧٦ والغاها دستور ٢٣ فبراير ١٩٨٩ أما بالنسبة للتعديلات المقترحة بالنسبة للحكومة فأبرزها هو عدم جواز اقالة الحكومة القائمة أو إلا تعديلها بعد انتخاب هيئة تشريعية جديدة وتشكيل حكومة جديدة وهو الأمر الذى يسبغ وقوة دستورية على الحكومة أما بالنسبة للسلطة التشريعية فان ابرز التعديلات المقترحة هو انشاء «مجلس أمة» الى جانب المجلس الشعبي الوطني بهدف مضاعفة التمثيل الوطنى فى البرلمان وضمان مسار تشريعي أفضل على أن يعين بعض أعضاء المجلس المقترح من ذوى الكفاءات ويخول لرئيسه سلطة ممارسة مهام رئاسة الدولة فى حالة شغور منصب رئيس الجمهورية . وفى هذا الصدد يرى البعض أن انشاء المجلس الجديد أمر مفيد وانه يدخل فى اطار تنظيم التوازنات بين المؤسسات الدستورية وتحديدا داخل المؤسسة التشريعية وانه سيكون قوة مضادة ومهدئة للصراعات السياسية التى تحدث بين التشكيلات الممثلة في المجلس الأول المجلس الشعبى الوطنى) غير أن البعض يتحفظ على مبدأ تعيين جزء من أعضاء المجلس المقترح وكذلك على منح رئيسه صلاحية القيام بمهام رئاسة الدولة ونزعها من رئيس للمجلس الشعبي الوطني المنتخب رغم أن رئيس مجلس الأمة قد يكون من بين الأعضاء المعينين وتتركز التعديلات المقترحة والمتعلقة بالسلطة القضائية على انشاء مجلس للدولة بهدف حماية المرافق العمومية والهيئات الادارية من الانحرافات والتجاوزات المحتملة ويرسخ ازدواجية القضاء الضرورية فى نظام ديمقراطي لرقابة ممارسة التعددية السياسية لاسيما فى مجال الانتخابات وهنا يرى البعض أن سلطة المراقبة المقترحة قد تسلب جزءا من صلاحيات المجلس الدستورى الحالي خاصة فى مجال مراقبة الانتخابات.

وكذلك تشير المذكرة - فيما يتصل بتعديلات السلطة القضائية - الى انشاء محكمة عليا للدولة تختص بمحاكمة رئيس الجمهورية والحكومة في حالة ارتكابهما لجريمة الخيانة العظمى وهو أمر لم يسبق النص عليه فى الدساتير السابقة

وتتطرق المذكرة الرئاسية بعد تلك الى تناول موضوع شائك وهو التعديلات المقترحة على قانون الجمعيات ذات الطابع السياسى(قانون الأحزاب) حيث تسجل أن حق انشاء الأحزاب وان كان معترفا به دستوريا منذ ٢٣ فبراير ١٩٨٩ الا أنه لايمكن التذرع بهذا الحق لضرب الحريات الأساسية والوحدة الوطنية والسلامة الترابية واستقلال البلاد وسيادة الشعب وتشير المذكرة الى ان الطابع الغامض والمبهم والتساهل من بعض أحكام قانون الأحزاب ساهم الى حد بعيد فى الانزلاقات التى شهدتها ممارسة النشاط السياسى اثناء السنوات


الأحزاب الاسلامية هل ستظل على أرض الواقع فى الجزائر بعد تعديل قانون الأحزاب

رسالة الجزائر:
هشام فهيم

التى تلت صدور هذا القانون وافضى الى تكاثر احزاب سياسية لم تعبر عن التمثيل الشعبي المطلوب او ترقية الثقافة الديمقراطية وممارستها وتقترح المذكرة فى ضوء هذه النقائص شروطا جديدة لانشاء الأحزاب السياسية من أبرزها المسار التدريجى الذى يجب أن يتبع من أجل تأسيس حزب ما والذى يتضمن مرحلة تجريبية لمدة سنة واحدة على الأكثر يقوم خلاله أصحاب المبادرة بإنشاء الحزب بعقد مؤتمر تأسيس يسفر عنه القانون أو البرنامج الأساسي للحزب على أن لايقل عدد المؤسسين عن ٢٥ وعدد المشاركين في المؤتمر التأسيسى مثلا الغالبية ولايات الجزائر الـ ٤٨ وبعدد لايقل عن ٨٠٠ شخص فى كل ولاية ويمثل هذا تغييرا جذريا لشروط تأسيس حزب حيث لايشترط القانون الحالى أكثر من ١٥ شخصا لتأسيس حزب ومباشرة جميع انشطته السياسية وهو مالم يعد ممكنا - في حالة احراز هذه التعديلات - الا بعد عقد المؤتمر التأسيسي للحزب بالشروط السالفة وإيداع قانون الأساس الذى يصدق عليه المؤتمر لدى وزارة الداخلية.

وفى مجال عمل الأحزاب تشير المذكرة الى جملة من الضوابط التى يتعين على الأحزاب احترامها وفى مقدمتها ابعاد عناصر التراث المشترك بين جميع الجزائريين - والمتمثلة فى الاسلام والعروبة والأمازيغية والمكونة للهوية الوطنية - عن مجال المنافسة السياسية والصراع الحزبي وخضوع عمل الأحزاب السياسية للأحكام المتعلقة بنبذ العنف أو الأنشطة المساهمة فيه بصفة مباشرة أو غيرها مباشرة علاوة على منع العلاقات التى يمكن أن تكون لأحزاب سياسية مع منظمات أو جمعيات أو أطراف أجنبية وضبط حدودها لتفادى أى تجاوزات محتملة وحصر العمل السياسي فى اطاره الوطني الخاص ووضع احكام خاصة لضبط حالات التعارض الانتماء الى حزب سياسى ما وممارسة بعض الوظائف وتعطى قراءة هذه التعديلات انطباعا بأن العديد من الأحزاب التى تنشط الآن ستجد نفسها مضطرة الى مغادرة الساحة السياسية خاصة عندما يتعلق الأمر بالبنود التي تفرض ٨٠٠ عضو فى كل ولاية على الاقل الى جانب البنود المتعلقة بعدم اقحام الاسلام والعروبة والامازيغية فى دائرة المنافسة السياسية وهو مايعنى ان لم يكن حظر الأحزاب القائمة على أحد هذه الأسس حتمية اعادة النظر فى الأسس التى تقوم عليها بعض التشكيلات ومرجعياتها الأيديولوجية وهو الأمر الذى يضمن عدم تكرار تجربة جبهة الانقاذ الاسلامية المحظورة حاليا وأى استغلال للدين أو مكونات الهوية الأخرى فى العمل السياسى.

وفى تمهيدها لمراجعة قانون الانتخابات توضح مذكرة زروال أن هذه المراجعة تستهدف ضمان مشاركة فعلية أكثر للمواطنين والقوى الوطنية فى الحياة السياسية معتبرة أن الانتخابات التعددية المحلية والتشريعية اللتين جرتا فى يونيو ١٩٩٠ او ديسمبر ١٩٩١ ترتبت عنها أوضاع خطيرة ينبغى تقييم نتائجها والدروس المستخلصة منها، وفى هذا الصدد ترى المذكرة أن الانتخابات التعددية التشريعية الأخيرة كانت فاشلة لأسباب منها

عدم استعداد الكثير من التشكيلات السياسية الحديثة النشأة لتنافس انتخابى ديمقراطي وتعددي
● عدم تحكم الدولة فى الآليات الضرورية لتنظيم انتخابات تعددية ذات مصداقية تنظيما صحيحا
● اعتماد نظام الانتخاب بالأغلبية المطلقة والتقسيم الارتجالي للدوائر الانتخابية مما تسبب في اجحاف شديد في حق التشكيلات السياسية فى العلاقة بين عدد الأصوات التى حصلت عليها وعدد المقاعد التى نالتها.

وتقترح المذكرة اتباع نظام الاقتراع النسبى على أساس القائمة تأخذ فى الاعتبار ليس الكثافة السكانية فقط وانما ايضا معايير أخرى كالوضعية الجغرافية علاوة على تمكين الجزائريين المقيمين في الخارج من انتخاب ممثليهم فى السلطة التشريعية وهو مامن شأنه مشاركة سياسية أوسع في وتحدد المذكرة بعد ذلك السيناريو الذى سيتم مناقشته واقرار هذه التعديلات ثم تطبيقها من خلال المواعيد الانتخابية المقبلة وفى هذا الصدد فان المذكرة تقترح عقد مؤتمر أو ندوة للوفاق الوطني تكل جولة جديدة من الحوار المتعدد الأطراف وتكون فرصة لتحقيق المصالحة التى يطالب بها الشعب منكرة بفضائل الحوار الوطني في ازالة سوء التفاهم ولم شمل الأمة على أن تحدد هذه الندوة بشكل نهائي وتصدق على التعديلات الدستورية والقانونية المقترحة وموعد تنظيم الاستفتاء الشعبي على التعديلات خلال هذا العام واجراء الانتخابات التشريعية والبلدية والتى تقترح المذكرة اجراءها فى غضون العام المقبل .وفى هذا الصدد يرى بعض المحللين أن المذكرة لم تتضمن مسألة الضمانات والمعايير التى سيتم اعتمادها فى اختيار المدعوين لندوة الوفاق ويطرح زعيم حركة حماس محفوظ نحناح فى هذا الصدد ضرورة عدم تجاهل الأطراف التى يمكنها أن تتحمل جزءا من المسئولية فى وقت العنف فى اشارة للجبهة الاسلامية للانقاذ.

بهذا التصور للاصلاح المؤسساتي والتقويم الوطني يمكن حسب مذكرة الرئيس توفير الشروط السياسية الضرورية لتمكين البلاد من مواجهة التحديات المتعددة التى تترقبها فى السنوات القادمة وضمان - على المدى القريب - مواصلة المسار الانتخابى ضمن اطار منسجم من شأنه أن يعكس طموحات المواطنين بجميع شرائحهم والمساهمة فى دعم بناء مجتمع ديمقراطي يزود بمؤسسات قوية يكمل بعضها البعض وتمارس نشاطها في ظل احترام قواعد محددة بوضوح ومقبولة .ولاتخص المذكرة سعى الرئيس الى حصول اجماع فى هذا الصدد «باسم الحفاظ الحتمي على عوامل الوحدة الوطنية» وهو اجماع فى رأى العديد من المراقبين سيكون صعبا وان لم يكن مستحيلا بالنظر الى التغييرات الهيكلية العميقة التى ستطرأ على الساحة السياسية في الجزائر فى غضون عام من الآن.

شفيق جبر رئيس غرفة التجارة الأمريكية المصرية

أهمية أن نغير انطباع العالم عن الاستثمار فى مصر

يقول شفيق جبر رئيس غرفة التجارة الأمريكية المصرية، لاشك اننا نعجب بالاداء الاقتصادى للصين ودول النمور الآسيوية التي استطاعت تكوين انطباعا جيدا عنها، وعن بيئة العمل والاستثمار فيها وعن قدرة شعبها على العمل والانتاج وعلى النقيض من هذه الدول تعتبر مصر من الدول التي يعتبر الانطباع المأخوذ عنها عالميا غير متوازن مع الأداء الاقتصادى فيها، وطبعا أبسط دليل على ذلك مقارنا بين نسبة الإستثمار الأجنبي في الصين ودول النمور مع ما يستثمر فعلا في مصر، وقد بذلت الغرفة التجارية الأمريكية المصرية جهودا واضحة لبيان بعض من ايجابيات الأداء الاقتصادى المصرى فتم تنظيم رحلات للولايات المتحدة وأوروبا تحت اسم «الطرق على الأبواب» للقاء صانعي القرار الاقتصادى والسياسي في أوروبا وأمريكا وقامت الغرفة باستضافة كبار رجال الاعلام في العالم في لقاء مفتوح مع قادة الفكر الاقتصادى والاعلامى فى مصر ومع أعضاء الغرفة. وكان أخرها لقاء مع هيلارى ووكر رئيس قسم أوروبا في شبكة سى ان ان الدولية أثير فيه موضوع الانطباع عن مصر عالميا تلك الانطباع الذى يتولد سواء من تناول وسائل الإعلام لأحداث محلية في مصر أو الانطباع الذي لدى السائح أو المستثمر الذى يزورها. وقد خلصت نتائج الآراء في حلقة النقاش هذه، كما يقول شفيق جبر، الذى كان يدير الحوار بين الحضور وهيلارى ووكر الى النتائج التالية.

أولا بأن العالم الخارجي لايدرك بوضوح مدى ما تحقق من انجازات على صعيد اعادة البنية الأساسية فى مصر خلال الأعوام العشرين الماضية، فقد تتحقق الكثير.

ثانيا: اكد شفيق جبر بصفة شخصية من موقعه كرئيس لواحدة من اكبر المجموعات الاقتصادية فى مصر أن عائد الاستثمار في مصر يعتبر من اعلى عوائد الاستثمار فى العالم.

ثالثا: رغم أن صانعي القرار الاقتصادى في العالم تتوافر لديهم اكثر من غيرهم مصادر دقيقة للمعلومات، إلا أن المنبهات والمهدئات التي قد يدخلها الاعلام العالمي حينما يتناول حادثة ما قد تؤثر في توليد انطباع سلبي عن الاستثمار في مصر او المصريين خاصة ان ذاكرة العالم تتعرض لآلاف الأخبار يوميا بين فترات البث المختلفة سواء على الشبكات الخاصة او الشبكات العالمية، لهذا فإن كثيرا من الاحداث قد تتداخل في ذهن المتلقي، وعلى سبيل المثال قد يؤدى حادث انفجار في الشرق الأوسط إلى تولد انطباع أن كل هذه المنطقة غير آمنة، ثم تطرق شفيق جبر إلى أن الانطباع عن بلد مايمتد ايضا إلى الانطباع عن قوانين الاستثمار فيه رغم أن الأصل في تشريع مثل هذه القوانين هو تشجيع الاستثمار، ولناخذ مثلا كما يقول جبر قانون العمل، فقد وصفه الكثيرون بانه معوق للاستثمار وسوف يؤدى إلى هروب المستثمرين من مصر، ولعل ما يؤكده شفيق جبر هنا من أن العامل المصرى إذا ما اتيحت له فرص تدريبية متقدمة مع توفير إدارة حديثة تاخذ بنظام الصواب والعقاب واعطائه الفرصة لكي يثبت ذاته . فسوف يؤدى كافضل عامل في العالم، ويرى شفيق جبر أن احدا من رجال الأعمال لا يرغب في الاحتفاظ بعامل كسول أو غير منتج ولكن يجب أن تتاح أقصى الفرص للعمالة، خاصة أنه خلال حقبة طويلة كان تقدير الكفاءة للعامل المصرى مرتبطا بمعايير غير موضوعية.


شفيق جبر

ومن هنا يجب أن ندرك اهمية تكوين انطباع عالمي جديد عنا لأن ذلك يساهم فى تصحيح معالم الصورة التي تتكون عن بلادنا، ولاشك ان لهذا أثرا اقتصاديا فعالا وايجابيا.

قصة حزب (٣)

المؤتمر: وصدمة الواقع

ادلى الناخبون باصواتهم بكل هدوء وأحدثوا تغييرا كبيرا في الهند لم تشهد مثله منذ استقلالها

تقول الاساطير الهندية ان تقسيم البلاد الى طبقات يعود الى بداية الخلق عندما انفجر جسد الفضاء العملاق، فتحول فمه الى براهمانيين وهم الطبقة العليا من رجال الدين، وذراعاه الى محاربين، وسيقاناه الى صناع وتجار. والقدمان تحولا الى خدم، أما المنبوذون فكانوا خارج الكيان الفضائي فلا يسمح لهم بالانتماء الى أى طائفة او طبقة.

ورغم هذا التقسيم الحاد بين طبقات الشعب في الهند، والذى لايزال يحكم المجتمع طوال اكثر من الف عام، إلا انه في يوم ٢٧ أبريل الماضي توجه نحو ٥٩٠ مليون ناخب هندى الى صناديق الاقتراع، قادمين من اعالي جبال الهيمالايا اومن شواطئ كيرالا، من صحراء تار أومن اسواق البنغال، يقودون سياراتهم او افيالهم او حتى طائرات الهليكوبتر او الجمال. ويتوجهون جميعا بلا استثناء الى ٨٢٥ الف مكتب اقتراع منتشرين في جميع انحاء البلاد، ويقفون جنبا الى جنب يدلون بصوت متساو لاختيار ممثليهم في البرلمان، وحكامهم الجدد الذين سيقودون الهند الى القرن الحادى والعشرين. فأعلن الناخب الهندى من أعلى الطبقات الى اسفلها، رايه بصراحة، وهو انه لم يعد يثق في سياسييه الذين خذلوه ولم يعدوا على مستوى تعهداتهم ومبادئهم التي عاش اسلافهم في عصر النضال والاستقلال، ينادون بها .

فقد انزلق الحزب العملاق الذى حكمه لاكثر من مائة عام كبار القادة والزعماء المناضلين من أجل قضية سامية وباسلوب سامي اساسه التسامح وعدم العنف، الى الفساد المادى فاتهم سبعة من الوزراء في فضيحة مالية عرفت باسم فضيحة "هوالا" خاصة بتعاملات مصرفية غير قانونية واضطروا الى الاستقالة قبل الانتخابات العامة، ثم اتهم رئيس الوزراء ورئيس الحزب ناراسيما راو بالرشوة وبحماية شخصية من المتهمين بالفساد تدعى شاندراسوامي كان من اكثر المقربين الى رئيس الوزراء . كما ظهر اسمى رئيسي الحزبين المنافسين بهاراتيا جاناتا وجاناتا دال من ضمن المتورطين في قضايا الفساد.

وفي نفس الوقت فشل زعماء الحزب الحاكم خلال السنوات الماضية من تحقيق العدل الاجتماعى بين الطبقات ، فادت سياسة اقتصاد السوق الى توسيع الفجوة بين الاغنياء والفقراء، (اكثر من ٤٠٪ من الشعب يعيش تحت خط الفقر).

وبالنسبة لحزب بهاراتيا جاناتا فانه يثير قلق الاقليات التي ترى انه يدعو الى هيمنة الهندوس الذين يمثلون ٨٠٪ من الشعب الهندى ويدعو الاقليات الاى الامتثال الى قوانين الاغلبية.

كما ان الاحزاب الكبرى شهدت انقسامات داخلية كبيرة ادت الى زعزعة ثقة الناخب في الحزب ككتلة سياسة حاكمة.

وهكذا، فجأة بعد ٤٨ عاما من حكم حزب واحد قوى باستثناء ٤ سنوات، تفتتت القاعدة السياسية، وتوزعت المقاعد البرلمانية بين ثلاثة أحزاب رئيسية وعدد أخر من الاحزاب الصغيرة فلم يعد أي من الاحزاب يملك الاغلبية المطلقة ليحكم بلا إئتلافات أو تحالفات. فوصفهم وزير خارجية الهند بأن جميع الاحزاب اصبحوا "داخل منديل جيب"!

هذا التحول التاريخي في الهند والذى ينهى تقليدا راسخا منذ اكثر من مائة عام من سيطرة حزب واحد على اقدار الشعب كله يأتى مصاحبا لتغييرات بنفس الحجم في العالم من حولها فكان لابد لها ان تتأثر به وتسايره.

إعداد:
ليلى حافظ

من أهم تلك التغييرات إختفاء الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى ثانية تساند دول العالم الثالث. وهند نهرو الاشتراكية. وفي نفس الوقت تربعت الولايات المتحدة وحدها على القمة فبات من الضرورى انتهاج سياسة تقارب معها.

ومن جهة أخرى اختفت فلسفة الاكتفاء الذاتي التي قادت غاندي ونهرو في نضالهما من أجل الاستقلال السياسي والاقتصادي. فقد هيمنت الكونية على الاقتصاد العالمي، واتجهت القوى الكبرى في الغرب والشرق الى التكتل في اسواق كبرى لتتنافس مع الاسواق الاكبر. فاصبح من غير الممكن لدولة كالهند الاستمرار في سياسة الحماية التي انتهجتها عائلة نهرو- غاندى في فترة حكمها. واتجه ناراسيما راو في فترة توليه السلطة منذ عام ١٩٩١ الى اقتصاد السوق وتوقيع اتفاقيات مع الجات.

واخيرا مع تأجج المشاعر القومية والطائفية في العالم شرقا وغربا والتى من نتائجها ظهور أحزاب قومية في اوروبا الغربية والشرقية ، وتفجر حرب قومية ودينية في يوجوسلافيا السابقة، ظهرت القومية والطائفية في الهند بعد نصف قرن من سياسة علمانية تنادى بمعاملة كل الاديان في الهند بتساو واحترام الاقليات مثل المسلمين. فشهدت الهند في السنوات القليلة الماضية تفجر العنف القومي والطائفي بين الهندوس الذين يمثلون ٨٠ ٪ من الشعب والمسلمين الذين يتركزون في ولاية كشمير، ولم يستطع ناراسيما راو التصدى له والحسم فيه. كما تزايدت المشاعر القومية بين الولايات المختلفة فنشأت احزاب تتحدث وتدافع عن المصالح الاقليمية، وعن الاقليات.

وهكذا تفتتت المراة التي تعكس المجتمع الهندى سواء داخل "المؤتمر" او خارجه، وأصبح على الحزب الوحيد الذى يمكنه ان يعيد توحيد الهند ان يحكم من الوسط حتى يستطيع ان يحتوى كل تلك الشظايا ، قبل أن يشتعل الموقف في شبه القارة

مسودة اتفاق تحدد وظائف لجنة مراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان

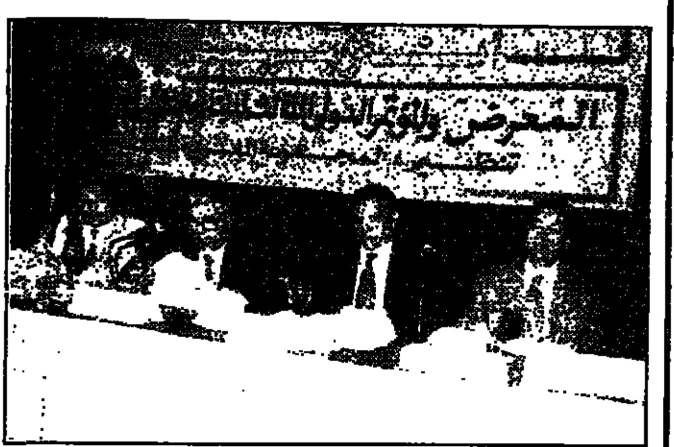
المشروع يدعو إلى ضبط النفس وينهي الخلافات الأمريكية ـ الفرنسية بشأن رئاسة اللجنة

واشنطن ـ من هدى توفيق ووكالات الأنباء: توصل ممثلو لبنان وسوريا وإسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة إلى مسودة اتفاق بشأن ترتيبات مراقبة وقف إطلاق النار في لبنان ورفعوها إلى عواصمهم للموافقة عليها وإبداء الرأي بشأنها.

وتدعو مسودة الاتفاق إلى ضبط النفس في حال انتهاك أي طرف لاتفاق وقف إطلاق النار لحين إجراء تحقيق. وتضمنت بنود المسودة أن تكون الولايات المتحدة وفرنسا رئيسين للجنة بالتناوب وأن يرأس ضباط عسكريون وفود المراقبة كما تقضي المسودة بتشكيل مجموعة لمراقبة الالتزام بتفاهم أبريل ووقف إطلاق النار. وكذلك كيفية عمل هذه المجموعة وكان ممثلو الدول قد اتفقوا في وقت سابق على مطلب سوريا ولبنان باختيار مدينة الناقورة الحدودية بجنوب لبنان كمقر للجنة الأمنية. ويعتزم ممثلو الدول المعنية استئناف المشاورات خلال ساعات إذا حصلوا على الضوء الأخضر بذلك من عواصمهم وأعلنت شارون باومان المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن ممثلي الدول الخمس التي ستتشكل منها مجموعة المراقبة أحرزوا تقدما جوهريا في اجتماع دام خمس ساعات الليلة قبل الماضية، ولم تذع وزارة الخارجية الأمريكية أي تفاصيل عن مسودة الاتفاق التي وضعها دينيس روس المنسق الأمريكي الخاص بالشرق الأوسط وسفراء الدول الأربع الأخرى في واشنطن وبينما أكد دينيس روس رئيس الوفد الأمريكي أن مشروع الاتفاق جيد وبناء، قال السفير السوري لدى واشنطن وليد المعلم إنه مازالت هناك خلافات حول بعض البنود التي تحتاج إلى مزيد من المحادثات وموافقة العواصم عليها. وأشار المعلم إلى اتفاق ممثلي الدول الخمس على بعض النقاط.

ويقضي «تفاهم أبريل» الذي تم التوصل إليه بعد ١٦ يوما من بدء العملية العسكرية الإسرائيلية «عناقيد الغضب» ضد حزب الله، بامتناع الجانبين عن قصف المدنيين ولكنه يعترف بحق كل منهما في الدفاع عن النفس في حالة تعرض قواته العسكرية لهجوم وقال مسئولون ممن شاركوا في الاجتماعات التي أدت إلى التوصل إلى ماوصفه السفير الإسرائيلي إيتامار رابينوفيتش إنه «اتفاق مبدئي»، وأن بعض النقاط لاتزال مفتوحة. غير أنهم بدوا واثقين من توصلهم إلى حل النقاط الأساسية. وصرح رابينوفيتش ـ عقب اختتام الجولة الرابعة ـ بأن مسودة الاتفاق جيدة رغم إشارته إلى أن هناك بعض النقاط لاتزال تحتاج إلى تسوية ولم يورد السفير الإسرائيلي أية تفاصيل حول الخلافات لكنه استبعد عقد اجتماعات أخرى في واشنطن في الوقت الراهن. وأوضح رابينوفيتش أنه تمت تسوية إحدى نقاط الخلاف الرئيسية وهي رئاسة لجنة المراقبة حيث توصل الجانبان الأمريكي والفرنسي إلى اتفاق بينهما حول هذه المسألة ولن تعارضها إسرائيل. وقال مصدر قريب من الاجتماع إن الرئاسة ستكون دورية بين باريس وواشنطن ويؤيد لبنان سوريا وفرنسا وأكان مايتبقى هو تحديد مدة الرئاسة، مشيرا إلى أن منصب نائب الرئيس سيعهد للأمريكيين عندما تتولى فرنسا الرئاسة والعكس بالعكس وستحصل الدولة الثانية صفقة «مشارك في الرئاسة» لمراعاة الحساسيات

وكانت الولايات المتحدة قد أصرت في البداية على تولي رئاسة اللجنة بمفردها وهو مارفضته لبنان وسوريا تماما وكانت المناقشات قد اصطدمت بنقطة ثانية تتعلق بالمهلة التي يفترض أن يحترمها الجانبان ـ إسرائيل وحزب الله ـ قبل شن عمليات انتقامية في حالة انتهاك الاتفاق واقترح لبنان وفرنسا وسوريا مهلة ٧٢ ساعة بينما رفضت إسرائيل الحد من إمكان تدخلها في جنوب لبنان وذكر مصدر قريب من الاجتماعات أن الصيغة التي تم اختيارها أقل إلزاما من فرض مهلة وتقضي بدعوة الجانبين «إلى ضبط النفس» خلال الفترة اللازمة لتقوم اللجنة بالتحقيق في أي انتهاكات لوقف إطلاق النار. ويعود جزء من تأخير المفاوضات إلى محاولات الولايات المتحدة وإسرائيل بجعل مجموعة المراقبة كنواة لمنظمة تعاون إقليمي. وقد توقع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي أن يكون للمجموعة تأثير أوسع نطاقا عندما تتشكل وقال ـ أمام لجنة المخصصات في مجلس الشيوخ أمس الأول ـ إن اجتماعات لجنة المراقبة قد حققت تقدما جوهريا، مشيرا إلى أن الاتفاق هو حماية المدنيين. غير أنه أعرب عن أسفه لأن نقاط تفاهم أبريل لم تشمل الأعمال العسكرية ضد المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان وفي غضون ذلك، تقدمت الولايات المتحدة بشكوى إلى سوريا بشأن تمرير شحنات أسلحة إيرانية إلى حزب الله. وأعرب نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية عن قلق واشنطن بخصوص هذا الموضوع. مشيرا إلى أنه تم ابلاغ السوريين بذلك وقال إن مصادر المخابرات أمدت واشنطن بهذه المعلومات



طفلتان فلسطينيتان تنظران إلى جنود الاحتلال الإسرائيلي أمام المسجد الأقصى أمس وعلامات الفزع والدهشة على وجهيهما. (صورة للأهرام من أ ب)

الانقسام يسود إسرائيل مع احتفالها باحتلال القدس

بيريز يتعهد ببقاء القدس عاصمة لإسرائيل ونتانياهو يتهمه بالكذب على الرأي العام!

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء ـ في الوقت الذي يحتفل فيه الإسرائيليون بالذكرى الـ ٢٩ لاحتلالهم بيت المقدس العربي، تصاعدت أمس حدة الانقسامات الحزبية وذلك قبل ١١ يوما من الانتخابات العامة التي يصفها المراقبون بأنها ستكون شرسة وحاسمة في تاريخ إسرائيل.

فقد أعلن رئيس الوزراء شيمون بيريز أمس أن القدس ستظل عاصمة أبدية لإسرائيل وتحت السيادة اليهودية رغما عن أي مفاوضات بشأنها مع الفلسطينيين. وقد تم بث كلمة بيريز في التليفزيون أمس خلال الساعات التي كان يحتفل فيها الإسرائيليون من متدينين وغير متدينين بالرقص أمام مايزعمون بأنه مشاعرهم المقدسة في القدس الشرقية. وقد حمل الإسرائيليون لافتات كتبت عليها عبارات هجوم على بيريز تتهمه بالعزم على التفريط في القدس.

وفي الوقت نفسه صعد بنيامين نتانياهو زعيم حزب الليكود من هجومه على بيريز حيث قال لقد كذب بيريز منذ عامين على الرأي العام الإسرائيلي عندما نفى بشكل قاطع تقديم تعهد مكتوب للفلسطينيين يحفظ لمنظمة التحرير تمثيلها في القدس واستطرد نتانياهو قائلا. إن بيريز يكذب الآن عندما يقول بأنه لن يفرط في القدس. ومن جانبه، أكد بيريز أنه سيطرح كل تسوية سلمية يبرمها مع أي دولة عربية في المستقبل على الإسرائيليين في استفتاء شعبي مباشر. وأعرب بيريز عن ثقته بأنه في حالة انتخابه سيتم التوصل إلى سلام مع جميع دول المنطقة فيما عدا إيران والعراق وليبيا بحلول عام ٢٠٠٠. وقد أقيم احتفال تذكاري فوق تل يقع على أطراف مدينة القدس المحتلة ويطلق عليه اسم «تل الذخيرة» حيث دارت معركة في شهر يونيو عام ١٩٦٧ التي كانت بداية انطلاق القوات الإسرائيلية لاحتلال المدينة المقدسة من القوات الأردنية وقد شهد الحفل شيمون بيريز وكبار قيادات الجيش الإسرائيلي

مصادر أمريكية: إدارة كلينتون توافق على عقد معاهدة دفاع رسمية مع إسرائيل في حالة فوز بيريز

لندن ـ مكتب الأهرام: ذكرت مصادر أمريكية رفيعة المستوى أن الإدارة الأمريكية أصبحت لاتمانع في عقد اتفاقية دفاع رسمية مع إسرائيل في حالة فوز شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي بالانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في ٢٩ مايو الحالي.

ونقلت مجلة «المشاهد السياسي» في عددها الصادر اليوم في لندن باللغة العربية، عن مسئول أمريكي كبير أن الرئيس الأمريكي كلينتون ابلغ الإسرائيليين تعاطفه مع الفكرة، إلا أنه يشعر بأنها غير ناضجة قبل انتهاء الانتخابات الإسرائيلية. وقال المسئول إنه انسجاما مع التزامنا بتحقيق وتعزيز أمن إسرائيل، فإننا نقوم معا بالبحث عن الطرق الكفيلة بضمان المزيد من تعزيز وتطويع علاقات الأمن والدفاع بين بلدينا بما في ذلك عقد المزيد من الاتفاقات الرسمية وأكد المسئول أن بلاده بصدد دراسة هذا الموضوع بمنتهى الجدية وكشف المسئول الأمريكي عن أن المصريين أعربوا عن قلقهم من تطوير أي معاهدات أو اتفاقات موجهة ضد الدول الأخرى في العالم العربي

وذكرت المجلة أن دولا عربية تتمت باستفسارات وتساؤلات إلى البيت الأبيض ووزارتي الدفاع والخارجية في أمريكا عن هذه الاتفاقات

ورد المسئول الأمريكي بأن بلاده لاترى خطرا في أي جانب أو مظهر من علاقتها الدفاعية الحالية أو المستقبلية مع إسرائيل وكأنه موجه «ضد أصدقائنا في العالم العربي». وأضاف: اننا ننظر إلى هذه العلاقة مع إسرائيل باعتبارها تدعم السلام والأمن في المنطقة وليس باعتبارها ضده. وقال: لاشيء فيما ناقشه أو نزمع مناقشته في المستقبل مع إسرائيل ينبغي النظر إليه على أنه تهديد موجه ضد أي دولة بعينها تربطها وشائج الصداقة بالولايات المتحدة أو هي من الدول المؤيدة لعملية السلام

في اجتماع مندوبي الدول الخمس بمجلس الأمن

إيكيوس يحذر من رفض العراق تفتيش المواقع الحساسة

لندن ـ عبد الله عبد السلام ـ فيينا ـ مكتب الأهرام ـ بغداد ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ حذر رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية رولف إيكيوس من أن العراق يمكن أن يرفض مجددا السماح بتفتيش مواقعه الحساسة، وقال إن هذه المسألة مازالت تشكل مصدرا لمشاكل محتملة.

وقال إيكيوس إنه حذر الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن من امكانية أن يؤدي الموقف العراقي في وقت قريب إلى توتر جديد في الوضع ورفض إيكيوس أن يذكر تفاصيل عن الاجتماع مع مندوبي الدول الخمس إلا أن مصدرا دبلوماسيا غربيا صرح بأنه قام بتسليم أعضاء المجلس إجراءات تجري دراستها لتوجيه «رسالة» كفيلة بردع بغداد عن القيام بأي محاولة جديدة تهدف إلى عرقلة عمليات تفتيش مواقعها.

يأتي ذلك في الوقت الذي يحمل فيه الأسبوع القادم فريق من الأمم المتحدة إلى بغداد لابلاغ السلطات العراقية بنظام جديد لمراقبة واردات العراق من السلع والمعدات التي يمكن أن تكون لها استخدامات مدنية ـ عسكرية مزدوجة.

وكان مجلس الأمن قد أقر مؤخرا هذا النظام كجزء من إجراءات طويلة المدى لضمان عدم حيازة العراق أسلحة نووية أو بيولوجية أو كيماوية على المدى البعيد

وفي نيويورك ـ كشف تقرير حول انعكاسات العقوبات المفروضة على بغداد أن الحظر الدولي يجبر المرضى العراقيين على تقاسم الحقن نفسها في المستشفيات العراقية وأن الوضع وصل إلى حد من الخراب باتت معه المياه الملوثة تستخدم في البيوت. وأكد التقرير الذي أعده باحثون مستقلون من مركز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وفاة أكثر من ٥٠٠ ألف طفل بسبب العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في عام ١٩٩٠ وهو الرقم الذي سبق وأوردته الأمم المتحدة ولفت التقرير النظر إلى أن البنيات التحتية باتت غير صالحة للاستعمال في سائر أنحاء العراق والمياه الجارية لم تعد صالحة للشرب بسبب نقص مادة الكلور في مراكز التقنية

وفي بعض مدن الجنوب العراقي مثل كربلاء والنجف والعمارة والكوت لاحظ الفريق أن المياه المستخدمة في البيوت تفرغ مباشرة في المجاري مما يتسبب في برك تعوم وتصب مجددا في البيوت.

ويتهم التقرير مجلس الأمن بالتقصير بشكل خطير في التزاماته في مجال حقوق الإنسان وأخذ عليه أنه فرض عقوبات وقع ضحيتها بشكل رئيس بالمدنيون العراقيون دون أن تأتي بالنتيجة المرجوة على نظام الرئيس صدام حسين

وفي فيينا: كشفت مصادر المجلس الأعلى للثورة الإسلامية بالعراق في النمسا أن الوضع الصحي في العراق قد تدهور بدرجة خطيرة وأصبح الملايين من العراقيين تتهددهم الأمراض الخطيرة التي لا يتوافر علاجها في الداخل بسبب النقص الشديد في الأدوية

وذكر التقرير أن هناك ٣٦ ألف إصابة بأمراض نفسية وعصبية وأن مرضا جلديا خطيرا بدأ ينتشر بشكل سريع ويغزو المناطق الآهلة بالسكان وأن الأطباء ـ عكفوا على اكتشاف الاسم الاصلي للمرض وذلك الاعراض الظاهرة على المرضى الذين أخذوا يقفون على أبواب المستشفيات وبأعداد كبيرة من أجل العلاج

وإلى العراق وصل مساء أول أمس رئيس حزب الجبهة الوطنية الفرنسي جان ماري لوبن في زيارة تستغرق عدة أيام وصرح لوبن بأن زيارته تندرج في إطار التحرك السياسي الهادف لرفع الحصار عن الشعب العراقي الذي أصبح السكوت عنه فضيحة أخلاقية وحمل لوبن الموقف الأمريكي الذي يحمل دوافع الهيمنة والسيطرة على ثروات ومقدرات شعوب المنطقة مسئولية استمرار معاناة شعب العراق. وقال زعيم حزب الجبهة الوطنية إنه سيجري مباحثات مع القادة العراقيين بهدف التعرف بشكل أكثر على انعكاسات الحصار على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العراق

وكان لوبن قد صرح في عمان التي كان يزورها قبل بغداد بأنه يحمل رسالة ثقة وأمل إلى الشعب العراقي. وأضاف أنه يعي الوضع المأساوي الذي يعيشه العراق وشعبه منذ فرض الحظر الدولي منذ ست سنوات، وقال إن قدومي بصفتي رئيس حزب سياسي فرنسي وبصفتي نائبا في البرلمان الأوروبي هو شهادة تضامن مع الشعب العراقي

وفي لندن حذر خبيران متخصصان في الشئون العراقية من أن الانقسامات داخل كل من العراق والإدارة الأمريكية حول تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ والمعروف باسم النفط مقابل الغذاء من شأنها إطالة أمد المفاوضات بين العراق والأمم المتحدة وعدم التوصل لاتفاق في القريب العاجل وقال غسان العطية رئيس تحرير دورية «الملف العراقي» في لندن «للأهرام» إن حكومة صدام حسين تبدو منقسمة حول طريقة التعامل مع المفاوضات فهناك وجهة نظر تعتقد أن القبول بالقرار بصفته الراهنة سيعني أن الاكراد في شمال العراق سيحصلون على أموال بترول عراقية تساعدهم في تأكيد الانفصال عن بغداد.

الملك حسين يقلل من أهمية الاتفاق الإسرائيلي التركي

عمان ـ ا. ف ب ـ قلل العاهل الأردني الملك حسين من أهمية الاتفاق العسكري بين إسرائيل وتركيا. قال في تصريحاته للتليفزيون الأردني بعد عودته من زيارة سريعة لانقرة ليس هناك تحالفات ولا توجد استراتيجيات أو محاور ولا مبرر لإضاعة الوقت في مثل هذه القضايا وكانت محادثات حسين وديميريل بتركيا قد تناولت عملية السلام العربية ـ الإسرائيلية والملف العراقي والنزاع في ناجورني كاراباخ والبوسنة، وجدد الزعيمان عزمهما على دعم مفاوضات السلام العربية ـ الإسرائيلية معبرين عن أن إحلال السلام من شأنه أن يوفر فرصا للتعاون والاستقرار في المنطقة.

اليمن يلغي عقود ١٥٠٠ مدرس سوداني

الخرطوم ـ ا. ف ب ـ أعلنت وكالة الأنباء السودانية أمس الأول ان اليمن أبلغ السودان عزمه على الغاء عقود ١٥٠٠ مدرس سوداني واعادتهم الى بلادهم بعد قرار السلطات اليمنية تخفيض اليد العاملة الأجنبية بنسبة ٢٥٪ وقال وكيل وزارة التربية السودانية عبدالباسط عبدالمجيد أن سفارة السودان في صنعاء ابلغت وزارة التربية السودانية قرار اليمن. وأكد ان الوزارة قالت إن عقود هؤلاء المدرسين ستلغى واتخذت اجراءات لتوظيفهم في مدارس السودان

القذافي يفتتح اليوم ندوة النظام الاقتصادي العالمي والتنمية العربية

بنغازي ـ من عبد الواحد عبد القادر: يفتتح الرئيس الليبي معمر القذافي اليوم الندوة الدولية حول النظام العالمي الجديد والتنمية العربية بمدينة بنغازي الليبية. وتناقش المشاكل التي تواجه العالم العربي والتكتلات الاقتصادية والاقليمية وآثارها، وآثار اتفاقية أورجواي على الدول النامية وتحديات إقامة سوق تجارية عالمية. ويشارك في الندوة التي تستمر ٣ أيام الاتحاد العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ومدير صندوق النقد العربي والمدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي ومدير عام التجارة العالمي السويسري ومدير المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية وعدد من الباحثين من مركز الأهرام للدراسات السياسية، وينظم الندوة الهيئة القومية للبحث العلمي بليبيا مع الجامعة العربية وصندوق النقد العربي واتحاد المصارف العربية ومصرف التنمية الافريقي.

إيفيكو تحتفل بترقية رئيسها بمصر



الباخرة الباشا شهدت قاعتها حفل استقبال اقامة مستر/ ريجانو مدير ايفيكو الايطالية لصناعة السيارات في مصر بمناسبة ترقيته وانتقاله إلى مقره الجديد في فنزويلا بامريكا الجنوبية وقد أعرب عن امتنانه بالسنوات التي أمضاها في مصر والتي شهدت مرحلة هامة من الانجازات التي تحققت خلالها تدعيم القاعدة الصناعية لانتاج السيارات في مصر وصرح بان مستوى الجودة الذي تحقق للمنتج المصري قد جاوز كل التوقعات من خلال التعاون البناء والمشاركة الناجحة مع شركة النصر لصناعة السيارات وقد حضر الحفل لفيف من رجال الأعمال الإيطاليين والمصريين والمهتمين بصناعة السيارات في مصر.

ويرى في الصورة السيد سفير ايطاليا بالقاهرة أثناء حفل الاستقبال.

إيران تنفي تورطها في انفجار فندق القدس الشرقية وتتهم بيريز بمحاولة التغطية على جريمة إسرائيل في «قانا»

طهران ـ وكالات الانباء ـ نفت ايران أمس ضلوعها في الانفجار الذي وقع في احد الفنادق في القدس الشرقية الشهر الماضي واتهمت رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز باطلاق مثل هذه الاتهامات الزائفة بهدف تحقيق مكاسب دعائية في حملته الانتخابية.

ونقلت اذاعة طهران الحكومية عن الناطق باسم الخارجية الايرانية الدكتور محمد محمدي قوله ان توجيه مثل هذه الاتهامات الكاذبة التي لا اساس لها من الصحة تنسجم مع الاساليب الدعائية الانتخابية الصهيونية العقيمة.

واتهم المتحدث بيريز بتوجيه مثل هذه الاتهامات للتغطية على جرائم اسرائيل وخاصة مذبحة قانا التي راح ضحيتها حوالي مائة مدني لبناني خلال الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان الشهر الماضي.

وكان بيريز ومسئولون اسرائيليون آخرون قد ذكروا ان لبنانيا يدعى حسين محمد حسين هو الشخص الذي أصيب في انفجار عبوة ناسفة في فندق لورانس في القدس الشرقية الشهر الماضي وينتمي الى منظمة حزب الله وتسلم العبوة من السفارة الايرانية في بيروت.

وأضافوا ان المتهم الذي كشفت اسرائيل لأول مرة أمس الأول عن هويته واسمه بعد اسابيع من التكتم وصل الى اسرائيل وبحوزته جواز سفر بريطاني مزور على متن طائرة تابعة لشركة الطيران السويسرية وبعد ان مكث في تل أبيب عدة ايام انتقل الى القدس.

وقد فقد المتهم قدميه وإحدى ذراعيه وفقد بصره واصيب بحروق بالغة ووصفت حالته بانها خطيرة نتيجة الانفجار في غرفته بالفندق.

٢٥٠ شركة عارضة ورجال البنوك والمستثمرون في ندوة حول دور المعارض المتخصصة في التنشيط التجاري للشركات العارضة



في إطار الاجتماعات التمهيدية للمعرض والمؤتمر الدولي الثالث للبناء والتشييد والذي تنظمه المجموعة العربية للتنمية تحت رعاية الأستاذ الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أقامت الشركة المنظمة الحفل السنوي للعارضين وذلك بفندق سمير اميس انتركونتيننتال وصاحب الحفل ندوة «دور المعارض المتخصصة في التنشيط التجاري للشركات العارضة» والتي أقيمت تحت رعاية الأستاذ الدكتور/ أحمد جويلي وزير التموين والتجارة الداخلية حضر الحفل والندوة ممثلو ٢٥٠ شركة عارضة كما حضره ممثلو وزارة الاسكان ورجال البنوك وكبار رجال الأعمال والمستثمرين تحدث في الندوة كل من رئيسة القسم الاقتصادي بالغرفة التجارية العربية الالمانية والأستاذ/ سمير علام رئيس غرفة مواد البناء باتحاد الصناعات ـ والأستاذ/ عصام رفعت رئيس تحرير الأهرام الاقتصادي والأستاذ/ فوزي عبدالمقصود رئيس هيئة مراكز المؤتمرات ورئيس الاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات الدولية والذي حمل للحاضرين تحية السيد الدكتور/ ممدوح البلتاجي وزير السياحة. كما تحدث من الشركة المنظمة كل من المهندس/ أحمد الحداد رئيس مجموعة شركات الحداد والدكتور/ عصام الحداد رئيس المجموعة العربية للتنمية أدار الندوة الدكتور/ علاء البيومي مدير البحوث والتطوير بالشركة المنظمة.

وقد اتفقت كلمات المتحدثين في الندوة على ضرورة الدعم الحكومي لصناعة المعارض أسوة بالتجارب الناجحة في البلاد الغربية كالمانيا وفرنسا حتى تتبوأ مصر مكانتها اللائقة في هذه الصناعة الدولية الواعدة.

ختام أعمال الاتحاد البرلماني العربي في قانا

المطالبة بمحاكمة المسئولين عن المجازر الإسرائيلية ضد شعب لبنان

■ الدعوة الى إنشاء محكمة عدل عربية وزيادة التعاون الاقتصادى ■ مصر تؤكد ضرورة إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل

دمشق - بيروت - من مراسل الأهرام ووكالات الانباء: اكد البرلمانيون العرب في ختام اعمال دورتهم في قانا إدانة الاعتداء الاسرائيلي في لبنان واستنكارهم للمجازر التي ارتكبت ضد اللبنانيين ودعوا الى وقف كل الانتهاكات الاسرائيلية والحصول على التعويضات العادلة.

وقال الدكتور محمد جلال السعيد رئيس الاتحاد إن الدورة السابعة والعشرين للاتحاد البرلماني العربي ادانت المجزرة البشعة التي ارتكبتها إسرائيل ضد المدنيين اللبنانيين في قانا ودعت إلى محاكمة المسئولين عنها باعتبارهم مجرمي حرب.

وطالب البرلمانيون العرب المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل بكل الوسائل لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ والذي يقضي بانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان والبقاع الغربي مع اقرار حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي ومناشدة الدول العربية تقديم كل أشكال الدعم لاعمار لبنان ومساندة المقاومة الوطنية اللبنانية.

ومن جانبه اكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي اصرار لبنان على انسحاب إسرائيل من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

وقال الرئيس اللبناني في الجلسة الختامية لأعمال الدورة الـ ٢٧ للاتحاد البرلماني العربي في قانا الجليل ان لبنان يؤيد السلام العادل والشامل ويرفض الاحتلال وانتهاك السيادة.

■ الدكتور احمد فتحي سرور وكل من نبيه بري رئيس البرلمان اللبناني وهايل سرور رئيس البرلمان الأردني لدى مغادرتهم مقر اجتماعات اتحاد البرلمان العربي بدمشق. [صورة للاهرام من ا.ف.ب]

ودعا الرئيس الهراوي الى قيام صحوة عربية شاملة لمواجهة التحديات الراهنة من خلال التضامن والتنمية والديمقراطية.

وقد جدد البرلمانيون العرب في بيانهم الختامي الدعوة الى انشاء السوق العربية المشتركة حتى لاتسيطر إسرائيل على الاسواق العربية من خلال السوق الشرق أوسطية. كما قرر البرلمانيون العرب تكليف رئيس الاتحاد البرلماني العربي بزيارة الكويت والعراق في مبادرة برلمانية لمعالجة النزاع بينهما على أسس عادلة

وكانت الوفود العربية المشاركة في مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب قد وصلت إلى بلدة قانا القريبة من مدينة صور بجنوب لبنان في أكبر مظاهرة سياسية عربية لإعلان التضامن مع الشعب اللبناني ضد الاعتداءات الاسرائيلية والاعراب عن ادانة جميع الدول العربية لمجزرة قانا بعد شهر تقريبا من وقوعها والتي اودت باكثر من مائة ضحية من الشيوخ والنساء والاطفال جاء ذلك في الوقت الذي كان الطيران الحربي الاسرائيلي قد قام بالتحليق قبل ظهر امس فوق أجواء منطقة قانا ووصل في تحليقه الى منطقتي النبطية واقليم التفاح بالقطاع الاوسط في طلعات استكشافية وعلى ارتفاع متوسط.

وأدى رؤساء الوفود الصلاة على أرواح الشهداء ووضعوا اكاليل من الزهور على اضرحة المقبرة الجماعية لشهداء قانا.

وعاد إلى القاهرة قبل ظهر امس قادما من دمشق الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والوفد المرافق بعد زيارة لسوريا استغرقت أربعة أيام شارك خلالها في اعمال الدورة السابعة والعشرين للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في العاصمة السورية دمشق في الفترة من ١٤ إلى ١٦ مايو الحالي. ونقل راديو دمشق عن الدكتور سرور قوله قبل مغادرته المطار إن هذه الاجتماعات نجحت نجاحا كبيرا في مناقشة عدد من الموضوعات التي تهدف إلى تحقيق التضامن العربي واستطاعت بفضل روح الوحدة تجاوز الكثير من الصعوبات، مشيرا إلى ان عقد هذا اللقاء على أرض دمشق له مدلول سياسي كبير.

وأكد الدكتور سرور أن مصر حريصة على التضامن العربي بكل أشكاله، مشيرا إلى ضرورة تنسيق للمواقف العربية من أجل المصلحة العربية العليا. وقال في تصريحات خاصة للصحفيين البرلمانيين ان غياب رؤية استراتيجية عربية للدخول القرن الحادي والعشرين يتطلب أن يعمل العرب على وضع وثيقة متكاملة للعمل العربي المشترك. وأضاف ان التحديات التي تواجهها الأمة العربية تتطلب إنشاء محكمة عدل عربية لحل المنازعات بين الاقطار العربية والعمل على زيادة فاعلية آليات التعاون الاقتصادي العربي المشترك. وأشار رئيس مجلس الشعب إلى ضرورة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل والتوصل لاتفاقات متوازنة لضبط التسلح التقليدي لكل الأطراف بالشرق الأوسط. ودعا الدكتور سرور إلى الالتزام بالأسس التي قامت عليها عملية السلام وفق ما تم الاتفاق عليه بمؤتمر مدريد وفي اطار قرارات مجلس الأمن أرقام ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥. وقال: ان مصر حريصة على عروبتها وعلى التنسيق مع سوريا وكل الأقطار العربية الشقيقة وتحرير الجولان والجنوب اللبناني والدفاع عن حقوق شعب فلسطين ودعم مسيرة السلام بالمنطقة.

وقد دعا الرئيس السوري حافظ الاسد في لقائه مع الوفود العربية البرلمانية، الدول العربية إلى التضامن ووضع القضايا القومية العربية في الأولوية وتغليبها على الخلافات الثنائية.

وقالت مصادر رسمية سورية ان الاسد بحث في مدينة اللاذقية مع رؤساء وفود مجلس الاتحاد البرلماني العربي الوضع العربي وعملية السلام بين سوريا ولبنان واسرائيل. وقالت المصادر انه اشار إلى أن مصلحة العرب جميعا هي في العمل لتغليب قضايا الأمة القومية على الخلافات الأقل أهمية الموجودة بين الاقطار العربية، وأضافت انه عبر عن ثقته في أن الأمة العربية هي أمة حية وقادرة رغم كل الصعاب التي تواجهها في الدفاع عن وجودها وانها ستجتاز الظروف الصعبة الحالية وستنتصر. وأضافت ان رئيس الاتحاد البرلماني العربي محمد جلال السعيد والوفود اكدوا تأييد البرلمانيين العرب لسياسة سوريا تجاه السلام.

من المحيط الى الخليج

مسئولة امريكية

● نواكشوط: تقوم زجينا براون مساعدة وزير الدولة الأمريكي للشئون الإفريقية حاليا بزيارة لموريتانيا. وقد أجرت مباحثات مع العديد من المسئولين في مقدمتهم الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع ورئيس الوزراء ووزير الداخلية.

وذكرت مصادر رسمية في العاصمة نواكشوط أن زيارة المسئولة الأمريكية تستهدف الوقوف على مسيرة العلاقات الموريتانية السنغالية وملف الزنوج المبعدين إلى السنغال (حوالى ٦٠ الف شخص). الذين يطالبون بالعودة إلى موريتانيا واسترجاع حقوقهم.

كوكايين بالبريد

● بيروت: القت السلطات اللبنانية القبض على تاجري مخدرات عند قدومهما إلى مكتب شركة البريد السريع لتسلمهما طردا يحتوي على مادة الكوكايين.

وذكرت الصحف اللبنانية الصادرة أمس أن جورج حنا ديب وناجي فارس ابو شديد ظنا أن الثروة باتت في متناول اليد عندما تم اعتقالهما وهما يستعدان لتسلم الطرد المرسل من كولمبيا، وأضافت أن الرجلين وضعا في السجن ويجري البحث عن شريك ثالث لهما يدعى جاك جرجي أوبية.

اجتماع المدن العربية

● الرباط: تعقد بمدينة مراكش المغربية بعد غد الاثنين اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين للمكتب الدائم لمنظمة المدن العربية التي يشارك فيها ممثلون عن ٣٤ مدينة إلى جانب ممثلين عن الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي.

تناقش الدورة نتائج أعمال الأمانة العامة للمنظمة في الفترة التي أعقبت الدورة السابقة التي عقدت في بيروت إلى جانب مناقشة تقرير الأمين العام للمنظمة والموضوعات المتعلقة بتعديل النظام الأساسي للمنظمة وتوسيع أنشطتها والتنسيق بين المدن العربية التي ستشارك في مؤتمر المدن الذي يعقد باسطنبول في الشهر القادم.

مصادر جديدة للمياه

● تونس: اختتمت مجموعة عمل الموارد المائية في إطار المفاوضات المتعددة الأطراف لعملية السلام في الشرق الأوسط أعمالها أمس في مدينة الحمامات بتونس بمشاركة وفود ٤٢ دولة من بينها مصر.

وقد تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة التعاون بين دول المنطقة في مجال الموارد المائية وتدريب الفنيين والمختصين وإيجاد مصادر جديدة للمياه، بالإضافة إلى مشروعات تحلية المياه. وكانت الدول المشاركة قد طرحت اكثر من ٣٠ مشروعا للمناقشة في مجال المحافظة على موارد المياه بالمنطقة.

وزراء التعليم العالي يجتمعون اليوم بالجزائر

الجزائر - من هشام فهيم: تبدأ اليوم بالعاصمة الجزائرية أعمال المؤتمر السادس لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب، حيث يعكف المشاركون في المؤتمر على بحث جملة من القضايا المتصلة بوضعية التعليم والبحث العلمي في الوطن العربي ومحاولة تحديد العوائق التي تحول دون ارتقائه لمستوى مقتضيات المجتمع العربي الذي يعرف تحولات جذرية على جميع الأصعدة. وكان قد عقد أمس اجتماع على مستوى الخبراء تم خلاله وضع جدول الأعمال والوثائق التي ستعرض على المؤتمر للمناقشة والمصادقة عليها، وسيركز الوزراء في اجتماعهم على بحث محورين أساسيين هما إنشاء شبكة عربية معلوماتية أكاديمية لتبادل المعلومات والوثائق العلمية بين الجامعات العربية، وكذلك بحث واقع التعاون العربي المشترك في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والرؤى المستقبلية والتشريعات اللازمة لإيجاد الظروف المناسبة للارتقاء بالبحث العلمي في الوطن العربي.

كما سيجرى بحث عدة قضايا مهمة أخرى مثل تعريب العلوم الحديثة والتعليم المهني والتقني والدراسات العليا والاستراتيجية العربية للتعليم العالي وتوجهات إصلاحه. من ناحية أخرى يختتم اليوم جيم تماما وزير خارجية البرتغال زيارته للجزائر التي اجرى خلالها محادثات مع نظيره الجزائري أحمد عطاف. تناولت سبل توطيد العلاقات بين البلدين.

جدل في البرلمان المغربي بسبب تعطل لوحة التصويت الإلكترونية

الرباط - من خالد الكيلاني: ثار جدل ساخن في البرلمان المغربي بسبب تعطل لوحة التصويت الإلكترونية اثناء التصويت أمس الأول على مشروع قانون مقدم من المعارضة برفع سن التعليم الإلزامي من ٦ سنوات إلى ١٦ سنة حين أعلن رئيس الجلسة عدم إمكانية التصويت عن طريق اللوحة الإلكترونية لأنها معطلة، طالبا من الأعضاء التصويت عن طريق رفع الأيدي مما تسبب في احتجاج نواب المعارضة لانه لم يمر على تركيبها أكثر من عام وبلغت تكلفتها حوالى ٢,٥ مليون دولار. لكن رئيس الجلسة رد على النواب الثائرين بأن الموظف المختص بتشغيل اللوحة أبلغه بعدم تحمل مسئولية نتائجها، مضيفا أن المجلس لم يتسلم أجهزة تشغيل اللوحة من الشركة التي قامت بتركيبها حتى الآن. ولكن النواب استمروا في احتجاجهم معلنين أن هذا الوضع غير مقبول. وطالب رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الاتحاد الاشتراكي المعارض بتأجيل التصويت على مشروع قانون تقدمت به المعارضة لتعديل قانون النظام الأساسي التعليم الخاص حتى يتم إصلاح اللوحة الإلكترونية، وذلك بعد أن تم التصويت بالطريقة التقليدية على مشروع قانون تعديل سن التعليم الإجباري الذي رفضته الأغلبية.

الخبراء يحذرون من تزايد معدلات البطالة في الوطن العربي

متابعة: نصر زعلوك

في الوقت الذي تعاني فيه العديد من الدول العربية من البطالة التي تصل نسبتها الى ١٤٪ (١٠ ملايين عاطل) بلغت رؤوس الأموال العربية الموظفة بالخارج ٦٧٠ مليار دولار عام ١٩٩٠ ووصلت فيه الديون العربية الى ١٤٠ مليار دولار عام ١٩٩١ ووصلت فيه الفوائد الى ٤.٧ مليار دولار سنويا طبقا لآخر تقرير صادر عن البنك الدولي.

وتوضح التقارير الصادرة عن منظمتي العمل العربية والدولية أن برامج التنمية في الدول العربية مطالبة بتوفير حوالى ٢.٥ مليون فرصة عمل سنويا تزداد باستمرار في ضوء الزيادة السكانية المطردة للحد من ظاهرة البطالة.

وتزخر المنطقة العربية بموارد بشرية هائلة إلا أنها تتعرض لهدر في امكاناتها ونقص في تشغيلها . ففي ظل تراجع أسعار البترول وتبني العديد من الدول العربية للسياسات وبرامج للاصلاح الاقتصادي فقد تقلصت

الاستثمارات وفرص التشغيل في هذه الدول، وتراجعت ظاهرة تنقل القوى العاملة العربية في الوطن العربي وتفشت البطالة بجميع انواعها بين صفوف مواطني الدول العربي وخاصة الكثيفة السكان.

ويقول مدير عام منظمة العمل العربية بكر محمود رسول حول ابعاد ظاهرة البطالة في الوطن العربي للأهرام: إن مستويات البطالة مرتفعة وتميل للارتفاع باستمرار.

ويوضح ان البطالة في الغالب تمس الرجال اكثر من النساء على اعتبار ان الاناث لا يبحثن عادة عن عمل إلا اذا توافرت شروط جيدة للتشغيل.

ويستطرد قائلا إن المؤشرات الاحصائية المتاحة في كل من تونس والمغرب ومصر تشير الى عكس ذلك اي إلى تفشي البطالة بين الاناث اكثر من تفشيها بين الذكور.

وأيضا تتركز البطالة بين الشباب الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة.

ويرى الدكتور مهندس حسن الشال (عالم مصري لجامعة كاليفورنيا) أن مشكلة البطالة في الوطن العربي تنحصر في الكفاءة والنوعية المطلوبة من التخصصات وطالب بالعمل على نشر التعليم الفني عن طريق التكنولوجيا الحديثة في التدريب.

ودعا الدول العربية الى أن تتحد اقتصاديا لايجاد السوق المشتركة التي يمكن ان تنافس الدول الأوروبية ذاتها. وأشار الى محاولة الولايات المتحدة لايجاد سوق لذاتها من خلال التعاون مع الدول الأسيوية عن طريق «الإيباك».

وأكد الدكتور حسن الشال اهمية ان تكون الدول العربية منتجة وإزالة الحواجز وحرية الانتقال للعمالة من دول الفائض في العمالة الى الدول التي تعاني ندرة فيها.

وحذر من الزيادة السكانية وخطورتها، وقال إن الاستثمار مهم للغاية سواء العربي او الاجنبي من اجل ايجاد فرص عمل جديدة بالاضافة الى الاستقرار السياسي الذي نوه إلى وجوده في مصر.

ويضيف أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية السيد حسن ابراهيم: البطالة في العالم العربي نوعان:

الأول: نتيجة لعدم وجود امكانات واسعة لتأمين وظائف ومراكز عمل الى مؤهلين للعمل. والآخر: يسمى بطالة مقنعة وهي التي تمثل الخريجين الجامعيين الكثيرين المتطلعين للوظائف الحكومية.

ويقول إن ذلك يستدعي النظر في السياسة التعليمية بحيث يكون هناك تركيز على المعاهد المهنية والخدمية لاننا في حاجة لهذا المجال اكثر من المجالات الحكومية التي تعتمد على الوظائف الكتابية.

وحول كيفية معالجة قضية البطالة قال إن هذه القضية تعالج بمزيد من التنمية الاقتصادية لايجاد مجالات عمل اكثر من خلال المشاريع التي تقام وتوجيه الانسان نحو الدراسات في المعاهد المهنية والمؤسسات ذات المهن والخدمات في جميع المجالات. وبهذه الطريقة يمكن ان يكون هناك مجال لتخفيف حدة البطالة في الدول العربية واضاف في أن كل دولة تحاول تنمية طاقاتها لايجاد فرص عمل للشباب كذلك يمكن في اطار الاقطار العربية كل على حدة ولكننا في تطلعنا كمجلس وحدة اقتصادية عربية نسعى للعمل في سبيل التكامل الاقتصادي العربي ومعاملة هذه المشكلة من خلال التكامل في العمالة وفي اقامة المشاريع المشتركة التي تفتح فرص عمل امام المشاركين في هذه المشاريع.

وأكد أمين علم مجلس الوحدة الاقتصادية ان الهجرة قد تكون لحد عوامل تخفيف مشكلة البطالة ودعا الدول العربية لاحداث تكتلات اقتصادية لابراز مجالات التعاون ومواجهة مشاكل البطالة والمديونية.

ويقول وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الاستاذ الدكتور باهر عتلم إنه من الافضل معالجة مشكلة البطالة في كل دولة على حدة لان مشكلة البطالة متعددة الجوانب. وقال إن الجامعة العربية قامت بجهود كبيرة في بعض القضايا الاقتصادية ومنها البطالة ولكنها لاتزال حبرا على ورق.

عبد المجيد في حفل تكريم أقامه المندوبين الدائمين:

الأمة العربية قادرة على مواجهة التحديات بالمصالحة

سفير عمان: التجديد بالإجماع للأمين العام ثقة عربية في مبارك وسياسة مصر

كتب - أمين محمد أمين:

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ان الأمة العربية قادرة على تخطي الصعاب التي تواجهها بمزيد من التنسيق والتعاون وسرعة تحقيق المصالحة العربية الشاملة القائمة على أسس من المصارحة.

وقال في حفل التكريم الذي اقامه له المندوبون الدائمون بمجلس الجامعة قبل سفره لجولة عربية وأوروبية بمناسبة التجديد له لفترة ثانية إننا نواجه مرحلة مهمة وصعبة في تاريخ الأمة العربية تستلزم تكاتف وتعاون جميع الجهود المخلصة للتغلب عليها.

وأشاد الأمين العام للجامعة بالقمة الثلاثية بين الرئيس مبارك والعاهل الأردني والرئيس الفلسطيني عرفات وقال إننا نشعر بسعادة عندما نرى قادتنا يجتمعون من حين لآخر للتشاور من أجل المستقبل ونتمنى أن تكون هذه اللقاءات فرصة لعقد القمة العربية الموسعة.

ووجه الدكتور عبد المجيد الشكر للدول العربية جميعاً قادة وحكومات وشعوبا لثقتها الغالية التي أولتها إياه بتجديد الثقة فيه لتحمل قيادة مسيرة «بيت العرب» في السنوات الخمس القادمة مؤكدا اعتزازه بهذه الثقة.

وكان السفير عبد الله بن حمد البوسعيدي سفير سلطنة عمان ومندوبها الدائم بمجلس الجامعة قد أكد في كلمته نيابة عن المندوبين الدائمين أن الاحتفال هو تعبير رمزي عن قدرة الدول العربية على تحقيق التضامن بينها وعلى التوصل إلى اتفاق مشترك، وقد تبلور ذلك في موافقة جميع الدول العربية بالإجماع على التجديد للدكتور عصمت عبد المجيد مرشح الشقيقة الكبرى مصر بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك الذي قدم ومازال يقدم الكثير للجامعة العربية، ومن هنا فإن التجديد للدكتور عبد المجيد هو بمثابة تعبير آخر عن إجماع الدول العربية على تقدير دور مصر وسياساتها ومواقفها القومية. وأشاد السفير العماني بمواقف الأمين العام للجامعة في تحقيق التضامن العربي رغم كل المتناقضات المطروحة على الساحة العربية والتوفيق بين الإمكانيات المحدودة والمتاحة للجامعة والطموحات الكبيرة لها. ونقل للدكتور عبد المجيد تحيات وتمنيات



■ الدكتور عصمت عبد المجيد في حفل التكريم يتوسط المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والسفير العماني.

مؤتمر عربي يوصي بتحويل المؤسسات العقابية إلى مراكز إنتاج للمساهمة في التنمية

كتبت - رشا أبو المجد:

اختتمت في تونس أمس الأول أعمال المؤتمر العربي الثامن لرؤساء المؤسسات العقابية بعد أن بحثوا على مدى يومين السبل الكفيلة بتحويل المؤسسات العقابية إلى مراكز إنتاج وتأهيل من النواحي الاجتماعية والمهنية ليعودوا إلى المجتمع أعضاء صالحين بعد مدة عقوبتهم.

وأوصى المؤتمر بضرورة تحويل هذه المؤسسات إلى مراكز إنتاج من خلال استخدام للسجونين في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث يتم وضع الإطار المناسب لعمل النزلاء وللدور الذي يمكن لهم القيام به.

وجاء في البيان الختامي لاجتماع الأمانة العامة لوزراء الداخلية العرب في تونس برئاسة الدكتور أحمد بن محمد السالم أن المؤتمر ...

التعامل مع الخارجين على القانون، فيجب ان تتحول العقوبة من السعي إلى إيلامه والانتقام منه إلى السعي إلى إصلاحه وإعادة دمجه في المجتمع.

وأوضح الخبراء ان ما يبرر الأخذ بنظام الإفراج الشرطي عن المحكوم عليه قبل انتهاء مدة العقوبة هو الرغبة في حفز النزلاء على السعي لتقويم أنفسهم بسرعة والتجاوب مع عملية إصلاحهم وإعادة تأهيلهم.

كما بحث المؤتمر السبل الكفيلة برعاية مدمني المخدرات والمؤثرات العقلية في اثناء فترة تنفيذ العقوبة السالبة للحرية وبعد الإفراج عنهم، وطالب بتطوير وتوفير فرص العلاج من خلال التشريعات السائدة. كما أن على الدول العربية بمؤسساتها الأمنية والصحية والاجتماعية أن تبذل جهودا مكثفة وتخصص مبالغ كبيرة لمواجهة آفة المخدرات ومعالجة المدمنين ...

٢٠ مايو افتتاح معرض «ضاحية النخيل» بالكويت و٣٠ مايو افتتاح معرض أبوظبي

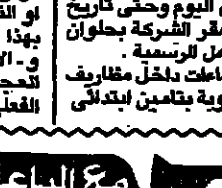
يطير إلى الكويت غدا وفد من شركة النساجون الشرقيون للتنمية العمرانية لافتتاح معرض مشروعات الشركة (فيلات ضاحية النخيل - مجمع الصناعات الصغيرة دوار العاشر) يرأس الوفد الأستاذ حسن جبيلي النائب الأول لرئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة ويضم الوفد الأستاذ يحيي عبدالفتاح مدير عام الإدارة التجارية والمهندس عاصم قابيل رئيس قطاع التنمية ورجال التسويق بالشركة.

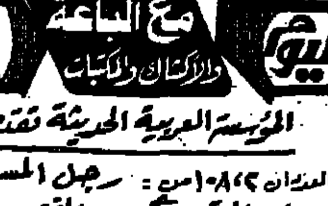
ويقام المعرض بفندق شيراتون الكويت في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ مايو الحالي وقد تم الترتيب لإقامة هذا المعرض مع الوكيل العام والوحيد لشركة النساجون الشرقيون للتنمية العمرانية بدولة الكويت السيد عبدالله خالد الايوب المحامي وسوف يحضر الافتتاح كبار المسئولين ورجال الدولة والمال والتجارة بالكويت.

حسن جبيلي

ثم يطير بعدها ممثلوا الشركة إلى دبي في زيارة عمل ثم إلى أبوظبي لافتتاح معرض آخر لمشروعات الشركة بفندق شيراتون أبوظبي يومي ٣٠ و٣١ مايو.

وتأتي هذه الجولة ضمن نشاط الشركة بدول الخليج للتسويق لمشروعاتها وللتعريف للأشقاء العرب والمصريين العاملين هناك بفرص الاستثمار المتاحة في مصر.





من قريب

مقاومة الهيمنة...

أصبح من الواضح الآن أن السلبيات التي أفرزها مايسمى بالنظام الدولي الجديد، وما اقترن به من ظاهرة الهيمنة الأمريكية على كثير من الأوضاع والمشكلات الدولية، بات يمثل في حد ذاته ظاهرة مؤرقة لشعوب العالم.. انعكست بدرجات متفاوتة على أداء الأمم المتحدة وعلى جو العلاقات الدولية. وبعد أن كانت نهاية الحرب الباردة مصدرا لشعور عام بالتفاؤل في إمكان سيادة قدر من العدالة الدولية، أصبحت سببا في مضاعفة إحساس الدول الصغيرة والفقيرة بأنها باتت نهبا للضغوط والابتزاز من جانب الدول الكبرى ومن جانب أكبر دولة في العالم.

ومن هنا تأتي أهمية الزيارة التي قام بها الرئيس الصيني جيانج زيمين لمصر، في إطار جولة شملت عددا كبيرا من الدول الأفريقية، أعادت إلى الأذهان دور الصين إبان اشتعال الحرب الباردة، حين نجحت في الصمود أمام ضغوط الدولتين الكبريين حينذاك، وقاومت بكل شجاعة وحزم محاولات الهيمنة والسيطرة من الجانبين.. وأسفرت هذه التجربة رغم كل ماواجهته من صعوبات، عن ذلك الموقف الفريد المتميز الذي حافظت به الصين على هويتها وخصوصيتها.. فهي تشق طريقها الآن وسط الحروب الاقتصادية والتكتلات العالمية والمنافسات التجارية. تملك وسائل الرد على مايوجه إليها من ضربات ومحاولات للتدخل في شئونها الداخلية.. قد تخسر جولة ولكنها كسبت كل معاركها حتى الآن..

وقد انعكس ذلك بوضوح في الموقف الصيني المساند للحقوق العربية، حين طالب وزير الخارجية الصيني الولايات المتحدة الأمريكية باتخاذ موقف متوازن يراعي الحقوق العربية في النزاع العربي مع إسرائيل، وفي رفض سياسة التهديد وفرض الحظر على الدول النامية والمطالبة بعدم التدخل في شئونها.

ومن المؤكد أن زيارة الرئيس الصيني تمثل دعما لموقف مصر ودورها في المنطقة، وذلك في مواجهة محاولات ماكرة لتهميش هذا الدور. وربما كانت هناك أسباب قوية تدعو مصر إلى التحرك بحذر شديد في مقاومة هذه المحاولات. ولكن التعاون بين دولة كبرى مثل الصين ومصر في مجالات مختلفة، سوف يكون عضدا لمصر في جهودها للتمسك بالمواقف والسياسات التي تخدم مصالحها ومصالح الأمة العربية.

وفي هذا الإطار فإن دعم العلاقات المصرية - الفرنسية يستحق الإشادة بالجهود التي يبذلها الرئيس شيراك لكي تستعيد فرنسا نفوذها ونشاطها ودورها الإيجابي في الشرق الأوسط. وهي جهود متصلة مثابرة، رمزت إليها زيارة الرئيس الفرنسي لمصر وللمنطقة.. وانعكست في الدور الفرنسي في أزمة لبنان، كما انعكست في المهمة التي قام بها المبعوث الفرنسي لإطلاع مصر على جدول أعمال القمة الصناعية للدول السبع الكبرى، والإطلاع على المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها هذه الدول. وهي مبادرة مهمة تأتي في وقت أظهرت فيه الدول الصناعية الكبرى قدرا كبيرا من الأنانية وعدم الاكتراث بمشاكل الدول النامية وهمومها.. ولكن يبقى من الضروري أن تلتف الدول العربية حول خط سياسي مشترك يخرج بها من دائرة الاستسلام والخنوع الكاملين لسياسة الهيمنة والتهميش..

سلامة أحمد سلامة

أزمة المياه والأمن القومي العربي

د. حسن بكر

قسم العلوم السياسية - جامعة أسيوط

تتجه المنطقة العربية نحو أزمة حقيقية في الحصول على المياه اللازمة لكل شئ مع نهاية القرن. وتدل الشواهد الصحيحة وغير الصحيحة منذ عقد مضى على أن منطقة الشرق الأوسط برمتها تندفع نحو أزمة مائية لا محالة واقعة، ما لم تتضافر الجهود المحلية والإقليمية والدولية لإيجاد معادلة مقبولة لتقاسم المياه وترشيدها، وإيجاد بدائل متعددة لمصادر المياه المتجددة. ففي منطقة تنمو بأعلى معدل لزيادة السكان وتنضب مواردها المائية لأسباب بشرية وبيئية مقابل ازدياد معدل الخطط التنموية الطموحة العربية والاستيطانية الاسرائيلية، وتكاثر أسباب الصراعات الاجتماعية والقومية الممتدة وحروب الأقليات. فإنه توجد دلائل موضوعية راسخة عن حتمية اللجوء إلى العنف للحصول على هذه المادة النادرة التي تمثل حاجة إنسانية ملزمة غير قابلة للتفاوض. فهل هناك أزمة حقيقية ..؟ وكيف يمكن حلها إذا وقعت..؟

■ دواعي الخطر: في الخطاب الافتتاحي لرئيس قمة عمان الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا حذر الملك حسين من عدم التوصل إلى صيغة توفيقية حول موارد المياه وأكد ضرورة الوصول إلى اتفاق بشأنها. ومنذ منتصف الثمانينات وحتى قمة عمان جرت مياه كثيرة في أنهار الشرق الأوسط وفيما وصلت إليه من تطورات مأساوية.

ففي شهر أبريل عام ١٩٨٩ أقر خبراء المياه في جامعة الدول العربية من احدى عشرة دولة عربية في عمان بأن «أمن المياه في العالم العربي لا يقل أهمية عن الأمن القومي أو العسكري!» وخلال العقد الماضي أصبح الأمن المائي هو هاجس المنطقة الجديد على مستوى الحكومات والشعوب على السواء إذ شعر الجميع بأن هناك أخطاراً تتهدد وصول المياه عبر الأنهار الحيوية الثلاثة الكبرى في العالم العربي وهي النيل والأردن ودجلة والفرات. والمشكلة الأخطر أن هذه الأنهار تنبع من بلاد غير عربية مستقلة وذات سيادة وكلها - دون نهر النيل لا تربطها أية اتفاقيات دولية بدول المصب. هذه الدول دول المنبع - هي دول الجوار الاستراتيجي المعروفة بالضلع الثالث في الصراع العربي - الاسرائيلي. ولا يمكن فهم دواعي الخطر الحقيقية إلا إذا علمنا أن أكثر من ٧٥٪ من المياه العربية تأتي من هذه الدول (أثيوبيا وتركيا بالذات) وإلا اذا علمنا عمق الاتصالات الاسرائيلية بهذه الدول طبقا لوصية نبي اسرائيل المسلح «بن جوريون» لضرب الأمن العربي في مقتل الأمن المائي.

لقد حاولت اسرائيل وتحاول استبدال مبدأ الأرض مقابل السلام بالأرض مقابل الماء كما جاء على لسان وزير خارجيتها شيمون بيريز عام ١٩٩٣ بالقاهرة لقد أصبحت المياه هي الأولوية رقم واحد في أجندة المفاوض الاسرائيلي مع دول الطوق العربي: مصر والأردن وسوريا ولبنان.

يضاف إلى ذلك سرقة اسرائيل الدائمة والمستمرة للمياه العربية في الضفة والقطاع بعد استنزاف مياه الأنهار المتجددة القادمة اليها أو تلوثها. وفي تقريرها عن أزمة المياه كتبت مجلة «تايم» في نوفمبر ١٩٩٠ على لسان «عرفون سوفير» والبروفيسور الاسرائيلي بجامعة حيفا «أن حرب المياه قد تتفجر في الشرق الأوسط في التسعينات ذلك أن كل دولة ستحاول الاستيلاء على ما تملكه الدول الأخرى من حصص» وقد

بنحو ٣٦٠ مليار متر مكعب ونحو ٦٢٥ مليارا عام ٢٠٢٥. وتبلغ نسبة المياه المطلوبة لأغراض الزراعة وتحقيق الأمن المائي العربي بنحو ٩٢٪ من اجمالي الطلب على المياه. ان حجم الموارد العربية المائية المتجددة في كل البلدان العربية يقدر بنحو ٣٤٠ مليار متر مكعب في العام وتقدر كمية المياه المطلوبة لاستخدامها في الزراعة وخطط التنمية الاقتصادية بنحو ١٥٨ مليار متر مكعب وتستهلك مصر والسودان منها نحو ٥٨٪.

■ وضع الأزمة: تؤكد النظرة إلى خريطة الأنهار العربية الكبرى دخول المياه العربية وضع الأزمة. وهي - أي الأزمة - تعني في التحليل الأخير موقفا مفاجئا يهدد بتحول جذري في الوضع القائم يتسم بضيق الوقت وكثافة الاحداث وحدة الأخطار التي تهدد الأمن القومي. ووضع المياه العربية اليوم في ظل الاحتياجات الداخلية والأخطار الاقليمية والدولية يتطابق ووضع الأزمة الذي لابد من ايجاد سيناريوهات تعاونية وعنيفة للخروج منها.

أما حوض نهر الأردن فقد أصبح مضرب الأمثلة في استنزاف المياه منذ الستينات. ان حوض نهر الأردن مواجه بأزمة حقيقية من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ فحاجة إسرائيل من المياه سوف تزيد على ٣٠٪ مما هو موجود حاليا مع اتجاه اسرائيل للتهجير لكي تصل إلى ١٠ ملايين حتى العام ٢٠٠٠ كما وعد «شامير» سابقا. بينما يعاني الأردن نقصا يصل إلى ٢٠٪ ويتفق الخبراء في الشئون المائية (الهيدروبولتيكا) على أن الأردن واسرائيل سوف يكونان قد استنفدا كل المياه المتجددة بحلول هذا العام الحالي ومالم يصلا إلى اتفاق فقد يكونان في وضع الأزمة. وتعاني إسرائيل من أزمة خانقة مع زيادة الاستيطان وزيادة تلوث وملوحة ماء النهر بالمخلفات الصناعية. وتعد بحيرة طبرية التي انخفض فيها المياه إلى أدنى مستوياته بارومتر أزمة المياه في اسرائيل.

ان ادارة الأزمة في المياه العربية تستلزم النظر الى منهجين لاثالث لهما في المستقبل أولهما: صراعي. ويقوم على تكاملية مفهوم الأمن القومي العربي وهو يشمل استخدام الأمة العربية لقواتها العسكرية لوقف استغلال الدول الأخرى للحاجات الاساسية للمواطن العربي في لعبة المساومة الاقليمية والدولية أو خرق الاتفاقات الموقعة على النهر بين دولها. هذا البديل أقل احتمالا في التنفيذ وغير مرغوب فيه ويصعب تطبيقه في إطار التوازنات الدولية القائمة في عالم اليوم. ثانيهما تعاوني ويقوم على مبدأ المنفعة المتبادلة مع دول الجوار الاستراتيجي أو بين دول الحوض الواحد من منطلق الايمان بوجود المصلحة المشتركة والمتبادلة دون مغالاة أو تجاوز مع معرفة حقيقية لحاجات دول الحوض من الماء واستخدام أمثل لها: وهذا البديل أكثر احتمالا للتنفيذ لما فيه من تبادل للمنافع وتوازن للمصالح وتلبية لاشباع الحاجات الاساسية للانسان في دول حوض النهر.

وفي كل الاحوال لابد من تطوير استراتيجية عربية موحدة تخدم المصالح العربية العليا لمنع الآخرين من سرقة المياه وانتهاك المواثيق والأعراف الدولية وانشاء هيئة مائية عربية على غرار «الأوابك» يكون دورها تنفيذ هذه الاستراتيجية ذلك أن نقطة الماء سوف تصبح أغلى من نقطة البترول في العقد القادم.

ترددت نفس النغمة في تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطون عام ١٩٨٧ والندوات السرية التي اعقبته وشاركت فيه أطراف عربية - في حالة حرب مع اسرائيل - جنبا إلى جنب مع الوفد الإسرائيلي الرسمي الذي كان يرأسه آنذاك «مائير بن مائير» المدير العام لمصلحة المياه الاسرائيلية. وقد ادار هذه الندوات واشرف عليها آنذاك البروفيسور الصهيونية المعروفة «جويس ستار» من جامعة جورج واشنطون.

وخلال هذا العام صدر تقريران خطيران وعلى درجة عالية من الاهمية فيما يتعلق بمياه الشرق الأوسط. أولهما تقرير البنك الدولي الذي حذر من أن حرب القرن القادم في الشرق الأوسط ستكون بسبب المياه. وثانيهما تقرير الادارة الاقتصادية بالجامعة العربية الذي حذر من كارثة مائية مقبلة في بعض الدول العربية. وقد تناولنا في مقال سابق تقرير البنك الدولي: أما التقرير العربي فهو أكثر مدعاة للقلق.

ومن الآن وحتى العام ٢٠٢٥ - حسبما يذكر التقرير - سيكون العجز العربي بنحو ٣٠٠ مليار متر مكعب وسيتضاعف هذا العجز ليصل إلى ٢٠٨٣ مليار متر مكعب خلال العام ٢٠٤٠ بقدر التقرير - أيضا - أن اجمالي الطلب على المياه في الدول العربية عام ٢٠٠٠ يقدر

الحوار مع الإرهاب!

تجمع كل الدراسات العلمية، ونتائج التجارب العملية، على أن أول أساس لاستراتيجية ناجحة لمكافحة الإرهاب هو أن يكون لدى الدولة موقف ثابت لا يتزعزع بألا تفاوض مع الإرهاب مهما كان حجم الخطر الذي يهدد به.

د. أحمد جلال عز الدين

ومعنى التفاوض - أو أحيانا ما يطلق عليه الحوار - هو استعداد طرفيه لأن يقدم كل منهما تنازلات معينة حتى يتقابل مع الطرف الآخر في منتصف الطريق. وبهذا يكون طرفا التفاوض على نفس المستوى من السيادة (أي الإرادة الحرة) حتى ولو كان الفرق بين حجم وفعالية قوة الطرفين كبيرا.

والذي يعرف جوهر الإرهاب يدرك ببساطة أن أقصى أهداف الإرهاب هو الدخول في حوار مع السلطة. فمن الحقائق الثابتة عبر التاريخ - وفي كل مكان من العالم - أن الإرهاب لم يستطع أن يجبر دولة ما على أن ترضخ لمطالبه. حقيقة تمكن الإرهاب في كثير من الأحيان أن يوجد الاضطراب في المجتمعات، وأن يحقق لها الخسائر ويدمر بعض المصالح، وأن يضر بفرصها في التنمية والتقدم والازدهار، وأن يؤثر تأثيرا بالغا على علاقاتها السياسية الخارجية، وأن يضرب وحدتها الوطنية أو بعض قيمها الجوهرية.. الخ، ولكنه لم يفلح أبدا في ارغام ارادتها الوطنية على الرضوخ لمطالبه. لأن الإرهاب لا يملك من القوة سوى القدر الذي يحدث الأضرار، ولكنه لا يمتلك أبدا القوة التي تحدث الانتصار، لأنه دائما سلاح الضعيف. ووسيلته أنه يضرب ويهرب، وينشط ويكمن. فهو حرب أشباح تضرب بالغدر ثم تولي الأدبار.

ويأتي رفض الدولة الحوار مع الإرهاب، من منطلق عدة أسباب لعل أهمها ما يلي:

١ - أن فكرة السيادة المطلقة للدولة انما تتمحور حول مبدأ حرية الإرادة. فالدولة تقرر سياساتها باختيارها المطلق للقرار السياسي الذي لا يرد عليه سوى قيد واحد هو المصلحة القومية، ولا رقيب عليها في حرية الاختيار سوى الرقابة الشعبية التي تحكم في النهاية على مدى اتفاق القرار السيادي مع مصالح الشعب العليا. ومن هنا كان تحرر الارادة السياسية من أي قيد خارج للصلحة القومية هو جوهر الأمن القومي، وكل انتقاص من حرية القرار السيادي أو السياسي هو انتقاص من الأمن القومي للدولة.

والحوار مع الإرهاب هو بالقطع حوار حول المبادئ الأساسية التي يقوم عليها النظام الاجتماعي الذي اختاره الشعب بارادته الحرة، ويحاول الإرهاب تغييره أو تعديله بالارغام عن طريق العنف.

٢ - أن الحوار ليس هدفا في حد ذاته، وانما هو بالعقل والمنطق وسيلة لتحقيق غاية. وهدف الإرهاب من الحوار هو إما قبول الدولة ببعض من مطالبه، فى تحقق بذلك بعض الانتصار، وإما تخفيف إجراءات الدولة في مواجهته فيحقق لنفسه هدنة يستجمع فيها قواه ويعيد ترتيب أوراقه وأوضاعه وتنظيماته وقدراته. بينما لا مصلحة للدولة في هذا الحوار إلا اذا كانت قد وصلت الى درجة كبيرة من الانهاك ترى معها ترحيل مشكلة الإرهاب الى زمن مقبل وتتخلى عن واجبها في التصدي للخطر الذي لا يهدد الحاضر فقط، وإنما يهدد بصورة أشد كل المستقبل وهذا أمر لا تلجأ إليه إلا حكومة تنظر تحت إقدامها فقط، ولا تنظر حتى الى المستقبل القريب.

٣ - والأخطر من ذلك كله أن الحوار مع الإرهاب، ليس فقط اعترافا فعليا بوجوده، وإنما أيضا اعتراف جزئي بشرعية وسائله، هو اقرار من الدولة بأن من يرفع السلاح ضدها ويضرب مصالحها الحيوية وقيمها الجوهرية ويتحالف مع أعدائها في ضرب استقرارها وأمنها، يمكنه بهذه الوسائل غير الشرعية وغير المشروعة أن يحتل مركزا واقعيا يمكنه من الحوار مع السلطة من موقع طرف متفاوض. وهذا وضع مرفوض، لأنه ليس فقط تنازلا من السلطة عن واجبها في فرض القانون، وانما أيضا تشجيع الإرهاب على مواصلة عملياته في المستقبل بدرجة أكبر حدة وأشد عنفا، مادام ذلك العنف يتيح له مركزا أقوى في التفاوض مع السلطة مستقبلا. ومن هنا كان تنازل السلطة مرة هو مقدمة لتنازلها مرات ومرات في قابم الايام.

٤ - أن بعض عناصر الإرهاب اذا قدمت - تحت وطأة ظروف غير مواتية لعل أهمها وطأة المحاكمة - مبادرة بوقف العنف، فإنها في الواقع تقدم ما لا تملك تنفيذه فهي تطرح فقط بالونة اختبار للسلطة وتنتهج حيلة لعلها تفلت بها من العقاب وهي لاتملك تنفيذ ما تعد لأنها لا تستطيع فرضه على كل التشكيلات الإرهابية المتصارعة التي تمزقها الخلافات الداخلية، كما لا تستطيع فرضه على من يسمون قيادات الإرهاب في الخارج، كما - وهو الأهم - لا تملك فرض ذلك على مخابرات الدول التي تدير الإرهاب وتوجهه وتدعمه وتسانده.

ولعله قد آن الأوان لمن يتولون تنفيذ عمليات الإرهاب ضد الوطن، أن يقفوا مع أنفسهم وقفة جادة، وأن يحكموا العقل والفكر والتدبير، ويحسبوا التكلفة والعائد بالنسبة لهم. فقد ثبت أن ارهابهم لا يجدي بل على العكس أثار ضدهم وضد أباطيلهم كل الشعب وكل السلطة، وأن كل ما يحدثونه من تخريب للوطن في ابنائه واستقراره ومصالحه انما يخدم بالدرجة الأولى الأعداء التقليديين للوطن، وأنهم يقومون بكل العمل لمصلحتهم، بل ان الإرهاب يقدم بكل همة ونشاط الأسانيد الواقعية لدعاوى أعداء السلام، وتلك مفارقة غريبة تجعلهم في الصف الأول من أعداء الدين الذين يتسترون به، وقد أشار اليهم القرآن الكريم بقوله «أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون» (فاطر ٨).

الحوار الوحيد الممكن هو أن يحاور الإرهابي نفسه وليسألها من الغارم ومن الغانم؟ ومن الكاسب ومن الخاسر؟ والأهم والأخطر.. لمصلحة من؟ ومن المستفيد؟!

عبادة الله.. ما هي؟ (٢)

أيها القراء الأعزاء والقارئات العزيزات.. لن أكل ولن أمل من التذكير بأن الدين ليس شكلا وإنما هو شكل ومضمون، وأن الشكل إذا خلا من المضمون فلا خير فيه ولا نفع له، لا للشخص نفسه ولا للمجتمع ككل. والانسان يجب ألا يخدع نفسه، ولو فعل فهو لن يخدع خالقه فالله تعالى «لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم» (حديث شريف) فإذا وجد الشخص منا نفسه حسودا حقودا يكره الخير للناس فلن تفيده صلاته ولو أداها في مواقيتها، ولو أداها جميعا في المسجد، ولو زاد عليها النوافل وقرأ الأوراد والأدعية.. هذا كله خير لو نضح على سلوكيات المسلم فكان على خلق كريم.. حليما.. متسامحا.. معينا لغيره على قضاء حوائجهم «خير الناس انفعهم للناس» (حديث شريف) أن يكون لطيفا مع زوجته وأولاده.. رقيقا في تعامله مع الناس كافة، بعيدا عن الكذب والغش، والنصب والتحايل، والغل والضغينة، ظاهره مثل باطنه، فلا يكون ظاهره في واد وباطنه في واد آخر كان يظهر الشرف وهو محتال، أو يظهر المحبة وهو عدو، أو يظهر حب الخير وهو نزاع للشر. يجب أن يكون المظهر متفقا مع المخبر، فلا يكون الشخص ممسكا بالمسبحة وهو ينصب على الناس ويأكل أموالهم بالباطل، يجب أن يكون هذا الشخص أمينا صادقا.

يا قوم.. العبادة كل لا يتجزأ، وما يتصل بالناس لا يقل عما يتصل بالخالق.. حسن أداء الفرائض شئ عظيم ولكن حسن التعامل مع الناس لا يقل عظمة، بل هو المحك في الدلالة على الايمان الصحيح من الايمان المزيف الخادع. على أن هذا الخداع لا يخدع الانسان به إلا نفسه.. فمن رأى منكم في نفسه خيرا فليحمد الله وليستزد من أوجه الخير.. ومن رأى في نفسه شرا فليغيره قبل أن يلقى الله ربه.. الفرائض ليست بديلا عن حسن الخلق، دليل ذلك أن الله حين امتدح رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم امتدحه بحسن الخلق «وإنك لعلى خلق عظيم» (القلم ٤) هذا هو مجال التأسي بالرسول صلى الله عليه وسلم لمن أراد أن يتأسى به ويتشبه.. ومن أراد أن يقتدي بالرسول القدوة فليتذكر أيضا قول الله تبارك وتعالى «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» (آل عمران ١٥٩) فالفظاظة وغلظة القلب ليستا من صفات المؤمن. أعرف أزواجا يؤذون أهليهم بالسب والاهانة والتعنيف على الهفوات.. هل هذا من الايمان في شئ؟ ولو صام الدهر وقام الليل بطوله؟! أبدا.. كما أعرف ناسا يكيدون لمطلقاتهم بحرمانهن من رؤية أبنائهن، ويفتعلون الأسباب لاغاظتهن بدون رحمة أو ضمير.. هل هذا من الايمان في شئ؟! أبدا والله.. وإن صلوا وإن صاموا وإن حجوا واعتمروا.. الايمان رحمة وأخلاق فاضلة ونفوس سوية.. أقولها مرة أخرى وأعيدها: لن تخدعوا الله بصلاتكم وصيامكم إن لم تصلح الصلاة والصيام والحج والعمرة ما بنفوسكم، وتتوبوا وتصلحوا وتدركوا أن الايمان هو ما تظهره تصرفاتكم وما تنبئ عنه أفعالكم.. وأن إيمانكم إن خلا من الأخلاقيات التي يرضى الله عنها ورسوله الله عليه وسلم فهو إيمان أعرج وليس إيمانا يمشي على قدمين «إن من أحبكم الى أحسنكم أخلاقا» (حديث شريف).

أنظروا الى صوركم في مرآة نفوسكم وصارحوا أنفسكم بما أنتم عليه ولتغيروا ما بكم عاجلا وليس آجلا.. جاهدوا وأصلحوا ما اعوج من نياتكم وتصرفاتكم تجاه الناس.. هذا هو الاختبار الحقيقي لدينكم وايمانكم وهذا هو الجهاد الأكبر ولو كنتم تعلمون.. لن تغنيكم مجالس الذكر في المساجد أو في بيوتكم.. لمن يفعل ذلك منكم - لو لم ينضح ذلك على سلوكياتكم.. وإلا فهي إضاعة للوقت لا طائل وراءها.. فمن لم تنهه صلاته وقيامه عن ايذاء الناس لم يزد من الله الا بعدا..

المسلم الذي يؤدي الفرائض أتوقع منه ألا «يكسر علي» وهو يقود سيارته، ألا يؤذي أعصابي باستخدام آلة التنبيه «الكلاكس» بدون داع، ألا يغتصب حقي.. قل أو كثر - ولو حتى بأن يحتال لكي يسبقني وأنا أقف قبله في الطابور، ألا يبيع لي سلعة بأضعاف أضعاف تكلفتها، فهذا هو الربح الفاحش الذي يؤذي الناس «والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا» (الأحزاب ٥٨) ألا يبيع لي سلعة انتهت فترة صلاحيتها، ألا يكيد لمطلقته أو يؤذيها في أبنائها أو يؤذي أبناءه منها، ألا يصرخ في وجه زوجته ان تأخرت في اعداد الطعام له لسبب من الأسباب، ألا يعطل مصالح الناس ويعقد حلها في المصالح الحكومية وغيرها، ثم اذا نودي للصلاة أسرع الى المسجد تظاهرا ومراءاة.. هذه السلوكيات وأمثالها هي المحك. وهي المؤشر الذي يدل على الايمان الحقيقي من الايمان المغشوش.. وأداء النسك والشعائر لا يجبر هذه السلوكيات المعوجة ولا يعوض عنها.. ومن يظن ذلك فهو واهم. وهو مخادع - أو مخدوع - أيهما أو كلاهما. ولسوف يلاقي عاقبة عمله «يوم لا ينفع مال ولا بنون. إلا من أتى الله بقلب سليم» (الشعراء ٨٨ - ٨٩).

ثم هناك تيار يفهم معنى الآية الكريمة «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» (الذاريات ٥٦) على غير وجهها فيظنون - ويزينون للناس - ان العمل للدنيا يجافي الحكمة من خلق الانسان، وان الأجدى هو التفرغ «للعبادة» بفهمهم القاصر لمعنى العبادة. وقد تقدم ان العبادة هي الانقياد لله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وليست بحال من الأحوال الانقطاع للصلاة وقراءة القرآن والانسحاب من حركة الحياة. ولعلنا نذكر قصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين عنف واحدا من المسلمين اعتكف للعبادة في بيته، طالبا إليه الخروج لطلب الرزق قائلا له «إن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة» هذا هو فهم أمير المؤمنين الصحابي الجليل لمعنى العبادة.. إن الله أمرنا بأن نسعى لكسب الرزق «هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور» (الملك ١٥) كما أمرنا أن نباشر أعمالنا لدى انتهائنا من صلاة الجمعة «فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله» (الجمعة ١٠) فأين هذا من التنطع والانسحاب من حركة الحياة.؟!

إن الله خلق الانسان وأنزله الأرض لكي يختبره من خلال الاحتكاك بالناس وحركة الحياة. فمن اعتزل الناس واعتكف للعبادة لم يؤد ما فرض عليه. ومن آذى الناس وأساء اليهم بأي صورة من الصور فقد رسب في الاختبار، وإن صلى وإن صام.. فاعتبروا يا أولي الألباب. فالله مطلع على خبيئة نفوسكم، كما أنه مطلع على أعمالكم.. فالذين يصلحون أنفسهم منكم فأولئك تحروا رشدا..

دنيا وآخرة

السفير

د. فتحي مرغي

وداعا.. حسن البدري

رحل اللواء أركان حرب حسن البدري وهو يحمل القلم وحيدا في منطقة فايد التي تطل على قناة السويس، وهو يكتب دراسة جديدة لم نقرأها بعد.. وحسن البدري كان ضابطا مثقفا جمعتنا الدفعة الثالثة عشرة من كلية أركان الحرب التي تخرجنا فيها بعد قيام الثورة عام ١٩٥٣.. عاش حياته يتدرج في مناصب الجيش يشارك في الحروب التي خاضتها مصر دفاعا عن أرضها خلال العدوان الثلاثي ١٩٥٦، واثناء حرب ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف وأخيرا في حرب أكتوبر ١٩٧٣ كان قد عمل مديرا لهيئة البحوث العسكرية ومديرا لأكاديمية ناصر.

وفي جميع هذه الحروب لم يكن مقاتلا فقط وإنما كان خبيرا أيضا يسجل الدروس المستفادة ويستخلص النتائج ويرسم خطط المستقبل.

كان حسن البدري ضابطا وطنيا لا يكتب كلمة إلا من وحي ضميره الصادق لا يعرف المجاملة أو تزييف الحقائق.. وقد قام بدور الجراح في تشريح أسباب هزيمة يونيو ١٩٦٧ بناء على تكليف من الرئيس جمال عبد الناصر الأمر الذي جعل «الأهرام» يعينه أول رئيس للقسم العسكري في مركز الأبحاث والدراسات الاستراتيجية.. وهو منصب يعتز به كل من تخرج في كلية أركان الحرب.

وفي هذا المركز واصل اللواء أركان حرب حسن البدري رسالته فقام بدور كاشف في إظهار حقيقة حرب الاستنزاف التي حاول الدكتور عبد العظيم رمضان التهوين من شأنها والاساءة الى دورها خلال عدة مقالات. وكان البحث الذي نشرته له جريدة الأهرام منذ أيام هو والفريق أول محمد فوزي واللواء عبد المنعم خليل، واللواء عبد المنعم واصل، واللواء طيار د. جبر علي جبر بمثابة بيان للرأي العام يكشف الحقيقة ويسجل التاريخ بعين مخلصة.

وشاءت الظروف أن التقي عدة مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية برفيق الدرب وزميل الدفعة ١٣ في كلية أركان الحرب ونحن في اللجنة المصرية للتضامن نعد لندوة عن الألغام.. وكان حسن البدري هو الخبير الذي لجأنا اليه والذي لم يتردد في تقديم خبرته وعلمه حول هذه القضية التي تؤثر على التنمية والزراعة والسياحة الى جانب المآسي الانسانية التي تنجم عنها.. وعرفنا أن في مصر ٢٣ مليون لغم من ١١٠ ملايين منتشرة في أنحاء العالم أي أن ربع ألغام العالم مزروعة في أرض مصر.. في الصحراء الغربية وسيناء والسويس.. ومازلت أذكر كلمات حسن البدري وهو يتحدث عن مصاحبته للفيلد مارشال مونتجمري قائد الجيش الثامن خلال معركة العلمين عام ١٩٤٢ الذي حضر الى مصر بدعوة من جريدة الأهرام عام ١٩٦٧.. وذهابه معه الى أرض المعركة.. وخلال الزيارة فوجئ مونتجمري ومعه المرافقون بانفجار لغم أطاح بجمل عابر.. وعندما سأل مونتجمري عما حدث قال له حسن البدري إن هذه هي الألغام التي زرعتها قواتك أثناء الحرب العالمية الثانية.. وتحمس مونتجمري الذي كان قد أصبح عضوا في مجلس اللوردات ووعد بعرض الأمر على المجلس عند عودته لتسهم بريطانيا في نزع الألغام التي زرعتها والتي يتكلف نزع اللغم الواحد مبلغا يتراوح من ٣٠٠ الى ألف دولار. حسب تقرير الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة.. ولكن مونتجمري عاد الى بريطانيا ولم نسمع منه حس ولا خبر.

تألق اللواء أركان حرب حسن البدري في ندوة الألغام التي أقامتها اللجنة المصرية للتضامن فرع الاسكندرية يوم ١٥ أبريل ١٩٩٦، الأمر الذي دفعنا الى تكرار هذه الندوة في مصر يوم ٢٣ أبريل ١٩٩٦ وشاهدت حسن البدري في مقر اللجنة المصرية للتضامن وحوله كوكبة من زملائه الضباط الذين يعدون من الخبراء والكتاب العسكريين والحوار يدور بينهم عن الألغام باعتبارها خطرا يجب التكاتف من أجل تحريمه باعتباره سلاحا عظيم الخطر عشوائي التأثير وهو ما دفع الأمم المتحدة الى عقد مؤتمر من أجل حظر انتاج الألغام تماما كالأسلحة الكيماوية والبيولوجية الأمر الذي لم يتم الاتفاق عليه حتى الآن.

وفي صباح اليوم الذي حملت لنا فيه الأهرام الخبر الحزين تلقيت مكالمات تنعى في حزن صديقنا الراحل في صمت والذي كان يعد نفسه للحضور في نفس الليلة الى صالون اللجنة المصرية للتضامن الذي لم يتخلف عن حضوره أبدا خلال مناقشة شتى القضايا الثقافية والسياسية والاقتصادية والعسكرية.

رحم الله اللواء أركان الحرب حسن البدري الخبير الذي فقدته مصر، والذي غادر الحياة وترك لنا أطيب الذكريات وأعظم الكتب العسكرية.

أحمد حمروش

لعبة الكاتيوشا بين تدمير لبنان وتدمير شرم الشيخ

د. عبد العظيم رمضان

الطفرة الهائلة التي حققتها السياسة الخارجية المصرية في عهد مبارك في علاقات مصر مع الوطن العربي، يمكن أن تكون - في رأيي - موضوع رسالة جادة شائقة يعدها أحد طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قبل أن تصبح تاريخا يعده أحد طلبة أقسام التاريخ بعد نصف قرن!

ومثل هذه الرسالة العلمية سوف ترسم صورة العلاقات المصرية العربية قبل تولي الرئيس مبارك الحكم، وتتابع الانقلاب الدبلوماسي الذي أحدثه الرئيس منذ توليه المسئولية ونقل به مصر من دولة تقاطعها الدول العربية وتخلو عاصمتها من الجامعة العربية، إلى دولة استعادت علاقاتها العربية كاملة، واستعادت الجامعة العربية، واستعادت دورها القيادي في خدمة أمتها العربية.

ولا شك أن التطور الذي لحق بالخدمة الاعلامية التي تقدمها الهيئة العامة للاستعلامات في عهد الدكتور ممدوح البلتاجي أثناء رياسته للهيئة، وتابعها بعده بكفاءة وتميز السيد نبيل عثمان سوف يسهل عمل الباحث لحد كبير، بفضل المتابعة الدقيقة للسياسة الخارجية المصرية والأحداث العالمية المتعلقة، التي تتمثل في الإصدارات اليومية تقريبا التي لاتغفل حدثا مهما صغر، وموقف السياسة الخارجية المصرية منه.

فهذه الإصدارات التي تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات شئ جديد تماما لم يسبق له مثيل وهي ذخيرة للباحث في الشئون الخارجية المصرية يتمتع بها دون غيره ممن سبقوه وشقوا طريقهم في البحث العلمي في ظلام دامس، إلا ما يمكن أن تضيئه شذرات المعلومات التي تجمع من المصادر المختلفة بصعوبة بالغة.

فمنذ أيام وصل إلي مجلد ضخم عن المعاهدة النووية الأفريقية أصدرته هيئة الاستعلامات يتضمن تغطية كاملة لهذا الحدث التاريخي المهم ودور مصر الريادي فيه. وقبل ذلك وصل إلى مجلد ضخم آخر عن المؤتمر الدولي لصانعي السلام في شرم الشيخ يغطي جميع أعمال المؤتمر وما دار قبله وحوله من تعليقات في الصحف المصرية والعالمية. وقد رافق هذا المجلد مجلد آخر يتضمن جهدا علميا كبيرا، وهو «الكتاب السنوي لجمهورية مصر العربية عن عام ١٩٩٥»، يتضمن حركة المجتمع المصري في جميع المجالات الخارجية والداخلية على مدى عام ويستند للوثائق الأصلية.

وهنا يتضح أن سبيل الباحث الجديد أصبح مذللا لحد كبير في عصر المعلومات. وبفضل الأخبار التي أصبحت تتغلغل في كل شئ حتى الحياة الخاصة للسياسيين والزعماء والملوك والرؤساء الأمر الذي قرب المسافة الزمنية التي تردع المؤرخين على احترامها لإمكانية كتابة التاريخ على كل حال فقد كان ما دعاني للحديث عن سياسة مبارك الخارجية هو زيارتي لتونس في أوائل هذا الشهر (مايو) لحضور ندوة علمية أعدتها «مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات» عن تأثير منهجية البحث العلمي الغربي في العلوم الإنسانية على البلاد العربية، حيث أتيحت لي الفرصة لدراسة العلاقات المصرية التونسية الرسمية بعد انتقال جامعة الدول العربية من تونس إلى مقرها بالقاهرة.

وحين أقول العلاقات الرسمية فإنني أقصد أن العلاقات الرسمية هي التي تعرضت على مدى العصر الناصري لتقلبات وانتكاسات، على نحو ماتعرضت مع الدول العربية الأخرى التي صنفها النظام الناصري في صورة نظام محافظة أو رجعية. ولكن العلاقات التي تربط الشعب المصري بالشعب التونسي لم تتغير، فقد ظل الشعب التونسي يكن للشعب المصري ذلك الحب الغريب والفريد الذي يعبر عنه بصور شتى، والذي يلمسه كل مصري يحل بتونس من كل مواطن تونسي كما أن الشعب المصري يكن الود للشعب التونسي على الرغم من الحملات الناصرية على رئيس تونس، وحكومتها!

وهذا ما لمسته عند عودتي من الجزائر عام ١٩٧٤ ومروري بتونس لأول مرة في حياتي، فقد وجدت من كل فرد كل مساعدة كما لو كنت أخا أو صديقا حميما. وتبينت أن لغتنا المصرية الدارجة تلقى لدى السامع التونسي ترحيبا كبيرا، وذلك بفضل الأفلام المصرية التي يقبل الشعب التونسي على مشاهدتها ويحب نجومها، وبفضل المطربين المصريين الذين يعشقهم الشعب التونسي ويعشق فنهم.

وبطبيعة الحال فإن اهتمام الرئيس مبارك بتونس وبالعلاقات بين الشعبين المصري والتونسي قد استوعب هذه الصلة التاريخية الخاصة بين البلدين، ومن هنا حرص الرئيس على تعيين أحسن السفراء المصريين لتمثيل مصر لدى تونس، وحرص وزير الخارجية المصرية عمرو موسى على ترشيح العناصر الدبلوماسية الجادة البناءة التي تخدم فلسفة مبارك في العلاقات الخارجية. وهو مايمكن تبينه بسهولة من معرفة أسماء سفرائنا في الخارج.

وهذا الاهتمام من جانب الرئيس المصري يلقى صداه في الجانب التونسي في اهتمام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بالعلاقات المصرية التونسية. فقد روى لي السفير المصري مخلص قطب انه عندما قدم أوراق اعتماده للرئيس التونسي كان يتوقع أن يقتصر التقديم على الوقت المخصص لذلك ولكنه فوجئ بالرئيس زين العابدين يستبقيه في ود وحفاوة ويعرب له عن اهتمامه بتطوير العلاقات التونسية المصرية باعتبارها هدفا استراتيجيا لسياسته الخارجية وليست هدفا تكتيكيا. وفي هذا الحديث بدد الرئيس زين العابدين ما يشيعه المرجفون أحيانا عن خلافات بين مصر وتونس ليس لها أساس من الصحة. وقد كان في إطار اهتمام السفير مخلص قطب بالربط بين الشعبين المصري والتونسي أن جاء اللقاء الذي أعده رئيس مكتبنا الإعلامي في تونس علي إبراهيم محمد في مقر المكتب الإعلامي المصري بتونس، ودعا إليه عددا مهما من الإعلاميين التونسيين وعلى رأسهم رؤساء تحرير بعض الصحف التونسية المهمة، ومنها «الصباح» و«الحقائق» وحضره السفير مخلص قطب للحوار حول الوضع العربي العام الراهن واحتمالات المستقبل، خصوصا بعد العملية الإسرائيلية في لبنان التي أطلق عليها اسم «عناقيد الغضب».

وقد كان رأيي الذي طرحته على الإعلاميين التونسيين في المحاضرة التي ألقيتها، هو أن مشكلة الوضع العربي الحالي الحقيقية تتمثل في أنه لم يستطع أن يستوعب حقائق التغيرات التي وقعت بعد حرب تحرير الكويت وسقوط الاتحاد السوفيتي. فمنذ اللحظة الأولى للاجتياح العراقي للكويت أبدى العرب عجزا كاملا عن استيعاب الموقف وما يمكن أن يترتب عليه من نتائج فادحة تصيب المصالح العربية في الصميم ولم يكن لهم عذر ولحد في ذلك. فقد نبه الرئيس مبارك الى ضرورة تحمل العرب مسئوليتهم في مواجهة النظام العراقي والزامه بسحب قواته من الكويت. حتى لايعطوا للغرب الفرصة للتدخل بنفسه، وسارع بعقد قمة عربية طارئة لهذا الغرض يوم ٩ أغسطس ١٩٩٠، ولكن زعماء الرفض العربي تآمروا على المؤتمر، وعملوا على إفشاله في الوقت الذي كانت صحفهم المأجورة تصفق لصلاح الدين العربي، وتكون رأيا عاما عربيا مواليا له يساند أطماعه ومخططاته وكانت النتيجة هي ماحدث تماما. إذ قدمت جيوش ٣٢ دولة لأول مرة في تاريخ هذه المنطقة لتحرير الكويت، ولإعادة احتلال الوطن العربي من جديد بأسلوب جديد وتدمير العراق ولإخراجه من الساحة العربية.

ولو كانت جيوش الدول العربية وحدها هي التي صممت على تحرير الكويت، لألزمت الرئيس العراقي بإعادة التفكير مرتين، ولما وجد الفرصة لإيهام شعبه وجيشه بأنه يخوض معركة ضد الاستعمار والقوات المعتدية على العراق، وليست معركة لتحرير بلد عربي من احتلال العراق!

هذا الانقسام في الموقف العربي من غزو العراق للكويت، لم تتمثل نتائجه الفادحة فقط في عودة النفوذ الغربي إلى المنطقة العربية في ثوب جديد، وانفراد الولايات المتحدة بالقرار في أهم شئون العالم العربي وهو الصراع العربي الإسرائيلي، وإنما تتمثل في تكوين ما عرف باسم «المواطنة الخليجية» أو إعادة بلورتها في الواقع على أساس جديد. لقد كان الأساس القديم للمواطنة الخليجية هو تميز الثروة الخليجية بعد حرب أكتوبر عن ثروة الأمة العربية، وتميز الاهتمامات الخليجية عن الاهتمامات العربية في مرحلة إعادة بناء المجتمعات الخليجية، وتميز المصالح الاقتصادية الخليجية عن المصالح الاقتصادية العربية. فجاء الأساس الجديد في شكل الاعتماد على الغرب في حماية المصالح الخليجية بعد ان ثبت ان الاعتماد على الأمة العربية في حماية هذه المصالح هو اعتماد على حائط مائل يسقط فور الضغط عليه.

ومن هنا كانت سلسلة الاتفاقات والتحالفات العسكرية التي أبرمت مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، والتي ضمنت لدول الخليج الحماية من أي عدوان عراقي في المستقبل. ومع حصول هذا الضمان وهذه الحماية للدول الخليجية تحولت العلاقة مع العالم العربي إلى عبء بعد أن كانت ضرورة لقد كانت هذه العلاقة ضرورة عندما كانت تمثل بالنسبة لدول الخليج حماية لها من الوقوع في يد الاستعمار الذي يتربص بالثروة العربية، ولكن بعد أن ثبت أن الغرب - بكل أطماعه - أرحم بكثير من الشقيق العربي، تحولت القضية الفلسطينية وقضية الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ إلى قضية تخص الفلسطينيين وحدهم وتخص الدول العربية التي تحتل إسرائيل أرضها فقط ولا تخص الدول الخليجية التي لاتهددها إسرائيل بأي حال من الأحوال، وإنما يهددها الجار العربي! وتحولت المساعدات التي كانت تقدمها الدول الخليجية إلى دول العالم العربي إلى جباية يطلب أداؤها كلما ألمت بالوطن العربي ملمة من الملمات التي تحتاج إلى مساعدة اقتصادية!

وقد كان هذا بمثابة انسلاخ سلمي للمواطنة الخليجية من القومية العربية أو على الأقل بلورة قومية مستقلة خليجية داخل القومية العربية العامة!

وهنا يفسر ما وصف بأنه هرولة من جانب الدول الخليجية على إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل، على الرغم من عدم إبرام صلح منفرد بينها وبين إسرائيل، وتطبيع شبه تام بين بعض هذه الدول وإسرائيل يتم بصورة خفية أو علنية.

وبطبيعة الحال فإن هذا التطبيع مع إسرائيل أو تلك العلاقات الخليجية معها، كان من المستحيل اتمامه بدون الاتفاقات العسكرية مع الولايات المتحدة والدول الغربية التي سبقتها، والا أصبحت هذه الدول مهددة من جيرانها العرب وعلى رأسهم العراق.

وقد جاءت المصالحة الفلسطينية الإسرائيلية لتمثل انقساما آخر داخل الوطن العربي، فقد اعترف بهذه المصالحة فريق الاعتدال والواقعية في العالم العربي وعلى رأسه مصر، بينما رفضها الفريق المزايد الذي يتجاهل الواقع العربي والعالمي، والذي تحركه أطماع وطموحات تذهب ضحيتها الشعوب المسالمة كما رفضها أيضا الفريق الفلسطيني المزايد على منظمة التحرير الفلسطينية والمتمثل في حركة حماس.

وكما زايد الفريق المتطرف على عبدالناصر في صيف عام ١٩٧٠ عندما قبل مبادرة روجرز، وأراد نسفها عن طريق عمليات خطف الطائرات في سبتمبر ١٩٧٠، أراد الفريق المزايد الحالي أيضا نسف المصالحة الفلسطينية الإسرائيلية عن طريق التفجيرات الانتحارية التي أجرتها حركة حماس في المدن الإسرائيلية.

على أنه عندما نجح الرئيس مبارك في احتواء آثار العمليات الانتحارية في إسرائيل عن طريق مؤتمر السلام في شرم الشيخ، كانت إيران تعطي الضوء الأخضر لحزب الله في لبنان لاستخدام الكاتيوشا في تفجير الوضع مع إسرائيل وتدمير نتائج مؤتمر شرم الشيخ!

وهو ماحدث تماما، فعلى الرغم مما يعرفه العالم العربي بأسره من أن سلاح الكاتيوشا ليس هو السلاح الذي يجبر إسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان، وإنما هو سلاح قديم لا قيمة له وغير دقيق التصويب ولم يقتل من الإسرائيليين سوى سبعة وإصابة سبعة

إلا أنه حقق أغراضه المخططة بدقة، فقد واجهت اسرائيل لعبة الكاتيوشا بعملية عناقيد الغضب الوحشية التي هددت مسيرة السلام تهديدا خطيرا ودفع الشعب اللبناني وحده ثمنه عن طريق تدمير البنية الأساسية للبنان بما تقدر خسائره بنحو ستة مليارات من الدولارات واستشهاد أكثر من ١٥٠ قتيلا وإصابة أكثر من ٤٠٠ جريح.

وبذلك نجحت لعبة الكاتيوشا لحزب الله فيما فشلت فيه تفجيرات حماس، من إعادة العلاقات بين العرب وإسرائيل الى ما كانت عليه من تردد وسوء وقلق وشك ويمعنى آخر افلحت في تحقيق الهدف الأسمى للفريق المزايد في الأمة العربية الذي يتاجر بدماء الشعب العربي ويحاضره ومستقبله! ذلك أنه على الرغم مما انتهت به لعبة الكاتيوشا من كارثة على لبنان، ومن خير وبركة على اسرائيل تمثل في دعم الحدود الإسرائيلية وتأمينها في المستقبل بواسطة اتفاق وقف اطلاق النار، الذي وصفه شيمون بيريز بأنه انجاز هائل للجيش الاسرائيلي وللمستوطنات الاسرائيلية! وعلى الرغم من أن العملية انتهت أيضا بأكبر مكافأة أمريكية لإسرائيل تمثلت في معاهدة الدفاع الاستراتيجي بين البلدين، التي التزمت فيها الولايات المتحدة بالحفاظ على التفوق النوعي للجيش الاسرائيلي. فإن بعض الصحف المصرية المعارضة وجدت فيها نصرا مؤزرا للعرب وبخاصة لحزب الله! بل خرجت جريدة العربي الناصرية بعنوان هزلي يدعو المصريين للتبرع لشراء صواريخ الكاتيوشا لدعم النصر الذي حصل عليه حزب الله! وخرج الأستاذ محمد حسنين هيكل بتصريح اعتبر أن حزب الله المعزز من ايران هو - حسب نص قوله - «النقطة الباقية المضيئة في مسيرة النضال العربي»!

وإذا كانت كل نتائج النضال العربي الحالي هي الخراب وتدمير البنية التحتية لبلد عربي، ودعم وتأمين حدود اسرائيل، وتعزيز وضعها في المنطقة العربية عن طريق معاهدة الدفاع الاستراتيجية بينها وبين أكبر قوة كونية في عالمنا المعاصر - فيمكن للقارئ أن يفهم بسهولة ما تدهور اليه الوضع العربي العام.

ومن حسن الحظ أن خبرة القيادة الفلسطينية جعلتها لا تقع في الفخ الذي نصبه حزب الله ونصبته ايران! ففي الوقت الذي كانت عناقيد الغضب الجهنمية الإسرائيلية تتساقط على لبنان، اجتمع المجلس الوطني الفلسطيني ليقرر بالأغلبية إجراء تعديلات على الميثاق الوطني الفلسطيني، تستند الى اتفاق أوسلو ووثيقة الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، وأهم ما في هذه التعديلات التي وافق عليها المجلس الوطني الفلسطيني: الغاء الفقرات التي تدعو الى تدمير اسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني الذي كان المجلس قد وضعه منذ ٣٢ عاما!

وهكذا في الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تدمر لبنان، كان المجلس الوطني الفلسطيني يحذف الفقرات التي تدعو الى تدمير اسرائيل في ميثاقه الوطني! وبعد أيام كان الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني يجتمعان في طابا لبدء مفاوضات المرحلة النهائية من عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية التي سيتقرر فيها مصير القدس والمستوطنات واللاجئين.

وكانت تلك هي قمة الواقعية الفلسطينية، التي رفضت مزايدات المتآمرين على السلام النصابين والمضللين والأفاقين الذين يناضلون بالشعارات، والذين يعملون في الحقيقة في خدمة الهيمنة الإسرائيلية وتعزيزها وتثبيت أقدامها، وتهيئة الفرص لها لاختبار قدرتها التدميرية للأراضي اللبنانية والجماهير اللبنانية!

وهكذا نأتي الى تقويم الوضع العربي الراهن. فهناك قوى وطنية وقومية شريفة تفهم الأوضاع الدولية وما آلت اليه بعد الغزو العراقي للكويت واختفاء الاتحاد السوفيتي من الساحة الدولية، وتعمل في اطار هذه الأوضاع لتحسين الوضع العربي، وفي هذا الاطار عقدت القمة الثلاثية لمبارك وحسين وعرفات يوم ١٢ مايو ١٩٩٦ لبحث قضايا السلام والقدس والمستوطنات.

وهناك قوى مخدوعة وقوى عميلة وخائنة لعروبتها، تعمل في اطار الأوهام، وتتاجر بالشعارات وتناضل بأسلحة عفى عليها الزمن وتخدم التطرف الاسرائيلي وتساعدهم على استخدام البطش واستعراض القوة ضد جماهيرنا العربية وهذه القوى تستهدف تصفية دور مصر في المنطقة العربية وتشويهه. وهو مايتضح من اللافتات التي رفعتها قوى الخيانة في لبنان بعد كل جهود مصر لايقاف اطلاق النار. وتقول شرم الشيخ + قانا = خيانة.

والصراع بين القوتين دائر، ونتيجته هي التي سوف تحدد البوابة التي ستدلف منها الى القرن الحادي والعشرين. هل هي البوابة الصحيحة التي تخدم مستقبل الأمة العربية، أم هي البوابة التي يقام عليها النصابون والتجار لإعادة وطننا الى القرن التاسع عشر!

وفي كل الأحوال ستبقى مصر شامخة تطأ بقدميها الخونة والمتآمرين وستنتصر الأمة العربية على قوى الإفك والظلام!

رأى الأهرام

«المسلمون وعام هجرى جديد»

ماأحوج المسلمين اليوم الى أن يتدبروا معانى الاسلام التى جسدتها مرحلة الهجرة النبوية الشريفة انهم يستقبلون غدا أول الايام فى عام هجرى جديد وهم ممزقون متخاصمون متقاعسون عن أمتلاك كل صنوف القوة والمنعة

مالهم يرضون بذلك الهوان وقد كانت لهم في الماضى العزة والمجد، حيث كان نور الاسلام يملأ الارض وكانت حضارته تفرض نفسها من الشرق الى الغرب . ومابالهم يستكينون الى مثل هذا الوضع حتى تكالبت عليهم الامم الاخرى واستباح البعض دماءهم واعتدى على حقوقهم

١٤١٦ عاما انقضت منذ أن هاجر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وكانت هجرته تأريخاً لعصر الهداية والايمان واقامة الاسلام فى الارض،ولكن الفرقة السياسية والمذهبية التى حلت بالمسلمين بسبب الصراع على السلطة والمصالح الضيقة ،أضاعت على المسلمين الكثير من وهج الدعوة الذى كان سمة من سمات عصر النبوة والسلف الصالح ،واضعفت شوكتهم فيما تلى ذلك من السنين حتى تساقطت دولتهم من مرحلة الى أخرى بعد ان كانت لها الغلبة.

ومع بداية كل عام هجرى ـ يهتم المسلمون بالاحتفال بهذه الذكرى المجيدة ،لكنه يقف عند عبارات الثناء والتقدير البالغ وغالبا مايمس القشور عند تأمل معنى هذه الذكرى

والحقيقة انها مناسبة اكبر من ذلك بكثير ،لانها ترمز لقوة الاسلام وعظمة رسالته وثقافتها في الواقع بمعنى آخر هى تشير الى القضية الرئيسية التي كانت موضوع قوة المسلمين وضعفهم في الوقت نفسه الا وهي كيفية اقامة الاسلام في الارض .

يحلو للبعض ان يصور الهجرة على انها العزلة ،كما يحلو للبعض الآخر ان يصورها رمزا للحرب على المجتمع وكلاهما على خطأ جسيم ،فما كان للاسلام ان ينتشر ويؤمن به الناس لو كانت العزلة هي المنطق ،وماكان له ان يحقق ذلك لو كان السيف هو طريقه للانتشار . وكم دفع المسلمون ثمنا غاليا لمثل هذه الاتجاهات المنحرفة ،بل والتى كانت زادا لاعداء الاسلام مكنهم من بخصومهم الظاهرة والمستترة.

والحقيقة ان الهجرة كانت جزءا رئيسيا في الدعوة المحمدية من حيث الاعداد ووضع الكثير من قواعد الاسلام في كل المجالات وخلال فترة الهجرة كان الرسول صلى الله عليه وسلم حريصا على تقديم النموذج والصورة المثلى لدعوته السامية، وكانت فترة نضال وعمل دائم أسست لدولة الاسلام مع فتح مكة والاخرى بالمسلمين اليوم ان يحيوا هذه الذكرى الشريفة بتدبر معانيها الحقيقية واستلهام الدروس من تجربتها والاجتهاد في بناء الاحكام والقواعد التى تنظم حياتهم انطلاقا من روح الدعوة كما ظهرت في تلك الفترة ،والاهم من كل ذلك ان يتحول الفهم الى سلوك لعل ذلك يكون بداية لاستعادة النهضة الاسلامية فى عصر لم يعد فيه مكان للمتخاذلين

الهند ومعضلة الحكومة الجديدة

رغم المخاوف المحيطة بقيام حزب جاناتا الهندوسي المتشدد بتشكيل الحكومة الهندية الجديدة، كلف الرئيس الهندى زعيم الحزب بتشكيل الحكومة، وامهله حتى نهاية الشهر الجارى للانتهاء من هذه المهمة.. وفى نفس الوقت اعلن حزب المؤتمر، انه سوف يبذل قصارى الجهد من أجل الحيلولة دون وصول حزب جاناتا إلى السلطة حتى لاتضطرب أوضاع الهند داخليا وخارجيا، وأكد أنه لن يتمسك بالاشتراك فى حكومة يشكلها ائتلاف من الأحزاب اليسارية والشيوعية الهندية، وسوف يكتفى فقط بمنحها ثقته فى البرلمان

وباستطاعة حزب المؤتمر والأحزاب اليسارية الهندية منع حزب بهارتيا جاناتا من تشكيل الحكومة من خلال رفض منح هذه الحكومة ثقة البرلمان، وبالتالى يضطر الرئيس الهندى لتكليف زعيم الحزب التالى فى عدد المقاعد البرلمانية بهذه المهمة. وتكشف هذه التطورات عن المخاطر المحيطة بتشكيل حزب جاناتا للحكومة الجديدة، إذ انه وبعد رفض حزب المؤتمر والأحزاب اليسارية، دعم حزب جاناتا، لم يتبق أمام هذا الحزب سوى الاستعانة بالأحزاب الاقليمية «القزمية»، وهى فى غالبها احزاب هندوسية اكثر تطرفا، وبالتالى تضغط لبان مساوماتها مع حزب جاناتا للحصول على تنازلات جوهرية سواء تمثلت فى حقائب وزارية أو برامج أكثر تطرفا وتشددا. ويساعدها فى ذلك ادراكها لحاجة حزب جاناتا لأصواتها، ومن هنا يمكن القول بأن نجاح حزب جاناتا فى تشكيل الحكومة الجديدة مع الأحزاب الاقليمية الصغيرة، يعنى أن الهند مقدمة على مرحلة مضطربة داخليا وخارجيا..

وجهة نظر

مظاهرة الوفاء

مظاهرة الوفاء التى استمرت على مدى الأشهر الأربعة الماضية لتكريم الدكتور محمد عبد القادر حاتم، لم نشهد مثلها من قبل.. ففى كل أسبوع كانت هناك مجموعة من الرجال ممن تحملهم قافلة عمل واحدة، يكرمون الرجل الذى عمل على مدى ٤٠ عاما وترك مقعده بعد كل هذا الجهد المشرف.

لقد جمعت حفلات التكريم علماء ومثقفين ورجال فكر واعلام وفنون وسياحة وادارة ومن كان بيدهم أمور مصر طوال النصف الثانى من هذا القرن ولم نعهد من قبل مثل هذا التكريم المستمر وطوال هذه الفترة، فالكل كان يتسابق ليعبر عن مشاعره الفياضة لرجل ترك المنصب ، وكانت كلماتهم وسعيهم الى هذا التكريم تعبيرا عما فى قلوبهم وصدورهم من مشاعر صادقة لنموذج رفيع من ابناء مصر واحد الذين قدموا لها الكثير وفى كل الميادين.

وعندما عهد الى الدكتور عاطف صدقى بمسئولية المجالس القومية المتخصصة التى جمعت خلاصة الرجال ذوى الفكر والتجربة والمشورة السديدة بدون هوى كانت اولى اجتماعاتهم هذا الشهر منبرا للحديث عن الرجل الذى اسس واسهم فى هذا العمل الكبير فأصبح لهذه المجالس بصمات فى مسيرة الحياة المصرية فى كل القطاعات الرئيسية وتحدث كل واحد عن الدكتور حاتم بكلمات صادقة ليس فيها رياء فهم رجال لهم مكانتهم وسيظلون على ما شبوا عليه.

وكان للدكتور عاطف صدقى فى بداية اجتماعات المجالس القومية كلمات عبر فيها عما يكنه كل ابناء مصر للدكتور حاتم من تقدير واعزاز لدوره البناء فى كل الاعمال التى تولى مسئوليتها، وكانت لها بصمات طيبة فى مسيرة الحياة المصرية، وقال ان هذه المجالس كانت وستظل مدرسة على اعلى مستوى فى البحث والمشورة الراجحة بإسهام خيرة علماء مصر فى كل الميادين. وقد تخرج فى هذه المدرسة ٢٧ وزيرا خلال السنوات الماضية.

واذا كان الوفاء سمة من سمات شعب مصر الذى يقدر ويعتز بكل من عمل بإخلاص لخدمته، فإن هذا الشعب لا ينسى ابدا مثل هؤلاء الرجال وسيظل كل المؤمنين بوطنهم هم حملة راية العمل المخلص، وستبقى بصماتهم باقية وذكراهم دائمة لا تتساهم الاجيال ويبقون مع التاريخ.

محمد مصطفى البرادعى

بعد قمة القاهرة الثلاثية:

علينا ألا نهرب من فتح ملفات مستقبلنا الأمنى!!

حسن.. أن تكون قمة القاهرة الثلاثية بين مصر والأردن وفلسطين، بمثابة تجربة متقدمة فى تفعيل حركة العمل العربى المشترك بين ثلاث من دول الطوق العربى.. وواضح أن القمة الثنائية التى سبقتها بأيام قليلة بين الرئيس المصرى حسنى مبارك والعاهل الأردنى الملك حسين.. كانت هى الأخرى بمثابة لقاء تمهيدى لفتح مختلف منافذ النجاح للقاء الثلاثى الذى شارك فيه الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات يوم الأحد الماضى، والذى تقرر فيه عقد دورة ثانية للقمة الثلاثية فى مطلع الشهر القادم فى عمان بدعوة من العاهل الأردنى، مما جعل لهذا اللقاء بعض الخصائص المفردة منها:

ذاكرة التاريخ

بقلم : **زكريا نيل**

أولا : كان المؤتمر الصحفى الذى انبثق عن هذه القمة المصغرة وماطرح فيه من اجابات للقادة الثلاثة ردا على اسئلة الصحفيين، كانت بمثابة تسليط للاضواء على كل ما اتصل بأعمال هذه القمة من قريب أو من بعيد.. وانه بعملية رصد لمسارات طرح الاسئلة والرد عليها، كان واضحا انه لم يكن هناك أى حرج فى طرح أى سؤال مهما كانت درجة حساسيته، كما أن الاجابة كانت هى الأخرى تتسم بالصراحة والوضوح.. وكان من اللافت للنظر انه عندما سئل الرئيس عرفات، عما صدر عنه من تصريحات فلسطينية يشم فيها الاتهام للاردن بشأن علاقاتها مع «منظمة حماس» قال عرفات نحن لم نشكك، وكل ماقلناه أن هناك بعض القوى من حماس موجودة بالأردن وأصدرت تصريحات معادية لنا!!

قطعت جهيزة قول كل خطيب

ثانيا : وكما يقول المثل العربى المعروف «قطعت جهيزة قول كل خطيب» عندما جاء رد العاهل الأردنى قاطعا وحاسما عندما قال فى جدية واضحة : فى الحقيقة ان موقفنا واضح تماما. فلن نسمح بان يكون الأردن ساحة لأى عمل ضد فلسطين وضد منظمة التحرير الفلسطينية، وضد الأخ الرئيس ياسر عرفات، ولا ضد المنظمة الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى، وأى تعد فى هذا المجال، هو كما قال الملك : هو تعد على خط احمر وسنوقفه بأى وسيلة ما. هذا موقفنا الواضح، ثم قال الملك : وفيما يتعلق بالبعد الاعلامى فالمسئولون قالوا : إنه يجب ألا تسئ الأمور بأى شكل إلى العلاقة المقدسة القائمة بيننا والباقية إن شاء الله على مدى الدهر!

أما مايقال عن بديل للقيادة الفلسطينية فقد قال الملك حسين : لاتوجد قيادة فلسطينية يعترف بها إلا قيادة الشعب العربى الفلسطينى ممثلة فى منظمة التحرير برئاسة الأخ ياسر عرافات.. نحن ندعم ونساند الأخوة على الدوام وندعوهم إلى اللقاء والتفاهم فيما بينهم، وأن يكونوا صفا واحدا ولايوجد أى بديل آخر.. وللمرة الأخيرة أجيب عن هذا السؤال، وأرجو الا يكون هناك سبب لتكراره. اللهم إذا كان الهدف تشوية الجو والمساس بشكل أو بآخر بهذه العلاقة القوية، وبهذا الصدق الذى أتحمله أنا شخصيا والشعب الأردنى والحكومة مسئوليتنا دعم أخوتنا فى فلسطين، وتهانينا للانتخابات التى تمت أخيرا، وتشكيل الحكومة وعلى كل الخطوات المباركة، وعلى طريق حصول أخواننا على حقوقهم الكاملة وإن شاء الله قيام دولتهم على التراب الوطنى الفلسطينى وعاصمتها القدس !!

بهذه الايضاحات القاطعة من جانب الملك حسين تحددت الأمور، واستنارت فى أهم قضية حسمها جلالته بأن القدس هى عاصمة الدولة الفلسطينية عندما تقوم على ترابها الوطنى!

مامعنى هذا الكلام؟

معنى هذا الكلام الواضح تماما من جانب العاهل الأردنى بالنسبة لفلسطين والقدس والمنظمة والقيادة الفلسطينية، أن جميع بؤر الأزمات التى كانت تكدر العلاقات بين الفلسطينيين والأردنيين قد انتزعت تماما من جسد هذه العلاقات، وأن الذين كانوا يتسللون من منحنيات هذه البؤر قد عزلوا تماما بعد أن سدت هذه الثغرات فى وجوههم!! والسؤال.. أليس تلك مكسبا كبيرا لقمة القاهرة الثلاثية؟ ومن كان يصدق أن الجانب الفلسطينى كان سيحصل على كل هذه المكتسبات، قبل أن يتفرغ الجميع لحشد جهودهم وراء تأييد السلطة الفلسطينية فى المرحلة النهائية من اتفاقهم مع اسرائيل، وفيها مافيها من قضايا معقدة؟

ثالثا : كانت هناك خاصية مفردة فى أسلوب عمل هذه القمة إذ حددت مهامها فى قضية أساسية، هى عملية السلام من مختلف جوانبها، منعا لتشتيت الجهود وتبعثر الأفكار.. ورغما عن الأحداث البشعة والمذابح الوحشية التى ارتكبتها حكومة «بيريز» فى الجنوب اللبنانى وتركت آثارها المؤلمة فى النفسية العربية. إلا أن شعوبنا مازالت تتطلع إلى السلام الكامل واعتباره.. كما قال البيان الختامى هدفا ثابتا، والتزاما اخلاقيا بوضع حد للعنف والدمار والمعاناة وفتح الطريق أمام حركة التنمية واعادة البناء. ومن أجل ذلك استحدثت هذه القمة الثلاثية ما اتفق على تسميته «آلية مستمرة» بمستوى وزارى، ومن مهامها : ضمان استمرار التعاون والتنسيق.. وتحقيق التجانس، وتعميق التضامن بين الاطراف الثلاثة. ومع الاطراف العربية المعنية.

والمقصود بالاطراف المعنية سوريا ولبنان. وعاد الرؤساء الثلاثة فأكدوا تأصيل مبادئ السلام الحقيقى، بانه القائم على :

■ احترام الحقوق والوجبات المتبادلة.

■ تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام.

■ الانسحاب من جميع الاراضى العربية المحتلة

■ نبذ مفاهيم التوسع والتفوق والسيطرة.

■ تأكيد الحقوق الفلسطينية والعربية والإسلامية والمسيحية ـ القانونية والتاريخية والروحية ـ فى مدينة القدس !

ومن ثم كان التحذير فى البيان المشترك، من أنه بغير هذه المبادئ، يكون الحديث عن السلام مجرد قول خال من أى مضمون وأن ذلك سيؤدى إلى قطع الطريق على أى شريك عربى مستعد حقا لتحمل مسئولية السلام والاسهام فى بنائه !!

سوريا .. فى دائرة التساؤلات

لماذا كانت سوريا الغائب الحاضر داخل دائرة التساؤلات تدور حولها الإستفسارات؟

ـ ربما لأن جانبا مهما من مشاوراتها وقت أزمة الهجوم الاسرائيلى الوحشى على الجنوب اللبنانى، كان يدخل دائرة التركيز مع ايران، حول تقنين نشاط قوات حزب الله، وهى موالية لإيران.

ـ وإما لأن عمليات التصعيد العسكرى فى هجمات «حزب الله» على منطقة الحزام الأمنى بالجنوب اللبنانى وعلى شمال إسرائيل، قد يترتب عليها من التبعات مايكون غير محسوب النتائج، ومن ثم كان لابد أن يكون هناك توجه ساخن فى مراجعة الحسابات المشتركة بين دمشق وإيران. وهو الأمر الذى تبودل بشأنه المبعوثون بين العاصمتين، واختارت سوريا جانب الكتمان إلى ان يحدث انفراج فى الازمة!!

ـ وإما لأن الخصوصيات فى العلاقات السورية ـ الإيرانية، ومايدور داخلها من حوارات حول بعض القضايا الحساسة، تقتضى حجبها عن الآخرين.. ومن ثم فانه عندما وجه سؤال فى المؤتمر الصحفى إلى الرئيس مبارك ملخصه : إننا نرى اليوم فى القاهرة قمة تنسيق عربى، ولكن يبدو أن هناك تنسيقا آخر سوريا ـ إيرانيا، فما هو رأيكم فى هذا التنسيق خصوصا فى ضوء زيارة عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى إلى طهران؟

كان سؤالا شد إليه انتباه الجميع، وظن البعض انه يدخل فى دائرة «الحرج» أو فى الرد عليه بانفعال.

لكن الرئيس مبارك كان واضحا فى رده، هادئا فى توضيحه.

قال : إن التنسيق الذى هنا تنسيق قمة.. يعنى لانتزعج من اللقاء بين سوريا وإيران.. هذا موضوع لايزعجنا وليس فيه حاجة.. وعلى العموم إذا كان فيه أى حاجة حتى فى مؤتمرنا هذا نتكلم مع الرئيس السورى، وحتى فى إيران أيضا سنسأل. نحن لازم نعمل فى اطار أن نكون اخوة ولانريد محاور. وإذا اجتمعنا هنا من أجل القضية الفلسطينية، المعنيون بها موجودن.. وإذا أكتفوا هناك لازم لأسباب أخرى. لكن نحن فى إطار لقاءاتنا مع الأخ الرئيس حافظ الأسد نتكلم فى كل النقاط التى تكون غامضة بين حين وآخر!!

رغم المرارة..

نقول : حسن أن يسمع عالمنا العربى هذه الأجابة، وهى تذاع على الملأ، ورغما عما تحمل فى ثناياها من حرقة ومرارة.. وتحية إلى القيادة المصرية لترفعها عن كشف الصغائر حفاظا على وحدة موقف عربى يواجه أشرس ماعرفته التحديات!!

لكننى اريد أن أقول ..

أليس من حق كل عربى أن يفرح لظهور أى تجمع عربى على أى مستوى من القمة؟ لقد طال انتظارنا لعودة الغائب الذى مازال منحبسا وراء الحواجز التى غرستها جريمة الغزو للكويت، وأعنى بها مؤتمرات القمة الجماعية الشريفة بكل ماكان لها من هيبة وحضور شديد التأثير.. ولاشك أن مثل هذه القمم المصغرة، تحيى فى النفسية العربية بعض التفاؤل والأمل فى قرب عودة هذا الغائب. وأنى لابأس من أن تتكرر مثل هذه التجمعات المحدودة ونعمل على توسيعها. وكما قال الرئيس مبارك، اليوم نكون ثلاثة ونستمر فى الاضافة اليها فتصبح أربعة ثم خمسة إلى أن يحدث الانفراج العربى وتظهر القمة الجماعية!!

صحيح أننا كنا نود أن تتسع قمة القاهرة الثلاثية، لتضم إليها أولا كل الدول الخمس المعروفة باسم دول الطوق العربى «مصر ـ وسوريا ـ والأردن ـ وفلسطين ـ ولبنان» فالقضية التى تجمعنا هى قضية استعادة ترابنا الوطنى، وقضايا مستقبل مابعد السلام خطيرة كذلك، ومستقبل نظامنا العربى، وأى مكان سيكون له على خريطة النظام العالمى الجديد، ومستقبل اندماجنا فى متغيرات العصر، وثورة المعلومات ومن أجل ذلك كان علينا الا نحبس انفسنا داخل مفاهيم ضيقة، قد تعوقنا عن الحركة أو الانطلاق إلى آفاق المستقبل المرتقب.. قد يكون لدى بعض قياداتنا العربية وجهات نظر مغلفة ببعض التحفظات تحول بينها وبين الجلوس مع بعض الأشقاء!!

وصحيح أن بعضنا وقع فى بؤرة المحاذير، وبعد أن كنا جميعا مع بعضنا البعض داخل عملية مسارات مفاوضات السلام، كتلة واحدة تمثل قوة ضاغطة، وعلى الرغم من كثرة التحذيرات مما كانت تدبره إسرائيل فى الخفاء للتفريق فيما بيننا، حدث ماحدث وانفردت إسرائيل بكل منا على حدة، وعلى مهلها صارت تناور وتبيع وتشترى فى سوق التنازلات، إلى أن وصل بعضنا إلى طريق مسدود.. قلنا مثل هذا الكلام من قبل وكررناه حتى مللناه، وبعد أن أصبح كالسياط فى أيدينا، نلهب بها ظهورنا من حين إلى حين!!

ومع ذلك فأننا نستطيع الآن أن نفتح هذا الطريق، اذا ماتراجعنا عن عصبيتنا الفكرية وانفتحنا من جديد على بعضنا البعض، عسانا نقدر على كسر الأطواق التى حاولنا أو نرى حلا لها!!

وعلى أى الاحوال....

وبعد أن أطلت علينا قضايا خطيرة على هوامش قمة القاهرة الثلاثية.. علينا نحن العرب الا نهرب من فتح ملفات مستقبلنا الأمنى!! وهو موضوع المقال القادم إن شاء الله.

يابنى سيب الكتاب شوية وانزل العب كورة.. شوف
الغد العجيب يكلم !!

ذ. حسن

.. إنه مشهد عربى رائع !!

كان مشهدا متدفقا بكل العواطف النابضة. وفى أبسط صورة من صور السمو الروحى والنقاء القومى، جسد هذا المشهد قصة حب ووفاء وتقدير.. كان بدون أدنى مبالغة يمثل لوحة رفيعة القدر، شارك فى إبداعها، وتوزيع أضوائها صفوة من ثلاثة وعشرين سفيرا من دولنا الشقيقة، هم ممثلوها الدائمون لدى جامعة الدول العربية. ومن وحى هذا المشهد الفياض بكل المشاعر الحلوة، تلاحقت فى ذهنى السيرة الذاتية لهذه المنظمة العتيدة.. مشهد ينادى أبناء أمته من على ضفة نهر النيل، ومن فوق تراب أشهر جزيرة من جزر القاهرة، تعج بالثقافة الانسانية والفنون الرفيعة ومن على تراس «شيراتون الجزيرة» فى أمسية ساحرة وجدتنى أردد فى نفسى . كم هى عظيمة.. لم تستسلم ولم تخنع ولم تلتفت لداعاة الهزيمة وكم هى عملاقة تتحدى الزمن. أجل هى ماضية فى تأدية الرسالة المجيدة دون أن تلتفت وراءها مرتدة . نحن ماضون فى أداء الرسالة، دون أن تأثر فى مسيرتنا مهمة المرتدين. نحن دار العرب على الطريق. إلى أن ترفع كل أعلام النصر ومع صباح كل يوم تشرق الشمس

كانت مناسبة غير مسبوقة فى نصف القرن الماضى، من عمر جامعة الدول العربية، هؤلاء الصفوة من الثلاثة والعشرين سفيرا عربيا ومعهم عميدهم الرائع السفير العمانى عبدالله بن حمدين سيف البوسعيدى يلتفون حول راعى الجامعة القدير ـ أحمد عصمت عبدالمجيد ـ يحتفلون بولايته الثانية لقيادة منظمتهم العتيدة، وبموافقة اجماعية وفى مرحلة مشحونة بالتمزق العربى، تقديرا للرجل، الذى خاض بالجامعة أشرس التحديات وواجهها بقوة وحافظ على تماسك النظام العربى. تكلم عميد السفراء، ورد عليه راعى الجامعة بما لم يحدث فى تكريم أعاظم الرجال، وصمد الجميع عقلا واحدا وفكرا واحدا ببلاط دار العرب الكبرى وهم يرسخون معنى الانتماء والهوية.

ولو أن كاتب تاريخ استطاع أن يترجم نبضات قلوب هؤلاء الرجال وهم حول عميدهم الكبير عصمت عبدالمجيد، فى منظومة انسانية قومية مبهرة، وعلى مشهد من صفوة مفكرين وطليعة مثقفين ورجال قلم لقال عن ذلك المشهد إذا صح التعبير أنها «سيمفونية سماوية» معجونة بأنقى ماعرفته أهازيج التضامن القومى والنقاء الانسانى والايمان بالمستقبل العربى.

ز . ن

مجرد رأى

تعليقات

تعليقا على المكالمات التليفونية والرسائل العديدة التى تلقيتها والتى يسأل أصحابها فى لهفة واهتمام عن مكان متحف الطفل افيد ان هذا المتحف يقع فى مصر الجديدة على ارض الغابة الدولية بجوار المدرسة الانجليزية، الا ان المتحف لم يفتتح رسميا بعد. وحسب معلوماتى فالمنتظر ان يفتتح فى نهاية الشهر الحالى. أما عن زيارة المتحف فالاتجاه ان تتم عن طريق المدارس مع تخصيص بعض الأيام لأولياء الامور مع اطفالهم، وكل هذا سيتم الاعلان عنه بعد الافتتاح الرسمى

●

تعليقا على مانشرته عن الهجوم المشين الذى وجهته ممثلة الاغراء العجوز بريجيت باردو لعادات المسلمين فى ذبح الضحايا فى عيد الاضحى باعتبارها من المدافعين عن الحيوان، يقول المهندس محمد حسن درة: لعلى أعجب كيف تألمت العجوز الرقيقة وتأففت لمنظر ذبح الشاة ولكن رقتها ونفسيتها أو حتى شعرة من رأسها لم تهتز لعشرات الضحايا ومئات الجرحى من اللبنانيين وهم يذبحون على أيدى اليهود وعلى مرأى ومسمع من عيون وآذان العالم. اما عن حكمة النحر فهى كما يعرف الجميع ليست فى مجرد الذبح ولكنها فى حكمة تكريم الخالق للانسان ورفعه على كل خلقه وكائناته وفدائه بكبش، وكان هذا الانسان هو اسماعيل عليه السلام ليؤهله الخالق فيما بعد ليشارك والده أبا الأنبياء سيدنا إبراهيم فى رفع قواعد البيت . اما عن الرحمة بالحيوان فان الدين الاسلامى لو عرفته باردو لوجدت انه أحن وارحم الاديان بالحيوانات

●

تعليقا على ما أعلن عن تنسيق درجات طلبة الثانوية العامة «نظام قديم» مع طلبة النظام الحديث اكثر من رسالة عن الظلم الذى تعرض له هؤلاء الطلبة (نظام قديم) مرة عند تكديسهم فى دفعة مزدوجة ومرة عند مساواتهم مع طلبة النظام الحديث الذين سوف يحسنون درجاتهم أربع مرات دون ضياع اى سنة من اعمارهم.

●

تعليقا على ماأثرته حول تغيير اسم شارع الجيزة الى شارع شارل ديجول يكشف هنرى فتحى ان هناك خطأ فى الاسم الفرنسى على جميع اللوحات فقد كتبوا الاسم DE GAULLE وصحته DE Gualle وما دام الأمر يقتضى تغيير اللوحات يقترح د. عبدالمنعم الاعصر أستاذ غير متفرغ بالأكاديمية الطبية العسكرية قصر إطلاق اسم ديجول على الجزء الممتد من حديقة الحيوان حتى شارع الأهرام وهذا طوله ٢٥٠ مترا ـ وابقاء اسم شارع الجيزة على المسافة من ميدان كوبرى الجلاء إلى ميدان كوبرى الجامعة نرجو ان يفك هذا الاقتراح الاشتباك الذى أثاره تغيير اسم الشارع فجأة.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس بريد الأهرام : ٥٧٨٦٧١٥

بعض أفكار!

لا يخفى على أحد تكدس حركة مرور السيارات فى عواصم المحافظات الكبرى خاصة القاهرة والاسكندرية، ومايتنتج عنها من مشاكل وحوادث تصادم وتلفيات للبشر والسيارات. ولى بعض الافكار حول مشكلة المرورأسوقها فيما يلى:

١ ـ قيام مصلحة الطرق برصف الطريق جيدا والقضاء على الحفر

٢ ـ اهتمام الدولة برجل المرور ومظهره وزيادة حوافزه ومكافآته حتى لايمد يده أو يتغاضى عن عمل المحاضر وتوسيع وتدعيم سلطاته .

٣ ـ إقامة العديد من الكبارى العلوية فى الأماكن المهمة حتى ينساب المرور بطلاقة

٤ ـ تشجيع التأمين الشامل على السيارات مع منح تخفيضات لمن لايرتكب حوادث وتعويض المتضررين بسخاء

٥ ـ من الخطأ منح قائد سيارة لأول مرة رخصة القيادة عن طريق الوساطة أو المعرفة

٦ـ من الخطأ تدخل بعض رجال الشرطة لمحو مخالفات أقاربهم وأصدقائهم.

٧ ـ من الخطأ عند تجديد رخصة القيادة لمدة ١٠ سنوات أخرى عدم طلب شهادات طبية من باطنى ورمد وأعصاب

٨ ـ من الخطأ ان يكون الفحص الفنى كل ٣ سنوات صوريا وليس عمليا

٩ـ من الخطأ عدم مباشرة بناء جراجات السيارات بالعمارات المقامة حديثا أولا بأول

١٠ ـ إقامة الجراجات العلوية فى المناطق المهمة المزدحمة لأنها انجح طريقة لعدم وقوف السيارات فى الطريق العام

١١ ـ من الخطأ عدم ربط الأحزمة لركاب السيارة لحمايتهم، فى الدول المتقدمة يدفع المخالف مئات الدولارات اذا ضبط بدون الحزام

١٢ ـ من الخطأ ترك قائد السيارة الذى ارتكب عشرات المخالفات فى السنة دون سحبها منه لفترة ثم فى حالة التكرار سحبها نهائيا .

كمال فرج مينا
وكيل وزارة الضرائب سابقا

أفضل طريقة

بما أننا لنا حق عند الحلفاء ودول المحور «سابقا» ألا وهو موضوع الألغام المزروعة فى العلمين.. وبما ان انجلترا ستقوم باعدام ٥٠٠٠ بقرة اسبوعيا لمدة ٥ سنوات (تصريح ميجور) .. فلماذا لا نطالبهم جميعا بشحن هذه الكميات من البقر وتسييرها فى «حقول الألغام» وبالتالى نكون ضربنا عدة عصافير بحجر واحد (مع اشتراط تسليمها) الى القوات المسلحة مثلا.. ضمانا لعدم تسربها الى الأسواق!.

فنتخلص من كابوس الألغام.. بينما هذه الدول لن تتحمل سوى مصاريف شحن هذه الأبقار (بدلا من تحملها لمصاريف اكتشاف وتفجير هذه الملايين من الألغام)!.

مهندس: شريف قزامل
شركة سيتا

توابع الرزاز

جمعتنى سهرة مع قريب لى يعمل كقاض فى إحدى دول الخليج وبادرته بالتهنئة، حيث قررت حكومة الدكتور الجنزورى اعادة ماتم خصمه من ضريبة العاملين بالخارج بناء على حكم المحكمة الدستورية فى هذا الصدد.. وقد بادرنى القاضى بالشكر إلا أنه استطرد قائلا ان هذا الموضوع لا يخصنا إنما يخص ممولى ضريبة العاملين السابقة والتى حكمت فيها المحكمة الدستورية بعدم دستوريتها منذ سنوات وكانت الحكومة السابقة ترفض ردها إلا اذا تقدم كل ممول على حدة للمحكمة واستصدر لنفسه حكما بردها مما سيلقى بالعبء على المحاكم ودوائر التقاضى، وحسنا فعلت حكومة الدكتور الجنزورى اذ اعتبرت حكم المحكمة الدستورية عاما لجميع الممولين ولا داعى لأن يرفع كل ممول قضية، وهو مبدأ طيب فيه احترام لسيادة القانون وهيبة السلطة القضائية بعد سنوات من الفتاوى الفوقية مثل المجلس سيد قراره، ومايتم توريده من مال لخزانة الحكومة لايرد .. الخ أما نحن ـ العاملين بالخارج الجدد ـ فنحن من توابع الرزاز إذ لم يعجبه حكم المحكمة الدستورية، وعجل بإصدار قانون جديد لضريبة العاملين بالخارج ومازال امره منظورا أمام المحكمة الدستورية .. والأمل فى ان تفض الحكومة هذا الاشتباك فما تم جمعه من اموال منذ تطبيق هذا القانون أقل بكثير مما خسرته الحكومة فى نواح أخرى بسببه.

لواء صلاح الجزيرى
خبير طاقة وشئون بيئية

الحلاوة.. والإتاوة!

اقيم فى منطقة مدينة نصر ورقم هاتف منزلى (...) وقد ظل يعمل بصورة طبيعية حتى أوائل فبراير الماضى ثم بدأ يتعثر، يعمل لساعة واحدة ثم يتعطل بقية اليوم، ويحدث ان يصمت لاسبوع كامل لا يرسل ولا يستقبل.

ابلغت الجهة المسئولة (سنترال مدينة نصر الكائن بشارع الطيران) اكثر من مرة ولكن دون جدوى. ذهبت زوجتى اليهم تطلب العون فطالب احدهم (الحلاوة) فتلقاها فانتظم التليفون لثلاثة أيام ثم عاد الى حاله، وفى المرة التالية تطور طلب الحلاوة الى ما يشبه الإتاوة (١٠٠ جنيه بالتمام) فرفضت. يحدثنى صديق آخر انه واجه ظروفا مماثلة ولم يحل الأمر الا بعد دفع دورى شبه منتظم. ولكنى لا أوافقه. لا أريد ان اذهب للشرطة او النيابة لأن دليلى ضعيف (شهادة الزوجة وحدها) وها انا ألجأ اليكم لأن هذا قد يكون هو الاسلوب الأصح فى علاج ظاهرة كهذه على نطاق عام

م.ع

ما معناه!

«وخلقنا من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها». هكذا استهلت إحدى ضيفات برنامج «حكمت المحكمة» والمذاع على القناة الثالثة منذ أسابيع كلامها وهى صحفية وكاتبة حول موضوع التوافق بين الأزواج وحكم الطاعة والأسرة وحق العمل.. الخ.. وقد كان كلاما مفيدا لكننى أود أن أؤكد أن الاستشهاد بآيات القرآن الكريم لابد أن يكون من متمكن، فغير مقبول إطلاقا الخطأ بقصد أو بدون أو سهوا أو عن جهل لنصوص الآيات أو معانيها.

وصحيح الآية هى: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة».

قد يتبادر إلى الذهن بأن هذا «اصطياد» للأخطاء لا معنى له، أحب أن أصحح بأن هذا ليس اصطيادا للأخطاء، ولكنه غيرة على كتاب الله، ودعوة لأن يلزم كل منا حدوده، ولنعلم جميعا أن الحديث فى جهاز إعلامى خطير كالتليفزيون يراه الملايين، والكثيرون يأخذون مايقال مسلما به، فيسمعون آيات الله محرفة، وينقلونها أيضا محرفة، وإذا كان ولابد من الاستشهاد بالقرآن الكريم، فليكن بقوله «ما معناه» بدلا من الخطأ فى النص.

«ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه»

أ.د. سوسن الغزالى
استاذ الصحة العامة والطب السلوكى

«آثار» الحب!

حبيبتى «الأهرام» بعثت إليك بخطاب غرامى منذ سنوات على صفحات بريدك العزيز.. ورجوتك فيه أن يظل الحب العميق الذى بيننا سرا لا يعلم به احد على الإطلاق وخصوصا بالنسبة لأفراد أسرتى.. وانتظرت سنوات لتحقق لى خلالها هذا الأمل الذى يملأ قلبى ولكن دون جدوى، ويبدو أنك مصرة على إفشاء سر العلاقة التى بيننا، لهذا أعاود الرجاء أن تحتفظ بحبنا سرا بيننا فلا يرى آثاره السوداء احد على أصابعى أو على سترتى ولا أخال أن ذلك بالأمر المستحيل وانى مستعد ان ادفع المهر الذى تطلبينه لتحقيق هذا الرجاء يامن لا غنى عنك وعن حبك!

كليمنصو يسى
بالمعاش

أزيلوا الحواجز!

رصيف سور الكلية الحربية بمصر الجديدة والذى يمارس عليه يوميا أكثر من الف شخص من محبى رياضة المشى والجرى قامت أخيرا ادارة الكلية بوضع عائق بعرض الرصيف من ناحية النزهة الجديدة مما يعوق محبى هذه الرياضة ويضطرهم إلى النزول الى نهر الطريق المليء بالسيارات المسرعة والتى تعرضهم للخطر نناشد ادارة الكلية بإزالته ـ حيث انه أول مرة نرى عائقا يسد رصيفا بالعرض. جزاكم الله كل خير

مهندس ـ عصام احمد البنا
مدير مشروعات بالمقاولون العرب سابقا

منع الزحلقة

لاحظ الكثيرون من رواد مترو الانفاق ان ممرات ودرجات السلالم وأرصفة بعض المحطات السفلية أرضياتها من السيراميك الأملس، الذى يساعد على التزحلق وعدم إمكانية السير باتزان، خاصة للمسرعين الذين يرغبون فى اللحاق بالقاطرات أثناء ذهابهم أو عودتهم من اعمالهم، ممايترتب عليه تعثرهم وحدوث إصابات للبعض من كبار السن والسيدات والأطفال.

ونرى تجنبا لهذه الحوادث مراعاة تغطية هذه الممرات والمحطات الجديدة الجارى العمل بها فى المرحلة الثانية بمواد تمنع التزحلق أو الوقوع تفاديا لما يشكو منه الركاب وذلك للصالح العام

لواء شرطة: على كامل على
ميدان التحرير ـ القاهرة

مجلس الدولة:

عدم أحقية محافظة القاهرة في المطالبة بثمن ارض مقام عليها مبنى للارصاد الجوية بهضبة حلوان

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوي والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشري النائب الأول لرئيس المجلس إلي عدم احقية محافظة القاهرة في المطالبة بثمن الارض المقام عليها مبني الهيئة العامة للارصاد الجوية بهضبة حلوان.

وأوضح المستشار احمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية ان الهيئة كانت قد وضعت يدها علي قطعة ارض بهضبة حلوان مساحتها حوالي ٣٥ فدانا منذ عام ١٩٥٨ وذلك لاقامة محطة ارصاد وتم افتتاح المحطة في أول يوليو ٥٩ حيث تعتبر من المحطات العالمية اللازمة للحركة الجوية المدنية والعسكرية غير ان الاهالي بدأوا في اختراق حرم المحطة، والتلاعب بها وقاموا بشق مدق بجوار غرفة الايدروجين اللازمة للبالونات مما هدد نشاط المحطة بالخطر. كما قام الحي برصف طريق المدق وأصبح طريقا عاما للمركبات. وقد تمت مخاطبة محافظة القاهرة لاستصدار قرار بتخصيص الارض المقام عليها هذه المحطة للهيئة العامة للارصاد الجوية فصدر قرار محافظ القاهرة عام ٩٠ بتخصيص للموقع المحيط بمحطة الارصاد والحرم اللازم لها علي ان تلتزم بأداء الثمن قبل استلام الموقع والذي قدرته الادارة العامة لاملاك الدولة بالمحافظة بمبلغ ٧ ملايين و٣٥٠ الف جنيه بواقع ٥٠ جنيها المتر. وقد تقدمت الهيئة بمذكرة للوزير المسئول لتوفير ثمن الأرض أو تخصيصها للهيئة بالمجان.

ثم طرح النزاع علي الجمعية العمومية لقسمي الفتوي والتشريع والتي ارتأت انه طبقا للقانون تعتبر أموالا عامة العقارات والمنقولات التي للدولة أو للأشخاص الاعتبارية العامة والتي تكون مخصصة لمنفعة عامة بالفعل

مبارك يهنئ قادة المسلمين بحلول العام الهجري الجديد

بعث الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة الي ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية والاسلامية بمناسبة حلول العام الهجري الجديد اعرب فيها عن اطيب تمنياته لهم بموفور الصحة والسعادة داعيا المولي عز وجل ان يكون عام خير وبركة علي شعوبهم الشقيقة وسائر شعوب الامة الاسلامية.

كما بعث الرئيس برقيات تهنئة بهذه المناسبة المباركة الى ابناء مصر المقيمين بالخارج اعرب لهم فيها عن اصدق التهاني واطيب الاماني داعيا الله ان يعيدها عليهم وعلى الامة الاسلامية بالخير والبركة.

وقد تلقى سيادته برقيات تهنئة بهذه المناسبة المباركة من ملوك وامراء ورؤساء بلدان العالم الاسلامي اعربوا فيها عن خالص تهانيهم متمنين لشعب مصر الشقيق كل الخير والازدهار

..ويتلقى تهنئة من الجنزوري

تلقى الرئيس برقيات تهنئة بهذه المناسبة المباركة من كل من الدكتور كمال الجنزوري ومن رئيس مجلس الشعب والشورى ونائب رئيس الوزراء والمحافظين ورجال الدين والقوات المسلحة والشرطة ورجال القضاء ورجال الصحافة والاعلام والهيئات التنفيذية والتشريعية ورؤساء الجامعات وسفراء الدول العربية والاسلامية بالقاهرة وسفراء وقناصل مصر بالخارج ومن سائر طوائف الشعب المصري.

..ويتلقى تهنئة من طنطاوي

بعث المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي برقية تهنئة للرئيس حسني مبارك بمناسبة حلول عيد رأس السنة الهجرية ،اعرب فيها عن خالص التهنئة للرئيس مبارك بهذه المناسبة باسمه وباسم كل رجال القوات المسلحة.

كما بعث الفريق مجدي حتاته رئيس اركان حرب القوات المسلحة ببرقية مماثلة للرئيس حسني مبارك.

كما بعث المشير طنطاوي برقيات تهنئة الي الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر.

ووجه المشير طنطاوي بهذه المناسبة التهنئة لافراد القوات المسلحة وكذلك ابناء القوات المسلحة المشاركين في قوات حفظ السلام.

اجتماع موسع لقرينة الرئيس مع جميع المتبرعين لمشروع إنشاء ٤٠٠ وحدة صحية جديدة

كتب - فاروق عبد المجيد:

يلتقي الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان اليوم بالمجموعة الأولي من رجال الأعمال والمستثمرين المتبرعين لمشروع إنشاء ٤٠٠ وحدة صحية الذي تتبناه السيدة قرينة رئيس الجمهورية.

وأكد وزير الصحة أن السيدة قرينة الرئيس ستشهد اجتماعا موسعا مع جميع المتبرعين لوضع الخطوات العملية لبدء التنفيذ وطالبت بأن يكون هناك مشاركة أيجابية من المجتمع وأن يستمر المتبرعون أمناء على هذه الوحدات الصحية حتي يستمر العطاء واحترام رغبة المتبرع في إطلاق اسمه أو اختيار المكان الذي يرتبط به وقال الوزير : إن هناك تيسيرات وضعتها الوزارة في تلقي التبرعات وأبدى عدد كبير من رجال الاعمال الرغبة في المشاركة لتنفيذ المشروع وأن فكرة إنشائه جاءت بعد دراسة وافية للوضع الصحي في الريف المصري وثبت خلالها أن الوحدات الصحية الحالية التي يصل عددها لنحو ٣ الاف وحدة لاتؤدي دورها على الوجه الأكمل وأن الريف المصري مازال محروما من الخدمات الصحية وارتفاع معدل الإصابة بالأمراض المعدية والطفيلية وارتفاع معدل الوفيات من الاطفال والأمهات وارتفاع معدل المواليد وغيرها من المشاكل الصحية.

وأكد أن الوحدات الصحية الحالية تخدم كل وحدة منها ١١ الفا و٣٠٠ مواطن بمعدل وحدة صحية لكل ١,٤ قرية ومن هنا كان تبني السيدة قرينة الرئيس لهذا المشروع العملاق الذي يؤدي الى تحقيق الرعاية الصحية المتكاملة لكل مواطن من ريف مصر وتيسير الحصول عليها خاصة الامهات والاطفال. ويبدأ المشروع بعدد ١٠٠ وحدة كمرحلة اولي ثم ٣٠٠ وحدة كمرحلة ثانية ثم تجديد جميع الوحدات الصحية بالريف المصري في المرحلة الثالثة.

وتبلغ تكلفة انشاء الوحدة في المشروع الجديد حوالى ٤٥٠ الف جنيه ويركز على القرى المحرومة التي تعانى من نقص الخدمات الصحية خاصة في محافظات أسيوط وسوهاج وقنا والمنيا وبني سويف والفيوم وكفر الشيخ وبعض محافظات الوجه البحري على أن يمتد المشروع في المرحلة الثانية الى جميع القري المنتشرة بأنحاء الجمهورية واشار الوزير الى اهمية أن يعي المواطنون أن المشروع خدمة وطنية تستهدف الحياة الافضل لكل مواطن في ريف مصر.

ومن ناحية اخرى يتوجه غدا وزير الصحة الى جنيف على راس وفد لحضور اجتماعات الجمعية العامة والمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية التي تستمر حتى ٢٦ مايو الحالي.

وصرح وزير الصحة بأنه ستتم مناقشة الاستراتيجية الدوائية والصحة الانجابية والمهنية والاستراتيجية العالمية للوقاية من الايدز ومكافحة الأمراض المنتشرة والأمراض الجديدة والمستجدة التى عاودت الظهور واستئصال الجدري والوقاية من اضطرابات نقص اليود ومكافحتها والوقاية من امراض الاطفال حديثي الولادة وتدعيم خدمات التمريض وتضافر الجهود العالمية لتحقيق شعار عالم بدون تدخين ومناقشة الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي المحتلة

مركز معلومات جديد يتم تشغيله على ٣ مراحل لخدمة رجال الأعمال والمستثمرين والباحثين

كتب - وجيه الصقار:

يجرى حاليا انشاء مركز معلومات بالجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء على ٣ مراحل لخدمة رجال الأعمال والمستثمرين والباحثين المصريين والأجانب، وستكون الاستفادة من هذه الخدمة دون شرط أو رسوم، بهدف تدعيم الدراسات الدقيقة حول المشروعات المستقبلية في مصر، وهو الأول من نوعه في الشرق الأوسط.

وصرح إيهاب علوي رئيس الجهاز بأن المرحلة الاولي تتكلف ٤ ملايين جنيه وتنتهي بعد ٣ أشهر، ويتم التشغيل ٩ ساعات يوميا حتي الانتهاء من اقامة المركز الجديد، ثم يتم التشغيل لمدة ١٢ ساعة يوميا، وتختص المرحلة بجمع البيانات على جميع المستويات العلمية والاقتصادية

وقال رئيس الجهاز: ان المرحلة الثانية تعتمد على فكرة الاشتراك التليفوني، بربطه بقاعدة بيانات بالمركز مع اي مواطن لديه حاسب آلي يلتقطه، وتستمر هذه المرحلة حتى آخر العام الحالي، اما المرحلة الثالثة فتبدأ في يناير المقبل باشتراك مع بنوك المعلومات من خلال الانترنت، والداتا بنك في قناة مفتوحة

وأضاف أن هذا المركز يعد نقله حضارية مصرية عالمية لأنه يخدم الدخل القومي بالدرجة الأولى ويشجع الاستثمار الأجنبي، والرقي العلمي، والاستخدام الأمثل للأيدي العاملة، وتشغيل الشباب.

مبارك يهنئ رئيس وزراء الهند الجديد

بعث الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس حكومة الهند الجديد اتال بيهاري فاجبالي بمناسبة انتخابه رئيسا للوزراء وادائه اليمين الدستورية.

.. ويهنئ بالعيد القومي للنرويج

اوفد الرئيس حسني مبارك السيد ماجد الهادي أمين رئاسة الجمهورية إلى سفارة النرويج بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي.

اعلان نتيجة إبتدائية القاهرة اليوم بنسبة نجاح ٥٨,٨٪

يعتمد السيد طلعت الليثي وكيل أول وزارة التعليم للقاهرة نتيجة امتحان الصف الخامس الابتدائي ،نهاية المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسي،صباح اليوم . تقدم للامتحان ١٦٢ الفا و٧٣٦ تلميذا وتلميذة حضر الامتحان منهم ١٥٤ الفا و٨٠٧ ونجح منهم ١٣٢ الفا و٨٨٢ تلميذا بنسبة نجاح ٨٥,٨٪ .

دعم مشروعات الصرف الصحي بالقاهرة القضاء على الطفح في نهاية العام القادم

كتب - عبد الهادي تمام :

أعلن السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة انه يتم حاليا دعم مشروعات الصرف الصحي على مستوي العاصمة بحيث يتم القضاء علي جميع اعمال الطفح في نهاية العام القادم وذلك باقامة مشروعات جديدة للصرف بالمناطق المحرومة الي جانب تنفيذ مشروعات الاحلال والتجديد بالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية بتكاليف ٢,٥ مليار جنيه.

وقال إن محطات تنقية مياه الصرف تعمل بكفاءة عاليه وتصل كميات مياه الصرف المنقاة الي ٥ ٦مليون متر مكعب يوميا، وتستخدم في ري المسطحات الخضراء واستزراع حوالي ٣٠٠ الف فدان شرق وجنوب وشمال القاهرة.. جاء ذلك خلال إجتماع عقده المحافظ للحفاظ علي مياه الشرب وحضره نائبه قدري ابوحسين.

وصرح المهندس محمد السعيد يوسف رئيس هيئة الصرف الصحي بأن الهيئة تقوم بتشغيل وصيانة محطات الصرف والعمل علي رفع كفاءتها وكذلك المشروعات التي يقوم الجهاز التنفيذي للصرف الصحي بتنفيذها والتي تبلغ قيمتها ٦ مليارات جنيه وذلك يهدف تنمية استثمارات هذه المشروعات.

وطالب الدكتور صبري طه رئيس البرنامج القومي للحفاظ علي مياه الشرب بالقاهرة بضرورة ادخال نظام الصرف الصحي بالمناطق المحرومة، بالقاهرة الكبري، والتحكم في التلوث الصناعي واعادة استخدام المخلفات الصلبة الناتجة من تنقية مياه الصرف وتحديث المخطط العام الاستراتيجي وترشيد استخدام المياه، وضرورة الاهتمام بصيانة المهمات الصحية داخل الوزارات والمنشآت الحكومية.

انتهاء صرف تعويضات متضرري حرب الخليج بالاستمارة «ب»

انتهت وزارة القوى العاملة والهجرة من صرف تعويضات للمصريين المتضررين من حرب الخليج من اصحاب الاستمارة «ب» والخاصة بالمصابين والمتوفين من جراء الغزو العراقي للكويت. صرح بذلك السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة. وقال إنه تم صرف نحو اربعة ملايين جنيه للمتضررين لصحاب الاستمارة «ب» واستفاد منها نحو ٣٤٠ متضررا بعد موافقة الأمم المتحدة وأضاف العماوي ان الوزارة انتهت من ارسال نحو ٣٠٦ الاف استمارة من نوع «أ» والخاصة بالمغادرة الاضطرارية واعتمدت لجنة تعويضات الأمم المتحدة نحو ٢٩ الف استمارة من هذه الاستمارات وسيتم صرف مستحقاتها المالية بعد توافر السيولة المالية لدى صندوق تعويضات الأمم المتحدة.

مشروع مبارك. كول للتعليم الفني إستعراض إنجازاته الثلاثاء القادم

تعقد اللجنة العليا لمشروع مبارك ـ كول للتعليم الفني اجتماعا يوم الثلاثاء القادم برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويستعرض الاجتماع الانجازات التي تم تنفيذها في اطار المشروع في العام الدارسي الحالي ووضع خطة العام الدراسي القادم. ومن جهة اخرى وافق وزير التعليم على زيادة اعداد المقبولين من الطلبة في مدارس المشروع في المدن الصناعية بحيث يصل الى ٨٤٠ طالبا وطالبة في العام الدراسي ٩٧/٩٦ بحيث يقبل ٣٠٠ طالب بمدارس مدينتي العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر و١٢٠ في مدينتي برج العرب والسادات وبذلك سيصل اجمالي الطلبة بمدارس المشروع الى ١١٢٠ طالبا وطالبة في بداية العام الدراسي القادم .

بدء تنفيذ المشروع الإستراتيجي الثاني للقوات المسلحة

كتب - جمال الخولي:

في إطار خطة التدريب السنوية للقوات المسلحة للعام التدريبي الحالي تبدأ القيادة العامة للقوات المسلحة في تنفيذ المشروع الاستراتيجي السنوي في إطار المهمة الرئيسية للقوات المسلحة وسيتم هذا المشروع سنويا وتشترك فيه الافرع الرئيسية للقوات المسلحة الجوية والبحرية والدفاع الجوي والجيشين الثاني والثالث والمناطق العسكرية المنطقة المركزية والمناطق الشمالية والجنوبية والغربية واجهزة القيادة العامة .

يستمر المشروع ١٠ أيام ويهدف إلى تفهم القادة ـ على كافة المستويات ـ للخطط وتطويرها طبقا التحديث الاسلحة بالقوات المسلحة وإختبار مراكز القيادة والسيطرة وتنسيق جهود القوات والوسائل على المستوى الإستراتيجي وسوف يتبع هذا المشروع إجراء مناورة للقوات المسلحة على المستويات التكتيكية المختلفة

حفل لتكريم الشهداء العسكريين من أبناء شمال سيناء

شمال سيناء من ـ أحمد الطيراني:

نظمت امانة الحزب الوطني الديمقراطي حفلا كبيرا لتكريم الشهداء العسكريين من أبناء شمال سيناء، تحت رعاية المحافظ اللواء محمد احمد غاباتي وحضره اللواء على ماهر قائد الجيش الثاني الميداني الذي أعلن أن العالم لا يزال يدرس الخطة والتكنيك العسكري لانتصارات اكتوبر ولاجيال قادمة، وتقرر اقامة مستشفي مدني عسكري من قوات المسلحة، وبحث انشاء مستشفى عسكري دولي

وطالب اعضاء المجموعة البرلمانية بضرورة تحرير كتاب ابيض تسجل فيه بطولات وتضحيات ابناء سيناء في الحروب التى مرت في المنطقة ليكون نبراسا يحتذى به وأن تصدر القائمة الثالثة باسماء المجاهدين من ابناء سيناء.

واشاد المحافظ بانتصارات اكتوبر بوصفة قائدا لمعركة رأس العش ودور القوات المسلحة في خدمة التنمية الشاملة بسيناء في إطار المشروع القومي وفي اطاره تقرر إعادة دراسة توصيل مياه ترعة السلام إلى منطقة وسط سيناء باعتبارها المرحلة الخامسة والاخيرة التي سيقوم عليها، استزراع ١٦٥ الف فدان، وذلك لابعاد سياسية وأمنية واقتصادية واجتماعية تستدعى التوسع في زراعة منطقة وسط سيناء.

مصر عضوا مراقبا في التجمع الأوروبي للمحاكم الدستورية

عاد إلى القاهرة أمس الدكتور عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا بعد اختتام زيارته لكل من الجزائر والمجر والتي استغرقت اسبوعا اجرى خلالها مباحثات في الجزائر مع سعيد بوشسعير رئيس المجلس الدستوري كما رأس وفد مصر في مؤتمر التجمع الاوروبي للمحاكم الدستورية والذي عقد في بودابست وتم اختيار مصر عضوا مراقبا في التجمع رغم انها دولة غير اوروبية لدورها الرائد بمنطقة الشرق الأوسط.

٧٥٪ تخفيضا في رسوم الموانيء لسفن السياحة والركاب

كتب - هيثم سعد الدين:

تلقى الرئيس حسني مبارك مشروعا بشأن تعديل قانون رسوم الارشاد والتعويضات ورسوم الموانيء والرسو والمكوث ويقضي المشروع الذي رفعه مجلس الوزراء بمنح السفن السياحية وسفن الركاب التي ترد الى موانيء الجمهورية تخفيضا قدره ٧٥٪ من رسوم الميناء المنصوص عليها في المادة ٥٠، من القانون ٢٤ لسنة ٨٣ بشرط الا تقوم تلك السفن بتفريغ بضائع او شحنها مالم تكن بصحبة راكب .

ويأتي التعديل توحيدا بنسبة خفض رسم الميناء ليكون ٧٥٪ بالنسبة للسفن السياحية وسفن الركاب ـ بعد ان كان ٧٥٪ للسفن السياحية و٥٠٪ لسفن الركاب ـ تشجيعا للسياحة خاصة وقد تبين أنها قد تغيرت طبيعتها فأصبحت تمر على سفن سياحية مخصصة أو سفن ركاب وبجداول منتظمة بين الموانيء المختلفة وذلك تمشيا مع سياسة الدولة بتشجيع السياحة لتحقيق اضافة اساسية للدخل القومي.

آخر فوج لحجاج السياحة يصل الى سفاجا الخميس

سفاجا ـ مكتب الأهرام: وصلت أمس إلى ميناء سفاجا العبارة وادي النيل قادمه من جده وعليها ١٠٦٢ من حجاج السياحة والجمعيات الدينية وستصل اليوم العبارة رينيم ١٠، والعبارة العريس ـ الطور يوم الثلاثاء القادم ويصل آخر فوج من حجاج السياحة الى ميناء سفاجا الخميس القادم على العبارة رينيم٦، .

صرح بذلك اللواء ثناء كامل رئيس هيئة موانئ البحر الاحمر وأشار الى ابحار العبارات على خط ضبا ـ سفاجا بصفة يومية

الإمام الأكبر خلال زيارته لقنا

١٧٠ يوماً مكافأة امتحانات للعاملين بالأزهر

قنا ـ من يحيى توفيق :

قرر فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر صرف مكافأة امتحانات للعاملين بالأزهر تعادل ١٧٠ يوماً أسوة بزملائهم في وزارة التعليم وضم ٤ معاهد دينية بمدينة الأقصر إلى الأزهر في مختلف المراحل.

وقرر شيخ الأزهر صرف ١٠ أيام منحة للعاملين بقطاع الأزهر في محافظات أسوان، وقنا، وسوهاج، ومدينة الاقصر. وطلب من المسئولين عن التعليم بالمعاهد الأزهرية عدم التساهل في لجان الامتحانات حتى لا يتساوى الطالب المجتهد بغير المجتهد. جاء ذلك خلال لقائه مع رجال الوعظ والارشاد والمسئولين عن التعليم بالمعاهد الأزهرية بقنا أمس. وشهده السيد صفوت شاكر محافظ قنا، والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وأعلن فضيلة الإمام الاكبر أن الاسلام شريعة اليسر وليس العسر والأمان وليس الخوف، والعدل لا الظلم. وقال : إنني جئت لقنا لنجدد العهد على المحبة لخدمة ديننا ووطننا والعمل على ترسيخ الأخوة بين الأديان لتحقيق الإصلاح والبناء والوقوف صفا واحدا في وجه كل من يسئ إلى ديننا ووطننا ومحاربة الارهاب بشتى صوره وأفكاره.

وأضاف شيخ الأزهر أن الناس في أشد الحاجة إلى الصلاح والرشاد مؤكداً أن الأزهر وعلماءه في خدمة كل من يريد أن يعرف دينه ووطنه وأن الدولة بكل أجهزتها تتعاون مع الأزهر بكل صدق وإخلاص.

قواعد إعلان نتائج الثانوية العامة القديمة والحديثة

كتب - يسرى موافي :

أعلن المهندس محمد احمد الهريدي الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة أن نتيجة الثانوية القديمة التى تبدأ امتحاناتها يوم ٢٩ يونيه سوف تعلن نتيجتها قبل امتحانات دور اغسطس للمرحلة الثانية والصف الثالث الثانوى للثانوية الحديثة.

وسوف تعلن نتيجة دور اغسطس، وهو الامتحان الرابع والاخير لاول دفعة تتخرج هذا العام على النظام الحديث ـ بعد الامتحان والتصحيح، أما دور مايو الذى يؤدى الطلبة الامتحان فيه حاليا، فستعلن نتيجته بالمدارس في كشوف جماعية كدرجات للمواد فقط وذلك لكى يتمكن الطالب من معرفة المواد التى يريد التحسين فيها في امتحان اغسطس أو للمواد التى تم تأجيلها من دور مايو. أما إذا كان الطالب قد قرر إنهاء امتحانه في الصف الثالث الثانوى في دور مايو الحالي، وعدم دخوله دور اغسطس القادم للتحسين على اساس أنه انهى الامتحان في جميع المواد، فستعلن نتيجته مع زملائه في دور مايو، إلا أنه لن يتسلم الاستمارة البيضاء الدالة على النجاح في هذه الحالة الا مع نتائج زملائه الذين ادوا الامتحان في دور أغسطس القادم وتعلن نتيجتهم رسمياً بعد اعتمادها من الوزير، ومن المنتظر اعلان اول نتيجة للثانوية العامة الحديثة في اوائل سبتمبر القادم

حالة الجو

يسود طقس معتدل الحرارة على شمال البلاد حار على الجنوب نهارا يكون معتدل ليلاً على كافة الأنحاء وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالاً.

القاهرة	٣٣	٢٠	السويس	٣٣	٢٠	رفح	٢٦	١٩	اسيوط	٣٧	٢١
الاسكندرية	٢٦	١٨	العريش	٢٧	١٨	كاترين	٢٤	١٨	سوهاج	٣٨	٢٢
مطروح	٢٦	١٩	الطور	٣٦	٢٣	سيوة	٣٦	١٨	الاقصر	٣٩	٢٢
بورسعيد	٢٧	١٩	الغردقة	٣٥	٢٢	المنيا	٣٦	٢٠	اسوان	٤٠	٢٥
الاسماعيلية	٣٢	٢٠	شرم الشيخ	٣٥	٢٠	الفيوم	٣٥	١٩	الوادي	٣٩	٢٠

تأثرت البلاد في ربيع هذا العام بخمس موجات حارة متتالية الهبت وجوه الناس طوال الاسابيع الخمسة الماضية وفتحت باب الامراض المعدية وفقدان الشهية والحساسية والملل واصابت بعض الحاصلات الزراعية خاصة الموالح والفواكه بالامراض الفطرية، واتسمت موجات الحرهذا العام بحدتها وسرعتها و نشاط رياحها المثيرة للاتربة والرمال. ويرجع خبراء الارصاد الجوية سبب ذلك الي تخلخل خطوط الضغط فوق منطقة حوض البحر المتوسط وسرعة التيارات الهوائية الباردة المتدفعة من وسط وجنوب اوروبا مع الهواء الساخن الآتى من الصحراء الافريقية. ووصلت درجات الحرارة في احدى موجات هذا الربيع الي ٤٨ درجة في مدينة الوادى الجديد مما أشعل النيران في بعض الاحطاب ووقوع الحوادث فى الطرقات



صورة السحب ملتقطة بواسطة أحدث محطة استقبال أقمار صناعية

احترس من مخاطر ارتفاع الحرارة

يحيى يوسف

وسألنا المتخصصين من الخبراء والاطباء عن سبب تكون هذه الموجات ونظام حركتها واثر شدتها علي صحة الانسان وسلامة الحياة فقال الدكتور حسين زهدي رئيس هيئة الارصاد ان موجات الحر التي بلغ طول امتدادها هذا الربيع الي اكثر من ١٠ الاف كيلو متر تسببت في ارتفاع درجات الحرارة الي هذا الحد نتيجة بطء حركتها كما ان منطقة الشرق الاوسط تتميز بطبيعة خاصة تساعد علي حدوث هذه التغيرات السريعة وذلك لوجود حوض البحر المتوسط وهو بحيرة شبه مقفلة يجعلها تتعرض في الشتاء لنظم الطقس الاوروبي وفي الصيف لنظم الطقس الافريقي وفي الفصول الانتقالية مثل الربيع والخريف تتسارع موجات الحر والبرد وتتعرض المنطقة لتغيرات جوية عديدة ومفاجئة وهذا الوضع يشكل صعوبة كبيرة في التنبؤات الجوية لدينا ، ولكن بالرغم من ذلك فان مركز التنبؤات اصبح يمتلك احدث اجهزة الرصد والتحليل ويقول الاستاذ فوزي غنيم مدير مركز التحاليل بهيئة الارصاد ان مصر علي اتصال باربعة مراكز دولية كبري لتتبع تقلبات الجو علي مستوي العالم وهي فرنسا وانجلترا والمركز الاوروبي والمانيا وهناك محطة الاقمار الصناعية MDD ومحطة اخري لاستقبال صور السحب والغيوم تسمي PDUS وذلك لدراسة حركة السحب علي مستوي العالم ونقوم حاليا بالاتصال المباشر من خلال الاقمار الصناعية المتصلة بمراكز التنبؤات العالمية لرصد ميلاد الغيوم والعواصف وموجات الحر وتحديد حركتها ومدتها

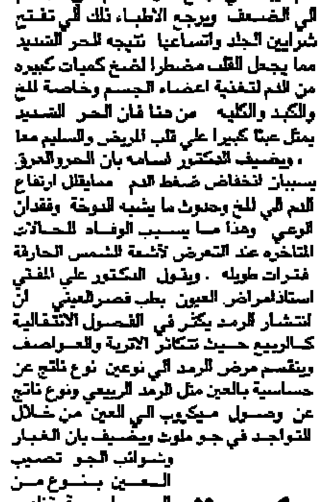
ويقول الدكتور حسين ان الهيئة انشأت شبكة قومية للارصاد الجوية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة بها ثلاث لجان هي لجنة لتحديد المقنن المائي اليومي لاهم محاصيل الخضر والفاكهة ولجنة للآفات والامراض لارشاد المزارعين بكيفية تلافي اضرار المرض او الآفات او الهروب منها ولجنة ثالثة تتناول الاخطار الجوية الملائمة لارشاد المزارعين بالتوقعات الجوية وطرق مواجهتها وكذلك بانسب الايام التي يتوقع ان يكون الجو فيها ملائما للقيام بالعمليات الزراعية المناسبة

ومن اهم اغراض الشبكة توظيف التنبؤ الجوي للادارة المناخية للمحاصيل سواء من تحديد مواعيد الزراعة والتسميد والاجراءات الزراعية المختلفة مثل كسر طور الراحة لاشجار الفاكهة متساقطة الاوراق وكيفية اتخاذ التدابير الوقائية للمخاطر الجوية مثل الصقيع والموجات الحارة اوشديدة البرودة والعواصف والسيول والفيضانات ومن اهداف الشبكة ايضا اجراء البحوث الخاصة بهذا المجال لبناء نظام معلومات متكامل يشمل المكونات الاساسية للبيئة وهي التربة والهواء والماء والشمس و تأثيرها علي التوزيع الجغرافي للحاصلات الزراعية وذلك لامداد صانعي القرار بانسب البدائل بالاضافة الي ذلك يمتد نشاط الشبكة لخدمة باقي انشطة الانتاج الزراعي للتوسع الافقي للانتاج والحد من الاسراف في مياه الري وتقليل ارتفاع الماء الارضي وكذلك امكانية التنبؤ المبكر بانتشار الامراض والآفات والحشرات لامكانية اجراء المكافحة المتكاملة وزيادة انتاج الدواجن وتربية المواشي والمزارع السمكية .

وحول تأثير التقلبات الجوية الحادة علي صحة الانسان قال الدكتور هشام ابو النصر استاذ جراحة المخ والاعصاب بطب القاهره ان الحر الشديد والرطوبة يؤثران علي الجسم تأثيرا ضارا حيث يفقده كثيرا من السوائل الموجوده به عن طريق العرق والعرق اهمية كبيرة في تنظيم درجة حرارة الجسم التي يجب ان تكون ثابتة حول ٣٧ درجة حتي تستمر اعضاء الجسم المختلفة في تادية وظائفها الحيوية . ويضيف بان الغدد العرقية المسئولة عن افراز العرق بالجسم تتحكم فيها نويات للهاد التحتي التي تقع في قاع المخ وتستطلع هذه النويات عن درجة حرارة الجو من درجة حرارة الدم الواردة اليها وكذلك الاشارات العصبية المنقولة اليها وبذلك تصدر الاوامر الارادية الي الاوعية الدموية علي سطح الجلد بالانقباض وبتخفيض التمثيل الغذائي اثناء الحر او زيادته في الشتاء . اما اذا زادت درجة حرارة الجو الي الدرجة القاتلة فان البخر الزائد من العرق يصيب الانسان بالجفاف وتزداد لزوجة الدم ويصعب سيره واندفاعه عبر الشعيرات الدمويه الدقيقه في المخ ويصيب هذا القصور خلايا المخ المختلفة ومنها الخلايا المسؤلة عن تنظيم درجه حراره الجسم وبالتالي ترتفع درجة حرارة الجسم عامه وتفقد اجهزه الجسم القدرة علي القيام بوظائفها المختلفة مثل القلب والكبد والكلي . وقد يصل الامر الي قصور الدورة الدموية في المخ وتجلط شرايين القلب نتيجه ارتفاع لزوجة الدم وتظهر حالات شلل بعض الاطراف وتظهر حالات الصداع مع الحر نتيجة اختلال العمل الكهربي بالمخ مما يؤدي الي حدوث تشنجات كالتي تحدث للاطفال ، وقد ترتفع حرارة المخ لتصبح مساوية لحراره الجو ويدخل الانسان في غيبوبة اوضربة شمس كماتسميها وينصح الدكتور هشام بالابتعاد كلما امكن عن اشعة الشمس المباشرة واستخدام غطاء الرأس او الشمسية خاصة الاطفال وكبار السن والاستحمام بمياه باردة مرة او اثنين علي الاقل يوميا . وعن علاقة الحر والعرق بالامراض الجلدية يقول الدكتور هاني وشلحي استاذ الامراض الجلدية بطب قصر العيني ان تعرض البشرة الجلدية للاشعة الشمسية المباشرة فترات طويلة من نهار الصيف يصيبها بالحروق والالتهابات التي قد تكون حادة مع تكرار الوجود في الشمس خاصة وقت الظهيرة، حيث تظهر علي الجلد حويصلات اوفقاقيع بها سائل قد يتسكب مع حك الجلد بالاظافر وهذه الحروق لا تظهر فور التعرض لاشعه الشمس ولكنها تظهر مع استمرار البقاء في الشمس وتظل اثار هذه الحروق بعد التئامها في شكل بقع او [كلف شمسي] خاصة في الاجزاء المكشوفة من الوجه والاطراف، وتصبح هذه الحاله مزمنه باهمال العلاج بين ذوي البشره البيضاء والمصابين بحساسية الضوء حيث يتغير لون الجلد وتتولد به [اكنيما] وحكه او [ارتيكاريا] ثم يتورم ويتسلخ بتضاعف الحاله واهمال العلاج ومن حسن الحظ ان سكان منطقة الشرق الاوسط لديهم في الجلد خلايا تفرز مادة الميلامين الصبغيه ، وهي المسئوله عن لون الجلد ، وتقوم هذه الماده بامتصاص اشعه الشمس دون السماح لها بالنفاذ وبذلك يكون تاثير الشمس علي ذوي البشره البيضاء اشد خطرا من غيرهم وهنا تظهر ميزه السمار واذا ما تركنا الضوء والحر جانبا فان العرق الشديد قد يصيب الجلد بالالتهابات او حمو النيل وهذه الاخيرة عبارة عن حويصلات صغيرة متقاربة تظهر علي الجلد وتتحول الي دمامل عرقية خاصه بين الاطفال ، او الكبار المصابين بالسمنه وزيادة الوزن فان العرق والحر يزيد احساسهم بالهبوط والوهن الضعف وفي بعض الاحيان فقد الاتزان مع قله النوم في الليل لزياده نسبه الرطوبة والاحساس للتولد [بالزهق] والضيق . كما تظهر لديهم بعض الالتهابات الجلديه بين ثنايات الجسم وتحت الابط وحول الثديين من جراء العدوي بالفطريات [التنيا] التي تنتشر في الصيف بسبب الاحتكاك والاختلاط وقلة النظافة الشخصيه او استعمال المياه الراكده . ويعاني مريض الكبد من الحر الشديد كما يقول الدكتور صالح محمود صالح استاذ الجهاز الهضمي بمعهد الكبد بالمنوفية خاصة من لديه دوالي في المريء حيث لوحظ ارتفاع معدل نزيف الدوالي في الحر الشديد نتيجة ارتفاع ضغط الدم في الوريد البابي ومن ثم ارتفاع الدم في المري، وحدوث نزيف . كما يضاعف الحر من سرعة التليف الكبدي حيث تتدهور الخلايا الكبديه نتيجه نقص كميه الدم المطلوبه وارتفاع وظائف الكبد عن المعدل الطبيعي ، وتزيد خطوره الحر علي المصابين بارتفاع نشاط الفيروسات الكبديه خاصه الفيروس [c] الذي يؤدي لالتهابات كبديه مزمنة. من هنا يجب الابتعاد قدر الامكان عن شرب المثلجات خاصة المياه الغازيه والحوادق والدهون وتجنب اشعة الشمس الحارقة وعدم بذل اي مجهود وقت الظهيرة واذا كان لايعاني من استسقاء تنصحه بشرب السوائل لتعويض العرق بشرط ان تكون خاليه من الاملاح ولاتكون مثلجه او ساخنة. وتعتبر امراض الصدر من اكثر الامراض انتشارا في فصل الربيع كما يقول الدكتور محمد عوض تاج الدين استاذ امراض الصدر ووكيل كلية طب عين شمس حيث تعتبر التغيرات الحرارية المفاجئة والتلوث الجوي لهما الاكبر الاثر علي الجهاز التنفسي خاصة لمن لديهم حساسية واستعداد للمرض كما ان وجود حبوب اللقاح والشوائب العالقة يؤدي الي تهيج الغشاء المخاطي المبطن للشعب الهوائية وبالتالي يساعد في حدوث نزلات شعبية وتقلص لعضلات الرئة في محاولة لمقاومة تدفق الشوائب مع الهواء. ويضيق بذلك مجري الهواء ويحدث التهيجان ويضيف بان المدخن اكثر عرضة للاصابة بامراض الجهاز التنفسي خلال فترة التقلبات وذلك لان التدخين يقلل من كفاءة الجهاز المناعي ويسهل اختراق الميكروب له وتعتبر حساسية الانف والجيوب الانفية والحنجرة والشعب الهوائية في الصدر من اكثر الامراض التي تصيبنا في فصل الربيع ويكثر انتشار الربو في الريف بسبب ملامسة الطيور والحيوانات وانتشار حبوب لقاح الازهار وانتشار الامراض الطفيلية واهمها البلهارسيا التي تثير حساسية الصدر

وتؤكد الابحاث العلمية ان هذا النوع من حساسية الصدر او الربو الشعبي يتشكل حوالي ٤٢ ٪ من امراض الصدر عموما التي تصيب المصريين كمان نسبة الاصابة بالنزلات الشعبية الزمنة تزيد بين الطبقات الشعبية وهي تشكل ١٣٪ من زوار العيادات الخاصة ١٨٪ من نزلاء المستشفيات الحكومية واغلبهم من العمال الذين يعملون في مواقع الانتاج التي بها ابخرة وادخنة واتربة وكيماويات ونسبة الرجال المصابين تصل الي ٦٥٪ واكثر سن يتعرض فيها المريض لحساسية الصدر بين ٢٠ و٣٠ عاما وتظهر الحساسية في الانف علي شكل رشح او زكام دائم مع عطس والعوامل المثيرة لها غالبا ما تكون شم الاتربة والادخنة او الروائح والكيماويات . وفي الربو الشعبي تؤدي الحساسية الي انقباض في جدران الشعيبات الهوائية واحتقان الغشاء الرقيق الذي يبطنها وتكوين الافرازات بكثرة التي تخرج علي شكل كحة وبلغم وهذة الافرازات تزيد من ضيق الشعيبات الهوائية وتؤدي الي صعوبة التنفس الذي يصبح بصوت مسموع مع تزييق في الصدر لاصطدام الهواء بافرازات الشعب الهوائية وتزداد متاعب الاطفال في الربيع من الامراض المعدية مثل الحصبة والتهاب الغدة النكفية والسعال الديكي والحمي القرمزية والحمي الروماتيزمية حيث تنشط الفيروسات والميكروبات التي تسبب الامراض في فصل الربيع وحول تأثير الحر علي مرضي القلب والشريان التاجي يقول الدكتور اسامه عبد العزيز استاذ امراض القلب ورئيس الجمعية المصرية لامراض القلب سابقا ان الحر الشديد يساعد علي زيادة معدل ضربات القلب بواقع ١٢٠ ضربه في الدقيقه ومن ثم زيادة كميه ضخ الدم من ٧٠ سم في الدقيقه الي اكثر من ١٥٠ سم وبالتالي ترتفع حركة الدم في الجسم الي الضعف ويرجع الاطباء ذلك الي تفتح شرايين الجلد واتساعها نتيجه للحر الشديد مما يجعل القلب مضطرا لضخ كميات كبيره من الدم لتغذية اعضاء الجسم وخاصة المخ والكبد والكليه من هنا فان الحر الشديد يمثل عبئا كبيرا علي قلب المريض والسليم معا . ويضيف الدكتور اسامه بان الحر والعرق يسببان انخفاض ضغط الدم ممايقلل ارتفاع الدم الي المخ وحدوث ما يشبه الدوخة وفقدان الوعي وهذا ما يسبب الوفاة للحالات المتاخره عند التعرض لأشعة الشمس الحارقة فترات طويله . ويقول الدكتور علي المفتي استاذ امراض العيون بطب قصرالعيني ان انتشار الرمد يكثر في الفصول الانتقالية كالربيع حيث تتكاثر الاتربة والعواصف وينقسم مرض الرمد الي نوعين نوع ناتج عن حساسية بالعين مثل الرمد الربيعي ونوع ناتج عن وصول ميكروب الي العين من خلال التواجد في جو ملوث ويضيف بان الغبار وشوائب الجو تصيب العين بنوع من الحساسية تظهر اعراضة في احمرار وحرقان بالعين وسقوط كميات كبيرة من الدموع وقد يمنع هذا المرض بعض الاشخاص شديدي الحساسية من ممارسة حياتهم الطبيعية وهنا يجب استشارة الطبيب .. نصح الدكتور باستخدام النظارة الشمسية الطبية في الايام التي يكثر فيها الغبار وينبه الي خطورة قيام البعض باستخدام نظارات غير طبية تحجب الضوء فتتسع حدقة العين لتتمكن من الرؤية مما يسبب في دخول بعض الاشعة فوق البنفسجية التي تصيب مركز الابصار بالضعف وتساهم في تكوين المياه البيضاء. ويؤكد اهمية عدم لمس العين باليد والحرص علي نظافتها مع الحرص علي غسيل الوجه مرتين علي الاقل يوميا فور العودة من الخارج لان الاتربة والغبار يمكن ان تسبب في انسداد القنوات الدمعية واحتقان الجفون مما يكون اكياسا دهنية بالعين وحذر الاطباء من الجلوس في المنزل فترات طويلة اثناء ارتفاع الحرارة وذلك لتجنب ضربة الحر التي لاتقل خطورة عن ضربة الشمس واذا كانت ضربه الشمس سببها التعرض لاشعه الشمس الحارقه مع افراز العرق فان ضربه الحرارة التي تحدث في الظل تنتج عن تقابل الحراره المرتفعه مع الرطوبه العاليه فتحدث خللا في جهاز التكييف البيولوجي في جسم الانسان

وعن تأثير الموجة الحارة علي المحاصيل الزراعيه يقول الدكتور سراج محمد لاشين رئيس شعبة البحوث الزراعية والبيولوجية بالمركز القومي للبحوث ان الحرارة المرتفعة في صالح محصول القمح لانة ليس في الطور اللبني ولكن الخسارة قد تكون في محصول القطن اذاتركت به مياه الري فترة طويلة ولذلك يجب عند ريه ان تكون المياه قليلة قدر الحاجة ويضيف ان الحرارة لها تأثير سلبي علي معظم اشجار الفاكهة حيث ان تكون العقد الثمرية بها مازال صغيرا وبالتالي يسهل تساقطه ويؤدي الحر إلى احتراق الاوراق واحتراق جوانب الثمار المعرضة الي الشمس بصفة مباشرة وهذا يؤثرعلي المحصول وجودة الثمار ومعروف ان زيادة الحرارة لمدة محدودة يؤدي الي توقف الاصابة بالبياض الدقيقي الذي يصيب اشجار المانجو بحيث لا تزيد الحرارة علي ثلاثة ايام وتساعد الحرارة العالية علي انتشار العنكبوت الاحمر علي جميع الزراعات ولذلك يجب رش المحاصيل والخضر عن طريق مواد امنة وقليلة التكلفة ولاتترك اثرا داخل الثمار مثل الكبريت بصوره المختلفة تعفيرا ورشا فهو مبيد فطري جيد لامراض البياض الدقيقي كما ان الحر له تاثير شديد علي محاصيل الفاكهه مثل التفاح والكمثري والتين والمشمش والبرقوق والعنب وكذا اللحوم بجميع انواعها التي تظل في الهواء فترات طويله والسبب في ذلك ان البكتريا تنشط في درجات الحراره والرطوبة المرتفعة مما يعجل بتلف هذه المحاصيل والمواد الغذائيه و يمتد نفس الاثر بالنسبه للخضر كالطماطم والكوسة

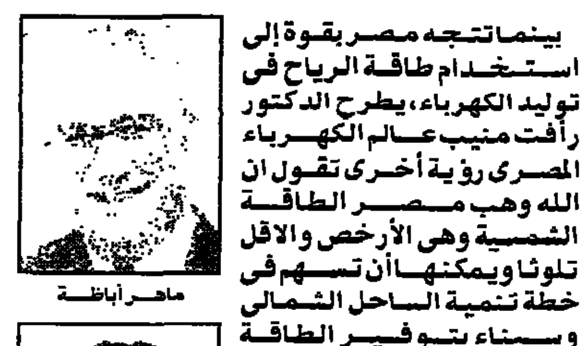


د.حسن زهدى — د.محمد عوض — د.هشام أبوالنصر — د.علي عبدالمنعم — د.أسامة عبدالعزيز — د.سراج لاشين

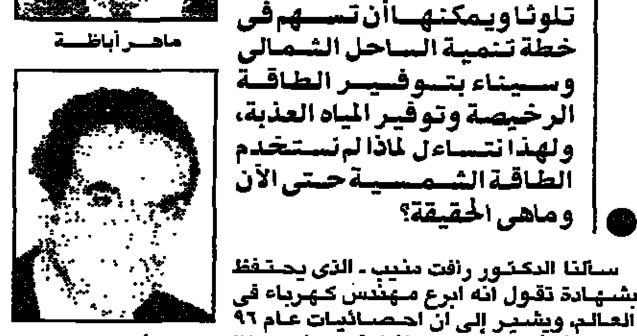
الكهرباء من الرياح أم الشمس؟

سؤال مهم قبل إنفاق الملايين

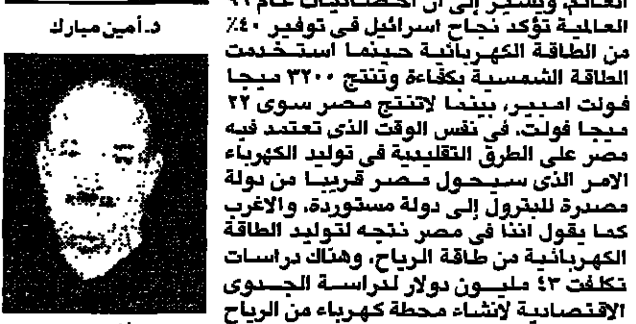
بينما تتجه مصر بقوة إلى استخدام طاقة الرياح فى توليد الكهرباء، يطرح الدكتور رأفت منيب عالم الكهرباء المصرى رؤية أخرى تقول ان الله وهب مصر الطاقة الشمسية وهى الأرخص والاقل تلوثا ويمكنها أن تسهم فى خطة تنمية الساحل الشمالى وسيناء بتوفير الطاقة الرخيصة وتوفير المياه العذبة، ولهذا نتساءل لماذا لم نستخدم الطاقة الشمسية حتى الآن وماهى الحقيقة؟



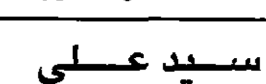
ماهر أباظة



د.أمين مبارك



د.رأفت منيب

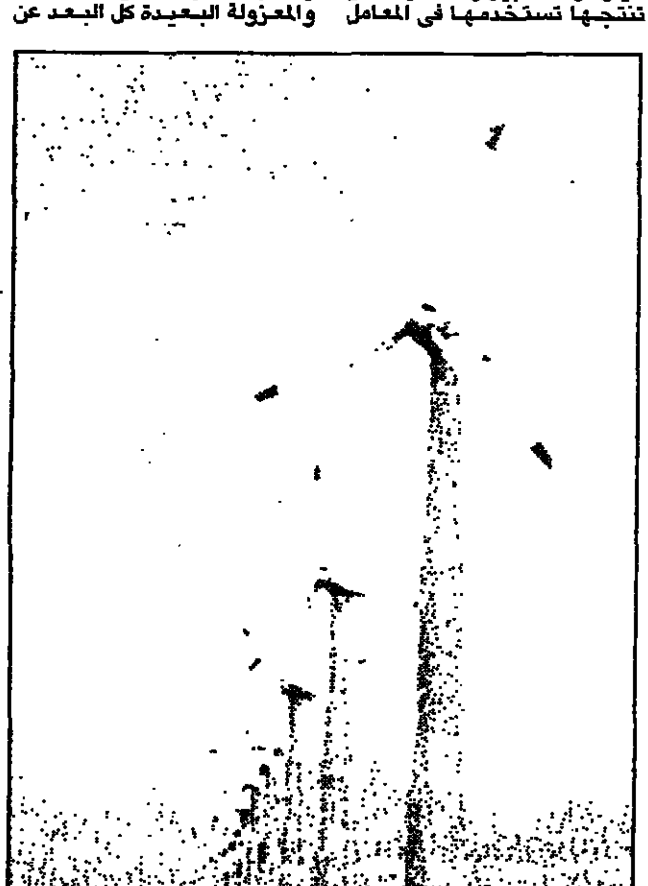


سيد علي

سألنا الدكتور رأفت منيب - الذى يحتفظ بشهادة تقول انه ابرع مهندس كهرباء فى العالم، ويشير إلى ان احصائيات عام ٩٦ العالمية تؤكد نجاح اسرائيل فى توفير ٤٠٪ من الطاقة الكهربائية حينما استخدمت الطاقة الشمسية بكفاءة وتنتج ٣٢٠٠ ميجا فولت امبير، بينما لاتنتج مصر سوى ٢٢ ميجا فولت. فى نفس الوقت الذى تعتمد فيه مصر على الطرق التقليدية فى توليد الكهرباء الامر الذى سيحول مصر قريبا من دولة مصدرة للبترول إلى دولة مستوردة. والاغرب كما يقول اننا فى مصر نتجه لتوليد الطاقة الكهربائية من طاقة الرياح، وهناك دراسات تكلفت ٤٣ مليون دولار لدراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء محطة كهرباء من الرياح فى الزعفرانة.

ويشير العالم المصرى الى عدم جدوى هذه الطريقة لأن عيوبها اكبر بكثير من اى مميزات لان سرعة الرياح غير مستقرة وبالتالى فان الطاقة الكهربائية المولدة غير ثابتة واكبر وحدة للتوليد لاتزيد قدرتها على ١٠٠ كيلو فولت امبير وكل الدول التى تنتجها تستخدمها فى المعامل والابحاث فقط، بدليل ان امريكا بعد ٢٥ سنة من الابحاث تنتج فقط ٧٠٠ ميجا فولت امبير وتنتجها فى المناطق الصغيرة والمعزولة البعيدة كل البعد عن الشبكات الكهربائية ورغم كل ذلك تصر وزارة الكهرباء على الاتجاه لتوليد الطاقة من الرياح، وتهمل الطاقة الشمسية. علما بان مصر لديها المصدر الاساسى للطاقة وهى الطاقة الشمسية وكلها مميزات منها انه يمكن تخزين هذه الطاقة ويتساءل لا اعرف حتي الآن لماذا لاتركز مصر علي هذه الهبة الالهية للطاقة خصوصا ان هناك الساحل الشمالي والبحر الاحمر ومرسي مطروح وماحولها ويمكن ببساطة ويسر وسهولة انتاج الطاقة الكهربائية وتحويل مياه البحر الى مياه عذبة صالحة للشرب. وفي ذلك توفير لمئات الكيلو مترات من شبكات الكهرباء وشبكات المياه. والعجيب ان مناطق الساحل الشمالي والبحر الاحمر وهى مناطق حديثة جدا تفتقر الى الكهرباء والمياه العذبة وتعتمد هذه المناطق على شبكات الكهرباء والمياه من المحافظات القريبة لها. غير ان المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء ينفى معلومات الدكتور منيب ويكشف عن ان مصر ستبدأ بالفعل فى استخدام الطاقة الشمسية على امتداد الساحل الشمالي. ولكن بطريقة علمية واقتصادية وهى مايسمى بالحلقة المركبة وهى التى تعمل صباحا بالطاقة الشمسية وليلا بالغاز حتى يمكن ان تعمل الـ ٢٤ ساعة وستكون هذه الطريقة هى مشروع القرن القادم لان محطات الطاقة الشمسية اذا عملت على الشمس فقط اصبح السعر مرتفعا للغاية ولا مشاكل علمية كثيرة، خاصة ان هذه الطاقة لها يمكن تخزينها.

أما الدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الطاقة بمجلس الشعب فيشير الى ان مصر تتجه لطاقة الرياح، لانها تمتلك كنزا من الرياح في منطقة خليج السويس ومتوسط سرعة الرياح على مدى العام ١٠ أمتار فى الثانية وتبلغ تكلفة الكيلو وات فى الساعة من ١٠ الى ١٥ قرشا وهو سعر اقتصادى بالمقارنة لاسعار الطاقة التقليدية من المحطات الحرارية، اما تكلفة الكيلو وات ساعة بالنسبة للطاقة الشمسية تتراوح مابين ٣٠ الى ٦٠ قرشا وربما اكثر علما بان طاقة الرياح فى مصر تقدر بنحو ٢٠ ألف ميجاوات وتم البدء بالفعل فى إقامة مزرعة بحدود ١٢٠ ميجاوات فى الزعفرانة بتمويل من الدنمارك ثم يشير الدكتور مبارك الى ان معدلات استخدام الوقود فى مصر افضل من دول كثيرة لأن مصر تستخدم فى كثير من المحطات الدورات المركبة التى تبلغ كفاءتها اكثر من ٥٠٪ وهذا عكس ماذكره الدكتور منيب تماما أما فيما يخص توليد الطاقة من الفحم فقد كان هناك تفكير فى ذلك ولكن بعد اكتشاف الغاز بكميات كبيرة اصبح من غير المجدى استخدام الفحم لعدة عوامل منها انه ملوث للبيئة فى تخزينه وفى حرقه على عكس الغاز الطبيعى الذى تستخدمه مصر بنسبة ٨٠٪ علما بان احتياطياته تكفى مصر ٢٥ سنة مع مايستجد من اكتشافات يومية فى بورسعيد ورأس البر ودمياط وابو قير ورشيد والبرلس!



محافظ السويس:

الموافقة على المشروعات الاستثمارية خلال ٧٢ ساعة

٢٨ مشروعا بالمناطق الحرة توفر ٦٤٠ فرصة عمل

السويس - من عمرو غنيمة:

أعلن اللواء يحيي البهنساوى محافظ السويس أن للمحافظة تولي اهتماما كبيرا بالمشروعات الاستثمارية الجادة وتقوم بمنح الأراضي لها فور تقدمها بالدراسات والمشروعات خلال ٧٢ ساعة واضاف محافظ السويس انه تكيدا لتشجيع المحافظة للاستثمار فانه تمت للموافقة على تنفيذ ٢٨ مشروعا استثماريا بالمناطق الحرة بتكاليف استثمارية ٢١ مليون جنيه وتتيح ٦٤٠ فرصة عمل جديدة كما تمت الموافقة الشهر الماضي على تخصيص اراض لاقامة ٥ مشروعات عملاقة للاسمنت والحديد والصلب بالسخنة والقطامية باستثمارات تبلغ ١٦٢٣ مليون جنيه وتوفر ٣٥٢٢ فرصة عمل جديدة واضاف انه سيتم بعد غد استعراض ١٠ مشروعات جديدة تقدم المستثمرون بها لمكتب خدمة الاستثمار تبلغ تكاليفها ٩٠٥ ملايين جنيه وتوفر ١٠٥٠ فرصة عمل أخرى.

وفيما يتعلق بسحب الارض من شركة النصر لصناعة الاقلام ومنتجات الجرافيت بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢ وعدم التزام الشركة باقامة المشروع فإننا توضح الآتي:

ان الارض التي خصصت للشركة تم سحبها قانونا وذلك بناء على قرارنا رقم (٣) بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢ والكتاب المرسل للشركة في ١٩٩٦/٣/١٩ وذلك للأسباب التالية:

- في ١٩٨٧/١٢/٢٩ وافق المجلس الشعبي المحلي للمحافظة على تخصيص مساحة ١٠٠,٠٠٠م للشركة وجاء كتاب التخصيص ان هذه الموافقة سارية لمدة ٦ شهور وفي حالة عدم تنفيذ المشروع او تغيير التخصيص على الجهات التنفيذية سحب الارض.

- عدلت المساحة المخصصة للشركة بناء على طلبها بتاريخ ١٩٨٨/٢/٨ لتكون حوالي ١٠٠ فدان.

- قامت الشركة بتسلم الارض في ١٩٨٨/٢/٢٧

- بناء على قانون الادارة المحلية رقم ٤٣ لسنة ٧٩ فقد نصت المادة رقم ٢٨ بانه يجوز للمحافظ وفي حدود القواعد العامة التي يضعها مجلس الوزراء ان يقرر قواعد التصرف في الاراضي المعدة للبناء المملوكة للدولة ووحدات الادارة المحلية في نطاق المحافظة كما اكدتها المادة ٤ للقانون رقم ٧ لسنة ١٩٩١

- قامت المحافظة بارسال العديد من الانذارات للشركة منها:

● الكتاب رقم ٧٦١ بتاريخ ١٩٩١/١/٢١

● الكتاب رقم ٦٠٥ بتاريخ ١٩٩١/٦/٩

ورغم هذا لم تلتزم الشركة وارسلت كتابها رقم ٣٦٢ بتاريخ ١٩٩٣/٩/٧ والذي تطلب فيه منحها مهلة لمدة ٦ شهور اخرى ورغم انقضاء هذه المدة لم تكن هناك جدية من الشركة بالتنفيذ.

● تم ارسال كتابنا رقم ٩٥/٥ بتاريخ ١٩٩٦/٣/١٩ بسحب الارض من الشركة تنفيذا للقانون علما بأن الشركة ليست جادة في تنفيذ للشروع بدليل أن رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية والتي تتبعها شركة الجرافيت قد ارسل خطابه المؤرخ في ١٩٩٦/٤/٤ الى السيد الدكتور عزيز صدقي المفوض العام على مشروع شركة صلب السويس بموافقته على التنازل عن المساحة المخصصة لشركة الجرافيت وقدرها ٩٦ فدانا بالسعر الذي تحدده المحافظة وفيما يتعلق بالمباني فسيتم الاتفاق على قيمتها لتكلفتها.

- يتضح مما سبق ان الشركة غير جادة في تنفيذ مشروعها وانها منحت مايزيد عن ثماني سنوات منذ تسلمها للارض حتى تاريخ السحب لذلك فإن ماتخذته المحافظة من إجراء بسحب الأرض من الشركة كان إجراء قانونيا محققا عدم الاستيلاء على الأرض وتركها بدون تنمية.

علما بأن المحافظة لامانع لها من تخصيص ارض لمشروع الجرافيت في حالة جدية التنفيذ.

كما ان جميع المشروعات الصناعية والاستثمارية التي تقدم للمحافظة يتم الموافقة عليها خلال ثلاثة ايام وللمحافظة ترحب بأي مشروعات صناعية او استثمارية، كما ان رئيس مجلس ادارة الشركة أكد ان الشركة ليست في حاجة الى هذه الارض.

الندوة الدولية لاتفاقية المشاركة المصرية-الأوروبية تبدأ أعمالها بالإسكندرية:

مصر لن تتسرع في التوقيع على الاتفاقية

قبل موافقة الاتحاد الأوروبى على المطالب المصرية

كتب - ياسر صبحي:

اكد السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية لشئون العلاقات الاوروبية انه قد تم التوصل الى اتفاق في معظم البنود الخاصة باتفاقية المشاركة مع اوروبا باستثناء قضية تحرير الزراعة، مشيرا الى ان الكرة الآن في ملعب الاتحاد الاوروبي واكد ان مصر لن تتسرع في التوقيع على الاتفاقية ولن تقدم تنازلات في هذا الامر وذلك لحين موافقة الاتحاد الاوروبي على المطالب المصرية داخل اتفاقية المشاركة الخاصة بالزراعة.

واضاف: إنه مازال هناك تشدد من بعض الدول الاوروبية مثل فرنسا وإيطاليا وزسبانيا وان الامر يحتاج الى ارادة سياسية اوروبية حتى يستطيع الاتحاد إتخاذ قرار بشأن المجال الزراعي. قال ان مصر لن ترفض إتفاقية المشاركة مع اوروبا لأن الاتحاد الاوروبي يمثل أهمية كبيرة بالنسبة لمصر خاصة وأن التجارة مع الاتحاد الأوروبي تمثل ٤٢٪ من حجم التجارة الخارجية جاء ذلك خلال افتتاح الندوة الدولية لاتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية مساء امس الاول والتي تنظمها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بالاشتراك مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية بالاسكندرية.

وقال السفير بيومي ان الوصول الى اتفاق ليس نهاية المطاف بل هو بداية للعمل الحقيقي حيث ان التنفيذ هو العامل الرئيسي للنجاح والاستفادة من نصوص الاتفاقية وان مصر تسعى الى تحرير تجارتها مع اوروبا وهناك تفكير في اقامة سوق مشتركة بين الدول العربية جنوب البحر المتوسط.

وقال الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ان الاتفاقية تتم وسط مجموعة من الاهداف المختلفة لكلا الجانبين فبينما يسعى الاتحاد الاوروبي الى هدف سياسي هو تحقيق الاستقرار في منطقة جنوب البحر المتوسط فإن دول الجنوب تنظر الى الجانب الاقتصادي كهدف اساسي لها ولذلك فإن الاتفاقية يجب ان تسعى للوصول الى توازن بين هذين الهدفين.

على الدين هلال

جمال البيومي

واضاف ان اتفاقية المشاركة الاوروبية مع مصر مثلها مثل أى اتفاقية دولية لابد ان يكون هناك مجالات للربح واخرى للخسارة وان نجاح مصر في تعظيم المكاسب وتقليل الخسائر يعتمد على السياسات الواجب اتباعها خلال السنوات العشر القادمة لتحقيق ذلك وقال فيرنر بوشر مدير مؤسسة فريدريتش ايبرت في مصر. إن اتفاقية المشاركة تفيد الطرفين ولكن قد تستطيع مصر تحقيق استفادة اكبر. خاصة وانها دخلت برنامجا حقيقيا للاصلاح الاقتصادي منذ عام ١٩٩١. بهدف تحقيق معدلات نمو مرتفعة تعتمد على التصدير. وان اوروبا تستطيع ان تلعب دورا كبيرا في تحقيق ذلك كسوق للمنتجات المصرية خاصة مع القرب الجغرافي.

واضاف انه يمكن ايضا الاستفادة من اوروبا في مجال الاستثمار المباشر حيث ان الاستثمار الاجنبي المباشر في مصر في الفترة من عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٤ يمثل ١٨٪ فقط من جملة الاستثمارات في مصر وهو عامل مهم لتنمية الصناعة وتحديثها مشيرا الى ان السوق العالمية اصبحت الآن لا تعتمد على ملكية الشركات ولكن على القدرة على التنافس. وقالت الدكتورة سميحة فوزي استاذ الاقتصاد ومنسقه المؤتمر ان التنسيق والتعاون يشكلان اللغة التي يتم بها التعامل في العصر الحالي سواء بين الشركات او بين الدول والمناطق وان التكامل بين الشمال والجنوب زصبح ضروريا. وانه من المفيد الوصول الى اتفاقية للمشاركة في وقت قصير مع اوروبا لتحقيق اهداف التنمية في مصر. وقال جلين هاريسون استاذ الاقتصاد بأحدى الجامعات الامريكية ان تحرير التجارة يفيد في المقام الاول الدولة التي تقوم بها.

وحتي اذا تأثرت بعض قطاعات الصناعة على سبيل المثال نتيجة لاتفاقية تحرير التجارة كما هو المتوقع في حالة لتفاقية المشاركة الاوروبية مع تونس فإن هذا لا يمثل خسارة إذ ان المكسب الحقيقي في القطاعات الصناعية الاخرى التي ستنشأ نتيجة تحرير التجارة سيكون اكبر واكثر نفعا للتنمية بصفة عامة.

مدير الشرق الأوسط في هيئة المعونة البريطانية:

برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى يحقق تقدما ملحوظا

بريطانيا تقدم ١٨٪ من إجمالى مساعدات الاتحاد الأوروبى لمصر

كتب - طارق فتحي:

اشاد السيد تيمون راى مدير قسم الشرق الاوسط بهيئة المعونة البريطانية بخطوات الاصلاح الاقتصادى في مصر وقال ان مصر اختارت طريق الخصخصة لرفع معدل النمو وجذب الاستثمارات الاجنبية وهو ماحدث بالفعل في بعض الدول خاصة الآسيوية والتي سبقت مصر في هذه العملية.

وقال راى في تصريحات للاهرام قبل مغادرته القاهرة امس متوجها لبلاده بعد زيارة استغرقت ٤ أيام أن حجم المعونة البريطانية لمصر بلغ حتى العام الماضي ٦٠٠ مليون جنيه استرليني تركزت معظمها في مشروعات المياه والصرف الصحي ومشروعات البيئة والتعليم والصحة والبرامج المختلفة لتنمية صعيد مصر مثل برنامج محو الامية في سوهاج وقنا.

وقال راى ان برنامج المعونة البريطانية سيستمر في استراتيجيته الحالية التي تركز على عدد محدود من القطاعات الاساسية مثل شئون البيئة وتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والتعليم الاساسي والمياه ومشروعات الصرف الصحي وقد بلغ نصيب مشروع الصرف الصحي بالقاهرة من المعونة البريطانية نحو ٧٠ مليون جنيه استرليني منذ عام ١٩٧٩.

كما قدمت المعونة البريطانية من خلال الصندوق الاجتماعي ٤.٥ ملايين جنيه استرليني وظهرت بوضوح اهمية مشروعات الصندوق في محافظات الصعيد



سيمون راى

وخاصة في قنا والاقصر والمنوفية وفي مجال التعليم الاساسي والجامعي اوضح راى ان المعونة البريطانية تقدم لمصر مليون جنيه استرليني سنويا في شكل بعثات ومنح دراسية. وقال إن عدد الطلبة المصريين الذين يدرسون في بريطانيا حاليا بتمويل من هيئة المعونة البريطانية يصل إلى ٣٥٠ طالبا وطالبة.

وحول اتفاقيات الشراكة بين مصر والاتحاد الاوروبي قال راى ان بلاده تشجع مثل هذه الاتفاقات مشيرا الى ان بريطانيا باعتبارها عضو في الاتحاد الاوروبي تقدم لمصر مايوازي ١٨٪ من قيمة اجمالي المساعدات المقدمة من الاتحاد الاوروبي لمصر، كما ان بريطانيا تعد ثاني اكبر دولة مستثمرة في مصر.

واشار مدير ادارة الشرق الاوسط في هيئة المعونة البريطانية الى ان بلاده تشجع الحكومة المصرية على المضي قدما في برنامجها للإصلاح الاقتصادي وأضاف أنه من الطبيعي جدا أن عملية الخصخصة تواجه نوعا من المعارضة في مصر بل أن الحكومة البريطانية تواجه معارضة قوية من جانب بعض التيارات هناك بسبب برنامجها لخصخصة بعض الشركات الكبرى المملوكة للدولة.

واوضح راى انه بالرغم من الارتفاع النسبي لمتوسط دخل الفرد الا ان مصر مازالت تصنف ضمن الدول ذات الدخل المنخفض وربما كان هذا احد اسباب اهتمام المسئولين في هيئة المعونة البريطانية بتوجيه جزء منها إلى المشروعات الحرفية والمهنية الصغيرة سواء في المناطق الريفية أو الحضرية بمصر وهو مايؤدي الى تشجيع المواطنين على القيام بتنفيذ مثل هذه المشروعات لادراكهم للمزايا المالية والاجتماعية التي يمكن ان يجنوها من ورائها.

البلتاجي:

جهود مكثفة لتحقيق ذروة سياحية جديدة

كتب - يوسف عبده:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ان القطاع السياحي يبذل جهدا كبيرا للتسويق والترويج استعدادا للموسم السياحي الشتوي وذلك لتحقيق ذروة سياحية جديدة تدعم الاقتصاد القومي، واوضح ان أستمرار التدفق السياحي الي مصر وزيادته خلال شهرى مارس وابريل وحتي نهاية مايو الحالى امر متوقع ولايدعونا الي التسرع وأوضح الوزير ان السائحين القادمين ومنظمي الرحلات وشركات الطيران قد ارتبطوا بحجوزات وبرامج حتي نهاية مايو الحالي، ويصعب بذلك التراجع في تعاقداتهم والتزاماتهم بالسفر وتنظيم البرامج السياحية

واشار الي أن الحركة السياحية خلال الربع الاول من هذا العام شهدت ارقاما قياسية بالمقارنة بالعام الماضي حيث بلغ عدد السائحين خلال هذه الفترة ٨٢١ الفا مقابل ٦٠٢ الف سائح في العام الماضي بزيادة نسبتها ٣٦.٤٪ كما بلغ اجمالي الليالي السياحية نحو ٥ ملايين ليلة مقابل ٣٥٤ الفا في العام الماضي بزيادة ٤٣٪

كما حققت نسب الأشغال الفندقي اعلي معدلاتها بمقارنتها بالسنوات السابقة

ندوتان في السفارة المصرية في طوكيو

إطلاع رجال الأعمال والمستثمرين اليابانيين على فرص الاستثمار في مصر

طوكيو - من منصور أبو العزم:

عقدت السفارة المصرية بطوكيو ندوتين لدعم وتشجيع الاستثمارات اليابانية وإطلاع رجال الاعمال اليابانيين على تطورات الأوضاع الاقتصادية والمجالات والمناطق المتاحة فيها الاستثمارات الجديدة في مصر.

وقد حضر الندوتين اكثر من ١٢٠ شخصا من رؤساء الشركات اليابانية وكبار رجال الاعمال ووسائل الاعلام اليابانية. وقد كانت السفيرة مرفت التلاوى سفيرة مصر لدى اليابان بشرح تطورات الأوضاع الاقتصادية في مصر حاليا والنجاح الذى حققه برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى تنفذه الحكومة المصرية بالتعاون مع المؤسسات النقدية الدولية مثل البنك الدولى وصندوق النقد. وقالت السفيرة - في كلمتها - أن الاصلاحات الاقتصادية في مصر والتحول إلى اقتصاد السوق قد حققت نتائج طيبة وان الحكومة المصرية تبذل جهودا كبيرة لازالة المعوقات امام تدفق الاستثمارات الاجنبية لمصر.. كما انها اتخذت العديد من الاجراءات مؤخرا والتى تهدف إلى تهيئة مناخ اكثر ايجابية للاستثمارات الاجنبية ورجال الأعمال والمستثمرين الاجانب. واضافت ان مصر تتمتع باستقرار سياسى متميز وأن الحكومة تسيطر تماما على الأوضاع الأمنية التى تتسم بالاستقرار حاليا كما اشارت إلى الوضع الجغرافى المتميز الذى تتمتع به مصر ودورها القيادى الذى تقوم به لدعم السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٣٠٠٠	٣٣٩,٧٦٠٠	٣٣٩,١٠	٣٣٩,٧٦
جنيه استرليني	٥٠٨,٣٧٣٦	٥٢٥,٨١٥٢	٥٠٧,٨٦	٥٢٤,٢٨
مارك الماني	٢١٨,٦٩٥٧	٢٢٤,٨٨٧٣	٢١٨,٣٣	٢٢٤,٤٥
دولار كندي	٢٤٢,٠١٩٧	٢٥٢,٠٥٢٢	٢٤١,٥٢	٢٥١,٤٣
كرون دنماركي	٥٥,٦٩٥٨	٥٨,١٠١٢	٥٥,٣٧	٥٧,٩٦
فلورين هولندي	١٩٥,٦٣٨٤	١٩٩,٩٨٨١	١٩٥,٣٤	١٩٩,٤٩
فرنك فرنسي	٦٥,٢٧٩٤	٦٧,٢٣٨٧	٦٤,٦٦	٦٧,١١
١٠٠ ليرة ايطالي	٢١,٥٨٧٨	٢٢,١٣٣٢	٢١,٥٤	٢٢,٠٨
كرون نرويجي	٥١,٥٤٠٥	٥٢,٣١٤٠	٥٠,٥٢	٥٢,١٩
١٠٠ اسكودا برتغالي	[illegible]	٢١٩,٨٩٨٦	[illegible]	٢١٨,١٨
كرون سويدي	٥٠,١٤٨٨	٥٠,٩٠١٤	٤٨,٦٧	٥٠,٧٨
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٥٣,٤٣٦٣	١٠٩١,٠٧٨٢	١٠٥٠,٧٥	١٠٧٥,٤٨
شلن نمساوي	٣١,٠٩٧٣	٣١,٨٨٣٩	٣١,٠٢	٣١,٨٠
فرنك سويسري	٢٦٧,٤٩٠٠	٢٧٢,٨٩٦٦	٢٦٦,٩٥	٢٧٢,٢٢
١٠٠ ين ياباني	٣١٧,٤٢٩٨	٣٢٠,٦١٥٨	٣١٣,٤٧	٣١٩,٨٢
مارك فنلندي	٧٠,٣٤٦٠	٧٢,٥٠٤٩	٦٩,٠٩	٧٢,١١
دينار كويتي	١٠٥٢,٠٥٢٥	١١٣٥,٢٤٧٨	١٠٥٢,٠٥	١١٣٥,٢٥
ريال سعودي	٩٠,٣٠٩٣	٩١,٥٦٥١	٩٠,١٧	٩١,٣٦
درهم اماراتي	٩١,٥٨٤٤	٩٥,٢٣١٩	٩١,٣٦	٩٤,٧٤
دينار بحريني	٨٨٣,٨٣٤٥	٩١٣,٥٨٥٩	٨٨١,٥٧	٩٠٨,٦٣
ريال عماني	٨٦٥,٤١١٥	٨٩٤,٥٥٢٩	٨٦٣,٢٠	٨٨٩,٧٠
ريال قطري	٩١,٦٤٨٦	٩٤,٧٣٤٨	٩١,٤١	٩٤,٢٢
دولار استرالي	٢٦١,٥٧٩٩	٢٧٣,٩٩٧٩	٢٥٧,٦٨	٢٧٢,٥٠
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٥٢,٧٢٤	٢٦٦,٦٥٨٨	٢٤٨,٧٩	٢٦٥,٢٠
جنيه قبرصي	٦٨٤,٨٥٥٩	٧٣٥,٦٥٠٨	٦٧٢,٦٠	٧٢٧,٩٤
جنيه ايرلندي	٥١٦,٩٣٧٩	٥٣٢,٧٩٣٦	٥١٠,٣٢	٥٢٩,٨٨
١٠٠ دراخمة يوناني	١٣٢,٤٥٠٩	١٤٠,٤٦٦٨	١٣٢,١٠	١٣٩,٧٠
١٠٠ ليرة تركي	٠,٣٩٤٦	٠,٤٥٣٢	٠,٣٩	٠,٤٥

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية الاسبوع الماضي

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٨٢١١٣	٥١٠٤٠٧٥	٨٣٤٠٨٥٣٠٢

المؤشر العام لسوق المال	٢٠٤.٧٢
مقدار التغير	٣.٦٩ نقطة

ندوة دولية لرجال الأعمال الروس والعرب والأفارقة

يرأسها سفير مصر بموسكو وتبدأ اعمالها الأسبوع القادم

موسكو - من عبد الملك خليل:

يرأس الدكتور رضا شحاتة، سفير مصر في روسيا الاتحادية ندوة دولية لرجال الأعمال الروس والعرب والأفارقة في الأسبوع القادم بالعاصمة الروسية موسكو.

كشف الدكتور شحاتة بانه من الضروري أن يراعي الجانب الروسي وفرة المعلومات لأن قلة المعلومات الاقتصادية والتجارية لبعضنا البعض تعيق وتحول دون تطوير علاقات العمل وروابط التعاون المالي والانتاجي والعملي.

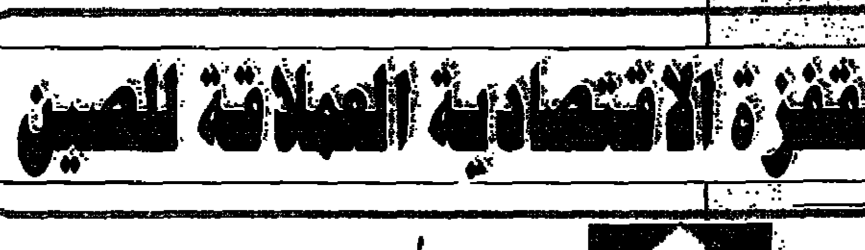
وأضوح الدكتور رضا شحاتة سفير مصر بموسكو بأنه قد لاحت في العالم نزعة إكساب الصلات الاقتصادية طابعا كونيا شاملا وإقامة علاقات الشراكة وانفتاح الأسواق واضطراب نزعة المنافسة التجارية. وضرب مثلا بالعلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي من ناحية ومن ناحية ثانية بين شمال إفريقيا والشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي وأعرب سفير مصر عن الأمل في أن تقيم روسيا وإفريقيا والعالم العربي علاقات شراكة وتقدر بينها.

وأكد البروفسير فاسيليف عميد معهد افريقيا التابع لاكاديمية العلوم الروسية بأن روسيا والدول الإفريقية والعربية هم شركاء طبيعيون وعليهم ان يجدوا بعضهم البعض وفق امكانيات التعاون المطرد بنشاط.

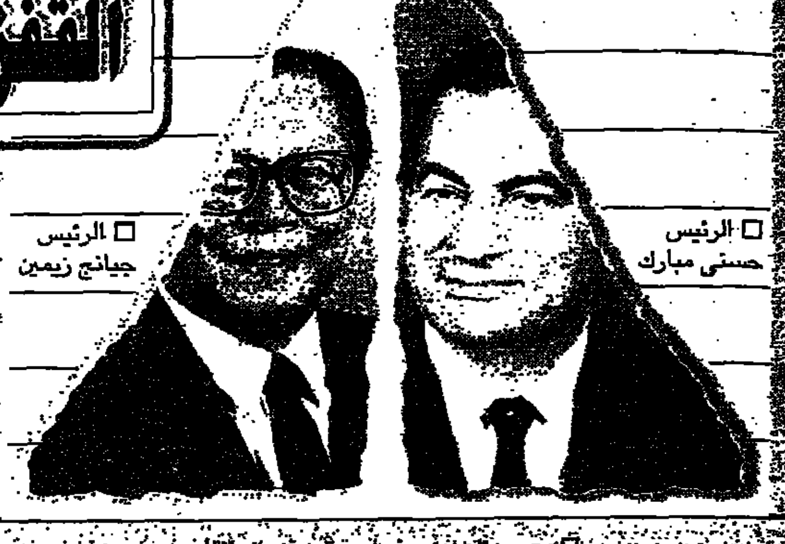
ويشارك في الندوة عدد كبير من ممثلي معظم مقاطعات وأقاليم ومناطق روسيا إضافة إلى ممثلي العديد من الشركات والمؤسسات الروسية والعربية والإفريقية. وتتناول الندوة مجالات التعاون في الزراعة والصناعة والتجارة والتكنولوجيا والبنوك والطب والسياحة وغيرها. ولايخفي البعض من الروس تقلص معدلات السياحة لمصر بعد حادث الإرهابيين بشارع الهرم الذي راح ضحية له عدد من السواح اليونانيين.

● حى مدينة نصر يرفع يفط الاعلانات المرخصة ويعيد بيعها ●

ما يحدث فى الصين من عملقة اقتصادية يعد من قبيل الأساطير بكل ما تحمله كلمة أسطورة من مدلولات ومفاهيم ومعان.. وما حدث من تطور اقتصادى مذهل فى الصين خلال السنوات الأخيرة يصل إلى حد المعجزة بجميع المقاييس.. وهى معجزة بحكم أن ظروف ومناخ ومتطلبات الإنتعاش الاقتصادى الواسع النطاق وبالمعدلات العالية إلى حدود القفزات والوثبات، لا تتوافر فى الحالة الصينية قياسا على المعايير والمقاييس التى يقرع بها الخبراء والمختصون والمسئولون فى العالم الغربى والمنظمات والهيئات الدولية، سمع الدنيا ليل نهار - بغير كلل أو ملل - باعتبارها الطريقة الوحيدة للانطلاق والتقدم والحياة.



كيف صنعت أسطورة النمور الحمراء فى مواجهة عالم النمور الخضراء؟!


□ الرئيس حسنى مبارك □ الرئيس جيانج زيمين

□ مصر والصين.. ونمو مستمر فى العلاقات

تحليل يكتبه

أسامة غيث

ورصد ما يجرى فى الصين باعتباره أسطورة ووصفه باعتباره معجزة لا يعنى بالضرورة - الاتفاق والتوافق - مع كل سياساته وآلياته وممارساته.. و لكنه يعنى - وذلك هو البالغ الاهمية - أن هناك نماذج للنجاح المبهر على الصعيد الاقتصادى تتم بالمخالفة للاشتراطات والمقاييس النمطية التى يتحدث بها خبراء صندوق النقد والبنك الدولى للإنشاء والتعمير وأساتذة الاقتصاد فى الجامعات الامريكية والأوروبية العملاقة، مما يؤكد أن مساحة الاجتهاد فى صياغة القفزة الاقتصادية العملاقة مازالت رحبة وواسعة، ومازالت تحتمل الكثير من «الصياغات الوطنية» التى تكون نقطة انطلاقها - بغير خوف أو وجل - الاختلاف مع النمط الدولى التقليدى بل والوصول إلى مرحلة الصدام والتعارض الحادة معه كما فى النموذج الصينى بحسابات أساتذة الاقتصاد، ووفقا لمعدلاتهم ونظرياتهم فإن الصين بحكم نظام حكمها الشيوعى و بحكم كثافتها السكانية الفائقة التى تصل إلى نحو المليار وثلث المليار من البشر - وبحكم ظروف إدارية واستثمارية وتكنولوجية - كان من الواجب والمحتم أن تكون خلال الاعوام الأخيرة فى قمة مرحلة الأزمة الاقتصادية الحادة و المتفجرة، وأن تعصف بها المجاعات والاضطرابات والفتن و القلاقل.. ولكن على خلاف هذه الحسابات فإن سنوات تفاقم وتعاظم الأزمة تحولت إلى سنوات تحقيق المعجزة الاقتصادية بكل مدلولاتها ومعانيها الأسطورية بحكم أن الاسطورة ترتبط بتحقيق كل ما يتعارض مع حسابات الواقع وتقديراته وإمكانياته المألوفة والدارجة.

وفى ظل الحديث المتكرر عن المسألة المصرية باعتبارها لغزا كبيرا وضخما يكاد يستعصى على الفهم و الشرح والتحليل ليس فقط فى باب توصيف المشاكل وتحديد الحلول، ولكن فى باب استمرار القدرة على المناورة والفاعلية والتأثير إقليميا ودوليا.. فقد يكون ملائما وقد يكون مفيدا أن تتم محاولة الاقتراب من فهم اللغز الكبير و الضخم للمسألة المصرية من بوابة الأسطورة والمعجزة الصينية بحكم أن جزءا مهما من اللغز المصرى يرتبط بعناصر فى التحليل تخرج عن المألوف والدارج والمتعارف عليه عالميا بقدر يتماثل - قليلا أو كثيرا - مع تحقيق الأسطورة والمعجزة الصينية خارج سياق النص المتعارف عليه دوليا وبما يتعارض مع قواعده الذهبية التى لا نقاش فى وجوب احترامها والالتزام بها، كما تروج الغالبية وتزعم وتدعى العبقرية الإنسانية المحور الرئيسى للمعجزة.

وما يحدث فى الصين خلافا لجميع القواعد لابد وأن يحفز على التفكير العميق وصولا إلى الفهم والعظة والاعتبار، وحتى لا تقبل الأمم والشعوب أن تضع نفسها وبمحض اختيارها فى قيود وسلاسل الأفكار والوصفات النمطية التى لا يمكن إلا أن يكون فيها الكثير من الغرض والهوى، ولو بالمفهوم الضيق للمصلحة.

والدليل الحى والدامغ على ضرورة الإقتراب العميق من تجربة الإنطلاقة الصينية العملاقة يأتى من مقارنة ما تحقق على الأرض الصينية من نتائج وإنجازات بالمقارنة بما لم يتحقق فى الدول الأخرى، وفى مقدمتها دول أمريكا اللاتينية، وعلى رأسها البرازيل التى تتعثر فيها أحاديث الإنجاز بأحاديث الإحباط وتتداخل على أراضيها أحاديث القوة والانطلاقة الاقتصادية بأحاديث الفساد والسياسة والتفسخ والتمزق الاجتماعى على الرغم من الإلتزام الجاد للحكومات البرازيلية المتعاقبة بالوصفات السحرية لصندوق النقد الدولى وعدم إعطاء أهمية للمظاهرات الحاشدة التى تجمع فيها نحو ثلاثة ملايين فى العاصمة برازيليا - منذ سنوات - يحتجون على وصفات الصندوق وآلامها وينددون بالصندوق باعتباره عدو الشعب رقم واحد.

وما أفرزته تجربة الاصلاح الاقتصادى - ولا نقول تجربة الانطلاق الاقتصادى - فى امريكا اللاتينية تصفه تقارير منظمات التنمية الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة بأنه خلق أوضاعا تسمى «وديان الدموع الاقتصادية» بحكم أن معاناة البشر وحرمانهم واتساع نطاق إنتقادهم للأساسيات والضروريات اللازمة للحدود الدنيا للحياة وللمعيشة قد فاق كل ما كان متعارفا عليه من قبل.. حتى أن ظاهرة أطفال الشوارع الذين هم بلا مأوى وبلا عائلة وبلا عمل لا تجد علاجا فى البرازيل إلا بقتلهم كما تقتل «الكلاب الضالة» مع الافتقار الكامل للأمن الفردى و الشخصى و العائلى.. وحاجة من يملكون البناء صون وقلاع بكل معنى الكلمة لضمان امنهم وسلامتهم مع حاجتهم إلى حراسة خاصة مكلفة للغاية فى إنتقالهم وتنقلاتهم العادية والحياتية.. وكان تشارلز ديكنز يطل على الجميع مرة أخرى فى نهاية القرن العشرين، كما أطل عليهم وصدمهم بقوة الواقع الراسمالى فى بدايات القرن التاسع عشر.. وكأن العالم لم يتقدم إلى الأمام خطوة واحدة طوال قرنين من الزمان على طريق وضع حلول شافية لمشكلة الشقاء الإنسانى الأزلية، وتبرز فى وديان الدموع الاقتصادية مرارة اتساع ظاهرة الفساد واليأس الاقتصادى والاجتماعى، وكذلك اتساع ظاهرة التعدى الفاجر والبشع على أبسط حقوق الإنسان.

فقد تكون نقطة الخلاف الرئيسية بين الأسطورة الصينية وبين وديان الدموع الاقتصادية فى أمريكا اللاتينية مرتبطة برفض الصين منذ اللحظة الأولى لتصميم برنامج الانطلاق الاقتصادى الطموح الموافقة على مجموعة أساسيات يقبلها - الغير والآخرون - على الأقل باعتبارها ثمنا للاصلاح وعربونا ومهرا ومقدم صداق لابد من الوفاء به وتحمله لضمان تهيئة الظروف و المناخ والتربة.

وما رفضته الصين والذى يقبله الآخرون كحقيقة مسلمة يتضمن ما يلى:

١ـ الاصرار على الصياغة المحلية والوطنية للبرنامج المحقق للانطلاق والقفزة الاقتصادية ورسمه باعتباره نوعا من أنواع الصحوة القومية التى لا بديل عنها التى لا يمكن التفريط والتنازل فيها.. من هنا كان للصين برنامج وكان للصين مهندس بمعنى قائد وراع ومنسق ودافع للبرنامج له كل الاحترام والتبجيل والتأثير هو دينج شياو بينج مع اعتبار البرنامج فى النهاية هو برنامج تحديث الصين ككيان وكوجود وحضارة مما أعطاه قوة وسلطانا ونفوذا أكبر من الأفراد والأحزاب والهيئات.

●● فى حين أن الكثير من تجارب الدول النامية تبدأ دائما بإدانة وتسفيه الأمس والتركيز على تمجيد اليوم وتعظيم الغد، كأن الماضى رجس من عمل الشيطان فلجتنبوه.

٢ـ أن الركيزة الرئيسية للبرنامج قامت على خلق تزاوج وتوليفة صينية شديدة الخصوصية، حيث قام مبدأ الانطلاق الاقتصادى على تبنى مفهوم اقتصاديات السوق من حيث آلياته واعتماده على المبادأة الفردية واحترام الملكية الخاصة و الالتزام بعقلية منشآت ومنظمات الأعمال بكل ما يرتبط بذلك من تشجيع تدفق الإستثمار الخاص والأجنبى و التوسع فى إقامة المدن الصناعية والمناطق الحرة التى بلغ عددها نحو ١٤ منطقة ومدينة تماثل فى نظامها ما هو يطبق فى هونج كونج من مزايا وعناصر جذب. وهى تعتمد فى الصين على ما هو أكثر وأبعد من الإعفاء الجمركى و الضريبى، حيث تعتمد الاستثمارات على السوق البالغة الضخامة للصين، كما تعتمد على وفرة الأيدى العاملة المعتدلة التكاليف من حيث المرتبات والأجور، وهو ما يخالف مبدأ استغلال الأيدى العاملة والنظر إليها باعتبارها عاملا متدنى التكاليف.

٣ـ يوضح السفير يانج فو تشانج سفير الصين بالقاهرة أن ما يتم فى بلاده يمكن تسميته «نظرية السوق الاشتراكية» بمعنى التزاوج بين آليات اقتصاديات السوق وبين دور رئيس الحكومة للتحكم فى ضبط الاقتصاد الكلى والتدخل المباشر للحفاظ على التوازن الاقتصادى مع حماية محدودى الدخل وتوفير جانب من السلع والخدمات الرئيسية والضرورية بما يتلاءم مع الدخول ومستويات الأجور للغالبية العظمى من المواطنين، وكذلك التدخل لمنح الحوافز والمزايا اللازمة لتشجيع العاملين فى الزراعة والصناعة للتوسع الانتاجى مع حرص دائم على عدالة التوزيع للانتاج القومى فى أعلى الحدود الممكنة.

□ يانج فو تشانج
سفير الصين

٤ـ الاهتمام بشدة وبتركيز على تطوير وتحديث الصناعات الصغيرة والمتوسطة والحرفية وإقامة شبكة متكاملة للصناعات المغذية المرتبطة بالصناعة واعتبار ذلك عصبا مهما ورئيسيا للانطلاقة الاقتصادية وتوفير فرص عمل جديدة خاصة فى الريف، مع التوسع فى إدارتها بأسلوب التعاونيات الجماعية، و يتم التخطيط بحيث تساهم فى المستقبل بنحو نصف قيمة الانتاج الصينى وهى تساهم حاليا بنحو ثلث قيمة الانتاج وفتحها أمام الاستثمارات الخارجية على نطاق واسع على الأقل على مستوى شركات الإدارة ونقل الخبرات الفنية وتوفير التسويق والتنظيم اللازم لانتظام عجلة الإنتاج.

٥ـ التركيز على جذب الاستثمارات الوطنية للصينيين المقيمين فى الخارج، ويشير السفير الصينى بالقاهرة إلى أهمية استغلال الشعور بالإنتماء والتشجيع على العودة للاستثمار فى أرض الوطن مع الترحيب بالاستثمارات الخارجية على اطلاقها طالما أنها فى اطار السياسات المحددة والموضوعة والمرسومة.

الانطلاق والقبول بمشروعية الخلاف

وترتبط الأسطورة الصينية الحديثة بقبول هندسة الاصلاح لفكرة التضامن أو بمعنى أصح الاعتراف بحق الآخرين فى الإبقاء على أوضاعهم وأنماط حياتهم السياسية والاقتصادية، وكان ذلك هو المدخل الذى أسقط العقبة الكبرى التى كانت تعترض عودة هونج كونج إلى احضان الصين باعتبارها الوطن الأم، ويعتبر ذلك أيضا المبدأ الحيوى الذى سمح بفصل الاقتصاد عن المعتقدات الشيوعية الاقتصادية باعتبارها غير صالحة وغير ملائمة، وهو فى نفس الوقت المبدأ الذى أبقى على التركيبة السياسية القائمة باعتبارها التركيبة الوحيدة بين وجهة نظرهم فى ظل تعدد القوميات واللغات والتنوع والاختلاف العرقى وغيره - القادرة على توفير مناخ الاستقرار الذى لا يمكن بغيره أن يتحقق التقدم والانطلاق، وما يحدث فى روسيا الأكثر غنى ورصيدا من تمزق وضياع وإنهيار وتحكم للمافيا والفساد هو دليل قوى يساند الحجج الصينية على الأخص فى تلك التى لا تتعارض مع حماية ورعاية حقوق الإنسان لأن العدل والإنسانية والوطنية قد تكون هى جوانب وعناصر الترجيح والتفضيل للتجربة الصينية فى مواجهة التجارب الأخرى بأمريكا اللاتينية الغارقة فى بحور التبعية والضياع والتمزق ونيوع السطوة فى الحكم والاقتصاد والحياة كبارونات المخدرات و المافيا.

وفى التجربة الأسطورية الصينية هناك ظاهرة تستحق التوقف ترتبط بأن جانبا مهما من محاور التحرك الاقتصادى الخارجى يقوم على التعاون والتبادل مع المحاور التقليدية المعادية، حيث كانت أمريكا الشريك التجارى الاول واحتلت مكانتها أخيرا اليابان، أما الشركاء الاستثماريون فيتقدمهم هونج كونج التى تعود العام القادم للانضمام لحكم الصين للوطن الأم، وتليها تايوان التى مارست على الصين سياسة حافة الهاوية خلال الشهر الماضى لتؤكد لها ضرورة عودتها للوطن الأم وعدم الاكتراث بأهمية الدعم والمساندة الأمريكية لتايوان، ثم تأتى بعد ذلك استثمارات أمريكا واليابان، ويعنى ذلك أن التناقضات السياسية التاريخية والمستمرة يمكن أن تتجاوز تعاملات الاستثمار وفقا لاستراتيجية مرسومة ومحسوبة.

وتبقى بعد ذلك الحلقة المفقودة فى الأسطورة الصينية والمرتبطة بتركيزها على احتواء الأعداء القائمين والتقليديين فى حلقات التعامل والتشكك الاقتصادى والتجارى الخارجى مع اهمال حلقات الأصدقاء الطبيعيين والتقليديين للصين المتمثلة فى مجموعة الدول النامية التى تمثل علاقات التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى معها علاقات هامشية لا تتفق مع أهميتها وفوائدها ومنافعها المتبادلة لجميع الأطراف خاصة للتنين الأصفر إذا رغب بالفعل أن تتحول اسطورته إلى حقيقة اقتصادية كبرى مع بدايات القرن القادم.

وقد تكون زيارة الرئيس الصينى الواسعة النطاق لست دول افريقية فى مقدمتها مصر والمباحثات بين الرئيس الصينى جيانج زيمين والرئيس حسنى مبارك بداية لاستكمال حلقة مفقودة فى الأسطورة الصينية الحديثة تخلق عالما جديدا من التعاون مع حلقات الأصدقاء التقليديين وتحولهم إلى شركاء بمفهوم إيجابى للشراكة بعيدا عن الهيمنة والسيطرة وقائما على احترام سيادة الآخرين وذاتيتهم وخصوصيتهم، شراكة قائمة، كما أكدت المفاوضات بين الرئيسين المصرى والصينى رفض التهديد باستخدام القوة ورفض التدخل فى شئون الدول الأخرى وحتمية المساواة فى قواعد التعامل الدولى بغض النظر عن فقر الدول أو غناها، خاصة أن الملاحقة المتصاعدة للتجارة الخارجية ومعدلات النمو المتصاعدة للصين قد بانت ملامحها فى اللهجة والعقوبات الأمريكية!

فائدة أذون الخزانة تواصل الانخفاض الطفيف

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة القصيرة الاجل ٩١ يوما الانخفاض الطفيف خلال الاسبوع الماضى حيث بلغ المتوسط ١٠.٢٦٢٪ مقابل ١٠.٢٧٣٪ فى الاسبوع السابق بانخفاض قدره ٠.٠١١٪ فقط.

وقرر البنك المركزى تثبيت سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٣.٥ سنويا فى اتجاه واضح لمساندة استقرار أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك التجارية والتى مازالت تشهد استقرارا ملحوظا على الرغم من انخفاض متوسط سعر فائدة عطاءات أذون الخزانة.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

٧١ مليون جنيه فائض التشغيل فى ٦ أشهر

يعقد مجلس إدارة مصر للطيران اجتماعا مهما هذا الأسبوع، فى جدول أعماله موضوعان رئيسيان، أولهما مشروع خاص بإعادة تنظيم المؤسسة يتضمن إنشاء قطاع جديد لمراقبة السلامة والجودة، وهو ما أشرنا إليه فى الأسبوع الماضى أما الموضوع الآخر فهو لاستعراض للموقف المالى للمؤسسة فى الأشهر الستة الأولى من العام المالى الحالى، وهو موقف ذكر المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة أنه افضل مما كان عليه خلال الفترة المماثلة من السنة السابقة.

فلقد زادت الحركة على الخطوط المنتظمة وزادت بالتالى مصروفات التشغيل بطبيعة الحال، ولكن الفائض من إيراداته بلغ ٧١.٤ مليون جنيه خلال هذه الفترة، إذ بلغت الايرادات ١٥٨١.٦ مليون جنيه بينما بلغت المصروفات ١٥١٠.٢ ملايين

وفى النصف الأول من السنة السابقة كانت ايرادات التشغيل ١٣٢٥ مليون جنيه، والمصروفات ١٢٧٧ مليونا، أى بفائض ٤٨ مليون جنيه.

ويلغ فائض العمليات الجارية فى الأشهر الستة الأولى من السنة المالية الحالية ٥٥.٢ مليون جنيه عن موارد قدرها ١٦١٥.٤ مليون جنيه واستخدامات بلغت ١٥٦٠.٢ مليون جنيه.

وقد نقلت مصر للطيران خلال النصف الأول من السنة المالية الحالية مليونين و١٣٢٨٣٧ راكبا فى ٧١٣٣ رحلة على الخطوط المنتظمة وحدها، مقابل مليون و٨٤٠٥٤٥ راكبا فى ٦٠٦١ رحلة فى الفترة المماثلة من عام ١٩٩٤

وعلى المستوى العالمى تحسنت إيرادات صناعة النقل الجوى خلال العام الماضى وقالت منظمة الطيران المدنى الدولى إن استمرار التحسن للعام الثالث على التوالى يعكس اطراد النمو فى الاقتصاد العالمى، والتوازن بين نمو حركة السفر وبين زيادة الطاقة المعروضة، واستقرار أسعار الوقود، وانخفاض قيمة الدولار بالنسبة للعملات الأخرى، بالاضافة إلى مواصلة الشركات العالمية جهودها لخفض نفقات التشغيل

ويتوقع الاتحاد الدولى للنقل الجوى أن تصل أرباح شركات الطيران إلى نحو ستة مليارات دولار خلال العام الحالى، بعد أن حققت خمسة مليارات ومائتى مليون فى العام الماضى وبذا تعوض الشركات فى الأعوام الثلاثة الأخيرة ما يقرب من ٨٥٪ من خسائرها فى الأعوام الأربعة السابقة عليها حين تأثرت الصناعة بالكساد العالمى وبأحداث حرب الخليج.

رياح الخصخصة تهب على مطارات الشرق الأوسط

اشترك نحو ٢٥٠ من المشتغلين بالطيران فى مؤتمر مطارات الشرق الأوسط الذى نظمته البحرين فى الأسبوع الماضى، وافتتحه الشيخ على بن خليفة وزير النقل والمواصلات هناك وحضره وزيرا النقل فى الأردن والكويت، ومثل مصر فية الطيار عبدالفتاح كاطو نيابة عن المهندس سليمان متولى وقد تناول المتحدثون فى المؤتمر ...

أخبار الطيران

■ دعا المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، لعقد إجتماع خاص ...

بدون تعليق

ماهر داود

اجتماعيات

شركة الشرق للتأمين
الدكتور برهام عطا الله
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ومدير عام الشركة لمنطقة مصر العليا وأسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص التهنئة للحاج
على حسن ابراهيم
بمناسبة بدء انتاج أحدث مصنع غازات صناعية بالشرق الاوسط بالمنطقة الصناعية بحى الكوثر بسوهاج متمنين لسيادته دوام التقدم والازدهار

د . ثروت حجر
رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب لشركة العامريه للصناعات الدوائيه يهنىء
السيد الدكتور سمير ثابت
لترقية سيادته رئيسا لشركة نوفارتس السويسرية متمنيا له دوام التوفيق والنجاح

جمعية رابطة خريجى ...

التأمين الاهلية
محمد الشاذلى
رئيس مجلس الادارة
واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص التهانى الى
الدكتور احمد عبدالغفار
لتعيين سيادته رئيسا للشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس الجاهزة
مع اطيب التمنيات بدوام التقدم والترقى

السيد الدكتور سمير ثابت
تهانينا القلبية بمناسبة توليكم منصب رئيس شركة
novartis egypt
د . احمد كيلانى

دكتورة هدى رشيد
أستاذ الامراض الجلدية
بكلية طب قصر العينى
تستقبل مرضاها بعيادتها ببرج الاطباء ٥٥ عبدالمنعم رياض بالمهندسين ت ٣٠٢٥٢٣٢

استجابة لمانشره «الأهرام» أمس:

الرئيس مبارك يحسم المشكلة بين الاتحادين المصرى والإفريقى لكرة القدم

أجهزة محافظة القاهرة أزالت المبنى المخالف فور صدور قرار الرئيس

خالد توحيد

أصدر الرئيس حسنى مبارك فى ساعة مبكرة من صباح أمس توجيهاته لمحافظ القاهرة عمر عبدالآخر بإزالة المبنى المخالف الذى كان إتحاد كرة القدم يمضى فى اقامته خلف الحديقة الفاصلة بين مبنيى الاتحادين المصرى والإفريقى لكرة القدم. وهى المبنى الذى تسبب فى أزمة ساخنة تصاعدت فصولها داخل الاتحاد الإفريقى، بعد أن تأخر تحرك الاجهزة المسئولة، ودفع بمسئولى الاتحاد لدعوة الجمعية العمومية فى ٩ سبتمبر القادم للنظر فى نقل المقر من القاهرة.

وبدأت أعمال الازالة منذ الصباح، وقام محافظ القاهرة عمر عبدالآخر بالاشراف عليها بنفسه، ووجده فى الموقع رئيس هيئة نظافة القاهرة، وقيادات حى غرب القاهرة، وشرطة المرافق.

كانت «الأهرام» قد تبنت حملة ضد هذا المبنى - الذى كاد يتسبب فى نقل مقر الاتحاد الإفريقى بكل مايحمله من تاريخ كان لمصر كل الفضل فيه وعرضت امس لجوء الاتحاد الافريقى للرئيس مبارك، الذى قرر الاتحاد الأفريقى عرض منكرة وافية بالمشكلة كلها، والتمسنا من الرئيس التدخل بعد أن سدت جميع الأبواب فى وجه الاتحاد، خاصة أن المبنى الذى تدور حوله المشكلة كان يرتفع - ويلا توقف - كل يوم!

بدأت الأزمة فى شهر يناير الماضى حين بدأ الاتحاد المصرى لكرة القدم فى إقامة مبنى جديد فى المساحة الفاصلة بين مبناه ومبنى الاتحاد الإفريقى وهى المسافة التى كانت تستغل كحديقة، حاول مسئولو الاتحاد الافريقى التوصل إلى حل بالطرق الودية مع الاتحاد المصرى اعتماد على العلاقات الطيبة التى تربط الاتحادين وعندما لم تفلح هذه الجهود سلك الاتحاد طريق اللجوء إلى الجهات الرسمية والادارية والقضائية، دون أن يكون هناك مطلب له سوى تطبيق القانون.

وقام الاتحاد الإفريقى بالتحرك فى كل الاتجاهات - طوال الفترة الماضية - إبتداء من حى غرب القاهرة الذى يتبعه المبنى، وجهاز التفتيش على أعمال البناء، والنيابة العامة، والنيابة الأدارية، والقضاء المستعجل، ووزير التعمير، ومحافظ القاهرة، ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، وتم عرض المشكلة على رئيس الوزراء.

وأصدر جهاز التفتيش الفنى على أعمال البناء قرارا يحمل رقم ٩ لسنة ٩٦ يقضى بإيقاف أعمال البناء، وإزالة ما أقيم منه لوجود قرارات تحرم البناء فى منطقة الزمالك التى تتسم بطبيعة خاصة جدا، ومن هذه القرارات قرار محافظ القاهرة الذى يحمل رقم ٧٤ لعام ١٩٩٦ وينص فى مادته الأولى على وقف إصدار تراخيص أعمال البناء بمنطقة الزمالك حتى ينتهى المجلس الشعبى المحلى للمحافظة من اعتماد الاشتراطات البنائية الجديدة للمنطقة، بالاضافة إلى قرار المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة الذى يحمل رقم ١٢٨ لسنة ١٩٩٤، وينص فى مادته الثالثة على عدم جواز استكمال أو اضافة مبانى إلى المبانى القائمة حاليا بالمساحات الفضاء المتروكة حول المبانى أو بالممرات أو مداخل عقارات منطقة الزمالك ولايجوز استخدام هذه الاماكن إلا كمساحات خضراء أو حدائق. وهو نفس ماكان ينطبق على المساحة التى أقيم عليها المبنى المخالف من جانب الاتحاد المصرى لكرة القدم.

وجاء قرار الرئيس مبارك ليحل المشكلة من جذورها، وأعطى الرئيس توجيهاته بإزالة المبنى فورا، وتم التنفيذ دون إبطاء منذ الساعات الأولى من صباح أمس، ويأتى هذا القرار من جانب الرئيس بعد ساعات من نشر تفاصيل القضية على صفحات «الأهرام» أمس ونشر المنكرة التى رفعها الاتحاد الإفريقى إليه، ملتمسا تدخله لحل الأزمة بعد أن قام مسئولو الاتحاد بعرض تفاصيلها لحظة بلحظة.

كانت الأزمة قد دفعت رئيس الاتحاد الإفريقى لكرة القدم عيسى حياتو - باتخاذ اجراءات دعوة الجمعية العمومية للاتحاد للانعقاد يوم ٩ سبتمبر القادم، وكان أول بنود جدول أعمال الجمعية العمومية مشروع قرار يقضى بالنظر فى نقل الاتحاد من القاهرة.

بيان من الاتحاد الإفريقى لكرة القدم
عيسى حياتو يوجه الشكر للرئيس مبارك على رعايته للاتحاد
القرار يلغى أى تفكير فى نقل الاتحاد من القاهرة

وفى تطور سريع وجه عيسى حياتو رئيس الاتحاد الإفريقى لكرة القدم شكره العميق للرئيس حسنى مبارك، على إستجابته السريعة للمشكلة الخاصة ببناء مبنى مخالف فى الحديقة التى تفصل بين مقر الاتحادين المصرى والإفريقى.

وصدر بيان عن الاتحاد الإفريقى بعد اتصال تليفونى مع عيسى حياتو فى الكاميرون عبر فيه رئيس الاتحاد عن تقديره للرئيس مبارك ومصر لرعايتها الدائمة للكرة الإفريقية وهذا نصه:

ان الاتحاد الإفريقى لكرة القدم يتقدم بالشكر التقدير إلى جمهورية مصر العربية والسيد رئيس الجمهورية محمد حسنى مبارك والسيد رئيس الوزراء، والسيد الدكتور عبدالمنعم عمارة والسيد الدكتور وزير الاسكان والتعمير والسيد محافظ القاهرة والسيدة الدكتورة رئيسة جهاز التفتيش الفنى لأعمال البناء، وكل من شارك بالعمل الايجابى البناء على إزالة الاعتداء العشوائى الذى وقع على الحديقة الفاصلة بين الاتحاد المصرى لكرة القدم والاتحاد الإفريقى وان الاتحاد الإفريقى لكرة القدم يعتبر قرار السيد رئيس الجمهورية بإزالة هذه الاعتداءات هو قرار مجددا باستضافة الاتحاد الإفريقى بجمهورية مصر العربية وهو استمرار لرعاية الاتحاد الافريقى بالجمهورية المصرية رائدة القارة الإفريقية.

ويؤكد الاتحاد الإفريقى لكرة القدم أن الخلافات التى كانت المساحة بينه وبين الاتحاد المصرى هى خلافات قانونية ولن تؤثر على العلاقات والروابط الطيبة التى تكمن بين اتحادين وخاصة وانه خلاف غير مقصود أو مفتعله وأن الاتحاد الإفريقى يضع فى اعتباره دائما أن الاتحاد المصرى هو الممثل للدولة التى انشأت الاتحاد الإفريقى وترعاه على اراضيها وأن جمهورية مصر العربية لم تكن دولة المقر - بالنسبة للاتحاد الإفريقى وحسب وإنما هى دولة المنشأ وان الاتحاد الإفريقى - مهما حدث - وليدها وهذا ماأثبته التاريخ ولايزال ينكره ويؤيده.

الاتحاد الإفريقى لكرة القدم

بلدوزرات محافظة القاهرة بدأت منذ الساعات الاولى صباح امس في ازالة المبنى المخالف الذى امر الرئيس بازالته فورا

يقوده السعودى ليث فرعون
فريق «زيريدوفيك» البحرى يتصدر سباق جالفستون المفتوح

حقق فريق «زيريدوفيك» البحرى فوزا ساحقاً فى سباق الزوارق المفتوح الذى اقيم فى ١٢ مايو الحالى بمدينة جالفستون تكساس، وبانطلاقته فى مياه مفتوحة تراوح ارتفاع موجها بين ٢ - ٤ اقدام. استطاع فريق «زيريدوفيك» تصدر السباق من بداية الانطلاقة إلى نهايته، وتمكن الفريق الذى يتخذ من ميامى بالولايات المتحدة مقراً له من تحقيق سرعة قياسية تجاوزت فى متوسطها التسعين ميلاً فى الساعة وكان فى قيادة الزورق الذى حقق اولى انتصاراته لهذا الموسم كل من السعودى ليث فرعون والامريكى جون توملينصون.

هذا وفى صبيحة اليوم السابق للمنافسة ادى الفحص إلى وجود مشكلة فى اجهزة ضغط الزيت بأحد المحركات الأمر الذى اضطر معه الفريق إلى تغيير المحرك قبل ساعة ونصف الساعة من بداية السباق، وفى هذا الصدد يشير جلين مارتن - مدير الفريق - إلى الجهود التى بذلتها العديد من الجهات من أجل إعادة الزورق إلى مضمار السباق «إذ عملوا جميعا تحت ظروف بالغة الصعوبة.. قبل بدء السباق».

وفى نفس الوقت يعرب ليث فرعون صاحب الفريق عن بالغ سروره بما حققه الفريق من فوز مشيراً إلى انه انتصار يشرف الفريق حقاً، ويؤكد ان ذلك الفوز «بدون فريق ماهر لم يكن ممكناً وهكذا يعود الفضل فى مجمله لفريق القيادة».

هل تتوالى الأحداث العاصفة قبل التوقف؟

الأهلى أمام جمهورية شبين فى اللقاء المرتقب بمرحلة التقلبات!

محمد الخولى

هل تتوالى الأحداث العاصفة فى آخر مباريات الاسبوع الـ ٢٣ لمسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم اليوم بين فريقى الجمهورية والاهلى ويستضيفها ستاد الجمهورية بشبين الكوم فى الخامسة من بعد الظهر.. ذلك اللقاء الذى يترقبه وينتظره الجميع خاصة بعد أن أخذت بطولة الدورى الممتاز أبعادا جديدة وشهدت مباريات هذا الاسبوع أحداثا خطيرة سيكون لها تأثيرها على البقية المتبقية من مباريات المسابقة فيما يوضح ان الدورى قد دخل مرحلة (التقلبات) وذلك قبل توقف المسابقة الذى سيبدأ اعتبارا من الغد لمدة ١٥ يوما حيث ستستأنف البطولة يوم ٢ يونيو القادم بسبب معسكر المنتخب الذى سيقام فى غانا.

ومباراة اليوم كادت تسبب مشكلة بين قطبى الكرة فى مصر لأن موعد هذه المباراة كان مقررا له من قبل يوم الثلاثاء الماضى وطلب الاهلى تأجيلها بسبب اللقاء الودى مع احد الفرق الايطالية والذى لم يكتب له التوفيق.. ومع طلب نادى السويس الودى بنقل مباراته القادمة مع الزمالك يوم ٢ يونيو إلى القاهرة بدلا من السويس الأمر الذى ادى لاعتراض النادى الاهلى فما كان من الزمالك إلا ان اعترض بدوره على عدم عودة مباراة الاهلى والجمهورية لموعدها الاصلى وكان طلبه بتأجيل مباراته مع الاسماعيلى لكن لحسن الحظ أن الامور لم تتطور وتوقفت الاحداث عن رفض الاسماعيلى تأجيل مباراته مع الزمالك بالقاهرة، لكن يبدو ان ذلك سيفتح المجال مستقبلا للاعتراضات المتبادلة بين فرسى الرهان على قمة الدورى.

واذا عدنا لمباراة اليوم المهمة بين الجمهورية والاهلى والتى ستكون محط انظار الجميع ليس فقط للمنافسة المحترمة بين الاهلى والزمالك على قمة الدورى ولكن ايضا لأنها احدى المباريات الحاسمة فى تحديد مصير البطولة.. وهنا يجب الا ننسى ان جمهورية شبين قد اضاع بطولة الدورى من الزمالك فى موسم ٩٥/٩٤ عندما فاز عليه ١/صفر فى الاسبوع قبل الاخير للبطولة وفى شبين الكوم ايضا. ولاشك ان كل فريق يبحث عن الفوز اليوم خاصة الاهلى الذى يريد الحفاظ على فارق النقطتين بينه وبين الزمالك حيث يحتل الاهلى المركز الثانى برصيد ٤٨ نقطة والزمالك فى المركز الأول برصيد ٥٣ نقطة.



احمد شوبير — حسام حسن — محمد عبدالفتاح — رضا الاشرم

وقد اعلن كل فريق حالة الطوارىء بين صفوفه استعدادا لهذا اللقاء المرتقب.. لكن واضح ان كلا منهما يمر بمرحلة نقص.. فى الصفوف.. الاهلى بسبب الاصابات والجمهورية بسبب الايقافات ولأن الثلاث نقاط غالية فقد استغل كل فريق فرصة تأجيل المباراة لليوم لترتيب صفوفه.. واذا تحدثنا عن الاهلى نجد انه يعانى من اصابة خمسة من لاعبيه الاساسيين تماثل ثلاثة منهم للشفاء واصبح أمر اشتراكهم فى المباراة مؤكدا وهم شوبير حارس المرمى واحمد فيلكس واسامة عرابى وان كان هذا لايتوقف على رأى الجهاز الفنى بينما مازال كل من وليد صلاح الدين وهشام حنفى فى مرحلة الاصابة، وقبل ان نتطرق لاستعدادات فريق الجمهورية بالتأكيد ان الاهلى يمر بمرحلة ثبات فقد حقق مؤخرا فوزين متتالين على الترسانة ١/٥ وعلى القناة ١/٢ ولهذا فإن اللاعبين والجهاز الفنى بقيادة هولمان يدركون اهمية المباراة لاستمرار المسيرة خاصة ان هناك من ينتظر نتيجة هذه المباراة بشغف.

اما فريق الجمهورية بقيادة خميس دويدار فإنه يبحث عن تحقيق المفاجأة خاصة وانه يلعب على أرضه ووسط جماهيره وسيكون محط انظار الجميع ورغم موقع الفريق فى جدول المسابقة حيث تقهقر للمركز الحادى عشر، لذلك يأمل التقدم خطوة نحو منطقة الآمان فى ضوء منافسة كل من الالومنيوم والمقاولون والاتحاد والسويس.

كما انه يريد تعويض هزيمته الاخيرة امام المنصورة صفر/١ وكذلك هزيمته امام الاهلى فى الدور الأول. ورغم الخلافات التى يمر بها الجهاز الفنى لفريق الجمهورية مع بعض اللاعبين ولأن الجميع يدركون اهمية اللقاء وماذا يمكن ان يحققوا لأنفسهم وناديهم من خلاله.

ترتيب فرق الدورى الممتاز

الترتيب	النادى	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	أهداف له	أهداف عليه	نقط
١	الزمالك	٢٣	١٥	٨	-	٤٥	١٤	٥٣
٢	الأهلى	٢٢	١٤	٦	٢	٣٩	١١	٤٨
٣	الإسماعيلى	٢٣	١٢	٩	٢	٣٦	١٩	٤٥
٤	المصرى	٢٣	١٠	٨	٤	١٧	١٠	٣٨
٥	القناة	٢٣	١٠	٦	٧	١٩	١٧	٣٦
٦	المنصورة	٢٣	٩	٨	٦	٣٠	١٦	٣٥
٧	الاتحاد	٢٣	٨	٧	٨	١٨	٢٠	٣١
٨	السويس	٢٣	٨	٦	٩	١٦	١٧	٣٠
٩	المقاولون	٢٣	٦	١٠	٧	١٦	١٦	٢٨
١٠	الالومنيوم	٢٣	٧	٥	١١	١٨	٢٨	٢٦
١١	شبين	٢٢	٧	٥	١٠	١٢	٢٢	٢٦
١٢	المحلة	٢٣	٥	٧	١١	١٢	١٨	٢٢
١٣	الترسانة	٢٣	٥	٦	١٢	١٢	٢٨	٢١
١٤	دمياط	٢٣	٤	٧	١٢	١١	٣٩	١٩
١٥	ب.المحلة	٢٣	٤	٦	١٣	١٥	٢٠	١٨
١٦	الاوليمبى	٢٣	٤	٦	١٣	١٢	٣٠	١٨

المنتخب القومى يختتم معسكره اليوم بالقاهرة قبل السفر لغانا صباح غد

يختتم اليوم للمنتخب الأول لكرة القدم معسكره للحدود الذى استعد لمدة ٢٤ ساعة فقط لمبارلتى غانا الوديتين المحدد لهما يومى ٢٣ و٢٦ مايو الحالى بالعاصمة آكرا فى لطار معسكر الفريق المصرى الذى سيقام هناك لمدة ١٠ أيام.. ومن المقرر ان يغادر الفريق القاهرة صباح غد متوجها الى غانا لاقامة المعسكر.

من ناحية اخرى قبل الجهاز الفنى للمنتخب الاعتذار المقدم من أحمد الكأس لاعب الزمالك عن عدم السفر مع الفريق، ورفض ضم أى لاعب بديل له لكن كرول طلب من المهندس صادق عبدالمنعم المدير الادارى للمنتخب إتمام اجراءات سفر اللاعب عفت نصار لاعب الزمالك ليكون جاهزا تحسبا لاى موقف طارئ يحدث مثل اصابة اى من اللاعبين اثناء التدريبات أو أعتذار اى لاعب جديد.

وكان المنتخب قد بدأ معسكره مساء امس بانضمام ١٧ لاعبا فقط بالمركز الاوليمبى بالمعادى وهم: نادر السيد وعصام عبدالعظيم وعصام الحضرى، وحسن نصر، محمد عمارة وفوزى جمال وياسر رضوان ومدحت عبدالهادى، ومحمد القط وإسماعيل يوسف وداود نصر ومحمد كمونة وأحمد متولى واحمد سارى وعلى ماهر وأيمن منصور وأحمد حسن بينما تخلف عن الإنضمام للمعسكر اربعة لاعبين هم ثلاثى الاهلى محمد يوسف وهادى خشبه ولحمد عبدالمنعم بسبب مباراة الفريق أمام جمهورية شبين اليوم فى الدورى حيث سينضمون للمعسكر بعد إنتهاء المباراة وكذلك سمير كمونه.. لاعب المقاولون بسبب مباراة العودة لفريقه أمام سيمبا التنزانى فى دور الـ ١٦ لبطولة إفريقيا للأندية أبطال الكئوس والتى ستقام غد على أن يلحق ببعثة الفريق يوم الأربعاء القادم بصحبة علاء نبيل مدرب المنتخب، كما سيتم خلال المعسكر استبعاد حارس مرمى واحد فقط من الحراس الأربعة الذين اختارهم الجهاز الفنى

رضاعبدالعال:

لا أقارن نفسى بأحد.. حتى لو كان مجدى طلبة!

لعبت للأهلى بدون مقابل.. وانتظر التقدير!

محمود صبرى

بالرغم من أنه يتجنب الحديث لاسباب غير واضحة إلا أننا حرصنا على اللقاء مع رضا عبدالعال نجم النادى الأهلى لمعرفة الاسباب الحقيقية لقلة مشاركته مع الفريق فى الدورى وحقيقة مشاكله مع الجهاز الفنى وهل ستؤدى فى النهاية إلى انتقال رضا من الاهلى والعودة للزمالك؟! ان رضا يظل محور حديث الجماهير سواء شارك أو لم يشارك فى المباريات لذلك كان لنا معه هذا الحوار:

●● ماحقيقة خلافاتك مع هولمان خلال الفترة الماضية؟

□ لا يوجد أى خلاف بينى وبين هولمان وكل ماقيل عن هذه الخلافات كلام عار من الصحة تماما وقد فسر البعض غيابى عن المباريات بذلك رغم انى كنت مصابا واحتاج لوقت لاستعادة لياقة المباريات وقد يختلف الوضع لو كنت سليما ولم العب!

●● يعتقد البعض أن قلة اشتراكك فى مباريات الدورى إحدى وسائل الضغط عليك لقبول اى مبلغ عند تجديد العقد مع الأهلى ماصحة ذلك؟

□ اعتقد ان ذلك ليس من سياسة النادى الاهلى ولا من تقاليده لأن الاهلى اكبر من ذلك، كما انه من غير المقبول اجبار أى لاعب للعب فى أى ناد بهذا الاسلوب الذى لايمكن ان يحدث.

●● خلال ثلاثة مواسم قضيتها مع الاهلى هل حصلت على كامل حقوقك المالية؟

□ بالتأكيد لم أحصل إلا على مكافآت الدورى العام فقط أما غير ذلك فقد تم دفعه لنادى الزمالك لاجراء عملية الانتقال بخلاف ما صرف فى القضية ورغم ذلك فليست هذه هى المشكلة لأن لعبى ضمن صفوف الاهلى كان شغلى الشاغل ولذلك اقول دائما اننى «اغلى» لاعب على الورق فقط!

●● هل تعتقد ان مستواك حاليا يؤهلك للمشاركة فى فريق الاهلى بصفة اساسية؟

□ هذا أمر لايقبل الشك فأنا واثق من امكانياتى الفنية وقادر على اثبات ذاتى فى أى مكان العب فيه ولكن لكل واحد وجهات نظر فقد أكون غير مقبول عند المدرب ومقبول عند الجمهور وقد تكرر معى هذا الموقف كثيرا ولن يقلل من ثقتى بنفسى.

●● ومـا صحـة أن الاهلى عرضك للبيع لأحد الأندية العربية مقابل ٣٠٠ الف دولار؟

□ لأول مرة أسمع هذا الكلام الآن ولم يحدثنى أحد بشأن هذا الموضوع وأعتقد أن من حقى أن اعرف لو تم اتفاق كهذا.

●● يرى البعض ان وجود مجدى طلبة وتالقه غطى على وجودك حاليا واثر على فرص مشاركتك.. مارايك؟

□ لايقلقنى ذلك ابدا لانى اعرف امكانياتى ودائما لا أضع نفسى فى المقارنة مع غيرى ولن أسمح بذلك فعندما حضرت للأهلى حذرونى من وليد وانه يلعب فى نفس مركزى ولكن لكل واحد طريقته واسلوبه وفنه والجمهور هو الفيصل فى الحكم فى ذلك وتالق أى زميل فى مصلحة الفرق الذى هو هدفنا جميعا.

ماحقيقة الأمر نحن الآن فى عالم الاحتراف الذى لايعرف سوى لغة واحدة وهى انتقالات اللاعبين بين الاندية بمقابل اكبر لا أستطيع أن أؤكد او انفى وجود نية لذلك لدى البعض ولكنى قرأتها فى الصحف ولم يحدثنى أحد.

●● لكن اذا لم توقع للأهلى.. هل تعود لناديك القديم مرة أخرى؟

□ ارفض التعليق انتظارا لما يحدث فى نهاية الموسم حتى لاتسبق الاحداث.

●● اخيرا هل انت راض عن نفسك؟

□ إلى حد ما رغم الظروف الصعبة التى قابلتنى طوال هذا الموسم من وفاة والدى وحادث السيارة كل ذلك يكفى للقضاء على أى لاعب ولكنى صبرت وتحملت وأعد الجمهور بنسيان ماحدث وستذكرهم بذلك خاصة اننا مازالنا فى البطولة ولا اكون متفائلا اذا قلت أننى سوف اكون السبب فى احراز درع الدورى هذا الموسم.

رضا عبدالعال

جانشيرخان فى مؤتمره الصحفى حول بطولة «الأهرام» للإسكواش:

سعيد ببطولتكم الفريدة.. ومتشوق للعب أمام الأهرامات

أثنى الباكستانى جانشير خان كلاعب قد ولحد فى العالم على إقامة بطولة «الأهرام» الدولية للإسكواش، وقال إنها إضافة جديدة وفعالة لبطولات المستوى الفنى العالى وهى أقوى وأغنى بطولات الإسكواش للمحترفين فى العالم التى تشرف عليها منظمة اللاعبين المحترفين العالمية.

وقال جانشير - فى المؤتمر الصحفى الذى نظمته اللجنة الإعلامية للبطولة مساء أمس الأول بفندق البارون - إنه ينتظر بشوق كبير التأهل لدور الـ ١٦ للتعاب إلى الملعب الزجاجى الذى أقيم بهضبة الهرم أمام الأهرامات الجيزة وهو موقع فريد من نوعه كما وصفه له زملاؤه الذين زاروا موقع الملعب وقال إنه يتخيل هذا المنظر لأنه سبق له زيارة الأهرامات ويعرف مكانتها العالمية كآثار لها تاريخ عريق وإحدى عجائب الدنيا السبع، ولا شك أن اللعب أمام الأهرامات شيء مختلف تماما عن أى بطولة لعب فيها من قبل.

وعن انطباعه عن زيارته للقاهرة هذه المرة قال إنها المرة الثالثة التى يزور فيها القاهرة، حيث سبق أن زارها فى المرة الأولى للعب عدة مباريات استعراضية ثم زارها فى أكتوبر الماضى للمشاركة فى بطولة العالم للفرق.. وقال إنه يشعر بمستقبل كبير للعبة الإسكواش فى مصر، وهى لعبة المصريين فيها تاريخ عريق وقال إن اللعبة تحظى باهتمام رسمى وشعبى وهناك الكثير من الأطفال الذين يزاولونها وهناك العديد من الأبطال المصريين مثل أمير وجيه وأحمد برادة وأحمد فيظى.. وقال إن برادة وفيظى صغيران فى السن ومن الممكن جدا أن يصبحا خلال فترة بسيطة ضمن أفضل ١٠ لاعبين فى العالم.. وأثنى جانشير على انجازات لعبة الإسكواش فى مصر مثل تنظم بطولة العالم لفرق الرجال، ثم تنظيم بطولة على أعلى مستوى فنى مثل بطولة «الأهرام» التى تقدم جوائز مالية كبيرة جدا تجعلها فى مصاف بطولات القمة فى العالم.





جانشير خان بطل العالم يتحدث اثناء المؤتمر الصحفى

عز الدين الكلاوى

وأجاب جانشير خان - فى المؤتمر الصحفى الذى شارك فيه روبرت إدواردز معلق الإسكواش الشهير وممثل منظمة المحترفين وعباس قاعود المدرب المصرى العالمى - على الكثير من الأسئلة للصحفيين.. وكانت أهم إجاباته كالآتى:

●● أعتقد أن أهم الأسباب لتفوقى فى الإسكواش تعود لممارستى للعبة صغيرا وكان عمرى أقل من ١١ عاما ومواظبتى على التدريب الجاد ثم اكتسابى للثقة بعد الفوز فى كل بطولة وطبعا هناك الموهبة فى الأصل.

●● ليست هناك أسرار فى تدريباتى التى يمكن أن يشاهدها أى شخص ولكنى احتفظ بلياقتى البدنية فى أفضل مستوى، وهناك موهبتى فى اللعبة التى أحسن استغلالها ثم مواظبتى على التدريبات وعدم الغرور بما وصلت إليه.. ويعلق إدواردز على ذلك بقوله: عندما ظهر جانشير وبدأ يهزم الأبطال الكبار وعلى رأسهم جهانجير خان بدأ الخبراء يحللون امكاناته فتارة يقولون إنه يفوز بسبب لياقته البدنية الفائقة وأنه أسرع لاعب فى العالم يطارد الكرة داخل الملعب وتارة يحللون تفوقه لقوة تسديداته والواقع أنه لاعب شبه متكامل يتمتع بموهبة فريدة ولديه طموح هائل ويتمتع باللياقة وسرعة الجرى داخل الملعب وقوة التسديدات.

●● أتمنى أن يدخل الإسكواش فى الدورات الأوليمبية قبل أن اعتزل اللعبة لكى اتمكن من تحقيق ميدالية ذهبية أوليمبية.. والواقع أن الإسكواش يستحق فعلا أن يكون لعبة أوليمبية بسبب قوة الصراع والمنافسة فى اللعبة وما أصبحت تجتذبه من جماهير.. ويضيف إدواردز بقوله: لا افهم كيف يكون الباليه المائى لعبة أوليمبية والإسكواش بكل روعته خارج الرياضة الأوليمبية.. واعتقد أن ما يحتاجه الإسكواش هو دفعة سياسية وامكانية جذب أموال للدورة الأوليمبية سواء لتذاكر دخول المباريات أو عائد الإذاعة التليفزيونية والإعلانات.

●● حطمت الرقم العالمى فى الفوز ببطولة العالم الفردية العام الماضى فى قبرص، حيث فزت باللقب للمرة السابعة فى حياتى وحطمت رقم سلفى العظيم جهانجير خان ومازال أمامى رقمه الرهيب، حيث سبق له أن فاز ببطولة انجلترا المفتوحة ١٠ مرات وأنا حاليا فزت ببطولة انجلترا خمس مرات وأملى أن أفوز باللقب ١١ مرة لأحطم الرقم ولأسجل نفسى كأعظم لاعب إسكواش فى التاريخ.

●● لا أفكر فى الاعتزال حاليا مادمت انني على القمة.. صحيح أن ذلك يجعلنى أعيش تحت ضغط طوال الوقت للمحافظة على بقائى على القمة التى اعتقد أننى لن أتنازل عنها بسهولة.. وإذا ظهر لاعب يستطيع أن يهزمنى أربع أو خمس مرات على التوالى، ففى هذه اللحظة فقط فإننى سأفكر فى الاعتزال..

●● سأبذل قصارى جهدى للفوز ببطولة «الأهرام» لكى أضم لقبها إلى ألقابى الكثيرة ولا شك أن المنافسة فيها ستكون شرسة للغاية لأن كل لاعب يسعى لإحراز اللقب من أجل تحسين مركزه العالمى ومن أجل الفوز بالجوائز المالية الضخمة..

(لقطات من البطولة)

● جانشير خان سيتبارى مع النجم المصرى أحمد برادة فى مباراة تحد استعراضية تقام فى جدة يوم ٢٧ يونيو القادم وسيتهز اللاعبان الفرصة لأداء العمرة.. المباراة سيقوم بالإشراف على تنظيمها المدرب المصرى العالمى عباس قاعود.

● اللاعب الانجليزى سايمون بارك رقم (٥) فى العالم قال فى تصريح خاص «للأهرام» إنه سعيد بالمجىء للقاهرة واللعب فى بطولة «الأهرام» لأنها المرة الأولى التى يعود فيها للملاعب بعد خمسة أشهر من التوقف للعلاج من مرض سرطان الدم وخضوعه لعلاج كيميائى طويل المدى صرح له بعدها الأطباء بالعودة للملاعب.

● الاسترالى رودنى إيلسى اللاعب رقم (٢) فى العالم أكد أنه لم يأت للعب فى بطولة «الأهرام» إلا للمنافسة على اللقب وأنه يطمح أن يواجه فى النهائى جانشير خان لتكون مباراة قمة فى بطولة قمة.. إيلسى قال إنه يحتفظ بذكريات سعيدة فى القاهرة التى زارها فى أكتوبر الماضى خلال بطولة العالم.

في الاحتفال باليوم العالمى للقوى:

تكريم الرواد فى اللعبة الذين أسهموا فى نشاطها قبل الستينات

في مهرجان رياضى كبير ساده الحب والاخاء احتفل الاتحاد المصرى أمس باستاد القاهرة باليوم العالمى لألعاب القوى وهو اليوم الذى تحتفل به جميع دول العالم بمرور مائة عام على الألعاب الأوليمبية الحديثة من خلال تنظيم بعض مسابقات اللعبة وقد بدأ الحفل بتلاوة القرآن الكريم ثم كلمة للدكتور سليمان حجر رئيس اتحاد ألعاب القوى أعرب فيها عن سعادته وأسرة مجلس ادارة الاتحاد المصرى لألعاب القوى بمشاركتهم الأسرة الدولية للقوى فى الاحتفال بهذا اليوم خاصة أنه يضم إلى برنامجه احتفالا خاصا بيوم الوفاء الذى يكرم فيه رواد ألعاب القوى من الذين عملوا فى مجالاتها المختلفة سواء فى الادارة أو التدريب أو التحكيم أو كلاعبين قبل الستينات سواء من الرواد الذين انتقلوا إلى رحمة الله أو الاحياء.

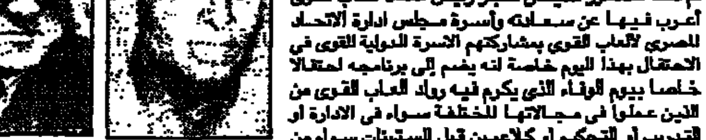
ثم اعلن أحمد الخطيب مدير الإدارة العامة لإعداد الأبطال منوبا عن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عن افتتاح المهرجان بكلمة قال فيها انها لفتة طيبة من الاتحاد المصرى ان يعتبر هذا اليوم يوما للوفاء يكرم فيه الاتحاد رواد اللعبة من الذين انتقلوا إلى رحمة الله ومن الاحياء ممن بذلوا جهدهم فى مجالات اللعبة المختلفة من اداء وتدريب وتحكيم وتمنى التوفيق لرياضة ألعاب القوى المصرية ولجميع الرياضات الأخرى.

ثم بدء الاحتفال بمسابقات العدو للرجال لمسافة ١٠٠ و٤٠٠ و٨٠٠ متر و١١٠ حواجز والوثب الطويل والعالى والقفز بالزانة والقرص والرمح والمطرقة و١٥٠٠ متر عدو و٤٠٠ متر حواجز ومسابقات الآنسات فى ١٠٠ و ٨٠٠ متر والوثب الطويل ودفع الجلة.

وقد تخلل اقامة المسابقات حيث تم توزيع شهادات التقدير لأسرة كل فقيد كأس المسابقة التى كان يلعب فيها ومن بين الذين تم تكريمهم أمس كل من رؤساء الاتحاد السابقين: من المتوفين النبيل عباس حليم من الأسرة المالكة وعباس حلمى الغمراوى والدكتور عبدالعظيم شحاته ويوسف زين ومن الاحياء اللواء محمود لاشين الذى ألقى أمس كلمة الرواد المكرمين وللحاسب حمدى الكفراوى.







يوسف زين — محمود لاشين — فاروق عبداللطيف

ميرفت حسنين

وكلاء الاتحاد: تم أمس تكريم ٧ من الاحياء واثنين من الذين انتقلوا إلى رحمة الله وهم المرحومين على البدوى والدكتور محمد محمود الشناوى ومن الاحياء الدكتور محمد فضالى واللواء جمال هدايت واللواء عزالدين مختار ومصطفى كامل منصور والسيد حسن شلتوت وعلى عادل الشواربى ومحمد سعيد زكى.

أعضاء مجلس الادارة: المرحوم الاستاذ نجيب المستكاوى وتسلم حسن المستكاوى نيابة عن والده وسام الاتحاد الدولى لألعاب القوى وهو يمنح للرواد الذين اثروا اللعبة وقدموا خدمات جليلة بالإضافة إلى خليل شريف وعثمان فهمى واللواء فاروق عبداللطيف وجمال الشربينى.

اللاعبون السابقون الذين مثلوا قبل الستينات: المرحوم عماد الشافعى بطل مصر فى ١٠٠ متر والوثب العالى وفوزى شعبان فى الوثب الثلاثى وعبدالله فؤاد بطل مصر سابقا فى دفع الجلة وقذف القرص ومحمد ابوالعينين واحمد شرف (دفع الجلة) ومحيى الدين عادل (وثب عالى وزانة).

ومن الرواد عبدالله المرضى (فى الرمح) ونشأت الخولى (حواجز) ومحمد عبدالكريم (ماراثون) ووليم فهيم (مسابقات المسافات المتوسطة) ومحمود صالح الرشيدى وحسام رجب وتيسير عبدالحى ١٠٠ و٢٠٠ متر والعميد أحمد الجندى ١٠٠ و٢٠٠ متر ورشاد خضر (العشارى والحواجز) وقد مثل مصر فى الأوليمبياد التى أقيمت بلندن عام ١٩٤٨ ورياض شرارة (الوثب الطويل والثلاثى وحواجز) واللاعبتان سالى عمرو دفع الجلة وقذف القرص وامينة محمود (دفع الجلة ١٠٠ و٢٠٠ متر والوثب الطويل).

الحكام: تم تكريم ٤ من المتوفين وحكمين من الرواد هما: محمود فهمى ووهيب صالح بالاضافة إلى اربعة مدربين من الرواد هم دكتور سليمان على حسن واحمد الخادم ، احمد محمود فرج وجميل عزيز والمرحوم ابراهيم مبروك.

جدير بالذكر ان نتائج مسابقات أمس سوف ترسل إلى الاتحاد الدولى من جميع دول العالم التى ستقام فيها نفس المسابقات فى نفس الموعد ليتم اختيار لاعبين ولاعبتين للاشتراك فى اوليمبياد أتلانتا على نفقة الاتحاد الدولى لألعاب القوى وذلك لاحياء هذه الذكرى الغالية حيث كانت مسابقات ألعاب القوى فى البرنامج الاساسى للألعاب الاوليمبية الحديثة عند إحيائها عام ١٨٩٦.

و.. لنا ملاحظة!

لو طلب نادى دمياط الذى يعانى من ضائقة مالية، أن يلعب مباراته القادمة مع الأهلى باستاد القاهرة، بدلاً من ستاد دمياط.. هل سيقبل هذا الطلب أى إنسان.. وهل يمكن أن يوافق الزمالك عليه؟! أطرح السؤال وأنا أعرف إجابته، فلا أحد يوافق، ولا أحد يقبل بذلك، لأنه يخل بمبدأ تكافؤ الفرص، ولأن لائحة المسابقات (يعنى القانون)، لا تسمح. ثم إن الزمالك لعب فى دمياط ورغم فوزه (٢/صفر)، فقد كانت أرض الملعب السيئة مصدر معاناة للاعبيه.

وللأسباب نفسها ، لا أحد يقبل أن يلعب السويس مباراته القادمة مع الزمالك باستاد القاهرة، بدلاً من «عجرود». فكما لعب الأهلى أسوأ مبارياته هذا الموسم على ملعب السويس السيئ، يجب أن يلعب الزمالك على نفس الملعب.. هذا هو الحق والعدل!

و.. لكن، ومى هنا تلغى ما قبلها، يمكن نقل المباراة إلى أى ملعب آخر، غير ستاد القاهرة، إذا طلب أمن السويس ذلك، وبناء على أسباب يرى فيها صعوبة اقامة المباراة فى «عجرود»!

إنما إذا كانت المشكلة هى الضائقة المالية، فإن على رئيس نادى السويس البحث عن طريقة أخرى لاتخل بمبدأ تكافؤ الفرص، وبدون أن يدفع الثمن الأهلى!

وأعرف أن الزمالك ليس طرفا فى الموضوع، ومع ذلك قد يغضب بعض أنصاره من هذا الرأى، لكننى أثق أن معظم أنصار الزمالك مع الحق ومع العدل، وأنهم يرون أن فريقهم أكبر من أن يخشى لقاء السويس فى عجرود.

ولا أنكر أنه كانت هناك «سوابق» محدودة مشابهة فى الدورى، أى نقل مباراة إلى ملعب المنافس من أجل إيراد، وإذا كانت قد وقعت زمان، فهى سابقة، لايجوز تكرارها، سواء لمباراة مع الأهلى، أو مع الزمالك!

ويبقى أن أتمنى، ألا يقود رئيس نادى السويس مسابقة الدورى إلى أزمة!!

حسن المستكاوى

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار..

محاولات «فاشلة» لإلغاء فتوى الاحتراف.. واللجنة الفنية تطالب بإقالة كرول

لاعبو الاسماعيلى علموا بقرار «إقالة أسامة» قبل المباراة

● توصية سرية أقرتها اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم فى اجتماعها الاخير بضرورة إجراء تغيير على قيادة المنتخب القومى الاول، تضامنا مع آراء سمير زاهر وكيل الاتحاد والمشرف على الفريق الذى اصبح يطالب باقالة كرول بشكل علنى، وهو مادعا الاخير لان يطالب باقصائه عن وظيفة المشرف.

التوصية اعترض عليها عضو واحد من بين ٦ أعضاء حضروا الاجتماع وكانت فى مقدمة الاتهامات الموجهة إلى كرول تملصه من توقف الدورى الحالى بحجة رحلة غانا مدعيا أن فترة التوقف الحالية كان قد طالب بها الجهاز الفنى السابق بقيادة محسن صالح، وهو ادعاء كاذب، حيث كان جدول الدورى قد خصص تجمعين للمنتخب خلال شهر مايو، كل منهما لمدة ثلاثة أيام من ٥ إلى ٧ ومن ١٩ إلى ٢١، على أن تستأنف مباريات الدورى يوم ٢٤ مايو بعد لقاءات دور الـ ١٦ لبطولتى الأندية الإفريقية المحدد لها نفس توقيت التجمع السابق.

● بناء على تعدد الشكاوى من الحكام.. أقرت اللجنة الرئيسية للحكام باتحاد كرة القدم الغاء نظام الدور فى تعيينات المباريات المتبقية من عمر مسابقة الدورى الممتاز، وقصر إدارة المباريات على الدوليين من الحكام فقط فى الوقت نفسه ضاعفت لجنة المسابقات بالاتحاد من أعداد مراقبيها لمباريات الاسبوعين الأخيرين لدورى الدرجة الأولى بعد ثبوت وقوع اكثر من واقعة مجاملة بين الفرق المشاركة فيها فى سباق الصعود للدورى الممتاز.

● ادارة نادى المريخ البورسعيدى الذى صعد بالفعل لدورى الأضواء كشفت من اتصالاتها بهانى مصطفى المدير الفنى الأسبق للفريق لاقناعه بالعودة لادارة الفريق فى مباريات الدورى الممتاز.. هانى مصطفى الذى ساءه كثيرا ادعاءات رئيس اتحاد الكرة ضده، لم يعلن عن قراره النهائى بعد، حيث لايزال يفاضل بين عدة عروض أمامه، ويحث الانسب له فى ظل انشغاله بقيادة إدارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية.

● محاولة أخيرة يقوم بها اتحاد كرة القدم مع الفيفا عن طريق هشام عزمى بشأن اقناع الفيفا باستثناء الاتحاد المصرى من تطبيق الفتاوى الأخيرة المتعلقة باحتراف اللاعبين الهواة تحت ادعاء تعديل اللوائح الخاصة بالاحتراف فى مصر..

اسامة اسماعيل

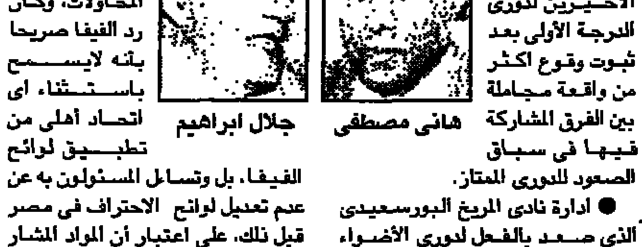


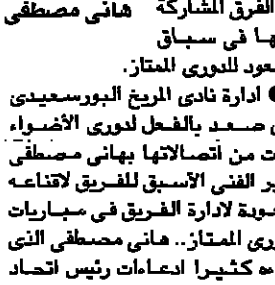


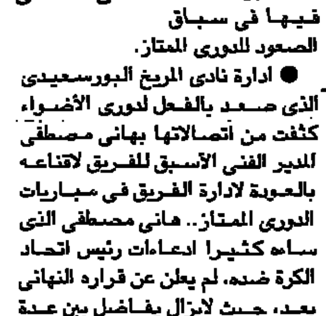












هانى مصطفى — جلال ابراهيم

الغريب أن اتحاد الكرة سبق وأن قام بنفس المحاولات، وكان رد الفيفا صريحا بأنه لايسمح باستثناء اى اتحاد أهلى من تطبيق لوائح الفيفا، بل وتساءل المسئولون به عن عدم تعديل لوائح الاحتراف فى مصر قبل ذلك، على اعتبار أن المواد المشار اليها ليست جديدة على اللوائح الدولية.

بالمناسبة فتوى الفيفا التى تقر حق اللاعب الهاوى فى الاحتراف دون أية قيود من ناديه ملزمة لانها تستند إلى لوائح صريحة المعنى فى هذا الشأن، كما أن ادعاء المسئولين بالاتحاد بأن جميع لاعبى مصر من المحترفين لتقاضيهم مبالغ مالية تنسفه لوائح الفيفا نفسها التى تؤكد على وجوب وجود عقد صريح بالاحتراف، وألا يكون اللاعب مرتبطا بأى هيئة أخرى غير ناديه.

● عدد من لاعبى الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك طلبوا من الجهاز الفنى عدم السماح لزميلهم نبيل محمود بالانضمام إلى معسكرهم بعد أن تهرب اللاعب من لقاء الاسماعيلى الاخير فى الدورى.. الجهاز الفنى أيدهم فى مطلبهم واستبعد اللاعب من المعسكر.

● قرار اقالة اسامة خليل من الادارة الفنية لفريق الاسماعيلى، تم تسريبه بشكل متعمد للاعبى الفريق قبل مباراة الزمالك، وذلك فى محاولة للم شمل اللاعبين وعدم ظهورهم بمظهر سيئ، كما حدث فى المباراة السابقة أمام الالومنيوم بالاسماعيلية التى نجح فيها الألومنيوم فى التعادل ٢/٢..

تم ابلاغ بعض اللاعبين بقرار الاقالة أثناء استدعاء اسامة خليل إلى خارج غرفة خلع الملابس بحجة الرد على مكالمة تليفونية خاصة به!

● جلال ابراهيم رئيسا ، وحمادة امام وكيلا وشيرين فوزى امينا للصندوق، اقتراح يتبناه عدد من كبار أعضاء نادى الزمالك وذلك للحد من تداعيات المعركة الانتخابية المقبلة.. شيرين فوزى ابدى موافقته على عدم خوض انتخابات الوكالة فى حالة خوض حمادة امام لها ، غير أن الاخير لايزال يأمل فى عدم تمكن المستشار جلال ابراهيم من خوض انتخابات الرئاسة التى أعلن مؤخرا انه سيخوضها.

قراءة فى ملف بطولة العالم لرفع الأثقال ببولندا:

فوز الروس ببطولة الناشئين ..والصين على عرش الصدارة للسيدات والناشئات

مصر تحتل المركز الثامن من بين ٤٢ دولة مشاركة بميدالية برونزية ومراكز شرفية

حسن الحداد

كانت بطولة العالم لرفع الاثقال رقم (٢٢) للناشئين والثانية للناشئات والعاشرة للسيدات التى اقيمت بالعاصمة البولندية وارسو فرصة طيبة لرباعي ورباعات مصر للناشئين والناشئات الذين نجحوا فى اثبات وجودهم، كما عبرت البطولة بوضوح عن تفوق سيدات الصين اللاتى اكسدن للعالم استحقاقهن لعرش الصدارة، وشهدت البطولة عودة الناشئين الروس للصدارة مرة أخرى بعد منافسة قوية مع رباعى بلغاريا ولكن يتبقى سؤال أخير هنا وهو هل ستطيح نتائج المنشطات مرة اخرى بالروس من فوق عرش الصدارة؟!

إن هذه البطولة اوضحت العديد من الظواهر العالمية والمحلية التى سنقوم باستعراضها خلال السطور القادمة..

● تبوأت الصين الشعبية المركز الأول فى بطولة السيدات (كبار) برصيد ٤٢٣ نقطة وتلتها الصين الوطنية برصيد ٣٠٥ نقاط واليونان الثالث برصيد ٢٣٨ نقطة ولم تشارك مصر فى تلك البطولة وشاركت فيها ٣٥ دولة.

● احتلت الصين الوطنية صدارة بطولة الناشئات برصيد ٣١٤ نقطة وتلتها بولندا برصيد ٢٦٦ نقطة واسبانيا الثالث برصيد ٢٥٨ نقطة وجاءت مصر فى المركز الـ ١١ من بين ٢٥ دولة مشاركة برصيد ٨٣ نقطة واشتركت بـ ٣ لاعبات فقط ومعظم الدول شاركت بفرقها كاملة.

● اقتنص الدببة الروس عرش صدارة الناشئين من ديناصورات بلغاريا فى أخر يوم بالبطولة فى وزنى ١٠٨كم و +١٠٨كم بعد أن كانت بلغاريا متصدرة البطولة طوال فترة البطولة وحصلت روسيا على ٢٧٥ نقطة وبلغاريا ٢٤٩ نقطة وبولندا الثالث برصيد ٢٤٢ نقطة واحتلت مصر المركز الثامن برصيد ١٦٨ نقطة من بين ٤٢ دولة مشاركة..

● مازال الجميع فى حيرة ويتساءلون عن سر تفوق الصين، وهذه ظاهرة لابد من دراستها بالرغم من انه ليس هناك اى عينة ايجابية فى التحليل عن المنشطات.

● منذ انفرط عقد الاتحاد السوفيتى واجهت رفع الاثقال العالمية عدة متغيرات أهمها أن الميداليات لم تعد حكرا على دول الصدارة والتى لاتتعدى الـ ٦ دول واصبحت الآن اكثر من ١٩ دولة تتقاسم رصيد الميداليات.

● ...ـات ١٩٩٤، للكشف عن المنشطات والتحليل المفاجىء من قبل الاتحاد الدولى لمعظم رباعى دول العالم غير الخريطة العالمية للاثقال.

● اللجنة الطبية الدولية قامت بأخذ عينات من ١٤٠ لاعبا ولاعبة من عدد المشاركين فى البطولات الثلاثة ومن المحتمل ظهور عينات ايجابية ونتيجتها ستكون لصالح مصر.

● عدد الدول المؤهلة لاوليمبياد اتلانتا ٧٤ دولة ومازالت هناك ٢٩ دولة تطلب التأهيل وهناك اتصالات مكثفة بين الاتحاد الدولى واللجنة الاوليمبية الدولية لزيادة عدد اللاعبين من ٢٤٠ إلى ٢٦٠ يمثلون ٩٠ دولة..

● مصر وتونس والكاميرون هى دول القارة الافريقية التى حققت نتائج طيبة بالبطولة.

● استغلت بولندا البطولة إعلاميا وسياحيا ورياضيا وأصبحت الفنادق الـ ٣ نجوم بـ ٩٠ دولارا فى اليوم الواحد وتخطى عائد البطولة اكثر من ٢ مليون دولار.

● الاتحاد الدولى للعبة اكد ان رفع الاثقال للسيدات ضمن البرنامج الاوليمبى بسيدنى ٢٠٠٠ وهناك تعديل فى فئات الاوزان للرجال والسيدات.

■ الظواهر المحلية:

● بعد الميداليات البرونزية والمراكز الشرفية لرباعي ورباعات مصر فى البطولة فرضت مصر نفسها على الخريطة العالمية الجديدة للاثقال

● احتلال مصر المركز الثامن على العالم من بين ٤٢ دولة بمشاركة ٧ لاعبين فقط من عشرة يعد انجازا كبيرا فى حد ذاته يفوق الامكانات الممنوحة للتقدم ولكنه بفضل الايمان بالعمل فى مجال اللعبة.

● خلال السنوات السابقة كان اللاعبون المصريون يشاركون فى المجموعات الضعيفة عندما تتحدد فترات المسابقات العالمية وكان فى ذلك الوقت دول الاعضاء ١٣٠ أما الآن اصبح مستوى اللاعب المصرى يؤهله ضمن المجموعات الأولى للاعبين المصنفين وانتقلت مستوياتهم لمستوى المنافسة العالمية.أليس هذا تقدما

● رباعات مصر بالرغم من أن عمرهن التدريبى عام ونصف العام فقط حققن مالم تحققه دول عمرها ١٠ سنوات واكثر مع الفارق الكبير فى الامكانات واستطاعت رباعات مصر ان تحصلن على المركز الـ ١١ من بين ٢٥ دولة بثلاثة لاعبات فقط واذا كثف رعايتنا للناشئات سوف تكون لمصر ميداليات عالمية واوليمبية فى سيدنى ٢٠٠٠ بعد ضم اللعبة للاوليمبياد.

من اسبوع لأسبوع

■■ حرصت على تلبية دعوة المهندس هانى زاده رئيس منطقة الجيزة لكرة القدم التى اقامها بفندق شيراتون القاهرة وحرصى على تلبية هذه الدعوة لانها كانت لتكريم مجموعة من الشخصيات اسهمت فى دعم المنطقة من . هذه الشخصيات الزميل مرسى عطاالله رئيس تحرير الاهرام المسائى وجلال محمود والعميد احمد بهاء شعاء الله . والكابتن احمد مصطفى والكابتن مصطفى رياض وتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة فى دورى المنطقة والتى استطاعت ان تتفوق على الزمالك والترسانة رغم امكانياتهما البشرية والمادية والفنية..

ولقد سعدت ان اسمع من المهندس هانى زاده انه تم اختيار ١٢ لاعبا من اندية الجيزة ضمن المنتخب القومى للناشئين الذى يستعد لبطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة التى تقام فى مصر فى العام القادم. وهؤلاء اللاعبون اختارهم عبدالكريم الجوهرى مدرب منطقة الجيزة ووجدوا رعاية واهتماما من المنطقة.. بل اتاحت لهم فرصة الاحتكاك الخارجى بدعم . المجلس الاعلى للشباب والرياضة ..

ويجب ان اسجل هنا ان رئيس المنطقة استطاع منذ ان تولى الرئاسة منذ : شهور ان يأتى بدعم للمنطقة قدره ٢١٠ الاف جنيه. بالاضافة إلى ٤٤ الف جنيه اخرى جمعها من رجال الاعمال عندما كان امينا لصندوق المنطقة ولقد حرصت ان اذكر ذلك حتى تكون منطقة الجيزة مثالا يحتذى لكل المناطق..

■■ وفى حفل التكريم كان هناك الكثير من الشخصيات الرياضية التى وجهت لها الدعوة لحضور الحفل وانكر ان رجال الاعلام قد التفوا حول الكابتن احمد رفعت المدير الفنى لفريق الزمالك. وكان سؤالهم لماذا تقدم باستقالته هو والجهاز المعاون عقب مباراة الزمالك والاسماعيلى . وان هذه الاستقالة كانت مفاجئة للجماهير فى الوقت الذى يعيشون فيه نشوة الانتصار على الاسماعيلى وكان رد الكابتن احمد رفعت انه فكر فى الاستقالة قبل مباراة الزمالك والاسماعيلى وبعد مباراة الزمالك والترسانة والتى انتهت بالتعادل.و ذلك بعد الهجوم الذى تعرض له من بعض اعضاء مجلس الادارة والذى اتهمه فيه هو ومن معه بأنه أسوأ جهاز تولى مسئولية تدريب فريق الزمالك. ولكن المستشار جلال ابراهيم اقنعه بعدم قبول هذه الاستقالة. ولهذا فعلا لم يقتنعا .. واستمر فى عمله ومن معه .. ولكن هذا كان على اعصابه.. بل ووصل الأمر ان مجموعة من الجماهير تعرضت له ولبعض اللاعبين اثناء المران لدرجة انه الغى التدريب قبل مباراة الاسماعيلى ثم استأنفه من جديد انه لم يهرب بتقديم هذه الاستقالة

اسماعيل البقرى

فى دور الـ١٦ لبطولة إفريقيا للأندية أبطال الكنوس:

المقاولون يختتم استعداداته اليوم للقاء سيمبا التنزانى غدا

كتب - على بركه :

يختتم اليوم الفريق الاول لكرة القدم بنادى المقاولون العرب إستعداداته لتمثيل الكرة المصرية مساء غد أمام فريق «سيمبا» التنزانى فى لقاء العودة بدور الـ١٦ لبطولة أندية افريقيا ابطال الكنوس بعد ان انتهى اللقاء الأول بين الفريقين بفوز سيمبا ٢/١. وقد أدى فوز فريق المقاولون فى مباراتيه الاخيرتين بالدورى المصرى على الاوليمبى بالاسكندرية ٢/صفر، ثم المصرى بالقاهرة ١/صفر، واضافة ٦ نقاط الى رصيده وابتعاده نهائيا عن شبح الهبوط الذى ظل يطارده منذ بداية المسابقة الى ارتفاع معنويات لاعبيه، وعودة ثقتهم بأنفسهم.

وحتى الساعة الخامسة من مساء أمس لم تكن بعثة فريق نادى سيمبا قد وصلت الى القاهرة لأداء المباراة غدا.. ورغم ان رحلة الطيران من دار السلام الى القاهرة مقررا لها ان تستمر ١٢ ساعة عبر عدة دول افريقية.. ويؤدى الفريق مرانه بملعب نادى المقاولون فور وصوله فى نفس موعد إقامة مباراة الفريقين مساء غدا .

وكان كروجر قد استبعد - فى آخر لحظة - دخول لاعبيه فى معسكر مغلق أمس، مفضلا ان يبدأ المعسكر اعتبارا من السادسة مساء اليوم، على أن يقام المران فى السابعة ثم يجلس جميع اللاعبين مع الجهاز الفنى لمشاهدة مران فريق نادى سيمبا الذى يبدأ فى التاسعة مساء.

وأجل كروجر إعلان اسماء اللاعبين الذين سيخوض بهم اللقاء حتى صباح غد (يوم المباراة).. وإن كان لدى جميع اللاعبين يقين مطلق أن التشكيل لن يخرج عن مثيله الذى لعب أمام المصرى قبل عدة ايام مع تعديل طفيف بإشراك زيزو بدلا من محمد جمال، واعطاء خالد كامل الفرصة للمشاركة بالمباراة من بدايتها.

ويقضى الفريق الضيف بالقاهرة خمسة ايام بعد المباراة يقوم خلالها بزيارة المناطق السياحية. بغض النظر عن النتيجة والبرنامج اعدته إدارة نادى المقاولون ردا على المعاملة الطيبة التى لاقتها بعثة المقاولون فى دار السلام.

وعلى جانب أخر أعدت إدارة النادى مذكرة إلى اتحاد الكرة تطلب فيها سرعة البت العاجل فى الموقف الخاص بالدقائق الثمانى لمباراة المقاولون مع المصرى فى الدور الأول للدورى والتى كانت لجنة المسابقات قد قررت إعادتها.

كمونة نجم المنصورة ينفى توقيعه للأهلى

نفى محمد كمونة لاعب المنصورة خبر توقيعه للنادى الأهلى أو أى ناد أخر.. وأكد ان عقده مستمر مع المنصورة حتى الموسم القادم ١٩٩٧/٩٦.. وقال اللاعب خلال التحقيق الذى اجراه معه المستشار القانونى بالنادى انه متمسك بالاستمرار فى ناديه الذى تربى فيه وبين جدرانه.

وأضاف أن المنصورة صاحب الفضل الأول والأخير فى نجوميته وإنضمامه الى صفوف المنتخب القومى.. وأكد اللاعب عدم نيته لترك المنصورة خاصة أنه لن يجد زملاء فى الملعب خيرا وافضل من لاعبى المنصورة.. واشار إلى انه سيقضى كل حياته الكروية بين جدران المنصورة حتى يعلن اعتزاله وهو يرتدى فانلة النادى .

بطولة الدقهلية المفتوحة للدراجات لمسافة ١٠٠ كم بين المنصورة وجمصة

تنظم منطقة الدقهلية للدراجات، بطولة مفتوحة يشارك فيها أندية وهيئات محافظات الجمهورية، بمناسبة الاحتفالات بالعيد القومى للمحافظة، وذلك يوم الاحد الموافق ٢٦ مايو الحالى تحت رعاية اللواء فخرالدين خالد محافظ الدقهلية.تبلغ مسافة السباق ١٠٠كم بطريق (المنصورة - جمصة) ذهابا وعودة. صرح بذلك المحاسب سمير سلطان رئيس المنطقة.

إجتماعات الاتحاد الدولى للهوكى تبدأ اليوم فى بروكسل

غادر القاهرة أمس إلى بلجيكا جمال شيرازى رئيس الاتحاد المصرى وعضو المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى للهوكى لحضور اجتماعات المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى التى ستعقد بالعاصمة البلجيكية بروكسل اليوم وغدا

وصرح جمال شيرازى بأن المكتب التنفيذى سيناقش التعديلات المقترحة للوائح الاساسية للاتحاد الدولى للهوكى والخطط المستقبلية لتنمية موارد الاتحاد بالاتفاق مع بعض الشركات الدولية للدعاية والاعلان والمقترحات الخاصة بتوزيع منح برنامج التضامن الاوليمبى لتطوير اللعبة وخاصة فى الدول النامية.

وقال انه ستتم ايضا دراسة المواصفات المطلوبة للاعب الهوكى بدورة اتلانتا الاوليمبية والبدء فى ترتيبات بطولة الهوكى لدورة سيدنى الاوليمبية فى عام ٢٠٠٠ والاستعدادات الخاصة بنهائيات بطولة العالم بهولندا عام ٩٨.

واضاف جمال شيرازى ان من بين الموضوعات المطروحة على جدول اعمال المكتب للتنفيذى النظر فى البطولات القادمة على المستويين العالمى والقارى والاختصاصات الخاصة بلجنة النظام والمتابعة لاتحاد الدولى للهوكى

حبس معاون مباحث بقسم المنتزه بالاسكندرية بتهمة ضرب مواطن حتى الموت

الاسكندرية - من علاء رياض:

أمر المستشار عزت ابو الخير المحامى العام لنيابات شرق الاسكندرية بحبس أحد معاونى مباحث قسم المنتزه بشرق المدينة لتسببه فى وفاة أحد المواطنين بعد أن تعدى عليه بمنتهى العنف اثناء إيقافه فى أحد الاكمنة الليلية منذ ٣ أيام، وقام بحجزه واثنين من اقاربه بعد أن صرفه من ديوان القسم لتدهور حالته الصحية، فلفظ أنفاسه بعد وصوله إلى منزله متأثرا بإصابته.كان المحامى العام لنيابات شرق الاسكندرية قد فوجىء بأحد المواطنين يبلغه باصابة أحد اقاربه ويدعى ابراهيم ابراهيم مصطفى عاشور (٤٠ سنة عامل) بإصابات بالغة إثر تعرضه للضرب الشديد اثناء مروره من أحد الاكمنة الليلية بمنطقة عزبة الرحمة بخورشيد برمل الاسكندرية، وكان بصحبته نجله ويدعى رمضان وابن شقيقه سامى السيد ابراهيم .

وعلى الفور استدعى المحامى العام لنيابات الشرق، رئيس نيابة حوادث شرق هشام مساهل وأوكل اليه مباشرة التحقيق وسرعة الوصول إلى حقيقة القضية، فانتقل إلى مكان الحادث على رأس فريق من أعضاء النيابة هم وليد عادل وممدوح رمضان وأحمد ابومسلم وأحمد عجيوه ووليد عبدالقادر حيث تم معاينة موقع الحادث والسماع إلى أحد الاطباء الذين قام بالكشف على المصاب قبيل وفاته والذى اكد تعرضه لضرب مبرح تسبب فى انفجار ونزيف داخلى أودى بحياته.

فى ذلك الوقت كان هشام مساهل يقوم بتوجيهات من المستشار عزت أبوالخير المحامى العام لنيابات الشرق بتفتيش سراى قسم المنتزه حيث تبين وجود قريبى المتوفى على ذمة أحد محاضر التحرى، وأن أحد معاونى مباحث القسم وهو برتبة نقيب كان يقوم بالاشراف على الكمين الليلى وانه اعتدى عليهم بالضرب وقادهم إلى القسم، ثم قام بصرف ابراهيم ابراهيم مصطفى عاشور نظرا لتدهور حالته الصحية، ولشدة اعيائه. وقد لفظ انفاسه الأخيرة فى السابعة من صباح نفس ليلة عودته . انتقل رئيس النيابة لمناظرة جثة العامل المتوفى وباشر التحقيقات وقام بمتابعة عملية التشريح بحضور كبير الأطباء الشرعيين لمعرفة سبب الوفاة الذى تبين انها كانت نتيجة إصابات بالبطن تسببت فى تهتك الطحال وفى صدمة عصبية أودت بحياته.

وكان المستشار رجاء العربى النائب العام يباشر سير التحقيقات اولا بأول وقد ابلغه المستشار عزت ابوالخير بقرارات النيابة التى أمرت بضبط الضابط والقوة المصاحبة له وبالتحقيق معه لم يقدم اسبابا تحق له ضرب المجنى عليه . فتم حبسه على ذمة التحقيقات.

مدير بنك التنمية بالحامول و٤ آخرين يستولون على مليونى جنيه

نسبوا شيكات مزورة لمزارعين ليس لهم تعامل مع البنك

كتب - أحمد موسى:

كشفت هيئة الرقابة الادارية بكفر الشيخ عن استيلاء ٥ من مسئولى بنك التنمية والائتمان بالحامول على مليونى جنيه من أموال البنك بتوقيعات وبصمات مزورة على شيكات منسوبة للمزارعين تم صرفها كقروض وهمية . والقى القبض على ٤ متهمين .. وأمر نبيه بدر مدير النيابة الذى باشر التحقيقات بحبسهم ١٥ يوما، ويجرى البحث عن المتهم الخامس الهارب.

بداية المعلومات التى وصلت إلى جهاز الرقابة الادارية اكدت قيام بعض مسئولى البنك بصرف قروض للمزارعين بمدينة الحامول والحصول على توقيعاتهم بالبصمة واستغلال جهلهم بالقراءة بالتوقيع على شيكات تفوق الأرقام الحقيقية للقروض التى حصلوا عليها من البنك ثم يستولون على الفرق لأنفسهم كما قاموا بتقليد بصمات بعض المزارعين بالتوقيع على الشيكات برغم انهم ليس لهم اى تعاملات مع البنك وكشفت تحريات جهاز الرقابة الادارية عن تورط كل من شمس الدين الشربينى مدير البنك ووكيله محمد عبدالعزيز خليل وطلعت محمد امام «مندوب صرف» ومحمد عبدالفتاح القيثورى «مندوب صرف» وشاهين المعداوى «صراف» فى تحصيل الأموال واستطاعوا تكوين ثروة ضخمة فى السنوات الثلاث الماضية .

وقد ابلغ عدد كبير من المزارعين عن مفاجئتهم بصدور احكام قضائية ضدهم لعدم سدادهم القروض التى حصلوا عليها للبنك بالرغم من عدم وجود أية تعاملات لهم مع بنك التنمية. وقد دفعت تلك المعلومات مسئولى الجهاز الرقابى إلى البحث عن حقيقة البلاغات والتى أكدت حصول المسئولين على أموال القروض لأنفسهم والتى بلغت اكثر من مليونى جنيه وتبين انهم قاموا بشراء مساحات كبيرة من الأراضى الزراعية والسيارات الحديثة وبناء المنازل وتمكن الجهاز الرقابى من القبض على ٤ متهمين ويجرى البحث عن صراف البنك الهارب شاهين المعداوى.

مدرس ليبى يحاول تهريب بلاتين بنصف مليون جنيه

الاسكندرية - مكتب الاهرام: القت سلطات الأمن بمنفذ السلوم البرى القبض على مدرس ليبى الجنسية اثناء محاولته تهريب بلاتين تقدر قيمته بنصف مليون جنيه من داخل تجاويف سرية بسيارته، فأحاله احمد الغايش مدير نيابة الشئون المالية بالاسكندرية للمحاكمة العاجلة.

وكانت معلومات قد وردت للعميد طاهر الهلالى رئيس مباحث التهرب الضريبى عن اعتزام مدرس ليبى تهريب كمية من البلاتين الخالص داخل سيارته فتم عرض المعلومات على اللواء ابراهيم عبدالرازق مدير مصلحة أمن الموانىء . كما تم اعداد كمين فور قدومه بسيارته الخاصة التى تحمل رقم ٢٢٩٥٣٨ خاصة طرابلس. تم تفتيش السيارة وعثر على ٢١ كيسا شفافا بها البلاتين داخل هواية السيارة.

طالب بالثانوية العامة يطعن زميله لرفضه السماح له بالغش فى الامتحان

وجه طالب بالثانوية العامة إلى زميله طعنة نافذة بالرأس بسبب رفضه السماح له بالغش منه فى الامتحان. تم القبض على الطالب واحاله اللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة إلى النيابة.

وكان العقيد خالد غرابة مفتش مباحث مصر القديمة قد تلقى بلاغا من مدرسة منيل الروضة الثانوية بإصابة الطالب حسن محمد حسن (٢٠ سنة) بطعنة نافذة بالرأس إثر طعنه بمطواة فور خروجه من الامتحان.

شكل المقدم محمد مختار وكيل المباحث فريق بحث قاده الرائد شرين العوضى رئيس مباحث مصر القديمة وتبين من تحريات الرائد طارق عبدالحميد معاون مباحث القسم أن المجنى عليه رفض السماح لزميله أحمد صبرى على بالغش منه فتربص به وقام بطعنه فور خروجه من المدرسة انتقاما منه. وفى كمين ضم النقيبين حمدى النهرى ومحسن الحلفاوى تم القبض على الطالب واحالته الى النيابة.

فصل مدير حى جنوب واخصائى الشباب بمديرية الجيزة لاستيلائهما على أقساط السلع المتحصلة من العاملين

كتبت - مشيرة موسى:

قضت المحكمة التأديبية لشئون الرئاسة والحكم المحلى بمجلس الدولة برئاسة الدكتور عبدالله ناصف وعضوية المستشارين محسن فهمى وحمدى رحومة بفصل كل من عبدالعزيز عبدالله مدير ادارة شباب حى جنوب بمديرية الشباب بالجيزة ومحمد رياض السيد اخصائى شباب بالمديرية. وكان بنك فيصل الاسلامى المصرى قد أبلغ النيابة الادارية بتوقف المسئولين بلجنة النشاط الرياضى والاجتماعى بحى جنوب الجيزة عن سداد الأقساط المستحقة للبنك عن عملية المرابحة الاسلامية التى ابرمت بينهما عام ٨٩ لشراء سلع استهلاكية معمرة للعاملين بنظام التقسيط.

وقالت المحكمة أن الاوراق أوضحت بعد اتمام التعاقد وحصول المستفيدين على السلع المعمرة وقيام الحى بسداد جزء من هذه الاقساط توقف عن السداد اعتبارا من أبريل ٩٠ رغم المطالبة بالسداد وارسال انذار بذلك لمحافظ الجيزة، وكان اجمالى الثمن قد بلغ حوالى ٢٣٤ الف جنيه تم سداد حوالى ٥١ الف جنيه ثم تم التوقف عن سداد ١٨٣ الف جنيه حيث استولى الموظفان على المبلغ بعد تحصيله من المستفيدين.

وكان المتهم الثانى قد اعترف بصدور تفويض له وللمتهم الأول فى اتمام هذه العملية وسداد مستحقات البنك إلى جانب ما قرره العاملون بالحى من قيامهم بسداد جميع الاقساط المستحقة عليهم مما يؤكد استيلاءهما على الاقساط التى كانا يحصلان عليها من المستفيدين لأنفسهما دون توريدها للبنك ، كما انهما لم يسددا هذه الاقساط أثناء التحقيق مما يشكل فى حقهما إثما جسيما وانها تخالف الثقة الواجب توافرها فيهما بصفتهما موظفين عموميين.

الاشغال الشاقة المؤبدة لزوجة وعشيقها قتلا ابن عمهما الزوج بعد ان كشف علاقتهما

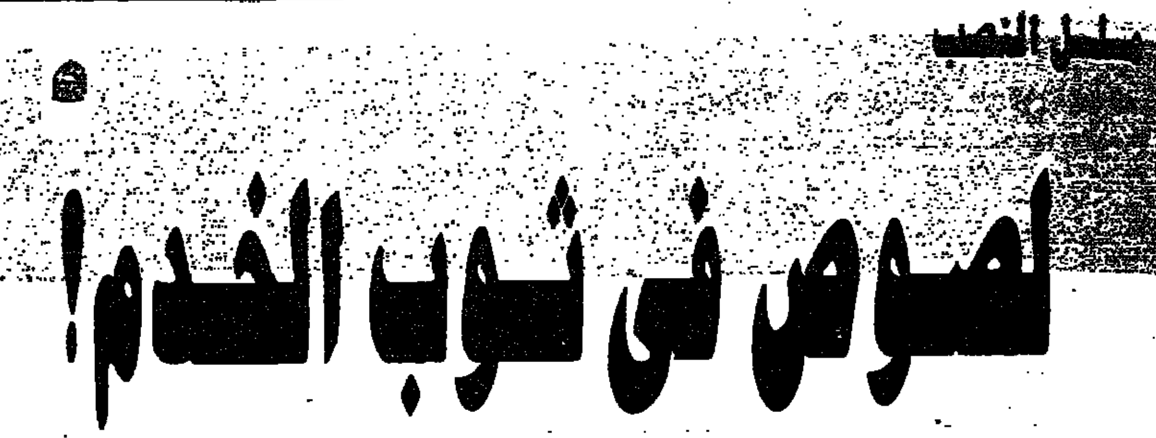
كتب حسين غانم:

اتفقت الزوجة مع عشيقها (ابن عمها) على التخلص من الزوج ابن عمها ايضا بعد ان انجبت منه أربعة من الاطفال لتغطية علاقتهما الغير مشروعة حيث لتنهزا عودته من احدى الدول العربية التى يعمل بها لتحسين دخله واجهزا عليه بخنقه ودفنا الجثة بدون تصريح حتى كشفت اجهزة مباحث طلخا الجريمة وصدر ضدهما حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وكان المجنى عليه تحسين عبدالسلام بستان (٣٢ سنة) متزوج من ابنة عمه صباح السيد بستان (٢٩ سنة) انجبا خلاليا أربعة أطفال واراد الزوج تحسين دخله للانفاق وتربية الابناء الاربعة واتفق على السفر للخارج للعمل باحدى الدول العربية، وفوجىء عقب عودته من السفر ان زوجته على علاقة غير مشروعة بابن عمهما سعدون بستان، حاول الزوج من ناحيته كتمان الأمر خشية الفضيحة من أجل الحفاظ على ابنائه وعرض الأمر على الأسرة لاتخاذ لجراء ضدهما إلا أن الزوجة قد اتفقت مع عشيقها على التخلص من الزوج. وتنفيذا لهذا القصد الاجرامى سلم عشيقته بعض الاقراص المخدرة التى وضعتها الزوجة للزوج . وفى حوالى الثانية صباحا حضر العشيق وفور دخوله للسكن اخذ قطعة مبللة بالمياه ووضعها فوق وجه الزوج حتى فارق الحياة، وقضت محكمة جنايات المنصورة فى جلستها التى انعقدت برئاسة المستشار مصطفى ابوطالب رئيس المحكمة وعضوية المستشارين احمد عبدالعظيم درويش وانور ابوسطى ولمانة سر عبدالمجيد الالفى بمعاقبة المتهمين بالاشغال الشاقة المؤبدة.

ضبط ٤٠ جراما من مادة الراديوم مع جواهرجى قادم من الخارج

ضبطت مباحث مطار القاهرة أمس جواهرجيا قادما من الخارج بحوزته كمية من مادة الراديوم المشعة أثناء محاولته التسلل بها إلى داخل البلاد. وكانت المعلومات التى وردت للواء محمد تطب مساعد الوزير لشرطة المطار عن جواهرجى مصرى (٣٦ سنة) قادم من الخارج ويحمل المادة المشعة. فقاد المقدمان سيد شعراوى وأحمد رحيم بمباحث الأموال العامة بالمطار كمينا للراكب وبعد وصول الطائرة القادمة من أمريكا تم التنسيق مع السلطات الجمركية وبتفتيش حقائبه عثر داخل جيب سحرى على كمية تزن ٤٠ جراما موضوعة داخل ٢٠ زجاجة صغيرة من مادة الراديوم المشعة والمعروف انها تستخدم فى انتاج المواد المتفجرة وتحويل الذهب الاصفر إلى أبيض «بلاتين» وعلل احضارها لاستخدامها فى طلاء الذهب فتقرر احتجاز المادة بمعرفة سلطات الأمن وعمل محضر بالواقعة.



لصوص في ثوب الخدم!

ولايزال مسلسل النصب مستمرا.. وفي هذه المرة سنحاول القاء الضوء على احد جوانب النصب .. تلك التي تقوم بها بعض الجمعيات والمؤسسات والشركات لتوفير الشغالات وما اكثرها اعلانات الجرائد فيها العجب والعجاب بعد ان اصبحت وسيلة نصب مقننة.. الضحايا هذه المرة من الاغنياء المخدومين أصحاب المستوى الرفيع والجاني هو فئة الخادمات.

انتشرت ظاهرة سرقات الخادمات والبكم النماذج:

● للبحث عن خادمة ابنة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بعد سرقة مجوهراتها من الشقة.

● ربع مليون جنيه سرقتها خادمة الفنانة تحية كاريوكا وهربت.

● صيدلانية تتهم خادمتها بالسرقة بعد تقييدها بالحبال.

● خادمة تحرق منزل مخدومتها مما تسبب في مصرع ابنتها طالبة الثانوي

● ترحيل خادمة الفنانة شريهان لاصابتها بالايدز

● البحث عن ٣ خادمات فلبينيات سرقن مجوهرات الراقصة فيفي عبده وهربن.

وتتكرر القصص والجرائم والسبب.. الشغالات وساعدهن على ذلك انتشار اعلانات هذه الشركات .. بعض الموظفات فتحن لهن الابواب لرعاية الاطفال في غيابهن.. والبعض الاخر من الهوانم فضلن من باب الشياكة والوجاهة الشغالات الأجنبيات مع دفع الاجرة بالدولار والواضح أن جرائم السرقة في أوساط الشغالات اصبحت ظاهرة تهدد العديد من الأسر المصرية.

وصفحة السبت قررت أن تدق ناقوس الخطر.

صور النصب

في البداية يقول العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث القاهرة إن هذه الفئة أصبحت وبالا على المجتمع وهذا الاسلوب من عمليات النصب من جانب مكاتب وشركات الخدم اصبح معروفا ويروى أطرف واقعة نصب تعرضت لها دكتورة مشهورة في مستشفى مرموق منذ أيام عندما قرأت اعلانا صغيرا لاحدى شركات توريد الشغالات والمربيات واتفقت معها من خلال التليفون فقط على استقدام شغالة. وبعد عدة ساعات حضرت سيدة في الثلاثين من عمرها ومعها فتاة عمرها (١٧ سنة) واتفقت معها على مبلغ عمولة قدره ٢٥٠ جنيها بالاضافة إلى مرتب الفتاة ويبلغ ١٥٠ جنيها شهريا و٣ شهور مقدما!! وتركتها لديها بدون أي عنوان للمكتب بعد ان وعدتها بالحضور كل ٣ شهور لأخذ المرتب وبعد ساعة واحدة قامت الفتاة بسرقة الذهب ومبلغ نقدي من حجرة النوم وفتحت الباب وفرت هاربة إلا ان المقدم خالد يحيى رئيس مباحث مصر الجديدة تمكن من القبض عليهما وتبين أنهما كونا عصابة للنصب باسم المكتب على المواطنين.

.. فالخادمة في المنزل ما هي إلا قنبلة موقوتة.. اذا انفجرت خلفت وراءها آثارا مادية ومعنوية فادحة للأسرة التي تأويها، ويحذر من مصيدة النصب لبعض المكاتب والشركات بعد أن اتخذ أصحابها مسارا آخر وستارا لأعمال أخرى منافية للآداب.. وينصح بتوخي الحذر قبل الذهاب لهذه المكاتب غير الموثوق فيها حيث أنها تقوم بالدفع بالشغالات للمساكن بهدف سرقتها أو النجاح في تقليد مفتاح للشقة لمعاودة الرجوع في غياب أصحاب المنزل لسرقته.

مرتب بالدولار

ومن الملاحظ مع زيادة اعباء الحياة وخروج المرأة للعمل تغير شكل البيت وأصبح هناك حاجة ملحة للمساعدة وهذا ما جعل الفئات القادرة والمشهورين والفنانين تجرى بحثا على شغالة ليس فقط لأنهم مشغولون، ولكن من باب الشياكة والأبهة فيقومون باستقطاب الشغالات من الخارج مقابل مرتبات بالدولار وقد اثار خبر سقوط متعهد توريد الخادمات المريضات بالايدز عدة تساؤلات اهمها عن الضوابط المحددة لهذه العملية يقول العميد سيد جبر مدير مباحث الجوازات إن هناك ضوابط جديدة وصارمة وضعتها السلطات الأمنية لتنظيم عمليات دخول الفئات الدنيا المربيات والشغالات الأجنبيات إلى مصر وذلك بعد حرب الخليج ووجود أعداد كبيرة دلخل البلاد منذ عام ٩١ ويؤكد أنه في حالة قدوم المربية الأجنبية مع زائرة لفترة محددة تمنح تأشيرة دخول واقامة لمدة شهر واحد وبحد اقصى ٣ شهور وبالنسبة للأسرة العربية تمنح ٦ شهور ولا يجوز تجديد الاقامة بعد المدة ولابد من اثبات خاتم الوصول وجميع بياناتها على جواز سفر القادمة بصحبته وذلك حتى يمكن مساءلتها في حالة ارتكابها أية مخالفات كما لا يحق له تركها في مصر عند مغادرته البلاد حيث لن يسمح له بالسفر في هذه الحالة.

وللحد من هذه ظاهرة هروب الخادمات يطالب بتوقيع عقوبة مناسبة لكل من يسمح بتشغيل خادمة هاربة أو يتستر عليها خاصة بعد انتشار ظاهرة السرقة وسط الشغالات لدى بعض الشخصيات وهروبهن بحصيلة السرقة لدى أشخاص آخرين.

النتائج المدمرة

ولقد أسهب التربويون والاخصائيون الاجتماعيون والنفسيون في بيان النتائج المدمرة التي تترتب على وجود عنصر الخادمات بين افراد الأسرة واطلقوا صيحات التحذير ضد هذا العنصر الذي يحمل في الغالب افكارا وعادات وتقاليدا اجتماعية تختلف بشكل جذري عن عادات وتقاليد اهل المنزل حيث تظهر لهم في ثوب البراءة الناصع الامين وهي تضمر لهم الخداع والكيد والسرقة. فمن الملاحظ ان الغالبية العظمى منهن غير متزوجات أو مطلقات او ارامل ومن دراسة الحوادث المتكررة اتضح انهم لهن اليد الطولى في انحراف رب الاسرة او الابناء الكبار او اصابة الاطفال بامراض غريبة فضلا عن نقل كل خصوصيات البيت.

اجراءات الوقاية

وحتى لا تقع الأسرة ضحية النصب من جانب تلك المكاتب .. وعن الاجراءات التي يمكن اتخاذها قبل استخدام وتشغيل الخادمة واجراءات تأمين البيوت .. يقول العقيد طارق عثمان رئيس مكتب مكافحة جرائم النصب بمديرية امن القاهرة.. أن هذه المكاتب والشركات لها هدفان.. عملية النصب من جانب المكتب وعملية السرقة من جانب الشغالة .. فهناك ما يعرف برخصة ممارسة المهنة وهي شرط مهم يجب أن يوجد لدى من يعمل في أي مهنة وبالنسبة للشغالات فإننا وقبل اعطاء الرخصة نقوم بعمل كشف عنها في التسجيل الجنائي، كما يتم الكشف عنها صحيا للتأكد من خلوها من الامراض ويصبح لها ملف لدينا به صورتها وبصماتها وعنوانها وعلى المواطنين عند استقدام شغالة من هذه المكاتب ان يقوموا بابلاغ قسم الشرطة التابع له عن وجودها لديهم.

ويضيف العقيد حسن عبدالحي رئيس مكتب مكافحة جرائم سرقات المساكن بمديرية أمن القاهرة بانه من خلال الفحص العملي والميداني لظاهرة السرقات في أوساط الشغالات فنجد أنها حوادث متكررة وتتركز في المناطق الراقية مثل الزمالك والمهندسين والمعادي ومدينة نصر والنزهة، وقد تبين بفحص الحوادث المتكررة للشغالات أن وراء عملهن الاجرامي في السرقة أو قتل مخدومتهن وسيط أو شريكا يكون هو المحرك الرئيسي لاغوائهن لارتكاب العمليات الاجرامية، كما تبين أن العديد من البلاغات تأتي عن شغالة تم استخدامها من مكتب وهمي لتوريد المربيات والشغالات فهذه المكاتب تقوم بتسهيل عملهن كخادمات ثم يقمن بالهرب بعد سرقة كل ما هو ثمين.

■ ولأخيرا اننا نهمس في أذان الآباء والامهات انتبهوا فبيتكم لا يحتمل وجود مربية للأطفال معها كانت الحاجة إلى خادمة.

ناجي الجرجاوي





اسماعيل الشاعر



سيد جبر

طارق عثمان

شيماء تحت العناية

شيماء.. ونهر الخير تصوير: جمال سعيد

في الاسبوع الماضي، وفي نفس المكان تحت عنوان حكاية «بيروقراطية» عرضنا مأساة الطفلة شيماء سعد عبدالله ابوزيد التي سافرت على نفقة الدولة إلى لندن للعلاج بسبب اصابتها في العمود الفقري اثناء لعبها مع اقرانها وعندما عادت حمل والدها الطباخ الاجير حقيبية بها التقرير الطبي الذي يؤكد حاجة شيماء إلى ١٠٠ جلسة علاج طبيعي في الاسكندرية على حساب التأمين الصحي ونظرا للخلافات المالية بين الاجهزة وبالرغم من استجابة حالة شيماء للعلاج الطبيعي بعد ١٠ جلسات إلا أن الاجهزة المعنية رفضت استقبال شيماء ووقف الاب عاجزا أمام طوفان البيروقراطية وأمامه أمل عمره يخبو بعدما تلالأ ضياؤه في سماء أسرته من جديد وفي السطر رقم ٢٢ أطلقنا مع والد شيماء صرختنا بأن وجهنا حكاية شيماء إلى كل انسان ومواطن مصري التليفونات لم تنقطع عن «الاهرام» أصحاب القلوب الرحيمة عرضوا المساعدة بشكل كبير وانتظرناهم طويلا وسعدنا عندما وصل الينا الخطاب المفصل من اللواء رؤوف المناوي مساعد وزير الداخلية للاعلام والعلاقات يؤكد فيه ان ادارته قامت فور نشر قصة شيماء بالتنسيق مع الادارة العامة للمجالس الطبية المتخصصة بوزارة الصحة بتحديد جلسة عصبية عاجلة لشيماء صباح اليوم التالي لنشر القصة الاحد الموافق ١٢ مايو، وقد أصدر السيد الدكتور محمود مراد مدير عام المجالس الطبية المتخصصة بوزارة الصحة التوصية الطبية بعلاج شيماء بنفقات ثلاثة آلاف جنيه بمرافق في مركز التأهيل للقوات المسلحة بالعجوزة وقد أصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان القرار في نفس اليوم مع تحمل وزارة الصحة لأي نفقات بالزيادة لحين اتمام شفاء الطفلة شيماء وقد تم على الفور إرسال سيارة قسم الاعلام والعلاقات بمديرية أمن كفر الشيخ لمنزل شيماء بكفر الشيخ لاعلان والد شيماء بذلك لحجزها في مركز التأهيل للقوات المسلحة بالعجوزة وانه سوف يكون في استقبال الطفلة السيد اللواء طبيب محمد رضا عوض مدير عام مركز التأهيل للقوات المسلحة بالعجوزة الذي قرر علاجها فورا باحدث أجهزة العلاج الطبيعي والكهرباء المتطورة بالمركز.

■ أخيرا: ان ما فعلته وزارة الداخلية يعلن بجلاء انه لا بيروقراطية وهذا واضح من سرعة حركة جهاز الاعلام والعلاقات، شكرا لكم ونتمنى انتقال عدوى سرعة اتخاذ القرار والتحرك لباقي أجهزة الدولة وحتى يستمر نهر الخير في التدفق.

■ المحرر

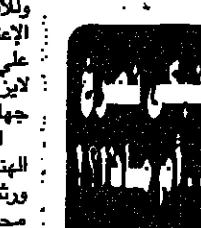
رؤوف المناوي

د.محمود مراد

ضياء الأمل في الطريق إلى شاب المحلة

استجابة لما نشرته صفحة «حوادث السبت» بتاريخ ٤ مايو الحالي حول موضوع المواطن كمال محمد احمد كامل المقيم بالقيصرية مركز المحلة الكبرى الذي اصيب بكسر في العمود الفقري افقده الحركة ويحتاج الى عملية زرع نخاع بالخارج ولا يمتلك من تكاليفها شيئا حيث انه العائل الوحيد لاسرته واشقائه الخمسة. فقد استجابت بعض القلوب الرحيمة وارسلت بعض المبالغ «للأهرام» فقد قدم السيد على شلبي مبلغ ٢١٥٠ جنيها والحاجة فايزة عمار ٢٥٠، و٧٠٠ جنيه من فاعل خير رفض ذكر اسمه و٢٠٠ جنيه من بطة عبدالعزيز من الاسكندرية وهذه المبالغ موجودة لدينا ونناشد والدة المريض كمال الحضور او الاتصال لتسليمها وتزويدنا ببعض البيانات عنه التي تساعد في معاونته.

أموال امرأة وقسوة رجل



... تخفي وجهها من الكاميرا تصوير: سعد فتح النور

● كفرت بالحب والعشق والعشاق وكلمات الهوى والمشاعر.. كلها مفردات بلهاء دائما تقود إلى الشقاء وخدعتنا سينما الحب القديمة والحديثة والسيمفونية التي تعزف ليل نهار في الكتب والروايات والتليفزيون والمسرح وكأنه ليس لنا هناك قضية غير ما يسمونه المشاعر بين الرجل والمرأة ولأنني بلهاء صدقت وثمار حبي جنيتها ايام غلاظ شداد اقضيها على بلاط الزنازين بهذه الكلمات بدأت علية حسن يوسف المحكوم عليها بالسجن سنة في قضية خيانة زوجية!!

في مكتب العميد سعيد ميخائيل مأمور سجن النساء بالقناطر الخيرية كان لقاؤنا مع السجينة عندما سألتها عن تهمتها قالت اخلال بالشرف وعندما هممت بلم اوراقي راحت تقسم في هيستيرية انها بريئة .. هدأت السيدة آمال بهنسي مديرة الشئون الاجتماعية بالسجن من روعها وراحت تقول كان موظفا بسيطا وقت ان التقيت به، كنت وقتها قد تخرجت حديثا في كلية السياحة والفنادق احسست بالوهم الجميل (الحب) كنت قد فقدت أمي وأنا طفلة وتربيت مع زوجة أبي .. وعندما طلب يدي سب اباه وامه وطرده من المنزل فقد كان أبي موظفا كبيرا باحدى الوزارات وكان غنيا جدا فاستكثر ان يضع يده في يد هذا الهلفوت كما وصفه، وعندما ولجهته بأنني أريده سمعت منه ما لم اسمعه طيلة حياتي وضربني ضربا مبرحا وفررت ليلتها من المنزل إلى من كنت اسميه حبيبي، ذهبنا الى المأذون في الثالثة فجرا وعقد قراني ودخل بي في غرفة متواضعة لم أطق الحياة بها فعملت مرشدة سياحية بشركة كبرى فزاد دخلي وأجري واخذت شقة في حي راق ووضعت فيها اغلى الاثاث ثم بعد أن منيت منه بطفلين اكتشفت انه تزوج قبلي مرتين وانا الثالثة في حياته ثرت وصرخت... كان يواجهني في تبجح أن له ٤ ابناء من غيري مسئولين منه وتعودوا على مستوى انفاق لا يستطيع التراجع عنه.. وسارت بنا الايام من سيء إلى اسوأ ولم يتصل بي غير احدى شقيقاتي كانت تعمل طبيبة بدولة البحرين فكانت كلما تنزل إلى مصر تزورني وانا كنت دائما في كل رحلاتي الى الخليج أزورها وعندما توفي زوجها ولم ينجبا اطفالا وضعت حصيلة اموالهما طيلة ١٧ عاما باسمي في البنك وقدرها ١٤ مليون دولار وبعد ذلك توفيت شقيقتي وأصبحت مليونيرة ولكني تعيسة جن زوجي وراح يبتزني بكل ما أوتي من مكر ودهاء وخبث لم أر نظيرا له واتقاء لحيله وشره المستحكم كنت اعطيه ما يطلب رغم أن طلباته تفوق الحدود حتى وصله مني في حوالي عشرين شهرا مليونا دولار وكان ضمن اساليب ابتزازه لي عرض علي شراء محل كبير بمصر الجديدة وافقت ووقعت له شيك بمبلغ ٣٠٠ ألف جنيه وجاءني مع محام وطلب توقيعي على عقد التمليك فقلت له انه لك ولا ارغب في تملك محل فأصر على أن يكون باسمي ووقعت حوالي ٤ توقيعات في ملل علي أوراق مطبوعة ومكتوبة وانصرفت وبعد يومين فوجئت به يعطيني صورة ورقة عليها توقيعي تنص علي اني متزوجة عرفيا من شخص لا أعرف عنه شيئا ويطلب مني ١٠ ملايين دولار مقابل رد هذه الورقة والا يبلغ النيابة بأني جمعت بين زوجين وبالطبع رفضت وقلت انه اسلوب رخيص لابتزازي ولكن بعد يومين كانت الورقة امام النيابة وعرض أن يتنازل عنها مقابل أن أحقق طلبه ولكني رفضت ليس حبا في المال ولكن حتى يجوع بعد سجني ولا يجد طعاما له ولا لأولاده فقد فعل بي الكثير ولاتيت منه مالا يتحمله بشر وطالت بي التحقيقات وقررت أن اسم هذا الشخص الذي في الورقة لم أر صاحبه طيلة حياتي وتم عمل عرض قانوني وتعرف على البلطجي صديق زوجي وانتهى الأمر بمحاكمتي بتهمة الخيانة الزوجية ويعلم الله أني بريئة والشيطان نفسه بريء من جنس الرجل الذي لا يعرف الرحمة. فلا الاب رحمني ولا الاخ قبلني والحبيب القى بي خلف القضبان.

خالد الأصمعي

زمن مقلوب ٢٠

نبكي نمرة .. أم ماذا؟!

عندما يصبح الإستثناء
قاعدة، وأحلام السادة
أوامر، وتخرج ألسنتنا
للقوانين الوضعية
..تكثر المظالم ـ تسد
الآذان ـ تجف الأقلام من
مدادها، ويضيع الحق
.وقتئذ إعلم إنك تركب
السفينة لتبحر بسرعة
«الطوربيد» إلى الزمن
المقلوب ـ ذلك الزمن
ليس فيه مكانا
للضعفاء، ولهذا قررنا
أن نصرخ في وجه من
يريد أن يحجز لنا مكانا
في السفينة، فنحن
نرفض رؤية هذا الزمن
«ومعنا القائمون على
أمور هذا البلد الأمين.

سيادة الوزير حسن الألفي سبق أن طالبنا بضرورة إعادة تخطيط منطقة مدينة السلام أمنيا وللأسف إعتقد البعض اننا بعرضنا إحدي حالات الإعتداء علي الأراضي وتم حلها وذلك بالقاء القبض علي المعتدي هو الحل الجذري للمشكلة فالوضع لايزال خطير ويحتاج إلي نظرة أمنية شاملة من جهاز الداخلية في مصر.

الحكاية: ناظرة مدرسة لها ٣ أولاد في كليات الهندسة والطب والتجارة ترك زوجها قطعه أرض ورثتها وأولادها عنه بعد وفاته عام ٨٦ وقد أثبت في محضر تركة الزوج ومعها عقد البيع في عام ٧٦ والعقد المشهر في ٧٩وبذلك تمكنت من إدخال المياة إلي أرضها وخط تليفوني في ٩٤ تركت الأم وأولادها الأرض دون سور معتقدة أن الأرض في أمان ولا أحد يستطيع الإقتراب منها إلا انها فوجئت ذات يوم بأحد جيرانها يبلغها أن أرضها في مدينة السلام وتحديدا في مدينة قباء قد دخلها ٤٠رجلا مدججين بالسلاح علي رأسهم شخصية تملك النفوذ وإستولوا علي الأرض .أسرع الإبن الأكبر وأبلغ شرطه النجدة قبل ذهابه إلي الأرض وهناك حسمت الشرطة الإعتداء بتحويل كل الأطراف إلي الشرطة وتم تحويل المحضر إلي النيابة وكان قرار السيد رئيس النيابة بتسليم الأرض لمالكها كما أمر المحامي العام بإستمرار الحيازة إلا ان السيد المعتدي قرر أن يلاعب أصحاب الأرض بالقانون فقام برفع قضية في محكمة الأمور المستعجلة إلا أن المحكمه قررت إستمرار الحيازة بعد الإستماع إلي أقوال الشهود من مالكي الأراضي المجاورة وتحريات المباحث بأن الأرض هي ملك للسيدة الفاضلة ناظرة المدرسة وأولادها كما أكدت تحريات المباحث أن السيد المعتدي لم يكن له وجود قبل عام ٩٥وإمعانا في تحدي القانون جاء السيد المعتدي ومعه بعض الرجال من شركة أمن خاصة وإستولوا علي الأرض تصدي لهم أحد أبنائها فكان نصيبه الضرب الموجع تدخلت الشرطة وألقي القبض علي السيد الذي يملك النفوذ والإبن وأخلت النيابة سبيلهما من ديوان القسم وهناك كان العجب والتهديد للإبن إذا ماشوهد في هذه المنطقة مرة أخري نقل الإبن أمر التهديد لأسرته الذين حضروا للجلوس في أرضهم.

أخيرا: ماذا يفعل أي مواطن يمتلك قيراطا في مدينة السلام عندما يغتصبها أحد أباطرة المافيا هناك؟ثم إلي من يذهب بأوراقه الرسمية وقرارات النيابة وحكم محكمة لينفذ القانون؟ نحن نصرخ من جديد نريد سياسة أمنية قوية لهذه المنطقة .نريد هذا.

هشام الزيني

النسب!

قضية النسب وكيفية إثباته من الأمور المثارة التي تحتاج منا إلي وقفة لمناقشتها من خلال رجال القانون. ذهبت مندوبتنا إلي المستشار سليم عبدالحميد سليم نائب رئيس محكمة الاستئناف وطرحت عليه القضية يقول المستشار سليم عبدالحميد سليم نائب رئيس محكمة الاستئناف:

النسب يثبت بالفراش وهو الزواج الصحيح، وما يلحق به من مخالطة بناء علي عقد فاسد أو شبهة، وكان من المقرر في الفقه الحنفي أن الزواج الذي لايحضره شهود زواج فاسد يترتب عليه آثار الزواج الصحيح ومنها النسب بالدخول الحقيقي أما الزنا فلا يثبت نسبا ويشترط لثبوت النسب بالفراش:

وجود عقد زواج سواء كان عقد زواج صحيحا أو فاسدا أي يكون الزواج ثابتا لا نزاع فيه فإذا لم يكن هناك عقد فيجوز للزوجة إثباته بمختلف طرق الاثبات الشرعية ومنها البينة وهي شهادة رجلين أو رجل وإمرأتين وكذلك بالاقرار فإذا أقر الرجل بالزوجية كان إقراره هذا دليلا كافيا دون حاجة إلي دليل آخر ويثبت الزواج ايضا بالنكول عن اليمين فإذا وجهت للمرأة إلي الرجل المدعي عليه اليمين أمام القاضي ولم يحلفها وتكمل عنها حكم القاضي بثبوت الزوجية لأن النكول عن اليمين في حكم الاقرار... وفي هذه الحالات التي يجوز للمرأة إثبات ان الزواج توصلا لاثبات النسب لايسري عليها القيد الوارد في المرسوم بالقانون الخاص باللائحة الشرعية والتي تنص علي «الا تسمع عند الانكار دعوي الزوجية أو الاقرار بها إلا إذا كانت ثابتة بوثيقة رسمية»

والمقصود بدعوي الزوجية الدعاوي التي يقيمها أحد الزوجين ضد الآخر فيشترط لسماعها وجود عقد زواج، أما دعاوي النسب فهي تسمع ولو كانت الزوجية غير ثابتة بوثيقة زواج رسمي. كما حمل الزوجة من زوجها لو كان الزوج صغيرا ولم تظهر عليه أمارات البلوغ بعد لاينسب الولد إليه إذا ولد للمولود والزوج صغيرا.

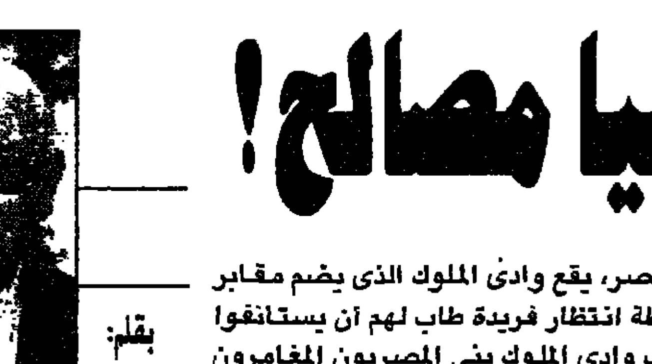
أن تمضى أقل مدة للحمل وقد اتفق الفقهاء علي أن أقل مدة للحمل التي يتكون فيها الجنين ويولد بعدها حيا هي ٦ أشهر قمرية لقوله تعالي «وحمله وفصامه ثلاثون شهرا» وقوله جل شأنه «وفصامه في عامين» فقد دلت الآية الأولي علي أن الحمل والفصام ثلاثون شهرا، ودلت الآية الثانية علي أن الفصام أي الفطام عامان وبإسقاط المدة الثانية من المدة الأولي يبقي الحمل ٦ اشهر.

وأجمع الفقهاء علي ذلك انه إذا تزوج رجل امرأة فجاءت بولد لأقل من ٦ أشهر من زوجها لم يثبت نسبه.

أن تلد المرأة لأقل من أقصي مدة الحمل فقد اختلف الفقهاء في تحديد أقصي مدة للحمل لعدم وجود نص في الكتاب ولا في السنة يدل علي أقصي مدة الحمل. ولما كان ذلك فقد أخذت وزارة العدل رأي الأطباء في المدة التي يمكثها الحمل فأفادوا بأن أقصي مدة الحمل ٣٦٥ يوما ـ وعليه نص قانون الاحوال الشخصية علي انه لاتسمع عند الانكار دعوي النسب لولد زوجة ثبت عدم التلاقي بينها وبين زوجها من حين العقد ـ ولا لولد زوجة أتت به بعد سنة من غيبة الزوج عنها، ولا لولد المطلقة والمتوفي عنها زوجها اذا اتت به لأكثر من سنة وقت الطلاق أو الوفاة والنص لم يعدل من أحكام ثبوت النسب أو نفيه فيظل النسب بالفراش ثابتا بمجرد العقد مع إمكان تصور التلاقي بين الزوجين وانما اتي النص لقيد علي سماع الدعوي مقتضاه أن تقضي المحكمة بعدم سماع دعوي النسب عند الانكار لولد زوجه ثبت عدم التلاقي بينها وبين زوجها من حين العقد ولولد زوجة أتت به بعد سنة من غيبة الزوج. وبذلك يكون النص قد قضي علي الدعاوي التي يشاع فيها التزوير والاحتيال والتي تقام من جانب النساء اللاتي تدعين النسب رغم عدم تلاقيهن مع أزواجهن منذ العقد أو غيابهم عنهن مدة سنة.

سليم عبدالحميد

إيمان خضير



قصة قصيرة

الدنيا مصالح!

الصوت والصدى

بقلم: يوسف جوهر

على الشاطئ الغربي للنهر مقابل الأقصر، يقع وادي الملوك الذي يضم مقابر الفراعنة.. أودعوا هناك أجسادهم.. محطة انتظار فريدة طاب لهم أن يستأنفوا منها الحياة عندما يبعثون.. وفي رحاب وادي الملوك بنى المصريون المغامرون بيوتهم العشوائية، ونشأت قرية القرنة.. وقد حاول المهندس الكبير حسن فتحي رحمه الله، أن يبني القرية من جديد مستلهما معمار مصر القديمة ونسقها الذي تمليه البيئة وأساليبها العريقة في التعامل مع الحر والبرد.. ولكن الكثيرين من الأهالي رفضوا الجلاء عن مساكنهم المتهالكة الغليظة.



بريشة : سهير الكيلاني

ولعل من أسباب ذلك أنهم ورثوا الاعتقاد بأن الأرض التي أقيمت فوقها بيوتهم التعسة تحوي في جوفها كنوزا تغري بالتنقيب عنها في خفاء عن مصلحة الآثار.. فلعل الأرض تحنو على الانتظار والصبر، وترق للمعدمين، وتبوح بسرها.

وكان حسنين أحد هؤلاء البسطاء المعوزين الذين أحبوا الأحلام المزوقة بالشائعات عن ثراء المحظوظين المفاجئ.. وتمضي الأيام وفئوسهم تضرب في الأرض المجدبة، والأماني الحلوة تلغي من نفوسهم مرارة اليأس.

والحلم كان مهنة حسنين الرئيسية.. وهو حلم كان يتشاجر دائما مع الخبز.. فقد أنجبت له زوجته بهية ولدا بلغ الآن الثامنة عشرة، وبنتين تصغرانه.. ولما كان لابد لهم أن يأكلوا، وأن يملأ الطعام المعدة الخاوية فقد استعان حسنين على الحياة بحمار قوي البنية يؤجره للسياح الذين يجد بعضهم في ركوبه متعة لايحققها لهم التاكسي.. أما الأم فقد انعقدت الصداقة بينها وبين ثلاث من الماعز، توزع الألفة والعناية بينها وبين بنتيها.. اثنتان كانتا تعطيان اللبن.. والثالث جدي يعمل جاهدا على زيادة عدد سكان البيت وينافس «حسنين» في الإنجاب، ومقاومة شظف العيش عندما يباع في السوق النسل المبارك.

والبنتان فاطمة ووهيبة كانتا تصنعان من الخرز الدقيق الملون أساور وأقراطا تبهر السياح الذين لايجدون لها نظيرا في بلادهم.. وعندما تجدان في أيديهما جنيهات قليلة لاتسعهما الدنيا من الفرح وهما تشاركان أباهما في تدبير القوت كما يشاركه الحمار.. وهما لاتنسيان قط فضل الحمار فتطرزان بأنامل حاذقة كسوة البردعة لكي تجذب بألوانها الباهرة الأنظار وتغري الزبائن.

أما إبراهيم فتى الثامنة عشرة فكان ابن البيت المدلل.. وكان معفى من أن يعول نفسه.. فقد كان يدرس ليحصل على الثانوية العامة.. وكون أبيه وأمه أميين كان أمرا مألوفا.. ولكن فاطمة ووهيبة لم تكونا تقرآن أيضا.. وقد تم تهريبهما من التعليم الإلزامي.. ورسخ في ذهنيهما أن مآل البنات إلى «بيت العدل» وحضن الزوج.. وأن كل قرش يبقى من الطعام يجب أن يوجه إلى علام الولد... ولم يكن إبراهيم مستريحا إلى ذلك، ولكنه كان مستسلما له.. كان يرى التليفزيون في دكان البقالة الصغير، ويعرف أن البنت هي نصف المجتمع.. ولما كانت الأنانية مركبة في طبع الإنسان فقد اكتفى بأن يقول لهما ضاحكا: «يكفيكما فخرا أنكما ستساهمان في زيادة عدد سكان مصر».. وهكذا كان يبيع لهما الأمل ويحصل في المقابل على أغلب حصيلة أساور الخرز وأقراطه، لكي يدفع ثمن الدروس الخصوصية التي يحتاج إليها طالب الثانوية العامة.

وفي سبيل هذه الدروس لم تكن الأسرة تأكل أرغفة القمح طوال الأسبوع.. وتستبدله بالبتاو المصنوع من الذرة العويجة الذي تخبزه الأم بهية.. وهو خبز شبه كروي ومصمت وصلب ويقول إبراهيم عنه إنه يصلح ليستعمله أبناء فلسطين في حرب الحجارة..

وإلى جوار تليفزيون البقال قد يجد إبراهيم عند الأستاذ بطرس المدرس الخصوصي الذي يذهب إليه في الأقصر عابرا للنهر، بعض الصحف والمجلات التي ينتهي من قراءتها فتزيد من وعيه وطموحه وتنعش أمله في الالتحاق بالجامعة بكلية الطب.. وكان يقضم رغيف الخبز فيستسيغ طعمه الحريف المخضب بخياله عن طالب الطب كواحد من آلاف أبناء الشعب الكادحين.. وما أحلى أن يأتي اليوم الذي يداوي فيه بلدياته المعدمين.. وقد يشتري لهم الدواء إذا فتح الله عليه وملأ يده.

وكان يشير إلى كتب الثانوية العامة الموضوعة على الطبلية تحت مصباح البترول ويقول ووجهه يضيء بالأمل: «الكنز هنا ياأبي.. أما هذه الأرض التي تعمل فيها فأسك «فتقتك على شونة».. وحتى قبل أن أنهي دراسة الطب ستجد الحناء في أيدي أختيّ الدكتور وسيتنافس عليهما العرسان».

غير أن سباق الأحلام الوردية بين حسنين وولده إبراهيم قد حمي وطيسه فجأة.. فإن الأرض قد «طبلت» تحت ضربات الفأس.. وسمع لها رنين، وانكشفت تحتها فوهة سرداب.

ومضى حسنين في السرداب فعثر على جثة محنطة قرأ عليها الفاتحة وقد بهتته رهبة الموت.. وإلى جوار الجثة وجد ستة جعارين وتمثالا دقيق الصنع طوله نصف ذراع.. وكانت كلها طلية مبرأة من التآكل.. وآثر حسنين أن يخفي الأمر عن أهله حذر أن يصر ولده الحنبلي على إبلاغ الأمر إلى رجال مصلحة الآثار صاحبة الحق في الاستيلاء على مايعثر عليه الأهالي.. وكان مقتنعا أن المدارس أفسدت عقل ولده.. وأن من يجد شيئا في باطن الأرض هو الأولى بحق ملكيته.

وفي الصباح التالي خرج من السرداب ومعه خمسة جعارين والتمثال.. وقد أخفاها داخل ثيابه.. أما الجعران السادس فقد تركه إلى جوار الجثة لكي ينتفع به، فقد توارث الاعتقاد بأن الجعران الأثر قادر على شفاء من لدغه عقرب.. إذا وضع في مكان اللدغة.

وزعم لأهله، وهي أول مرة في حياتهم يخفي عنهم أمرا أن السيدة نفيسة ظهرت له في المنام وحثته على زيارتها وأنه ذاهب من فوره إلى مسجدها في القاهرة.

وكان حسنين قد حلم حقا.. ولكن ليس بالسيدة نفيسة.. ولكن بثري يمت له بقرابة بعيدة ويقيم في القاهرة.. ولم يره منذ أعوام.. ولكنه سمع أنه صاحب شركة توظيف أموال معروفة.. وهو خير من يساعده على تصريف الكنز الذي عثر عليه.

وهكذا ركب القطار إلى القاهرة التي سمع كثيرا أنها حافلة باللصوص الذين يسرقون الكحل من العين. ولذلك أوصى نفسه ألا يغمض له جفن حرصا على كنزه وأن يعتذر عن عدم قبول أي مشروب يقدم له حذر أن يكون مخلوطا بمخدر، وألا يأكل لقمة إذا لم يجد نصفها في فم من يقدمها له.

وقد فرح قريبه بمقدمه عندما وصل - بعد أن داخ - إلى قصره.. ورجح عنده أن حسنين قد ادخر بعض المال وجاء ليوظفه عنده.. ولم يفتر ترحيبه عندما تبين أنه جاء يستشيره في أمر التمثال والجعارين.

وكان الشيخ شعبان خبير توظيف الأموال أمينا مثل حسنين.. ولكنه كان ذكيا.. واستغل لهفة الناس على الفائدة الفاحشة بلا تعب.. واستطاعت لحية الشيخ شعبان الكثة البيضاء، وجلبابه القصير أن تجتذب له مدخرات الناس الصالحين والمحامين والأطباء والممثلين، والخطافين.. واختار منهم بعض أعضاء مجالس الإدارة في شركاته التي عملت في بناء العقارات، واستصلاح الأراضي الصحراوية، وإنتاج الأفلام الاستعراضية التي يكتسي بطلاتها بورقة التوت، وإصدار كتب التراث وإنتاج الأفلام.. ويشكر حسنين أنه نبه الشيخ شعلان إلى تجارة الأنتيكة.. واستمهله ريثما يستشير الخبراء في أمر «اللقية» التي جاء بها من القرنة.. وقومها الخبراء بخمسة آلاف.. ولما كان الشيخ شعبان رجلا ورعا ورحيم القلب فقد خاف على حسنين أن يجد في يده هذا المال الكثير الذي لاشك سيفسده فقد قال له إنه وجد له مشتريا بخمسمائة جنيه.. وهو مبلغ كان يتجاوز خيال حسنين وطموحه فقبله راضيا شاكرا.. وضاعف رضاه أن الشيخ الطيب قبل أن يوظف المبلغ عنده.. لأنه حرام أن ينفع الغرباء ولاينفع ذوي القربى.

●●●

وعاد حسنين إلى القرية.. ومع أنه لم يزر السيدة نفيسة فقد أكد لذويه أن زيارته لها قد أراحت قلبه.. وأنه يشعر أن بركاتها في الطريق وستملأ البيت.

وإن هي إلا أيام ثم سمع صراخا عند الجيران.. أن شابة تتأهب للزواج قد لدغها عقرب.

وخف حسنين بالجعران الأثري الذي استبقاه ليضعه فوق لدغة العقرب وقد أنسته روح النجدة حذره.. ولكن قضاء الله كان أسرع، ولم ينفع المصابة الجعران.

ولما كان حمار حسنين معروفا عند رجال الآثار ومشهورا بالشهامة وتقديم خدماته لهم بلا أجر إذا اقتضى الأمر فقد أنس حسنين في أحدهم السماحة والزهد في التشدد فعرض عليه الجعران وزعم أنه ورثه من أجداده وأنه يود أن يسأله لماذا فقد قدرته على الشفاء من سم العقرب فضحك الأثري وقال له إن هذا الترياق خرافة.. وأن الصحيح أنه يملك ثروة ولايدري فإن عمر هذا الجعران أربعة آلاف سنة وأنه يساوي عدة آلاف من الجنيهات.. ويستطيع أن يبيعه له.. ولكن كل شيء بثوابه.

وأدرك حسنين أن قريبه صاحب اللحية البيضاء الكثيفة قد خدعه.. وأنه ليس صحيحا أن الكلب لايعض أذنيه.. والمؤكد أنه يعضها ويأكلها.

وأدرك حسنين أنه لن يفوز من غريمه بطائل إذا عاد إليه.. وكره أن يسترد منه الجنيهات الخمسمائة التي وظفها عنده واستبدل بالحفر التفكير في الثأر وأنه لن يغلب الرديء إلا الأردأ منه.

وبينما هو يناقش تفكيره الأسود.. فوجئ برسول من الشيخ الصالح يقول له إنه وصل إلى الأقصر ونزل في فندق ونتربالاس.. وإن هي إلا أيام ثم جاء إلى القرنة وزاره في بيته ليبشره أن الخمسمائة جنيه بورك فيها وصارت ألفا.

وكان حسنين قد استعد للقاء الذي يتوقعه.. واشترى عددا وفيرا من الجعارين المقلدة التي يشتريها الصياغ لتركيبها وتطعيم المصوغات بها مع العلانية بأنها مقلدة.

ووضع حسنين الجعارين تحت رأس الجثة المحنطة.

وعندما أبدى الشيخ رغبته في النزول إلى السرداب ورؤية الجثة باح حسنين له بأنه عثر على جعارين أخرى بين أكفان الجثة المحنطة.. وعلى تمثال آخر.

ولكن المفاوضات تعثرت عندما أراد الشيخ أن يشتري بالسعر السابق.

وعرض الشيخ على حسنين أن يشتري البيت بمائة ألف.. ليتولى بدوره التنقيب.. وهو وبخته.

وقبل حسنين الصفقة وهو متضرر.

وبعد انصراف الضيف عاد إبراهيم إلى البيت وهو كاسف البال.. وقال لأهله حزينا: «الأخبار في الصحف والتليفزيون محزنة.. الفلسطينيون الغلابة محاصرون ولايجدون الطعام.. وقد باعهم كلينتون لإسرائيل وتركها تقتل أطفالهم ونساءهم في جنوب لبنان طمعا في أن يعطيه يهود أمريكا أصواتهم في الانتخابات.. وشيمون بيريز يزايد نتنياهو على قتل الفلسطينيين طمعا في أن يكسب منه الانتخابات».

وقال حسنين وهو كاسف البال خشية أن يكون الشيخ شعبان قد غلبه في الصفقة: «الدنيا مصالح.. والذي تغلب به.. العب به».

من مواطن مصري إلى أهم سيدة في العالم (٢)

من مفكرة
سعد الدين وهبة

صاحبة العصمة السيدة هيلاري كلينتون

حدثتك في الخطاب السابق عن رأيي في انطباعاتك عن رحلتك إلى تركيا واليونان وبقي البلد الثالث في رحلتك الميمونة وهي البوسنة، لقد كتبت مايلي عن البوسنة «كانت البوسنة أول محطة توقفت فيها خلال رحلتي حيث وجدت مايبعث على التفاؤل» فبالرغم من الفظائع التي تفوق تصور البشر وما تعرض له البوسنيون من مآس فإن دولتهم تحاول الآن بمساعدة المجتمع الدولي تجاوز الآثار المدمرة للحرب بإقامة ديمقراطية في إطار دولة متعددة الثقافات والديانات، وقابلت خلال رحلتي هذه عددا من القيادات الدينية والسياسية كما قمت بزيارة للقوات الأمريكية لحفظ السلام العاملة ضمن قوات حلف شمال الأطلنطي «الناتو»

ولا أود أن أخفي عليك - سيدتي الجليلة - أن ماوقع في البوسنة والذي وصفته أنت بنفسك أنها فظائع تفوق تصور البشر هذه الفظائع شارك فيها زوجك العزيز وشاركت فيها سياسة زوجك العزيز. والنهاية التي انتهت إليها مأساة شبه البوسنة والتفاؤل الذي يظهر في لهجتك ليس كافيا وليس هو ما حارب البوسنيون من أجله. فمنذ البداية وهدف البوسنيين كهدف جميع الجنسيات التي كانت تضمها يوجوسلافيا السابقة قامت جميعها لتكون دولا مستقلة ذات سيادة، وكان هذا هدف المسلمين كغيرهم من الكروات والصرب. ومنذ اليوم الأول وقفت أوروبا ضد هذه الإرادة وتحالفت سرا على القضاء على هذه الأمنية ومحاربتها بشتى الوسائل ولعل القرار الذي أصدره مجلس الأمن بحظر إعطاء السلاح لجميع الأطراف المتحاربة كان قرارا أمريكيا وقد نفذه المسلمون البوسنيون بكل دقة ولكن السلاح تدفق من روسيا ومن اليونان ومن دول أوروبية أخرى على الصرب. وعندما بدأت الحرب كان الكروات قلة ضعيفة مجردة من السلاح فلم تلبث أن صارت قوة يحسب لها ألف حساب. وكان هذا التطور ياسيدتي الجليلة من صنع زوجك المحترم بيل كلنتون فالذي جعل من الكروات قوة لايستهان بها هو السلاح الأمريكي الذي تدفق على الكروات بما يشبه الجسر الجوي. وأصبح الوضع إذن جسرا روسيا جويا إلى الصرب وجسرا أمريكيا، جويا إلى الكروات ولاشيء للمسلمين في البوسنة إلا أن أياديهم وأرجلهم مربوطة بقرار مجلس الأمن الذي صدر لصالح جميع الأطراف كي تتمكن من القضاء على المسلمين، إن عمليات الإبادة العرقية وعمليات اغتصاب النساء بالجملة وعمليات القتل الجماعي ودفن مئات الجثث في مقبرة واحدة وعمليات قتل الأسرى التي استمرت لأكثر من عامين تمت جميعها تحت بصر زوجك العزيز ولاشك أنه كغيره من البشر مثلنا ومثل الملايين من شعب الولايات المتحدة الأمريكية كان يرى الفظائع التي تنقلها شاشة التليفزيون من موقع الجرائم نفسه وعلى الهواء مباشرة، وكان زوجك بين الحين والآخر يسعى لتهدئة شعوب العالم التي تثيرها هذه الجرائم ربما لهذا السبب أو لأنه في مقدمة الشعوب الثائرة الشعب الأمريكي نفسه كان يعلن أنه سيطلب رفع حظر السلاح عن المسلمين. هدد زوجك المبجل بهذا التهديد أكثر من عشر مرات ولكنه لم ينفذه مرة واحدة. قالوا في ذلك الوقت إن زوجك وأسفا إذا قلت مايسيء إليه وإليك إذ في الحقيقة أنا أنقل عن القائلين وعندنا مثل يقول «ناقل الكفر ليس بكافر» أرجو أن توافقيني عليه قالوا إن زوجك لايفهم في السياسة الخارجية لذلك فهو كما يبدو متردد يتخذ القرار ويرجع عنه وقيل أيضا إن هناك قوة محركة تقبع خلفه وفي بعض الأحيان تفرض عليه قرارات كان قد أعلن غيرها.

وتدخلت أوروبا باسم الولايات المتحدة وكان واضحا ومنذ البداية أن أوروبا تدخلت لصالح الصرب وكان كل قرار يتخذه المندوبان هو في صالح الصرب وحدهم.

وعندما نشر خطاب وزير خارجية بريطانيا الذي يعترف فيه صراحة بأن أوروبا لن تسمح بقيام دولة مسلمة بين ظهرانيها، عندما نشر هذا الخطاب ثم كذب بعد ذلك كان العالم كله وفيه زوجك قد أيقن أنه لاحل لمسألة البوسنة إلا بالقضاء النهائي على فكرة قيام دولة مسلمة في وسط أوروبا.

وقطعا زوجك عرف ذلك منذ البداية ولكنه سكت عن حلفائه وسكت عن الصرب حتى يفقد البوسنيون المسلمون قوتهم وينهكوا وعندئذ يتقدم مبعوث العناية الإلهية في العالم ليحل المشكلة ويضع الأمور في نصابها وتكون النتيجة كما قلت بالضبط أن دولتهم تحاول الآن بمساعدة المجتمع الدولي تجاوز الآثار المدمرة للحرب بإقامة ديمقراطية في إطار دولة متعددة الثقافات والديانات، وهكذا سيدتي العزيزة تتم المؤامرة التي شارك في صياغتها على مستوى رفيع من الفكر السياسي الرئيس بيل كلينتون.

السيدة المحترمة

إياك أن تتصوري أن المصريين جميعهم مقتنعون بأن لزوجك دخلا في كل الذي يجري في العالم من شرور. فالحقيقة أنا كمواطن ومعي أغلبية المواطنين نؤمن بمبدأ ليس عن كراهية مسبقة وليس عن فقدان ثقة وليس محاولة لإيجاد أعداء غير موجودين في الواقع فإن على العكس من ذلك تماما أعمال زوجك وأسلافه العظام هي التي وصلت بنا إلى هذه الآراء التي ليست نظرية مسبقة وليست استنتاجا وليست استرابة واتهاما ولكنها الحقيقة التي تنطق بها الأحداث في الواقع، وفي تعاملنا سيدتي العزيزة هناك معجبون بكم جدا، فالشباب الذي يتردد على محلات الديسكو ويشاهد الأفلام الأمريكية ويرى الحياة في أمريكا على الشاشة الكبيرة أو الصغيرة، وهناك الحالمون بالثروة حتى لو كانوا لايملكون موهبة ولاحرفة تؤهلهم لذلك، وبعض رجال الأعمال المبهورين بالتكنولوجيا.. وأصدقاء إسرائيل الذين يطمعون في أن ينالهم من السلام الإسرائيلي شيء خاص، هؤلاء جميعا يحبون زوجك ويعتبرونه مثلا أعلى للرجال ويحبون بلدك ويعتبرونها مثلا أعلى في المرتبة والديمقراطية والثراء.



ولاتؤاخذيني إن خرجت عن الموضوع، فقد شرحت لك في خطابي السابق أن كبر السن يورث الإنسان رذائل كثيرة منها حب الثرثرة والرغبة الملحة في الحديث باستمرار، وأكبح جماح نفسي وأعود إلى الموضوع، لقد تحدثنا عن دور زوجك العزيز في مسألة البوسنة وهذا بلاشك يذكرنا بدور مماثل قام به زوجك المحبوب في بلد أفريقي اسمه «الصومال»، وياليتك ذهبت إلى الصومال في ذلك الوقت الذي كان يعج بالقوات العسكرية من بلدك الذين ذهبوا إلى الصومال للقيام بدور أشبه بدور الأنبياء والرسل وهو «إحياء الأمل» وهو الاسم الذي أطلق على الحملة العسكرية الأمريكية التي ذهبت إلى الصومال، «إحياء الأمل» ولا أعرف من هو صاحب هذا التعبير الشعري الجميل هل هو زوجك أم أحد رجاله أم جهاز الكمبيوتر؟ لا أعتقد أنه يحب الشعر إذ أنه يستطيع أن يطلق على حملة استعمارية هذا الاسم الرقيق «إحياء الأمل» نعم إحياء الأمل والأمل في الحقيقة كان قد مات وعندما أطلق زوجك العزيز هذا الاسم الجميل على حملته العسكرية قلنا ممكن أن يحيا الأمل بإرادة الله فالله وحده «يحيي العظام وهي رميم»، وقيل يومئذ أن أهداف حملة زوجك إلى الصومال وراءها أهداف اقتصادية فقد سبقت هذا الاهتمام السياسي والعسكري اهتمامات اقتصادية وذهبت إلى هناك شركات البترول الأمريكية بحثا عن الذهب الأسود ونافستها شركات ألمانية وإيطالية.. المهم أن بقايا هذه الشركات كان مازال موجودا في الصومال. ومنذ وصول قواتكم إلى السودان وقد أعلنت لها هدفا وهو القضاء على الزعيم الصومالي محمد فارح عيديد وقد فشلت إداراتكم السياسية في فهم توازن القوى في الصومال، من يمكن أن يتحالف معكم من أجل الشعب الصومالي ومن الذي يجب أن تحاربوه. ومع تقدم الأيام والإحساس بالسلطة لدى قواتكم المسلحة وتصوركم أن من يتحدى قواتكم يجب أن يزول من فوق هذه الأرض. إنها القوة ياسيدتي الكريمة التي تحس بها إدارة زوجك، وللحقيقة والتاريخ ليس زوجك هو مبتكر هذا الإحساس بالتفوق والتعالي فوق البشر والغطرسة فهي تراث أمريكي ورثه الرؤساء واحدا بعد الآخر، ولكن قلنا سابقا سقطت القوة العظمى الأخرى التي كانت تقاسمكم العالم وتجعلكم تتواضعون في بعض الأحيان، وسقطت هذه القوة وانفردتم أنتم بالعالم، ولذلك زاد الإحساس بالقوة وتضاعف الإحساس بالتفوق وأصبحتم تتصرفون مع دول العالم خاصة تلك الدول الفقيرة والضعيفة التي نسميها وتسمونها معنا بالدول النامية، أو دول العالم الثالث عندما كان هناك عالم أول وعالم ثان أما الآن فيمكن أن نسميها دون أن نخطئ بدول العالم الثاني إذ لم يعد هناك إلا دول العالم الأول الذي تقودونه وعالم ثان من مسئوليتكم أن تقودوه ومن واجبه أن ينقاد لكم وإلا فالويل له. نعود إلى الصومال سيدتي العزيزة ونقول إنكم فشلتم في كل هدف ذهبتم إليه ولم تفلح طائرات الإغاثة وأطنان الأرز والمكرونة وعلب البولوبيف في حل مشكل الصومال. وقد فشلتم في حلها لأنكم لاتعرفون أبعاد المشكلة ولاتفهمونها وتصرون على أنكم تعرفون عنها كل شيء وسياستكم هناك كانت أقرب إلى سياسة السياح الذين يشاهدون بانوراما ممتدة من خلال نافذة أتوبيس سريع مكيف الهواء يتصورون أنهم تعرفوا على شعب هذه البانوراما.

ووجدتم ولأول مرة في تاريخ زوجك شعبا جائعا فقيرا ولكنه قادر أن يستهزئ بكم وبكل قواتكم وبكل ثرواتكم، وكان لابد أن تنسحبوا بعد أن فقدتم أنتم الأمل الذي ذهبتم لكي تعيدوه لشعب الصومال. ولم يمت محمد فارح عيديد، ولم يقبض عليه وعادت قواتكم المسلحة إلى بلادكم تجر أذيال الخيبة.

فهل ياسيدتي العزيزة وعى زوجك وإداراته الدرس؟ فهل فهموا أخيرا أن الشعوب ليست قطعا من الشطرنج من الممكن تحريكها في كل اتجاه. كلا ياسيدتي لم يحدث هذا فمازال زوجك يركب رأسه ومازالت إدارته المحترمة تقوده فيما لايفهم ولايعرف ولا تفهم هي ولا تعرف. ومادمنا قد بدأنا بأفريقيا فلا بأس من أن نقضي فيها بعض الوقت.

سيدتي العزيزة هل فكرت في زيارة إفريقيا السوداء؟ ألم يطف بخاطرك أن تشاهدي الموت يحصد الآلاف منهم الرجال والنساء والأطفال، أعتقد أن قلبك الرقيق لن يتحمل مشاهدة ضحايا المجاعات والتصحر والحروب والأوبئة وغير ذلك وإن كنت قد ذهبت إلى البوسنة فأنت لم تذهبي إلا بعد توقيع اتفاق دايتون للسلام وإلا عندما تأكد لديك أن عينيك لن يجرحها مشاهدة الفظائع التي ترتكب.

وأرجو أن تسألي زوجك العزيز لماذا الاهتمام الأمريكي بالقرن الأفريقي وبالبحر الأحمر، ربما كان الاهتمام مبعثه المنطقي أنه طريق أو بالأحرى أحد طرق البترول الذي يأتيكم من الجزيرة العربية ومن الخليج وفي هذه الحالة يمكن أن يكون اهتمامكم بأن يكون هذا الطريق آمنا حرصا على مصالحكم الحيوية وطريق الوصول إلى هذا الهدف واضح كل الوضوح وهو أن تتركوا دول هذا الطريق تؤمن بنفسها هذه القطعة من العالم، فهي في البداية وفي النهاية بلادهم وهم أقدر على معرفة أسرارها منكم ولكنكم تتجاوزون كل منطق وتعملون على إقحام أنفسكم في كل شيء في الانقلاب على الحكام. لا أريد سيدتي العزيزة أن أذكرك تاريخ حكام هذه المنطقة حرصا على وقتك الثمين وحرصا على علاقات وثيقة تقوم بينهم وبين مصر. نعم ياسيدتي نحن لانشك لحظة واحدة أن اهتمامكم بإريتريا وبالقرن الأفريقي بدأ قبل أن يأتي زوجك إلى الحكم ونعلم أن خريطة هذه المنطقة في أفريقيا صنعت في واشنطن ونعرف أن الانتصارات الأخيرة التي حققها أسياس أفورقي ضد القوات الأثيوبية لكم دخل كبير فيها وقد تحقق الانتصار ودخل أفورقي أسمرة على رأس الحراب الأمريكية ولكنه وبعد أن استقر به مقعد الرئاسة ساعات معدودات أسرع إلى إسرائيل، وأريد أن تسألي زوجك وهو بدوره يسأل الأجهزة العلمية عنده وهم من غير شك علماء محايدون أليست أرتيريا عربية ربما أكثر عروبة من الصومال وجيبوتي، إذن لماذا تصميم أسياس أفورقي بعدم الانضمام لجامعة الدول العربية؟ ولا أحسبك سوف تقولين أنها إرادته الخاصة وإرادة حكومته.

وفي هذه الأيام تتدفق الأسلحة الأمريكية والإسرائيلية على أسياس أفورقي لأنه قد رسم له دور الهجوم العسكري على السودان في سبتمبر القادم وسبق أن كتبت على هذه الصفحات تفصيلات هذه المؤامرة الأمريكية الإسرائيلية وبالطبع سيكون دور أفورقي هو الهجوم على السودان ليس بغرض احتلالها ولكن حتى تضطر الحكومة السودانية لسحب قواتها من الجنوب لتتركه لجارانج يعبث فيه كيفما شاء. وينفصل الجنوب عن الشمال وتقوم في أعالي النيل دولة تتبع الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وبذلك يتم حصار مصر.

ووصلنا إلى السودان وربما كان غريبا في نظر زوجك وبالتالي في نظرك أن تتخذ مصر موقفا رافضا للعقوبات القاسية على السودان في مجلس الأمن وهي العقوبات التي تريدها دولتك ويريدها زوجك مع أن الأمر يتعلق بمحاولة اغتيال رئيس مصر ورمز عزتها وكرامتها.

لقد كانت تلك خطته السودان وكانت الفرصة المواتية للسياسة الأمريكية أن تقضي عليه باسم الانتقام لمصر ولرئيس مصر. ورفضت أن يكون في العقوبات مايؤثر على حياة الشعب السوداني، وأن يكون فيها حظر توريد السلاح مما يؤثر على موقف السودان العسكري في الجنوب.

وتأخر قرار مجلس الأمن وأخيرا انتصرت مصر ووافق المجلس على عقوبات دبلوماسية لاتؤثر في حياة الشعب السوداني ولا في قدرة حكومته العسكرية على مناهضة الثائرين في الجنوب.

ولا أعتقد ياسيدتي أن زوجك وإداراته قد سلموا الأمر إلى هذا القرار فللأسف هذا القرار المخفف وهذه العقوبات الشكلية سوف تنتهي في غضون ستين يوما منذ بداية تطبيقها في ١٠ مايو أي سوف يعود مجلس الأمن للانعقاد في ١٠ يوليو لينظر في الأمر فإذا كانت السودان لم تسلم المتهمين الثلاثة في حادث محاولة اغتيال الرئيس مبارك في إثيوبيا في ٢٦ يونيو ١٩٩٥ فسوف تقرر عقوبات أخرى. وإذا لم يسلم السودان المتهمين فاعتقد أنه من المفروغ منه السؤال عن العقوبات فسوف تكون كما أرادت وكما تريد الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات عسكرية وعقوبات اقتصادية وعقوبات تتصل بالطيران السوداني وعدم السماح له بالهبوط في أي مطار في العالم وعدم هبوط أي طائرة من أية شركة في العالم في الخرطوم.

ومعنى ذلك ببساطة هو حصار الشعب السوداني وسوف يكون بذلك هو الشعب العربي الثالث الذي تحاصره الأمم المتحدة بتعليمات من الولايات المتحدة الأمريكية وهذا لم يحدث في عهد أي رئيس أمريكي آخر غير زوجك فالحصار مضروب على العراق وعلى ليبيا وسوف يأتي في منتصف يوليو السودان.

ولا أريد أن أثقل عليك سيدتي العزيزة أكثر من ذلك.

في ١٨ مايو ١٩٩٦
مواطن مصري

قول على قول

د. محمد إسماعيل علي

أين الحب؟!

الحب عند المرأة غاية وهدف، وعند الرجل وسيلة وأسلوب. وهدف المرأة دائما هو بيت الزوجية.. أي أنها ترى في (الرجل) مؤسسا لتلك المؤسسة، التي اسمها الأسرة. وترى (الحبيب) هو الرجل الذي ينقلها من مخازن العائلات، إلى الحرية مع الزوج. وحين تدخل (أبواب الحرية الزوجية) تدرك إن عاجلا أو آجلا، أنها نقلت إلى مكان تم قيدها فيه بخيوط من حرير، لاتستطيع أن تخرج منه إلا إذا شاء الأمير!!

والرجل ينظر إلى الزواج في علاقته بالمرأة، على أنه مسألة احتمالية (قد) تحدث أو لاتحدث.. لايهم. أي أن المرأة ترى أن الحب (يجب) أن ينتهي بالزواج، وهذه فطرتها، أما الرجل فيرى أن الحب (قد) ينتهي إلى الزواج!! والرجل يمتلك مفاتيح الخروج باستمرار بينما لابد أن تسمح (الحكومة) للمرأة بمفتاح الخروج. وبالرغم من هذا الإدراك من جانب المرأة فإنها تسعى للزواج، وهي تدرك أنه قد يكون جنة وقد يكون جحيما. أي أن الزواج عند المرأة قدر مكتوب، وعند الرجل اختيار محسوب. ولو وجدت فتاة بلا زواج حتى الثلاثين لتحدث عنها الجيران والمعارف لأنه (يجب) أن تتزوج، لكن لو وجد شاب بلا زواج ولو حتى نهاية العمر، لما اهتم أحد، لأن الرجل قد يتزوج أو لايتزوج، دون أي حرج!! هنا تسقط المساواة على أرض الواقع، ويبدو مصير المرأة - ووضعها - مرتبطا بالموروثات التاريخية وليس بالأحكام الدينية.

□□□

فالإسلام رفع من شأن المرأة بطريقة مذهلة!! ولو قيس وضع المرأة قبل الإسلام بوضعها بعده، لوصف التغيير الإسلامي بأنه (ثورة تحرير المرأة). ومع احترامي لزمان ومكان المرحوم قاسم أمين، فإن عبارة (تحرير المرأة) يجب ألا ينسبها أحد لنفسه بقدر ماتنسب للإسلام، كدين للتحرير.

فالدين الذي يقضي على ظاهرة (وأد) البنات، لأنهن كن (عارا) على الأسرة، إنما يعني أن الأنثى يجب أن تعيش!! والدين الذي يجعل للمرأة ذمة مالية مستقلة عن ذمة زوجها، إنما يعني أن المرأة تساوي الرجل. والدين الذي يجعل من موافقة المرأة على الزواج شرطا لانعقاد العقد، إنما يعني أن المرأة يجب أن تعيش حرة. والدين الذي يجعل التمتع بالجنس عن طريق الزواج، إنما يعني أن المرأة ليست جارية وليست سلعة وليست زهرة يمتص الرجل رحيقها ثم يلقي بها في عرض الطريق!! والدين الذي قرر أن الطلاق (أبغض) الحلال إلى الله، إنما يعني مخاطبة الرجل بأن يلتزم بالعدل وبالحق وبالضرورة القصوى إذا رأى أن الطلاق هو المخرج الوحيد!! والدين الذي أعطى للمرأة حق التمسك بحقها في تطليق نفسها عند الزواج إنما يضع الرجل والمرأة على قدم المساواة.

□ لكن...

هذا الدين، وهذه المبادئ العليا في الإنسانية، يتم انتهاكها وخرقها بمعرفة الرجل، سواء بنصوص تشريعية يصدرها الرجل، أو بعادات وتقاليد تفرضها الأسر.. حتى كانت المرأة تعود القهقرى إلى عصر الجاهلية، حيث تمتلئ عقول الرجال بفكرة (تملك المرأة)!! وهذه الفكرة تعني أن عقد الزواج هو عقد بيع فتاة لرجل.. ومادام هو المشتري، فمن حقه أن يتصرف في (السلعة) كما يشاء.. وحول المجتمع - بجاهلية شديدة الوطأة - هذه المرأة إلى جارية تباع وتشترى.

أما المدهش والمثير في هذا التحول الجاهلي، هو أن المرأة - بدافع من غريزة الأمومة، وبانجذاب شديد نحو الزواج - أصبحت تشعر بأن (الأوضاع الجاهلية الحالية) أوضاع طبيعية!! أي أن الأنثى صدقت الرجل وأسلمت إليه قيادها، وارتكبت في حق نفسها ماأراده ميكيافيللي في علاقات البشر من أن الغاية تبرر الوسيلة!! أي أنه مهما كانت درجة السوء في الوسيلة فإن الغاية المستهدفة تغفر كل ذلك السوء!!

إن هذا الخطأ الفاحش، هو (المصيدة) التي استطاع بها الرجل أن يشبع وجهة نظره في تفسير الدين، وأن ينفرد وحده بتحديد (الحقوق والواجبات) بين الزوج والزوجة، متسترا بالدين المبرأ من كل خطايا الرجل في حق المرأة!!

ومن المؤسف أنني - خلال تعرضي لبعض قضايا الأحوال الشخصية - أجد أن بعض الأمهات، أو الآباء يسوقون البنات سوقا إلى الزواج (قبل أن يفوت القطار) تحت زعم الشعار (الرجالي المنشأ) ضل راجل ولاضل حيطة!! مع أن ظل الحائط في الحقيقة والواقع، أكثر أمانا وأمانة من ظل الرجل... ونله!!

□ لكن حقيقة (ظل) الرجل، لاتكتشف في البداية، إنما تدرك التي أوت إلى الظل أنها أوت إلى الذل، بعد أن تقع الفأس في الرأس، وتنهدم الرجولة بظلها وذلها على المرأة، ويبقى (ظل الحائط) مفعما بالهدوء والسكون!!

ولقد انتشرت حالات الطلاق بين المتزوجات حديثا، حتى بعد الكتاب وقبل الدخول، ويعاقب (العريس) عروسته إذا رفضته قبل الدخول، برفض الطلاق وعليها اللجوء إلى المحاكم!! ويعاقب (العريس) عروسته أيضا إذا رفضها هو قبل الدخول، بالمساومة غير الشرعية أو القانونية على استرداد كل ما دفعه من مهر وهدايا وشبكة، كأي نذل جبان. فيوقع الأنثى في حسرتين، حسرة الانفصال وحسرة الاستغلال!!

□□□

إن اندفاع البنات نحو الزواج - بأي طريقة - هو سعي إلى مأساة تنسج البنت بيديها - وأحيانا مع أسرتها - خيوطها. فبقاء البنت بلا زواج أفضل ألف مرة، من أن تحول نفسها بإرادتها إلى فريسة تئن تحت سنابك هذا العريس المغوار!! وما لم يكن الزواج مبنيا على حب حقيقي، أو على تفاهم مشترك فإن الفشل فيه يكاد يكون مؤكدا.

والكثيرات ممن يتصلن بي، يتصورن أن الحب لم يقدهن إلى زواج ناجح، وأن الحب أسطورة لا وجود لها!! مهلا ياشباب. فالحب (الحقيقي) لايقود إلى زواج فاشل أبدا.. إنما يختلط في أذهان الشباب الإعجاب بالحب، فيظنون الإعجاب المتبادل حبا، والحب من ذلك بريء!!

فإن (يستظرف) طرف، طرفا آخر لخفة دمه، أو لجماله أو لسيارته أو لماله فإن (استظرافه) مبني على سبب. وفي علوم المنطق - والقانون - نقول إن العلة تدور مع المعلول وجودا وعدما. أي أن بقاء النتيجة مرهون ببقاء سببها.. يعني لايبقى الاستظراف أو الاستحسان أو الإعجاب إلا إذا بقي سببه، جمالا أو خفة دم أو أموالا. فإذا زالت هذه الأسباب، زال الإعجاب.. الذي تصورناه حبا. أما الحب (الحقيقي) فهو ذلك (الميل) للإنسان بلا سبب. أي أن الحب لايتم اكتشافه أصلا رائعا إلا إذا سألك سائل وقال لماذا تهتم بفلان فتقول (مش عارف)!!

□□ هنا تكمن حكمة القول بأن (الأرواح جنود مجندة، ماتعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف).. هذا يفيد التلاقي بين روح وروح.. أو قلب وقلب. وهذا التلاقي، هو الامتزاج بين شخصين شكلا. في شخص واحد من حيث الموضوع!! هنا لابد أن ينجح الزواج.. أبدا!! لأن الروح تتزوج بنفسها!!

أما صعوبة نمو الحب الحقيقي، فهي المشكلة الحقيقية. ذلك أن المناخ السائد ملوث بسموم تقتل الحب قبل أن يولد. وهذا المناخ يظهر في المدن بأكثر مما يظهر في الريف. ولو أجريت إحصائية لانتهت إلى تأكيد هذا التصور، حيث شهدت حالات كثيرة للزواج، تقوم على حب حقيقي.. في الريف!! وإذا كان البحث عن الحب في شوارع المدينة مضنيا ومجهدا، وكان الحب طفل تاه في الزحام، فليس أقل من أن ينبني الزواج على تفاهم مشترك..

إن هذا التفاهم المشترك لن ينشأ بين يوم وليلة.. ولكنه يتنامى يوما بعد يوم حتى تتضح حقيقته، تنافرا أو تفاهما، ومحنة المرأة تكمن في التسرع في الزواج، وعدم التمهل فيه، جريا وراء (اقتناص) عريس، تتبين في النهاية، أنه هو الذي اقتنصها فريسة تسعى إلى حتفها!!

□ إن هذه الأم، التي تتصور بدافع اللهفة على تزويج ابنتها - وهي تقرأني الآن - تخطئ خطأ فادحا عندما تحاول كسر (امتعاض) ابنتها من العريس بالقول بأن الزواج، سوف يأتي بالحب!! من يؤكد ذلك!! لقد ثبت لك - ياسيدتي - أن الزواج المتسرع لم يجلب الحب، بل جلب العذاب كاحتمال لابد أن يوضع في الاعتبار!! هنا ينبغي أن تتفهم الأم مشاعر ابنتها كما ينبغي أن يفعل الأب. وليس هناك أقدح من أن تساق الفتاة بإرادة الوالدين أو أحدهما - قهرا عنها - إلى زوج لاترتاح إليه منذ البداية!

إن (رأي) الفتاة يمكن مناقشته وتعديله بالمنطق وبالحجة.. لكن (مشاعر) الفتاة و(أحاسيس) الفتاة لاتخطئ ولا تكذب.. إن الحب للزواج هو محور حياة المرأة، ومنه وعنه وإليه تتدفق أنهار الحنان. إن الحنان عند المرأة (غريزة) وبئر لا تنضب.. تروي منه الرجل بالحب والأولاد بالرعاية والبيت بالعناية..

□ إن الحب عند المرأة.. هو الحياة.. وحتى تستقيم الأسرة... وتفيض المرأة بينبوع الحنان.. لابد أن نبحث عن الحب.. أين الحب.. هذا هو السؤال!!

الأحد: ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١١.٢٥ المراة ١٢.١٥ برامج تعليمية ١,١٥ فيلم هجرة الرسول ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ كلمترا اليوم ٥,٣٠ صندوق الدنيا ٧.١٥ مسلسل نصف ربيع العمر ١٠,٤٥ فيلم ٧ ايام في الجنة ١,٠٠ تمثلية

الاثنين: ١١.٢٥ الصحة حول العالم ١,١٥ نحو الهدف ٣,٤٠ سلوكيات ٥.٣٠ المجلة السياحية ١٠,٠٠ العلم والايمان ١١,٠٠ جديد×جديد ١.٠٠ أفلام ومهرجانات.

الثلاثاء: ١١,٠٠ البساط السحري ١١,٤٠ برنامج ديني ١,٠٠ عيون الكاميرا ٣,٤٣ اسماء الله الحسنى ٥,٣٠ شموع ٨,٠٠ رفع الستار ١٠,٠٠ العقل يكسب ١١,٠٠ فيلم: الاخرس ١,٠٠ مجلة الاغاني.

الأربعاء: ١١.٠٠ انت والحياة ١١,٢٠ انت وطفلك ٣,٤٠ الفن الشعبي ٥.٣٠ عالم الطيران ٨,٠٠ على الطريق ٩,٣٠ دردشة ١٠,٣٠ اخترنا لك ١٢,٣٠ لعب وفن ١,٠٠ زووم

الخميس: ١٢.١٠ فيلم :خاتم سليمان ٨,٠٠ الموسيقى العربية ٩.٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٤٠ مسرحية: العيال كبرت.

الجمعة: ١٢,٠٠ عالم الحيوان ١,٢٥ سر الأرض ١,٥٠ لقاء الشيخ الشعراوى ٢,٣٥ البرامج التعليمية ٣,٢٥ فيلم: حرام عليك ٥,٣٠ لقاء الاجيال ١٠,٠٠ ولا في الاحلام ١١,٠٠ فيلم : جرى الوحوش ١٢,٣٠ برنامج (١×٨) ١,١٥ مائة سنة سينما

الأحد: ١٠,١٥ برامج تعليمية لغات ١١,١٥ حلقة اجنبيه ١,٣٠ برنامج الشباب ٢,٠٠ فرسان الإرادة ٢,٣٠ الرضا والنور ٣,٣٠ طبيبك الخاص ٤,٠٠ فيلم روزان وتوم وراء الكواليس ٦,١٥ طالع لمين ٦,٣٠ لقاء كل يوم ٧,١٥ البرامج التعليمية ٨,٣٠ كان ياما كان ٩,١٥ المسلسل الأجنبي ١٠,٠٠ حكاوى القهاوى ١٠,٣٠ فيلم المنظار السحرى ١,١٥ معكم في الاوبرا.

الاثنين: ١٠.١٥ اليوم المفتوح ٢,٤٥ المكتبة الاسلامية ٣,٣٠ عالم البحار ٤.٠٠ ابيض واسود ٨,٣٠ الكورة في إسبوع ١٠,٣٠ فيلم رائحة الموت ١٢,١٥ صوت الموسيقى ١.٢٥ سينما سينما

الثلاثاء: ٢,٤٥ فتاوى واحكام ٣,٣٠ كشكول ٤,٠٠ فيلم جزيرة السبت ٦,٠٥ شخصية وكتاب ٨,٣٠ امسية ثقافية ١٠,٠٠ حدث بالفعل ١٢,١٥ فن الباليه ١.١٥ حبر على ورق .

الأربعاء: ٢,٠٠ التنمية والسكان ٢,٣٠ عصر العلم ٣,٣٠ روضة الاسلام ٤,٠٠ فيلم الحصان الخشبي ٦,١٥ مشوار ٨,٣٠ الناس الوان ١٠,١٥ فيلم : غرام وانتقام ١,١٥ تياترو .

الخميس: ١١,١٥ كلاكيت ٢,٠٠ المجلة القانونية ٢,٤٥ من هدى السنة ٣,٣٠ أعلام للموسيقى ٤,٠٠ فيلم:تمر حنة ٦,٠٠ فن وإبداع ٨,١٥ حكايات وذكريات ١٠,٠٠ أوسكار ١,١٥ بعد الواحدة.

الجمعة: ١,٠٠ الأسبوع الرياضى ٣,١٠ فيلم الصحفى المزيف ٥,٠٠ دعوة للفكر ٦,٠٥ المصارعة ٨,١٥ مشوار ١٠,٠٠ مواقف وطرائف ١١,٠٠ بانوراما فرنسية ١.١٥ شارع الفن.

الأحد: ٢.٠٠ الافتتاح ٢,٢٥ خطوط والوان ٢.٤٥ الموسوعة الصحية ٣,٥٥ البرامج التعليمية ٤.٢٥ سيارة التحقيقات ٥,١٠ انتبهوا ايها السادة ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٥ نجوم الليل ٦,٢٥ هو وهي والثقافة ٧,٤٠ الفيلم الفرنسي ٩,٤٠ ضيف ق ٣ ١١,١٠ مسلسل عربي ١١,٥٥ حواديت مصرية ١٢,٢٥ نجوم ولكن ١٢,٥٥ حكاية في مرايا ١,٢٥ مجلة المنوعات .

الاثنين: ٣,١٠ كاميرا ق ٣ ٤.٢٥ ألوان من الفنون ٥,٥٥ دليل التغذية ٦.٢٥ امثال ٦,٤٥ صفحات اقتصادية ٧,٤٠ مع مرتبة الشرف ٩,٠٠ مواجهة فنية ٩.٣٠ تعظيم سلام ١٠.٤٠ الحكم للجمهور ١١.٥٥ في بيتنا نجم ١٢.٢٥ ستالايت .

الثلاثاء: ٢.٢٥ حكاية و اختراع ٤,٠٥ حكاية وراء كل لقطة ٥,١٠ برلمان ق ٣ ٥,٥٥ اليوم المفتوح ١١,٥٥ اعمال لاتنسى -

الأربعاء: ٣,٠٥ فنون ونجوم ٤,٢٠ عيادة ق ٣ ٥,٣٥ صندوق بريد ق ٣ ٥,٥٥ بنت النيل ٦,٢٥ حلم وعلم ٦,٤٥ سؤال محيرني ٧,٤٠ الفيلم العربي ١٠,٤٠ نقطة تحول ١١,٥٥ أدوات الاستفهام ١٢,٢٥ السهرة الرياضية.

الخميس: ٢,٤٥ فرسان النغم ٣,٠٥ دنيا مراكز الشباب ٣,٣٥ انا المصري ٥,١٠ دائرة معارف ق٣ / ٦,٠٠ عالم الكوميديا ٦,٤٥ مباراة كرة قدم ٨,٢٥ ما يطلبوه المشاهدون ٩,١٠ سلام سلاح ٩.٤٠ لكل عروسين ١٠,٤٠ غنوتك ١١,٥٥ مسرحية السهرة

الجمعة: ٢,٤٥ نغم وإيقاع ٣,٠٥ شباب وآمال ٥,٥٥ كلامك على مسئوليتك ٧,٤٠ فيلم عربي ٩,٣٠ بانوراما فكرية ١٠.٤٠ الكاميرا في الملعب ١١,٥٥ عالم الشهرة ١٢,٢٥ من تسجيلاتنا الخارجية .

الأحد: ٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٥ اطفال الغد ٣.٣٥ فنون شعبية ٤.١٠ الطب والأعشاب ٤.٢٥ كل الفنون ٥.٠٠ كاميرا الواقع ٥.٠٠ تحقيقات ق٤ ٦.٠٠ العلم والزراعة ٦.٢٥ اغاني وحشاني ٦.٤٠ المسلسل ٧.٤٠ البرامج التعليمية ٨.٤٠ شهرة وتاريخ ٨.٥٥ فلاش ٩.١٥ معلوماتك إيه ١٠.١٠ تحقيق ١٠.٣٥ سهرة

الاثنين: ١.١٥ فرافيش ٢.٣٥ افلام واغنيات ٣.٤٠ صندوق الدنيا ٤.٣٠ البيئة والحياة ٦.٢٥ عالم الكمبيوتر ٨.٤٠ حكاية شارع ٨.٥٥ مشاهد على الهواء ٩.٢٥ سباق ق٤ ١٠.١٠ فيلم

الثلاثاء: ٣.١٥ لكل الناس ٣.٤٥ زهور ٤.٢٥ بدون مجامله ٥.٤٥ طلب إحاطة ٦.٠٥ الجامعة والمجتمع ٦.٢٥ مواهب ٨.٤٥ قصائد ملونة ٩.٠٠ شكل تاني للاغاني ٩.١٥ حكاوى السمسمية ١٠.١٠ من معاني الأفلام ١٠.٤٠ ق٤ معاك ع الخط

الأربعاء: ٤,١٠ حكاية في غنوة ٦,٠٠ قطار الرحلات ٨,٠٣ اغاني وحشاني ٨,٣٣ بنك المعلومات ٨,٤٨ موانى مصرية ٩,١٨ مشاهد على الهواء ٩,٤٩ كلام للشباب ١٠,٥٠ السهرة الرياضية.

الخميس: ٤,٣٠ طرائف ٦,٠٥ كتاب الخالدين ٦,٢٥ الو يامسئولين ٨,٤٥ بنك المعلومات ٩,١٥ كاميرا نص الليل ٩,٣٠ حكايات ضاحكة ١٠,١٠ صفارة الحكم ١٠,٤٥ افراح بلدنا.

الجمعة: ٣,١٥ نور الهدى ٤,٢٥ صور بلا رتوش ٤.٤٥ طرائف ٦,١٠ حكاية رياضة ٦,٣٠ فزورة ٧,٤٠ تلي برس ٨.٤٥ فوتوغرافيا ٩,٠٠ أحلى الاوقات ٩,١٥ اصوات والحان ١٠,١٠ النص بالنص ١٠.٤٠ ايام زمان.

الأحد: ٣.٠٠ الافتتاح ٣.٠٥ الانسان والبيئة ٣.٢٥ البرامج التعليمية ٣.٤٥ كلمات ولكن ٤.٠٠ القلم الصغير ٤,٣٠ المسلسل ٥.٤٥ كلام مالوش لازمة ٧.١٥ لغة المستحيل ٨.١٥ كتابك المفضل ٨.٣٥ الخسران كسبان ٨.٥٠ رؤية ٩.٥٠ مساء الخير ١٠.٤٥ مسرح للمواهب ١١.٠٠ تليفزيون الباب ١١.١٥ مزازيك

الاثنين: ٣.٠٥ في خدمتك ٤.٤٥ الوان من التراث ٦.١٥ حظك × اسمك ٧.٠٥ ابنائي الاعزاء ٨.١٠ الزمن الضائع ٨.٣٠ دورى التعاون ٩.٠٥ لحظة تاريخية ٩.٢٥ النوة ٩.٣٥ مساء الخير ١٠.٠٥ ايزو ٩٠٠٠ ١٠.٤٥ الفيلم العربي

الثلاثاء: ١٠,١٠ من الصحافة ٤,١٠ قول يا قلم ٥,١٥ حظك ٦,٤٠ الجذور ٧,٤٠ دنيا الشباب ٨,٤٠ دقات المسرح ١٠,٤٥ اغلى هدف ١,٠٠ كان والآن ١١.٤٥ استديو ٥

الأربعاء: ٣.٠٥ قول ياقلم ٤,٤٠ فهمان الفصيح ٥,٤٠ الهدف ٢٠٠٠ / ٦,١٠ دعوة للمشاركة ٧.٠٠ بين السطور ٧,٣٠ الاترية ٨.١٥ في كل مكان نقطة ٨,٣٠ المسابقة الدينية ٩,١٥ بوابة الحضارة ٩,٢٠ مساء الخير ١٠.١٠ بين الشرق والغرب .

الخميس: ٣,٠٥ عيادة ق٥/ ٤,١٥ شوف على المكشوف ٤,٣٥ الاتيلية ٥,١٥ المستقبل ٦,٢٠ كان نفسي ٦,٣٥ والله زمان يا اسكندرية ٧,٤٥ اغلى هدف ٨.١٠ المجلة الاقتصادية ٨,٣٠ كان والان ٩,٠٠ أرابيسك ٩.٣٠ مساء الخير ١٠,٥٠ طلباتك أيه

الجمعة: ١١,٤٠ التليفزيون الصغير ١١,٥٥ بيتي ١٢.٠٠ اسرتي ١٢,٢٠ بنك الحظ ٢,٣٠ الجائزة لمين ٣,٠٠ اليوم المفتوح ١٠,٣٥ رسالة رياضية ١١,٠٠ النص بالنص ١١,٣٥ نايت فلايت ١٢,١٥ صندوق الكنوز ١,٢٠ الختام والسوبر فايف .

السبت: ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.١٥ منوعات للاطفال ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات ١١.٠٠ مسلسل: لن أعيش في جلباب أبي ١١,٤٥ خمسة الاخبار ٢,٤٥ صور ورسائل ٣,٠٠ فيلم : قمر الزمان ٥.٣٠ رياضة×رياضة ٥,٤٥ لوحة وفنان ٦,١٥ مطار ٩٦/ ٦,٤٥ المسلسل العربي: اولاد الأصول ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ في بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم: الحب ايضا يموت ١١.١٥ شريط سينما ١٢,١٥ المسلسل العربي: الشاطيء المهجور ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١.١٥ الموسيقى العربية ١,٤٥ مسرحية السهرة ٤,٣٠ مسلسل: رابعة تعود ٥,٣٠ فيلم تسجيلي.

الأحد: ١٠.٤٥ لك ولأسرتك ١١,٤٥ بيقولوا ١٢,٣٠ سباق الأغنيات ٢,١٥ بطل يسبح في قلبي ٣,٠٠ فيلم: غريبة ٥,٣٠ لقاء الأشقاء ٦,١٥ شكرا لاهتمامكم ٧,٣٠ شموع ٨,١٥ فيديو كليب ٨,٣٠ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم: بريق عينيك ١١,١٥ من اغاني الافلام ١,١٥ نغم ٢,١٥ فيلم: صح النوم.

الاثنين: ١٠,٤٥ عزيزتي حواء ١١,٤٥ خمسة سياحة ١٢,١٥ فن الاتيكيت ١٢,٣٠ اماني واغاني ٢,١٥ كشكول ٣,٠٠ فيلم: خدعتني أمراة ٥.٣٠ الطيور المهاجرة ٦,١٥ أرابيسك ٧,٣٠ رفع الستار ٩,٠٠ فيلم: انا ١١,٣٠ كلام من ذهب ١٢,٠٠ الحان لكل زمان ١,١٥ هذا المساء ٢,١٥ فيلم : عنبر.

الثلاثاء: ١١,٤٥ طب الاعشاب ١٢,١٥ بريد المراة ١٢,٣٠ اماني واغاني ٢,١٥ طالع لمين ٣,٠٠ فيلم: احبك ياحسن ٥,٣٠ رياضة×رياضة ٥,٤٥ لوحة وفنان ٦,١٥ مطار ٩٦/ ٧,٣٠ لسة فاكر ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم:امراة متمردة ١١,١٥ جديد X جديد ١,١٥ معك في الأوبرا ٢,١٥ فيلم: شفاة غليظة.

الأربعاء: ٢,١٥ المشربية ٣,٠٠ فيلم: حكاية ٣ بنات ٥,٣٠ كتاب الزمن ٦,١٥ فتاتين من مصر ٧,٤٥ غنوة في فيلم ٨,٣٠ كان ياما كان ٩,٠٠ فيلم: الجواز للجدعان ١١,١٥ مجلة المسرح ١,١٥ امسية ثقافية ٢,١٥ فيلم: حبيبي أصغر مني.

الخميس: ١٠,٤٥ حواء ٢٠٠٠/ ١٢.١٥ فن الاتيكيت ١٢,٣٠ سباق الأغنيات ٢,١٥ عالم الشهرة ٣,٠٠ فيلم: كلمة شرف ٥,٣٠ حواديت الاغاني ٧,٣٠ غيرت رأيك ليه ٨,١٥ شخصيات ضاحكة ٩,٠٠ فيلم: حكاية العمر كله ١١,١٥ سهرة عربية ١,١٥ حلوة يابلدي ٢,١٥ فيلم: معجزة السماء.

الجمعة: ١٠,٣٠ ادم وحواء ١٢,٠٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي ٢,١٥ من اغاني الافلام ٣.١٥ فيلم: اسماعيل ياسين في الطيران ٥.٣٠ الجائزة الكبرى ٦.١٥ شكرا لاهتمامكم ٧,٣٠ دردشة ٨,١٥ مجلة الاغاني ٩,٠٠ فيلم: بستان الدم ١١,١٥ السهرة تحلى ١,١٥ حكاوى القهاوى ٢,١٥ فيلم: الاب الشرعي.

الأفلام العربية



أحمد مظهر وفاتن حمامة في لقطة من فيلم «دعاء الكروان»

حسن يوسف ونجاة في لقطة من فيلم «٧ أيام في الجنة»

الأحد:

«هجرة الرسول» و«٧ أيام في الجنة» و«٤ في مهمة رسمية»

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم(هجرة الرسول) بطولة ماجدة وايهاب نافع وسميحة توفيق وعبلى كاسب ومحمد أباظة قصة عبد المنعم شميس سيناريو وحوار حسين حلمى المهندس واخراج ابراهيم عمارة

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (٧ أيام في الجنة) بطولة نجاة الصغيرة وحسن يوسف وأمين الهنيدى وعادل امام واخراج فطين عبد الوهاب وفيه يقوم الصحفي(شكرى) بعمل بحث عن نفاق المجتمع ويتفق مع (أمين) بائع الفل وابنة أخيه(كروان) على استضافتهما لمدة ٧ ايام في قصر كبير على أن يقوم (أمين) بدور أحد المليونيرات الذى هاجر الى البرازيل ومعه ابنته(هدى) ويبدأ الجميع في التقرب للمليونير المزيف طمعا في ثروته

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(أربعة في مهمة رسمية) بطولة أحمد زكى ونورا ونجاح الموجي واخراج على عبد الخالق.وفيه يكلف موظف شاب بتوصيل شمبانزي وحمار وعنزة لكنه يتعرض لمواقف ساخرة نتيجة للبيروقراطية فلايتمكن من تنفيذ المهمة وتضيع عليه فرصة السفر للخارج.

الاثنين:

«ياظالمنى» و«آثار على الرمال»

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (ياظالمنى) بطولة صباح وحسين صدقى ومحمود المليجي واخراج ابراهيم عمارة

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم(آثار على الرمال) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى وزهرة العلا واخراج جمال مدكور وتدور احداثه حول الموسيقار (ابراهيم حسن) المصاب بحالة فقدان ذاكرة وينتقل لمستشفى نفسي للعلاج ويستدعي الدكتور خطيبته السابقة (راجية) فتخبره انها فوجئت بتركه لها دون ابداء اسباب ويكتشف الطبيب أن (ابراهيم) يشعر بانه السبب في وفاة شقيقته الصغيرة كما أن الفتاة التي احبها انتحرت لذلك ترك راجية حتى لاتموت.

الثلاثاء:

«الأخرس» و«رابحة»

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(الأخرس) بطولة محمود ياسين ومديحة كامل وايمان واخراج أحمد السبعاوى وفيه يصاب المهندس (أحمد) بحالة فقدان النطق إثر مصرع زميله في العمل وتتخلى عنه خطيبته (ليلي) ويسافر للخارج للعلاج والاستجمام حيث يلتقى مع فتاة أخرى تقف بجانبه ويتزوجان رغم معارضة والدها.

□ تعرض القناة السابعة بعد الظهر فيلم(رابحة) بطولة كوكا وسراج منير واخراج نيازى مصطفى.

الأربعاء:

«غرام وانتقام» و«محطة الأنس» و«عنتر ولبلب»

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(غرام وانتقام) بطولة اسمهان ويوسف وهبى وأنور وجدى ومحمود المليجي وبشارة واكيم وتدور أحداثه حول المطربة (سهير) التي تفاجأ ليلة زفافها على وحيد بمصرعه فتقرر الانتقام من قاتله وهو صديقه الملحن (جمال حمدى) فتوهمه بحبها له ويقرر الزواج منها والاعتراف لها بانه قاتل وحيد بسبب اعتدائه على شقيقته وعندما يذهب ليعترف لها يكون ابن عمها صفوت قد استدعى الشرطة لتسجيل اعترافه ويقدم للمحاكمة وتقف (سهير) بجانبه.

□ تعرض القناة الثالثة فيلم(محطة الأنس) بطولة سمير غانم وسعيد صالح ويونس شلبى واخراج حسن ابراهيم.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(عنتر ولبلب) بطولة محمود شكوكو وسراج منير وحورية حسن واخراج سيف الدين شوكت

الخميس:

«خاتم سليمان» و«تمر حنة» و«الطائر الجريح» و«قمر الليل»

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(خاتم سليمان) بطولة ليلى مراد ويحيى شاهين وزكى رستم واخراج حسن رمزى وتدور احداثه حول(ليلى) مدرسة الموسيقى التي ترتبط بقصة حب مع(محمود) لكن (بيومى) صديق عمها يطمع في الزواج منها، ويحقق ذلك من خلال خاتم سليمان الذى يعثر عليه في بطن سمكة، لكنه يكتشف أن(ليلى) تحب (محمود) فيتسبب في طرده من عمله وادخاله السجن بتهمة القتل ويحكم عليه بالاعدام.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم(تمر حنة) بطولة نعيمة عاكف ورشدى أباظة وفايزة أحمد وأحمد رمزى واخراج حسين فوزى وفيه تترك الفتاة الغجرية (تمر حنة) حبيبها(حسن) وتنساق وراء (أحمد) الذى يغريها بثرائه ثم تكتشف في النهاية أن المال لايمنح السعادة للانسان وتعود لحسن مرة أخرى.

□ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة سوبر فايف فيلم (الطائر الجريح) بطولة شيرين وسعيد صالح وحسن مصطفى واخراج محمد أباظة وتدور أحداثه حول الطفلة (أمينة) التى تعاملها زوجة أبيها بقسوة مما يجعلها تهرب وتأخذها عصابة لسرقة الأطفال تعلمها النشل وعندما تكبر الطفلة تحاول البحث عن أبيها وفي الطريق تلتقى مع(خالد) الذى يساعدها في البحث عنه.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم(قمر الليل) بطولة ليلى علوى ووليد توفيق وأبوبكر عزت ومريم فخر الدين واخراج محمد سلمان وتدور أحداثه حول المطرب(عماد) الذى يبحث عن فرصة لاثبات موهبته دون جدوى حيث يلتقى مع(فكرى) الذى يعرض عليه القيام بدور(خالد) الذى سافر الى لبنان ولم يعد وذلك حتى يستوليا على ثروة والدته.

الجمعة:

١٦ أفلام

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم(حرام عليك) بطولة اسماعيل ياسين ولولا صدقى واخراج عيسى كرامة

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(جرى الوحوش) بطولة نور الشريف وحسين فهمى ومحمود عبد العزيز ونورا وهدى رمزى واخراج على عبد الخالق وتدور أحداثه حول دنيبه الذى يتوصل لاكتشاف علمى لعلاج العقم عن طريق استئصال جزء صغير من غدة نخامية لشخص سليم ونقلها للشخص العقيم ويقرر صديقه الثرى سعيد اجراء الجراحة وبالفعل يعثر على شاب تتوافر فيه الشروط المطلوبة وهو عبد القوى ويعطيه مبلغا كبيرا وبالرغم ذلك لاينجب سعيد ويصاب بالشلل.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (شاطىء الذكريات) بطولة شادية وعماد حمدى وشكرى سرحان واخراج عز الدين ذو الفقار وتدور أحداثه حول فاطمة التى تخطب لمرسى لكنه يغرر بها ويتركها وتتزوج من جابر الذى رباه والدمرسى . وبعد عودة مرسى يحاول الرجوع اليها لكنها ترفضه فينتقم منها بخطف ابنها.

□ تعرض القناة الخامسة في اليوم المخصص للأفلام العربية ٣ افلام عربية هى: فيلم (دعاء الكروان) بطولة فاتن حمامة وزهرة العلا وأحمد مظهر وأمينة رزق واخراج بركات.

و فيلم(الحياة نغم) بطولة مها صبرى وصلاح قابيل واخراج عبد الرحمن شريف

وفيلم(حكاية نصف مليون دولار) بطولة يحيى الفخرانى واخراج سعد عرفه.





نور الشريف وحسين فهمي في لقطة من فيلم «جرى الوحوش».

الأفلام الأجنبية

الأحد:

روزان وتوم وراء الكواليس، والمنظار السحرى

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم(روزان وتوم وراء الكواليس) بطولة باتريكا داريو وستيفن لى واخراج ريتشارد أكولا وتدور أحداثه حول حياته الممثلة الكوميدية (روزان) التى تعيش حياة أسرية مستقرة مع زوجها (بيل) واطفالها الثلاثة ثم تتعرف على(توم) وتنقلب حياتها راسا على عقب. فتتخلي عن زوجها وأولادها. وتنغمس في علاقة عاطفية تتناولها الصحف. وبعد سلسلة من الفضائح تطلب من زوجها الطلاق، وتاخذ بيد (توم) حتى يصبح ممثلا مشهورا، ثم يدمن الكوكايين ويقوم بابتزاز أموالها.

□ وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(المنظار السحرى) بطولة جاكلين سميث وبيرى كنج واخراج جاد تايلور وتدور أحداثه حول مأساة أسرية ، حيث يقتل زوج زوجته رغم حبه الشديد لها، لشكه في سلوكها، ثم ينتحر وتتفرق بناتهما الثلاث، كل واحدة لدى أسرة تتبناها. وتشق كل فتاة طريقها في الحياة حتى تنسى ماضيها تماما. وأن لكل واحدة منه شقيقتين ثم يتحرك ضمير(آرثر) صديق والدهن الراحل. ويقرر البحث عن الفتيات الثلاث وتجميعهن ، ويكلف المخبر (جون) بالبحث عنهن.

الاثنين :

«رائحة الموت اللذيذة»

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(رائحة الموت اللذيذة) بطولة بين ستوكول وشيرلى نايت واخراج بيتر ساسدى وتدور أحداثه في اطار بوليسي حول (جريج) الذى ينال منصبا كبيرا بالسفارة الأمريكية بفضل مساعدة زوجته(ديفز) وينتقلان لمنزل جديد منعزل. ثم تتعرض (ديفز) الى مواقف مريبة تهددها بالموت، وتتهم الزوجة (سارفن) الذى دافعت عن قاتل خطيبته في احدى القضايا، ولكن الشرطة لاتعبأ بذلك وتراقب زوجها الذى تشك أنه وراء الحادث.

الثلاثاء :

«جزيرة السبت»

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم(جزيرة السبت) بطولة ليندا درانيل وتوبى هانتر واخراج ستيورات هاسلر وتدور أحداثه حول تحطم سفينة أمريكية ويموت كل من عليها سوى الشاب (مايك) والطبيبة (اليزابيث) اللذين يستقلان قاربا يتخبط بهما في المحيط حتى تستقر على جزيرة نائية، وتتحطم طائرة على الجزيرة، ويصاب قائدها (وليام) وتضطر الى بتر ذراعه، ثم يتصارع الرجلان على حب (اليزابيث).

الأربعاء :

«الحصان الخشبي»

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم(الحصان الخشبي) بطولة ليوجين ويفيد توملينسون وجاك لي، وتدور أحداثه حول مجموعة من جنود الأسرى الانجليز في احد المعسكرات الألمانية سنة ١٩٣٤، حيث يقرر الهرب، ويحفرون خندقا تحت الأرض مستخدمين الحصان الخشبي الذى يستخدم في الجمباز كستار مهم أثناء حفرهم .. وبالفعل ينجحون في حفر الخندق ويهرب مجموعة منهم، ثم يحاولون الهرب من المانيا بمساعدة أحد السويديين.

الخميس:

«كل شىء عن ايف»

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية الفيلم الأمريكي (كل شيء عن ايف) بطولة بيبى ديفيز وآن باكستر وجورج ساندروز ومارلين مونرو في أحد أدوارهما الأولى في عالم السينما، ويتناول الفيلم التنافس بين ممثلين للفوز ببطولة أحد الأعمال حصل الفيلم على ٦ جوائز أوسكار لأحسن فيلم ولخراج وسيناريو وممثل مساعد وتصوير ومونتاج. كما رشح لـ ٩ جوائز أوسكار أخرى البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى.

الجمعة :

الصحفى المزيف

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الصحفى المزيف) بطولة نورمان ويزدوم، وديريك بوند واخراج روبرت آشر، وتدور احداثه حول الشاب (نورمان) الذى ينتمي لأسرة عريقة من ناحية امه حيث يعمل جده رئيسا للوزراء. بينما يعمل والده عاملا مما يشعره بالخجل، ويعين صحفيا في صحيفة اقليمية ويلتقي مع (إلينا) التى تعمل في صحيفة منافسة، ويحبها، بينما تستغله هى في معرفة الأخبار ونشرها في صحيفتها، ولا يشعر هو بحب زميلته (جيجى).



آن باكستر وبيتي ديفيز ومارلين مونرو وجورج ساندرز في لقطة من فيلم «كل شيء عن إيف».

منوعات فنية وثقافية

مع الاحتفال بعيد الإعلاميين:

اذاعة الشرق الأوسط يتواصل ارسالها ٢٤ ساعة

في اطار الاحتفال بعيد الإعلاميين واحتفال اذاعة الشرق الأوسط بعيدها الـ ٣٢ والذى سيحدد فيه ارسالها ليصبح ٢٤ ساعة يوميا سيقام احتفال في ستوديو ٤٦ بالاذاعة بحضره وزير الاعلام صفوت الشريف ومجموعة كبيرة من نجوم الادب والفن والصحافة والرياضة ورجال الأعمال. وذلك في الأسبوع الأول من يونيو القادم.

تقول نادية صالح رئيسة الشبكة إن هناك مجموعة من البرامج الجديدة التى ستذاع في فترة امتداد الارسال منها برنامج بعنوان (المسهراتى) يوميا من ١٢.٠٠ الى ٢.٠٠ بعد منتصف الليل وجولة يومية يقدمها أحمد بهجت في كتب الدين والروح. وسهرة اسبوعية مع الكاتب الصحفي مصطفى امين بعنوان شخصيات لاتنسى. وقد سجل منها ثلاث حلقات عن أم كلثوم ونجيب الريحاني وفاتن حمامة. وسهرة أخرى بعنوان(منطقة حفلات) و(الطير المسافر) للمصريين في الخارج. (سنة أولى فن) للمواهب الجديدة في الفن والأدب وسهرة بعنوان (أجداد الراديو) عن كبار الأعلاميين والرواد من مذيعى الاذاعة

نادية صالح

في الاحتفال بالعام الهجرى الجديد

بمناسبة الاحتفال برأس السنة الهجرية الجديدة تقدم القناة الثالثة سهرة خاصة على مدى ساعة من خلال تناول ومعالجة جديدة في الشكل والمضمون من خلال مناقشة كيف تم تحديد السنة الهجرية أول محرم بالذات ومعاني الشهور الهجرية وأبرز الأحداث الاسلامية خلال كل شهر.

و يقدم البرنامج يوما مفتوحا يتضمن مجموعة من البرامج منها، في ذكرى الهجرة تأليف محمود شعبان واخراج عبد المنعم عبد الكريم وبرنامج(من تاريخ يثرب) تاليف واخراج احمد أبو طالب وبطولة عبد الغفار عودة وسعد الغزاوى، وبرنامج (هجرة الى النصر) تأليف ابراهيم الترزى واخراج على عيسى والسهرة ١١.٤٥ مساء مع برنامج (رحلة النور) ويستضيف الدكاترة سيد رزق الطويل وعبد الرحمن العدوى وعبد الله عبد الحي وحسن أحمد الكبير والشيخ عطية صقر ويتناول أسباب الهجرة واختيار المدينة مقرا للرسول وآثارها على التاريخ الاسلامى ، السهرة تعدها وتقدمها زينب بديع كما يقدم عمار الشريعي حلقة خاصة من برنامج في «بحر النغم» «بهذه المناسبة» وفي الفترة الصباحية تذاع بطاقات معايدة وبرقيات صباحية وحلقة من برنامج مسلمات أعزهن الاسلام.

مناقشة فيلم «المومياء»

□ يناقش برنامج «افلام ومهرجانات» في سهرة الاثنين على القناة الاولى فيلم «المومياء» والذى شارك في أكثر من ١٦٥ مهرجانا دوليا وحقق العديد من الجوائز. وإعتبر نقاد جمعية السينما العالمية مخرجه شادى عبد السلام من أفضل ١٠٠ مخرج في السينما العالمية. ويستضيف البرنامج بطلة الفيلم نادية لطفى والفنان محمد خيرى والناقد الفنى أحمد يوسف ومهندس الديكور صلاح مرعى، حيث يدور الحوار حول لغة الفيلم السينمائية وسبب فوزه بالعديد من الجوائز السينمائية. كما يقدم البرنامج فقرتين تسجيليتين عن الراحلين شادى عبد السلام مخرج الفيلم وبطله أحمد مرعى. البرنامج اعداد سيد مصطفى واخراج سعيد أبو جميل.

نادية لطفى

مجلة الأغاني

يقدم برنامج(مجلة الأغاني) في سهرة الثلاثاء على القناة الأولى أغنيات (وحشني كلامك) لهناء صبرى ، و(منستى كارتيه) لأحمد زكي، و(ياخوفي) ليكرى و(طوح الخيزران) لفاطمة عيد، و(منهما يحاولوا) لنادية الحناوى، و(بنحبك ويس) لشهاب حسنى و(على عيني) لهدى عمار و(الهوى بفيعاد) لسمية قيصر، البرنامج تقديم فريدة الزمر واخراج محمد عبد الظاهر

العيد الـ ٦٠ للمسرح القومي

□ يقدم برنامج «تياترو» في سهرة الأربعاء على القناة الثالثة حلقة عن الاحتفال بمرور ٦٠ عاما على إنشاء الفرقة القومية «المسرح القومي» ويتضمن مشاهد من العرض المسرحي «الست هدى» تأليف أمير الشعراء أحمد شوقي وبطولة عايدة عبد العزيز ومنحت صالح واخراج سمير العصفورى. البرنامج تقديم منيرفت سلامة واخراج محيى الدين مصطفى.

جديد × جديد

يقدم برنامج (جديد×جديد) في سهرة الاثنين على القناة الأولى مشاهد من مسلسل(بريق السحاب) ولقاءات مع مصطفى فهمى وعماد رشاد وعايدة رياض، ويستضيف الموهوبتين الجديدتين من شمال سيناء غريب توفيق وحسين فواز ولقاء مع د.محمد السعيد الرفاعى عن الأمراض الجلدية في الصيف، ولقاءات مع وائل نور ورانيا فريد شوقي وعبد الله محمود عن مسلسلهم الجديد لاذاعة الشباب والرياضة. ولقاءات مع فريد شوقي وجلال الشرقاوى وحسين فهمى ومحمد رياض كما يقدم الصوتين الجديدين عبير امين وأمل الشرقاوى تقديم سهير شلبي ونادية حليم ونجاة العسيلي وعزة مصطفى وايناس عبد الله واعداد واخراج شكرى أبو عميرة.



رانيا فريد شوقي

من السبت للسبت

الإذاعة واستثمار طاقات الشباب

في استطلاع للرأى أجرته الادارة العامة لبحوث المستمعين والمشاهدين باتحاد الاذاعة والتليفزيون لتقييم برامج الشباب احتلت شبكة الشباب، والرياضة المركز الأول في ترتيب أفضل الإذاعات لدى الشباب، هذا الخبر الذى نشرته إحدى المجلات الأسبوع الماضى أثار إنتباهي وهو مادفعني لطرح فكرة استغلال طاقات الشباب من طلبة الجامعة والثانوى والاعدادى في الاجازة الصيفية من خلال مشروع كبير تتبناه الشبكة التى اثبتت نجاحها في التصدى لمشاكل الشباب المنتج من خريجى الجامعة وذلك من خلال اسواق الشباب المتعددة، والتى أبرزت أهمية دور الاعلام في تبنى قضاياهم.

وليكن هذا المشروع بالتنسيق مع الوزارات والهيئات المختلفة بحيث تنصهر جميع الجهود في بوتقة واحدة ليصبح في النهاية مشروعا كبيرا ينتظره الشباب كل عام ويحققون من خلاله انجازات كثيرة في مجالات متعددة . وفي هذا الاطار يمكن تقديم برنامج يومي مع هؤلاء الشباب والمسئولين في المحافظات والأحياء المختلفة والقاء الضوء على المهام التى يقومون بها ومتابعة تنفيذها بحيث يصبح جهد هؤلاء الشباب واقعا حقيقيا ملموسا وليس مجرد خبر نسمع عنه في بدايته فقط.

انه تصور أطرحه على أسرة الشبكة بقيادة الاذاعية المتحمسة نجوى أبو النجا والتى أولت اهتماما كبيرا بقضايا الشباب منذ توليها مسئولية الشبكة . وذلك حتى يتصدى الاعلام لمشاكل وقضايا الشباب في مختلف مراحل أعمارهم.

ماجدة الغندور

البرامج التعليمية

القناة الأولى:

تقدم برامجها على فترتين صباحية ١٢.١٥ ظهرا ومسائية ٤.٠٠ عصرا كالتالي:

السبت: صباحا: لغة عربية وفيزياء ث/ع قديمة.
مساء: أحياء ٢/ث .
الأحد: صباحا: لغة إنجليزية وجغرافيا ث/ع قديمة.
مساء: لغة انجليزية ٣/ث.
الاثنين: صباحا: أحياء ورياضة ث/ع قديمة.
مساء: تفاضل وتكامل ٣/ث.
الثلاثاء: صباحا: مواد فلسفية وكيمياء ث/ع قديمة.
مساء: تفاضل وتكامل ٣/ث.
الأربعاء: صباحا: لغة فرنسية ولغة عربية ث/ع قديمة.
مساء: هندسة تحليلية وحساب مثلثات ٢/ث.
الجمعة: ظهرا فلسفة ومنطق ٣/ث.

القناة الثانية:

تقدم برامجها ٧,١٥ مساء كل يوم، ويوما السبت والأحد فتقدم فترة صباحية أيضا ١٠.١٥ صباحا، كالتالي:

السبت: صباحا: علوم ورياضة للاعدادية لغات.
مساء: أحياء ٢/ث لغات.
الأحد: صباحا: رياضة وعلوم للاعدادية لغات.
مساء: لغة انجليزية ٣/ث.
الاثنين: تفاضل وتكامل ٣/ث لغات.
الثلاثاء: لغة انجليزية ٣/ث «مستوى رفيع».
الأربعاء: هندسة تحليلة وحساب مثلثات ٢/ث لغات.
الخميس: رياضة ومواد اجتماعية للاعدادية.
الجمعة: هندسة الكترونيات للدبلوم الصناعى والبان للدبلوم الزراعى.

مصر الخضراء

فصل المتهاون فى الابلاغ عن تعديات الأراضى الزراعية

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى فصل أى موظف يتهاون فى الابلاغ عن أى تعد على الأراضى الزراعية. صرح بذلك المهندس عصمت الملطاوى وكيل الوزارة للملكية والحيازة وأملاك الدولة الخاصة. وأضاف انه قد تم عقد اجتماع لمديرى الملكية والحيازة بمختلف المحافظات لمتابعة مشرفى ومسئولى الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى للابلاغ عن أى تعد على الأراضى الزراعية بالبناء أو التجريف أو التبوير والابلاغ عن أى قصور فى هذا الشأن. وأضاف ان المتعدين على الأراضى الزراعية من فلاحى الإصلاح الزراعى يلغى انتفاعهم فورا ويحولوا إلى مستأجرين مع ازالة التعدى وينفذ الأمر العسكرى وماجاء به من اجراءات.

سمسم مقاوم للآفات.. نجاح زراعته بالفيوم

نجح العلماء المصريون فى زراعة نوع جديد من السمسم بمحافظة الفيوم على كفاءة عالية فى مقاومة الامراض والآفات ولايحتاج لأى مبيدات حشرية. وجاء نجاح زراعة السمسم الجديد فى اطار التجارب العلمية المشتركة التى اجريت فى معامل المركز القومى للبحوث وكلية الزراعة بجامعة عين شمس. وقد حققت هذه التجارب نتائج ايجابية تمثلت فى زيادة نمو السمسم ومضاعفة انتاجية البذور وتقليل استخدام المبيدات لأدنى حد ممكن مع كفاءة استخدام المقاومة الحيوية. ونجحت طريقة الشتل المستخدمة فى الزراعة فى خفض كميات البذور المستخدمة كتقاوى الى ربع الكمية العادية بالاضافة الى خفض تكاليف العمليات الزراعية ومقاومة الامراض والآفات وتقليل فترة بقاء السمسم فى التربة.

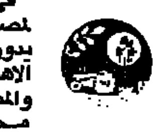
مشروع علمى لانتاج أغذية للأطفال بعيدا عن الأغذية المستوردة

بدأت أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالاشتراك مع المركز القومى للبحوث فى اجراء مشروع لانتاج أغذية للاطفال فى المرحلة العمرية من ستة شهور إلى عامين وذلك بالاعتماد على منتجات محلية منخفضة التكاليف بحيث يمكن باستخدامها الاستغناء عن الأغذية المستوردة عالية الثمن. وقد تم وضع تركيبات لسبع خلطات تفوق مثيلاتها المستوردة تعتمد أساسا على الحمص والأرز والبقيق والعدس والسمسم واللبن منزوع الدسم والتى تصل نسبة البروتين فيه إلى ٣٠٪ وهى ضعف النسبة الموجودة فى الاغذية المستوردة. وقد أنتج اربع من هذه الخلطات على هيئة بسكويت ومسحوق يمكن للأمهات تحضيرها بسهولة ويسر فى المنزل واستخدامها فى تغذية اطفالهن.

الزراعة المصرية كيف تواجه فى المستقبل القريب

شبح أزمة نقص المياه مع تنفيذها لأكبر برنامج طموح لاستصلاح الصحارى؟

خميس البكرى - نهال شكرى



فى حديث خاص لمصر الخضراء يدور حول تصاعد الاهتمام العالمى والمصرى بقضية محدودية وندرة المياه العذبة، فى ضوء عدم قدرة الموارد المائية الحالية والمستقبلية على مواجهة التوسع الزراعى أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان استراتيجية التنمية الزراعية خلال فترة التسعينيات استهدفت ترشيد المياه وزيادة مصادرها وحمايتها من التلوث، وتوجيه استخدامها بين الأنشطة الإنتاجية والقطاعات المختلفة بما يضمن الحصول على اعلى قيمة مضافة لعنصر المياه وتقليل التوجه لإنتاج المحاصيل ذات الاحتياجات المائية العالية فى استخدام مياه الرى..

وبنفس القدر، بتوازى مع ذلك الاتجاه نحو تحقيق الكفاءة الاقتصادية فى استخدام الموارد الزراعية واعطائها الاولوية فى اهتمامات قطاع الزراعة تمشيا مع سياسات التحرر والاصلاح الاقتصادى التى تنتهجها الدولة بمايحقق الاستخدام الأمثل للموارد الزراعية المحدودة وتوجيهها نحو انواع الاستغلال التى تتفق ومبدأ التخصص والميزة النسبية بما يحقق اكبر ناتج زراعى من استخدام الموارد المتاحة.

ويضيف الدكتور يوسف والى أن استراتيجية التنمية الزراعية تستهدف كذلك تحقيق الأمن الغذائى خاصة للمحاصيل الاستراتيجية الرئيسية، وضرورة العمل على زيادة الانتاجية الغذائية لتلك الحاصلات الزراعية للنهوض بالانتاج الزراعى خاصة حاصلات الحبوب وذلك لمواجهة احتياجات السكان المتزايدة منها.

ويوضح د.والى فى حديثه ان اليات النهوض بانتاج الحاصلات الزراعية تتركز فى الآتى:

التوسع فى استنباط أصناف جديدة عالية الإنتاج، وذات كفاءة عالية فى استخدام مستلزمات الانتاج ومقاومة للأمراض والآفات الزراعية وظروف البيئة غير الملائمة.

التوسع فى انتاج التقاوى عالية الجودة للأصناف عالية الانتاجية بهدف التغطية الكاملة سنويا.

حصر المناطق ضعيفة الانتاجية والعمل على تحسين انتاجها.

تحديد أنسب المعاملات الزراعية للحصول على أقصى انتاجية ممكنة للحاصلات الزراعية ويشمل ذلك مواعيد الزراعة المختلفة وكميات الاسمدة ونوعيتها وطرق الزراعة والاحتياجات من مياه الرى واستخدام مبيدات الحشائش واقتصاديات التحميل مع محاصيل أخرى.

زيادة الانتاج والانتاجية بالنسبة للمحاصيل الزراعية التى تم استيرادها وذلك لمحاولة تحقيق الاكتفاء الذاتى وخاصة من المحاصيل الرئيسية مثل القمح والسكر والزيوت النباتية وذلك لتخفيض الواردات وتخفيف العبء على ميزان المدفوعات.

الاهتمام بالتوسع الرأسى فى قطاع الزراعة من خلال زيادة معدلات الاستثمار والتطور التكنولوجى فى برامج النهوض بالانتاجية الزراعية لتحقيق زيادة ملموسة تساعد على تحقيق الاكتفاء الذاتى فى مجال سلع الواردات وزيادة الصادرات فى مجال السلع التصديرية.

ونظرا لمحدودية المياه المتاحة لمصر (٥٥.٥ مليار م٣) فإن الاتجاه يسير نحو اعادة الاستخدام للمياه والتى تتمثل فيما يلى:

مياه الصرف الزراعى والبالغة فى المتوسط ١١ مليار متر مكعب سنويا يستخدم منها حاليا ٣.٦ مليار متر مكعب، ومن الممكن زيادتها إلى ٧ مليارات متر مكعب بعد تنفيذ مشروع ترعة السلام ومصرف العموم وبعض المشروعات الأخرى.

المياه الجوفية بالوادى والدلتا الناشئة اساسا من تسرب المياه من النيل والترع وعمليات الرى والأمطار الى الخزان الجوفى بوادى النيل والبرغم من أن حجم المخزون يقدر بحوالى ٣٠٠ مليار متر مكعب إلا أن مايمكن استخدامه سنويا يبلغ ٤.٩ مليار متر مكعب يستخدم حاليا ٢.٦ مليار متر مكعب.

تقدر مياه الصرف الصحى المعالجة والصالحة لإعادة الاستخدام بعد تنفيذ مشروعات التنقية بالقاهرة والاسكندرية والمدن الكبرى بنحو ٢.٥ مليار متر مكعب ويتوقع أن تتوفر منها ١.٥ مليار متر مكعب بحلول عام ٢٠١٠ وعلى ذلك فإن بالإمكان اعادة استخدام نحو ١٣.٤ مليار متر مكعب من مختلف المصادر بحلول عام ٢٠١٠

ويلتقط د. سعد نصار مستشار الوزارة، المشرف على قطاع الشئون الاقتصادية خيط الحديث ليوضح اليات الاستخدام الأمثل للموارد المائية.

أولا: اليات تطوير نظم الرى:

تطوير نظم الرى فى الأراضى القديمة وترشيد استخدام مياه الرى وما يتضمنه ذلك من تبنى برامج الإرشاد المائى وعدم التوسع فى زراعة قصب السكر مع التوسع فى زراعة بنجر السكر لإنتاج السكر، وايضا عدم التوسع فى مساحة الأرز المنزرعة. والاستفادة من علوم البيوتكنولوجى والهندسة الوراثية فى استنباط أصناف قصيرة العمر وتحتاج إلى كميات قليلة من المياه وتتحمل الملوحة، والتوسع فى تجارب ادارة المياه داخل الحقل وتسوية الأراضى باشعة الليزر مما يوفر قدرا كبيرا من المياه.

استخدام أنظمة الرى المتطور فى معظم أراضى التوسع الأفقى يستلزم النظر فى نظام السدة الشتوية ليتناسب مع الفترة القصيرة التى يمكن ان يتحملها النبات تحت ظروف تشغيل هذه الأنظمة.

إقامة مشروعات تطوير الرى وحسن استخدام المياه وتدبير كل الاحتياجات اللازمة له.

استخدام وسائل الرى الحديثة من رى بالرش أو التنقيط وخاصة فى الأراضى القديمة.

تحسين خواص الأراضى الزراعية والعمل على حمايتها من التدهور وتحسين عمليات الرى والصرف.

التركيز كلما امكن على المناطق التى لاتحتاج إلى رفع كبير لمياه الرى وبالتالى يتم التوفير فى الطاقة كمناطق الساحل الشمالى ووسط وشرق الدلتا.

ثانيا: آليات إعادة استخدام مياه الرى:

التوسع فى استخدام مياه الصرف الصحى بعد معالجتها ومجابهة احتمالات نقص الكمية المستغلة من الصرف الزراعى نتيجة لترشيد استخدام المياه.

العناية بالصرف السطحى والصرف المغطى للحفاظ على انتاجية الأراضى الزراعية.

الاهتمام بالدراسات البيئية لمشروعات استصلاح الاراضى لتجنب التاثيرات الضارة للبيئة لتنفيذ مثل هذه المشروعات وخاصة التى تستخدم المياه المخلوطة بمياه الصرف الزراعى حفاظا على صحة الانسان وحماية الانتاج الزراعى من التدهور.

اعادة استخدام مياه الصرف الزراعى إما مباشرة أو بعد خلطها بمياه الرى.

الاستفادة القصوى بمياه الصرف الصحى بعد معالجتها كمصدر للمياه بالنسبة لاستصلاح الاراضى وغزو الصحراء.

تحسين خواص التربة الزراعية والعمل على حمايتها من التدهور وتحسين عمليات الرى والصرف.

عدم صرف مخلفات المصانع فى المجارى المائية إلا بعد معالجتها من المكونات الضارة، وتحسين الصرف حتى لايكون سببا فى تدهور التربة وتضاؤل انتاجها.

استخدام النتائج المتاحة لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المائية وترشيد استخدام مياه الرى والصرف.

رفع كفاءة الصيانة لمشاريع الصرف المكشوف والمغطى.

ثالثا: اليات تقليل الفاقد من المياه:

تقليل الفاقد الناتج من سوء استخدام المياه فى الزراعة والصناعة والعمل على القضاء على ورد النيل والحشائش المائية فى المجارى المائية والعمل على تقليل مياه النهر المهدرة فى البحر.

إعادة النظر فى المساحات المنزرعة ارزا وذلك بالاكتفاء بـ ٩٠٠ الف فدان فقط حاليا توفيرا للمياه.

تضافر جهود كافة الجهات للمحافظة على كل قطرة مياه وحسن استخدامها وتقليل الفاقد منها.

اعادة تقدير المقننات المائية المثلى لمختلف الحاصلات الزراعية وفقا للاعتبارات الفنية والاقتصادية.

منع الرى بالراحة وتحويله إلى الرى بالرفع توفيرا للمياه وحفاظا على خصوبة التربة الاتجاه الى التجميع الزراعى حفاظا على التحكم فى المياه.

رابعا: اليات استخدام المياه الجوفية والسطحية والخزانات فى الزراعة المطرية:

الإسراع فى اتخاذ الخطوات لتنفيذ البدء فى مشروعات اعالى النيل ومشروعات التخزين فى البحيرات الشمالية.

التوسع فى استخدام المياه الجوفية بعد استكمال دراسة الخزانات الجوفية المتاحة.

زيادة العناية بالزراعة المطرية واعداد برامج متكاملة للحفاظ على التربة والمياه.

دراسة الاستفادة بزراعة شواطىء بحيرة السد العالى أو باستخدام المياه المتسربة منها جوفيا.

العمل على استكشاف وتقييم المياه الجوفية وتاكيد المعلومات حول كمية هذه المياه وأماكن تواجدها والطرق المثلى لاستخدام هذه المياه.

تخزين مياه الأمطار والسيول فى خزانات سطحية او جوفية واستخدامها فى أوقات مناسبة فى عملية التنمية الزراعية.

الاستفادة القصوى من المياه الجوفية وذلك بالتركيز على استصلاح الأراضى التى تروى بها كما فى واحة الفرافرة والبحرية وجنوب الوادى الجديد وبعض مناطق الدلتا ومصر العليا وذلك بعد عمل الدراسات الفنية اللازمة لتقييم الخزان الجوفى لكل منطقة.

دراسة استخدام الخزان الجوفى فى الدلتا ووادى النيل ودراسة أثر السحب منه على المنشآت المقامة عليه.

إنشاء آبار عميقة فى سيناء.

العمل على زيادة الاستفادة من المياه الجوفية من الآبار القائمة حاليا وإنشاء آبار جديدة لاستغلال ٢.٣ مليار متر مكعب بالوادى والدلتا (بالإضافة إلى ٢.٦ مليار متر مكعب المستغلة حاليا) وذلك فى حدود آمنة لايترتب عليها تداخل المياه المالحة.

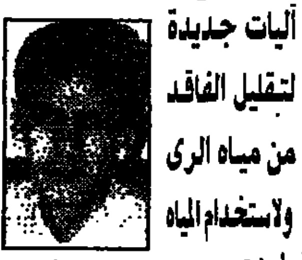
ويبقى الحديث عن السياسات الإنتاجية لتوفير حاصلات الحبوب فى ظل اليات النهوض بالموارد المائية والإنتاجية..

(البقية السبت القادم إن شاء الله)

د. يوسف والى

د. يوسف والى يؤكد: نوجه أقصى اهتمام لترشيد استخدام المياه وزيادة مصادرها وحمايتها من التلوث وتقليل التوجه للمحاصيل الشرهة للمياه

آليات جديدة لتقليل الفاقد من مياه الرى ولاستخدام المياه الجوفية والسطحية والخزانات فى الزراعة المطرية



د. سعد نصار

المكافحة المستنيرة للآفات

حشائش الأرز

لقد أصبح الأرز من المحاصيل التصديرية الأساسية فى البلاد، وذلك بعد أن ارتفعت انتاجية الفدان من ١.٨ طن عام ١٩٨١ إلى ٢.٦ طن عام ٨٦ والآن اصبحت الانتاجية تزيد على ٤ أطنان للفدان الواحد.

ويعتبر معدل الانتاج فى مصر أعلى انتاج فى العالم، كل هذا بفضل السياسة الحكيمة والرعاية المستمرة التى يوليها السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والجهد الذى يقوم به مركز بحوث الأرز فى تجهيز السلالات ومكافحة الآفات حيث تعتبر الحشائش اكبر مؤثر فى انتاجية محصول الأرز التى تصيب الأرز بضرر شديد، حيث تنمو هذه الحشائش بصورة كبيرة تستحوذ على حاجة الأرز من المياه والسماد تاركة الأرز ضعيفا قليل الانتاج، كما تنمو الحشائش بصورة اكبر من ذلك فتغطى الأرز وتحجب عنه حاجته من الضوء، ولأن الدولة تعمل على ترشيد لاستخدام المياه فإن مساحة الأرز لايمكن زيادتها والسبيل الوحيد هو رفع انتاجية الأرز.

ان مبيد حشائش الأرز ساتيرن هو المبيد المشارك فى برامج رفع انتاجية الأرز منذ عام ١٩٨٤ حتى الآن وتعامل اكثر من ٦٠٪ من المساحات المعالجة بهذا المبيد التى اثبت كفاءة فى مكافحة الحشائش النجيلية إذا استخدم المبيد بالمعدل السليم فى التوقيت المناسب وبالطريقة الصحيحة. ولذلك فقد قامت شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات وشركة كومياى اليابانية بعمل سلسلة من الندوات فى مراكز انتاج الأرز على مستوى الجمهورية فى كل من الزقازيق - المنصورة - المحلة - دمنهور - بيلا - والمحمودية من أجل توضيح الأسلوب الأمثل فى مكافحة حشائش الأرز باستخدام ساتيرن ٥٠٪ وكذلك التركيبة الجديدة ساتيرن ٩٠٪ كما وفرت للمزارعين المبيد الجديد ديازنيوكس ٥٪ المحبب الذى يقضى على الديدان الدموية والثاقبات فى الأرز وغيره من المحاصيل.



بانوراما توضح مرافق محطة الشيخ زويد

افتتاح أحدث محطة بحوث وإرشاد لمركز بحوث الصحراء فى شمال سيناء

صوب زراعية ومحطة أرصاد وشبكة رى بالتنقيط تدار بالكامل بالكمبيوتر

فى اطار الاحتفال بالعيد القومى لسيناء قام محمد دسوقى غياتى محافظ شمال سيناء بافتتاح محطة الشيخ زويد لبحوث المصادر الوراثية النباتية والارشاد التابعة لمركز بحوث الصحراء وقد شارك فى الاحتفال عدد كبير من اساتذة المركز وعلى رأسهم د. ابراهيم حميدة رئيس مركز بحوث الصحراء الذى رحب بالمحافظ وضيوفه ومرافقيه ونقل اليهم تحيات د. يوسف والى الذى كان يود مشاركتهم فى فرحة الاحتفال بعيد سيناء ولكنه كان يتابع بنفسه مراحل انشاء تلك المحطة وكانت توجيهاته لن يأتى افتتاحها مع تلك المناسبة العزيزة رمزا لاهتمام الحكومة ووزارة الزراعة بدعم التنمية الزراعية فى شمال سيناء وتوفير الخدمات الزراعية للمزارعين عن طريق محطات اقليمية كمحطة الشيخ زويد التى وفرنا لها أرقى المستويات العالمية لتكنولوجيا الزراعة تحت ظروف المناطق الصحراوية ويتوقع ان يغطى انتاج الصوب الزراعية بالمحطة كافة احتياجات المحافظة من شتلات لزراعة المناطق الجديدة بعد افتتاح ترعة السلام واهدى د. ابراهيم حميدة باسم مركز بحوث الصحراء ١٥٠٠ شتلة من الزيتون والجوجوبا باكورة انتاج المحطة لمحافظة شمال سيناء لتوزيعها مجانا على المزارعين ابتهاجا بأعياد سيناء.

د. ابراهيم حميدة

وأشار د. احمد عبد السلام رئيس لجنة المحطات فى كلمته الى ان محطة الشيخ زويد ليست الا نموذجا لمحطات اخرى لمركز بحوث الصحراء فى سيناء يجرى حاليا تطويرها وتحديثها لخدمة المشروع القومى لسيناء. قام المحافظ ومرافقوه بتفقد مرافق المحطة وتولى د. اسماعيل عبد الجليل المشرف عليها شرح اسلوب ادارة عمليات الخدمة الزراعية بها وعلى مساحة ١٨ فدانا تدار بالكامل باجهزة كمبيوتر تتيح مراقبة التشغيل ونقل معلومات لمقر مركز بحوث الصحراء بالقاهرة او اى مركز ارشاد فى سيناء ويهدف استخدام هذا النظام مسايرة نظم خدمة المزارع باستخدام الكمبيوتر والتى يجرى استخدامها بالفعل فى اسرائيل وامريكا واوروبا بهدف ترشيد مستلزمات الانتاج الزراعى من مياه واسمدة ومبيدات لخفض مصروفات التشغيل والمحافظة على البيئة والارتقاء بالجودة وكلها عناصر ضرورية للمنافسة فى السوق العالمى. واشار د. اسماعيل عبد الجليل الى ان المحطة تضم مجموعة كبيرة من الاصول الوراثية لأصناف اللوز والزيتون والتين والفستق واردة من الإكساد بسوريا فى اطار اتفاقية للتعاون المشترك منذ عام ١٩٩٤.

د. إسماعيل عبد الجليل

فى ختام الزيارة اثنى المحافظ على محطة الشيخ زويد فى كلمته فى سجل الزيارات قال فيها «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون، أسعدنى ماشاهدته اليوم فى محطة بحوث الشيخ زويد من تكنولوجيا زراعية على ارقى المستويات العالمية قدمها علماء مركز بحوث الصحراء لخدمة التنمية الزراعية فى شمال سيناء.

بطاقات صحية لحيوانات عين جوسين بالاسماعيلية

فى احتفال المشروع المصرى الفنلندى للبحوث الزراعية بمحافظة الاسماعيلية بيوم الحقل، قدم رئيس نشاط صحة الحيوان بالمشروع الدكتور حسنى السواح شرحا للنشاط البيطرى الذى تضمن فى المرحلة الأولى تجهيز المعمل البيطرى بالأجهزة التشخيصية الحديثة وتدريبا للأطباء فى مصر وفنلندا مع توفير الكيماويات والأدوات اللازمة لتشخيص أمراض الحيوان. وأضاف الدكتور السواح المدير السابق لمعهد بحوث صحة الحيوان ان العديد من الاستبيانات لأمراض الحيوان ذات العائد الاقتصادى والصحى قد أجريت مثل حصر الأمراض الطفيلية التى تصيب الجهاز الهضمى والدم فقد وجد أن الاصابة بالدودة الكبدية فى الجاموس ٩٥.٦٪ وفى الأبقار ١٦.١٦٪ وطفيل البرامفستومم ٤٢.٨٢٪ فى الأبقار و٩٪ فى الجاموس كما أن الاصابة بانتاميبا بوفس تروفوزيت ٨٥٪ فى الأبقار و٨٠٪ فى الجاموس. والجدير بالذكر أن عائل طفيل البرامفستومم هو نفسه عائل الطفيل المسبب لمرض البلهارسيا كما أن الدودة الكبدية هيباتيكا التى تصيب الانسان قد وجدت لأول مرة بالمنطقة فى مذبوحات احد الجازر. وبالنسبة للأمراض الفيروسية فقد تم قياس الأجسام المناعية لمرض الطاعون البقرى والتى الزمت مديرية الطب البيطرى باعادة تحصين الحيوانات مرة أخرى باللقاح الواقى لتصل النسبة إلى ٨٠٪ وهى النسبة النموذجية للتحصين.



د. حسنى السواح

اما بالنسبة للأمراض البكتيرية فقد فحصت حيوانات المنطقة لالتهاب الضرع غير الظاهر وكانت النسبة الايجابية فى التجمعات الحيوانية اكبر من حيوانات الأفراد. وقد تم عزل الميكروب المسبب واجرى اختبار الحساسية لها، ووصف العلاج المناسب. والمعروف أن التهاب الضرع فى الحيوانات يسبب خسارة اقتصادية لنقص كمية اللبن، وغير صحية للانسان حيث أن بعض مسببات التهاب الضرع تصيب الانسان مثل التهاب الزور واللوز وحمى سكارلت كما أن توكسينات الميكروب العنقودى الذهبى مقاومة للحرارة وتسبب حالات تسمم.

أما فى المرحلة الثانية للنشاط فقد اختيرت قرية عين جوسين لتركيز النشاط البيطرى حيث أضيف إلى النشاط الأمراض التناسلية. وبالتعاون مع مديرية الطب البيطرى أمكن تسجيل الأبقار والجاموس وعمل بطاقة صحية لكل حيوان وزعت مجانا للمربين وسجلت النتائج بالحاسب الآلى. ففى الثلاثة شهور الأولى لعام ١٩٩٦ أظهر الفحص الصحى التناسلى لعدد ٦٣ من الأبقار و٢٧ من الجاموس أن الحمل الايجابى فى الأبقار ٢٨ وفى الجاموس ٢٥ أما حالات العقم فكانت حالة واحدة دائمة و١٣ مؤقتة فى الأبقار، وحالتى عقم مؤقت فى الجاموس. كما كانت عدد حالات الولادة الحديثة ١٨ فى الأبقار و٦ حالات فى الجاموس. وبالنسبة للتلقيح الصناعى فكانت الحيوانات الملقحة صناعيا ٤٢ حالة وطبيعيا ٢٢ حالة بإجمالى ٦٥ حالة.

تخصيص ٥٠ مليون جنيه كدفعة أولى لشراء القمح من المزارعين للموسم الحالى

صرح وزير التجارة والتموين بأنه تم تخصيص مبلغ خمسين مليون جنيه كدفعة أولى من الوزارة لبنك التنمية والائتمان الزراعى لشراء القمح من المزارعين للموسم الحالى ١٩٩٦ وذكر انه تم تحديد سعر توريد الاردب على اساس ٩٥ جنيها ويصل إلى مائة جنيه حسب درجة النظافة والجودة وايضا نوع الرتبة.. وأضاف ان المستهدف توريده من محصول القمح المحلى نحو مليون ونصف المليون طن من هذا الموسم مشيرا إلى أن ما تم توريده فى الموسم السابق إلى شون ومخازن بنك التنمية والائتمان الزراعى بلغ حوالى مليون طن ومن ناحية اخرى استعد بنك التنمية والائتمان الزراعى لاستلام محصول القمح المحلى للموسم الحالى إلى شون ومخازن البنك بجميع الفروع بالمحافظات بسعر ٩٥ جنيها للاردب ويزيد السعر بواقع ٢١٥ قرشا لكل نصف قيراط نظافة.. وصرح رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعى بانه تقرر عدم خصم اية مبالغ او مستحقات للبنك من ثمن القمح المورد كما يتم صرف الثمن فور التوريد مباشرة وازالة اية معوقات قد تعترض التوريد.

١٤٠ حبة فى سنبلة واحدة

أعلن د. يوسف والى انه تم إنتاج اصناف جديدة من القمح تصل عدد الحبات فيها إلى ١٤٠ حبة. وسيتم تعميم زراعتها فى جميع اراضى الوجه القبلى فى العام المقبل.

وأشار إلى ان هذه الأصناف الجديدة من القمح تتميز بمقاومتها للأمراض. وسيتم إستلام الأردب من الزراع بسعر ١٢٠ جنيه من هذه التقاوى.

وقال أن القمح الذى يتم إستيراده خال تماما من اى اصابات. وأن ما يتم إستيراده يخضع للأجهزة الرقابية.

وذكر أيضا أن مساحة القمح التى تم زراعتها هذا العام تصل إلى حوالى ٢،٥ مليون فدان. وأن حالة المحصول جيدة حتى الآن. وأن المستهدف إنتاج حوالى ٦ ملايين طن من القمح هذا العام فى إطار تحرير الزراعة المصرية.

مصر الخضراء

أنظمة فرنسية مبتكرة لإدارة العمل عن طريق استخدام الحاسبات

توصلت شركة فرنسية رائدة فى المعلوماتية الارزاية فى مجال الزراعة إلى تصميم وانتاج انظمة جديدة لادارة الاراضى الزراعية تعرف باسم isaplan ويسمح هذا البرنامج بعرض الاراضى التى تزرع كل عام على الشاشة ويطبعها على ورق كما يحدد العمليات التى تتم على هذه الاراضى وذلك بادماج اولا باول كل البيانات الخاصة بها.

ويتم تحويل خريطة التشغيل الى رقمى وتقسم باستخدام الخرائط الورقية او تسجل استنادا الى قياسات GPS اى GLOBAL POSITIONING SYSTEM هذه الخريطة المكونة من خطوط تحدد الأراضى الزراعية تصبح هى الترسيمة الاساسية. ويقوم السوفت وير بمضاعفة هذه الترسيمة وفقا لعدد العمليات المراد متابعتها. وهكذا يستطيع المزارع او المستخدم قياس المساحات وتقسيمها الى قطع زراعية صغيرة وحساب المسافات بين نقطتين او تحديد اقصى قطر من مرتكز الرى فى اى حقل. وبفضل قاعدة بيانات السوفت وير يمكن تسجيل متغيرات مختلفة مثل هوية المالك ونوع المحاصيل وتواريخ نثر البذور.. الخ. ويقوم ISAPLAN بتلوين كل قطعة ارض وفقا لتواريخ العمليات الخاصة بها وبالتالى يصبح من السهل جدا التعرف عليها. إن الاستغلال الامثل للاراضى الزراعية يتطلب متابعة مختلف انواع للمحاصيل التى تزرع فى كل قطعة ارض على مر السنين لضمان تعاقب جيد للزراعات ولتخزين كل العمليات وتقديم خرائط الزراعات الخ. وهكذا تسمح هذه الانظمة باخراج خرائط ملونة لقراءة سريعة وفعالة ويحول العملية المتعبة والمتكررة لإعادة الرسم باليد لخرائط الزرع التى تساعد فى متابعة تطور الأرض الزراعية يحول هذه العملية اليدوية الى عملية الية. ومجال تطبيقات هذه الانظمة متعدد. إذا استخدمت فى القطاع الزراعى فهى تسمح مثلا بادارة انتاج الحبوب المزروعة كما تستخدم ايضا فى زراعة الكروم. كما يمكن تطبيق هذه الانظمة فى مجال البيئة لادارة التخلص من مياه المجارى او انشطة صيد الحيوانات وبما انها انظمة لادارة الخرائط فان استخدامها متعدد المجالات.

وهذه انظمة مكتوبة فى بيئة MS WINDOWS لكمبيوتر شخصى ميكروى تناسبى وهى مزودة بمعالج ميكروى يعادل على الاقل ٤٨٦ . ويمكنها نسخ خرائط بمقياس يتراوح من ١:٥٠ و ١:٥٠٠٠٠٠ ويستطيع كل المسئولين والعاملين فى المجال الزراعى استخدام ISAPLAN بوجه خاص وكل المسئولين عن ادارة الخرائط ايا كانت بوجه عام. وتتوافر الانظمة باللغات الانجليزية والاسبانية والبرتغالية والالمانية والفرنسية والهولندية.

شركة تكنوجرين للمشروعات الزراعية تحقق المنافسة بالجودة

إن المستهدف هو زيادة معدلات التنمية الزراعية بالشكل الذى يحسن من قدرة مصر على المنافسة فى الاسواق العالمية فى ضوء المتغيرات الدولية والعمل على زيادة الصادرات الزراعية. وهذا لا يتأتى إلا بانتقاء افضل تقاوى بذور الخضر الهجين ومواعيد زراعتها المناسبة لتحسين نوعية المحصول ورفع مستوى الجودة لتتمكن من منافسة كافة المنتجات على مستوى العالم.

د. حسن خضر: التنمية الشاملة ودعم المرأة الريفية هدف أساسى لبنوك التنمية فى المرحلة المقبلة

عقد رؤساء بنوك التنمية والائتمان الزراعى اجتماعا مهما برئاسة د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى لمناقشة السياسة الائتمانية الجديدة على ضوء القرارات الأخيرة التى اتخذتها الحكومة لزيادة فرص التنمية والاستثمار بالقطاع الزراعى.

صرح د. خضر بأن البنك لايالو جهدا فى سبيل تنفيذ اهتمامات الحكومة برئاسة د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء ود. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى فى العمل على زيادة معدلات الانتاج فى المجال الزراعى والانشطة الأخرى التى تخدم الفلاح المصرى وتعمل على زيادة الإنتاجية الزراعية فى مجالاتها المتعددة ومايدعم تلك التيسيرات التى وضعتها الدولة امام المربين وشباب الخريجين من خلال المشروع الجديد لتربية الماشية والذى تم توفير مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه له للعمل على توفير اللحوم الحمراء لجمهور المستهلكين ومحاولة وقف الارتفاع الجنونى فى اسعارها والحد من الاستيراد مع فتح مجالات عمل للشباب من خلال القروض التى يقدمها المشروع بفائدة بسيطة ميسرة لاتزيد على ٩٪.

واضاف بأن موقف الأسمدة الآن يوضح مدى ماتبذله بنوك التنمية والائتمان الزراعى فى المحافظات من قيامها بتوفيره للمزارعين فى مواعيد الزراعة المحددة وبالأسعار المعلنة حيث قام البنك باستلام كمية ٥٣٦، ٢٤٥، ٢ طن حتى ١٠/٥/١٩٩٦ تم توزيع كمية ٥٦٣، ٩٥٠ طن حتى تاريخه ولاتزال هناك كميات كبيرة فى مخازن وشون بنوك المحافظات تبلغ ٩٧٣، ٢٩٤، ١ طن لتوفير احتياجات الزراعات الصيفية والبنك الرئيسى ملتزم بالخطة التى تضعها الدولة فى المرحلة المقبلة نحو اسلوب التوزيع الذى يهدف إلى المصلحة العامة فى ضوء توجيهات الدولة بالعمل على توفير السماد للمزارعين بصورة تضمن وصوله إليهم ولاحتياجات زراعاتهم وبالأسعار الرسمية المحددة.

وعن موقف استلامات القمح اوضح رئيس مجلس الادارة بأن هناك اهتماما كبيرا بتجميع اكبر كمية من الانتاج المحلى فى اطار الحملة القومية للقمح برئاسة د. والى والدور الواضح الذى تقوم به بنوك التنمية والائتمان الزراعى فى هذا العمل القومى الهام مع التركيز الاعلامى فى الفترة المقبلة لحث المزارعين على زيادة التوريد وفق المزايا التى اعلنها البنك وتتمثل فى:

* تسديد قيمة القمح المورد من العميل فى نفس يوم التوريد
** عدم خصم اى مديونيات سابقة مستحقة للبنك من الموردين
*** صرف حافز قدره جنيه واحد للأردب عن كل أردب يتم توريده من بداية الموسم وحتى ٣١/٥/١٩٩٦

وعن اجتماع مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى أعلن د. خضر بأن البنك يشهد فى المرحلة القادمة مجموعة تحولات ستؤثر بالايجاب على مسيرته فى خدمة القطاع الزراعى حيث أصبحت التنمية الشاملة وموضوع المرأة الريفية قضية اساسية تتطلب ضرورة تكاتف جميع الجهود للارتفاع بمستوى ادائها وعطائها فى المجتمع وخاصة الزراعى.. وأن الدور الرئيسى للبنك فى هذا المجال يقوم على أساس مساعدتها وتنمية دورها الإنتاجى بهدف تحسين احوالها المعيشية وفتح آفاق جديدة فى مجال الإقراض مع استحداث انواع جديدة من أنشطة البنك لتساهم بشكل عملى فى تنمية المرأة بشكل عام والريفية بشكل خاص.

.. وأكد بأن البنك وتخفيفا على عملائه المتعثرين فى السداد فقد قرر مد ميعاد تحصيل القسط الثانى من التيسيرات حتى ٣١/٥/٩٦ ليتمكن بعض العملاء الذين لم يقوموا بسداد هذا القسط من السداد للاستمرار فى الاستفادة من قواعد التيسيرات.

** ومن أجل زيادة معدلات الربحية فى ظل الظروف والمستحدثات فإنه يتم الآن إعادة دراسة أسلوب التأمين ضد المخاطر على ممتلكات البنك وكذلك على المشروعات الاستثمارية التى يقوم البنك بتمويلها بحيث يتم توحيد منهج التعامل فى التأمين المطلوب على مستوى جميع البنوك وبما يضمن الحصول على اعلى المزايا الممكنة التى يمكن الوصول إليها بالتأمين.. وبما يحقق فى نفس الوقت القضاء على كافة السلبيات من خلال:

● تقليل الأعباء التى كانت تدفع لشركات التأمين.
● انشاء وعاء لتمويل ماقد ينشأ من خسائر نتيجة حدوث اى خطر من الأخطار المحتملة.

ضمان تحقيق الحماية والأمان اللازم لأصول البنك فى صورها المختلفة.

واضاف أنه تمت الموافقة من المجلس على صرف قروض لانشاء ثلاجة بطاطس (تبريد ـ تجميد) بسعة عشرة الاف طن بناحية القصاصين الجديدة بالاسماعيلية لخدمة الزراع بهذه المنطقة والمساعدة على توفير المناخ المناسب لتخزين وتسويق الانتاج الزراعى بمنطقة الاسماعيلية.. كما تمت الموافقة على تمويل عملية رش ٨٠٠ ألف فدان من الأقطان بالطائرات خلال الموسم الزراعى ١٩٩٦.

واضاف د. خضر قائلا بان البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى وبنوكه بالمحافظات قد أعد لائحة بأسعار الخدمات المصرفية التى تتواكب مع المرحلة المقبلة.

.. واختتم تصريحه بقوله ان المجلس ناقش ايضا بعض القضايا الداخلية الأخرى بهدف زيادة معدلات الأداء ورفع الكفاءة للعاملين لمسايرة التحولات الاقتصادية المستمرة وحتى يستطيع البنك تحقيق أهداف الدولة فى خطة التنمية الزراعية الشاملة.



د. حسن خضر

ندوة علمية للمجلس القومى للسكان تؤكد:

الريف لايزال يعانى من انخفاض معدلات تنظيم الأسرة

اعلن المجلس القومى للسكان فى ندوة علمية ضمت عددا كبيرا من اساتذة الجامعات والخبراء النتائج الاولية لمشروع المسح السكانى الصحى الثالث والذى يعتبر جزءا من المشروع العالمى للمسوح السكانية الصحية والذى يتم تنفيذه فى اكثر من ٦٠ دولة نامية.

وهذا البحث يركز على الخصوبة والانجاب فى الدول النامية من حيث معدلاتها والنوايا الانجابية للاسرة ومعلوماتها عن تنظيم الاسرة ووسائله وعن صحة المرأة وخاصة رعاية الحمل ورعاية الولادة والرضاعة الطبيعية كما يكشف الواقع الحالى فى التطعيمات ومدى انتشار امراض الاطفال ولعل من اهم ماجاءت به النتائج الاولية لهذا البحث هو مقارنة الواقع فى ريف مصر وفى المجتمعات الحضرية وهذا يوضح ان الاهتمام بالريف وخاصة ريف الوجه القبلى يحتاج الى رعاية عاجلة وفيما يلى اهم المؤشرات الرقمية:

تعليم المرأة:

٤٤٪ لم يتلقين اى تعليم
٢٠٪ جزء من التعليم الابتدائى
١٣٪ جزء من التعليم الثانوى
٢٤٪ اتمام التعليم الثانوى او اعلى

معدل الانجاب

محافظات حضرية القاهرة ٢.٨ طفل
الوجه البحرى ٣.٢
الصعيد ٤.٧
متوسط الجمهورية ٣.٦

وبالرغم من ارتفاع هذا المعدل الا انه يعتبر رقما به تحسن كبير اذا قورن بمعدل انجاب الاسرة فى الماضى وبنفس اسلوب هذا البحث فى عام ١٩٩٢ ـ ٣.٩ ، و ١٩٨٨ ٤.٤

كما اثبت البحث ان الريف مازال يعانى من انخفاض معدلات تنظيم الأسرة فقد اثبت البحث متوسط استعمال وسائل تنظيم الاسرة فى المحافظات الحضرية ٥٨٪ بينما على مستوى الجمهورية فهو ٤٨٪ ويرجع ذلك إلى النقص الشديد فى معدلات استعمال تنظيم الاسرة فى المحافظات الريفية وخاصة فى الصعيد.

متوسط استعمال وسائل تنظيم الاسرة فى ريف الوجه القبلى ٣٢٪ فقط اما اذا استثنينا محافظة الجيزة (٥١٪) فان النسبة تهبط إلى ٢٦٪

مصادر الخدمة

اثبت البحث ان ٦٠٪ من الشعب المصرى يحصلون على الخدمة من القطاع الخاص وان ٨٠٪ يحصلون على الاقراص من الصيدليات الخاصة اما بالنسبة للحقن فان المصدر الاساسى هو العيادات الحكومية كما ثبت ان الداية مازالت تتصدر القائمين على خدمة الولادة ومن المعروف ان هناك اكثر من ١.٥ مليون ولادة تتم فى مصر كل عام

د. ماهر مهران

شون ومخازن بنوك التنمية بالمحافظات تستقبل محصول القمح الجديد ١٩٩٦

* صرح د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بانه تنفيذاً لتوجيهات مجلس الوزراء برئاسة د. كمال الجنزورى والخاصة باستلامات محصول القمح المحلى موسم ٩٦ وتنشيط توريد هذا المحصول القومى الهام وقيام بنوك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات بالمشاركة فى عملية استلام محصول القمح الجديد اختيارياً لحساب الهيئة العامة للسلع التموينية ومن المتوقع توريد ١.٥ مليون أردب لشون بنوك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات أى بزيادة قدرها ٠.٥ مليون أردب عن العام الماضى ٩٦/٩٥.

وأوضح د. حسن خضر أن اسعار شراء القمح المحلى الذى يتم توريده واستلامه من للمنتجين والموردين بواقع ٩٥ جنيها للأردب زنة ١٥٠ كيلو جرام ـ بدرجة نظافة ٢٢ قيراط لجميع الأصناف ويزداد السعر بواقع ٢١٥ قرشا مقابل مقابل نصف قيراط نظافة تزيد على هذا القدر.. على أن يكون القمح المورد من محصول ٩٦ نظيفا وخاليا من الإصابة الحشرية والرمل والزلط والشوائب وبدرجة نظافة لاتقل عن ١٢ قيراطا.

واضاف الدكتور/ حسن خضر بأن جميع بنوك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات قد صدرت لها التعليمات الخاصة باستلام محصول القمح الجديد سواء كان من الأفراد أو التعاونيات مع عدم خصم أى مبالغ مستحقة للبنوك لدى المزارعين عند التوريد من ثمن القمح ويصرف الثمن بالكامل تشجيعاً من الدولة فى دفع حركة توريد محصول القمح بجميع شون بنوك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات والبالغ عددها ٥٢١ شونة سعتها التخزينية ٣ ملايين متر مربع بالأضافة الى عدد ٥٥٠ مخزن ومستودع سعتها التخزينية ٠.٦ مليون متر مربع والتى تم الاستعداد بها لاستقبال القمح الجديد تماشياً مع سياسة الدولة والتى تستهدف توفير أكبر قدر من المحصول لمواجهة حاجة الاستهلاك المحلى والحد من الاستيراد وحتى يكون البنك قد أدى دوره بصورة فعالة للأمن الغذائى والصالح القومى.

٥٢٠ مكتبة لخدمة فلاحى الإصلاح الزراعى

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى على فتح المكتبات المنشأة بالجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى فى مختلف المحافظات والبالغ عددها ٥٢ مكتبة وذلك لخدمة فلاحى الاصلاح الزراعى واسرهم ورفع مستواهم الثقافى والعلمى فى مختلف المجالات الزراعية والدينية والاجتماعية والسياسية والاشتراك فى مهرجان القراءة للجميع الذى تشرف عليه السيدة/ حرم السيد رئيس الجمهورية اعتبارا من أول يونية القادم صرح بذلك الدكتور اسماعيل عطية وكيل الوزارة للتعاون والتنمية للاصلاح الزراعى.

واضاف انه سيتم افتتاح فصول جديدة لمحو الامية بين الفلاحين وابنائهم المتسربين من التعليم وذلك بالتنسيق مع الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار والصندوق الاجتماعى للتنمية وذلك بالاضافة للفصول المقامة فعلا. كما يجرى الاعداد لمسابقة لتحفيظ القرآن الكريم لنشر الوعى الدينى يشترك فيها ٧٥٠٠ متسابق وقد بلغت جملة الحوافز المعتمدة لهذه المسابقة ٣٧ الف جنيه يتم توزيعها على الأوائل من المتسابقين.

وذلك ضمن برنامج كبير يقوم به الاصلاح الزراعى فى مختلف المحافظات لنشر الوعى الدينى بين ابناء الفلاحين من صغار السن من الصبية والفتيات.

كبرى شركات الأمن تعرض أحدث تكنولوجيا العالم بالمعرض الدولى لصناعات الأمن والأمان والإنقاذ

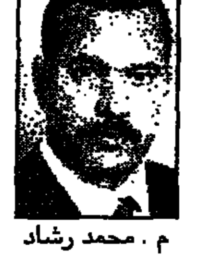
فى اهم حدث امن تشهده المنطقة العربية والشرق الاوسط يقام المعرض والمؤتمر الدولى الأول لصناعات الأمن والأمان والانقاذ فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة من ١٣ ـ ١٦ يونيو ١٩٩٦

يعتبر هذا المعرض استمراراً لسياسة الشركة المنظمة فى تنظيم المعارض المتخصصة والتى تفيد العارض والزائر على حد سواء

كيرسرفيس ليمتد الراعى الرسمى للمعرض:

سوف تقوم شركة كيرسرفيس ليمتد

ـ قطاع الأمن والحراسة بتقديم أحدث النظم الأمنية فى العالم لتامين المنشآت



م. محمد رشاد

وكبرى الشركات المشتركة فى المعرض:

- الدولية للتجارة والاستثمار (ITI)
- الغرفة التجارية الالمانية
- المتحدة للخدمات الفنية (جندى جروب) (G.G)
- المجموعة الاستشارية للامن والامان
- المصرية للانظمة الفنية
- المنظمة التجارية البريطانية لصناعات الامن
- الوطنية للتجارة
- اماتكو لنقل الاموال
- ايجل للخدمات الهندسية
- سايدو للالكترونيات
- سيستل للتجارة والتسويق
- كير سرفيس ليمتد
- كير يونيفورم

مجالات العرض:

● شركات نقل الاموال
● شركات التامين
● شركات مصنعة ومستوردة للآتى:

اجهزة تامين السيارات ضد السرقات
اجهزة الحماية الشخصية
اجهزة تامين للمنازل والمكاتب والشركات والبنوك والمتاحف
الابواب المجهزة ضد الحريق والسرقات
الخزائن الحديدية
كوالين الابواب الحديثة
سيارات الإنقاذ ـ الإسعاف المجهزة
تجهيزات الإسعافات الأوليه
مهمات الأمن الصناعى
الأبواب والبوابات الآلية

● المصانع والشركات الاجنبية التى تبحث عن وكلاء
● شركات الأمن والحراسة
● المكاتب الاستشارية المتخصصة فى المجالات الامنية

اجهزة ومعدات مقاومة للحريق بانواعه
اجهزة ومعدات إنذار الحريق وتسرب الغاز
سيارات إطفاء الحريق
إسطوانات إطفاء الحريق بانواعها، طلمبات وحنفيات الحريق
الدهانات والكيماويات المقاومة للحريق
انظمة الحماية من اخطار الصواعق
اجهزة الكشف عن المفرقعات والاسلحة
انظمة المراقبة التليفزيونية المغلقة
اجهزة الإتصالات السلكية واللاسلكية
المطبات الصناعية

مصر الخضراء

الآثار الاقتصادية والاجتماعية للحلقات التليفزيونية «سر الأرض»

قام فريق بحثى بمعهد الإرشاد الزراعى تحت إشراف د. محمد شفيع سلام مدير المعهد بتقييم الحلقات التليفزيونية الإرشادية سر الأرض، وبلغ حجم عينة الدراسة ٤١٠ مبحوثا منهم ٣٢٠ مزارعا، و٩٠ من السيدات الريفيات تم اختيارهن من ثمان محافظات هى: البحيرة، والشرقية، والاسماعيلية، والقليوبية، والجيزة، والفيوم، والمنيا، وسوهاج. وتلخصت اهم نتائج هذه الدراسة فيما يلى: اتضح ان اهم الدوافع لمشاهدة حلقات برنامج سر الأرض الرغبة فى الحصول على إرشادات نافعة والتعرف على الاساليب الزراعية الحديثة والرغبة فى التعرف على اخبار الزراعة، ومشاهدة كيفية اداء التوصيات الزراعية الحديثة، والرغبة فى الاشتراك بالمسابقة الشهرية التى ينظمها البرنامج. افادت الغالبية العظمى من الزراع والمرأة الريفية للمبحوثين ان مشاهدتهم لحلقات البرنامج قد وفرت لهم معرفة الطرق الصحيحة لتنفيذ بعض الممارسات الزراعية التى تناولها البرنامج قد وفرت لهم معرفة الطرق الصحيحة لتنفيذ بعض الممارسات الزراعية التى تناولها البرنامج كما شجعتهم على تنفيذها فى حقولهم. افاد المبحوثون بانهم حققوا عائدا اقتصاديا مرتفعا نتيجة لتنفيذ التوصيات الفنية التى شملتها الحلقات المذاعة سواء فيما يتعلق بالمحاصيل الحقلية أو البستانية أو الانتاج الحيوانى. تلخصت اهم الآثار الاجتماعية الناجمة عن مشاهدة حلقات البرنامج فى التعاون على حد المشكلات المحلية، والتبصير بالمجالات المتعددة لزيادة الدخل الريفى، التاكيد على قيمة العمل والحث على اجادته، وترشيد انفاق المال فيما يفيد، وحسن استغلال وقت الفراغ، وتنمية السلوكيات الصحيحة بين المواطنين، وتنمية العلاقات الانسانية الصحيحة، والعناية بالقرية والبيئة. أبدى المبحوثون عدة مقترحات لتحسين استفادتهم من مشاهدة حلقات البرنامج.. لعل أهمها اطالة زمن الحلقة، واذاعة الحلقات مساء قبل المسلسل العربى، وتكرار اذاعة الحلقات لأكثر من مرتين اسبوعيا فى القناة الأولى، وزيادة المادة العلمية بالحلقات، وزيادة الاهتمام بعرض الموضوعات التى تخص المرأة الريفية. صرح بذلك د. محمد حامد زكى شاكر وكيل المعهد

الفقرة الزراعية اليومية

برنامج صباح الخير يامصر بالاشتراك مع وزارة الزراعة فى:

الاحد ٩٦/٥/١٩ تربية ملكات النحل

الاثنين ٩٦/٥/٢٠ إعداد وزراعة مشاتل الارز

الثلاثاء ٩٦/٥/٢١ المكافحة المتكاملة للقطن

الاربعاء ٩٦/٥/٢٢ زراعة وخدمة فول الصويا

الخميس ٩٦/٥/٢٣ اهمية خف القطن

الجمعة ٩٦/٥/٢٤ ردود على استفسارات السادة المشاهدين

السبت ٩٦/٥/٢٥ خدمة اشجار التفاح قبل القطف.

إشراف: سمير التونى وتقديم: عيد حواش وتصوير: عبدالله فرج ومونتاج: غانم بكر

فى ضوء زيارة الرئيس مبارك لواحة سيوه وتعليماته الحاسمة بوضعها على خريطة الاستثمار المصرية

خبراء بحوث الصحراء.. ماذا قدموا للواحة الخصبة خلال ٣٠ عاما مضت؟



أعطت الزيارة التى قام بها الرئيس مبارك لواحة سيوة دفعة قوية وهامة للانطلاق بافاق التنمية المتواصلة والشاملة لكافة النواحى الزراعية والصناعية والسياحية والصحية مما يعود بالنفع ليس فقط على واحة سيوة فحسب وانما على مصر كلها بالخير والازدهار. ولا غرو فى ذلك فواحة سيوة من أخصب المناطق المبشرة والواعدة فى جمهورية مصر العربية لانها تتميز دون غيرها من المناطق الصحراوية بوفرة مصادر المياه الصالحة لرى مساحات شاسعة من الأراضى الجديدة (وذلك نتيجة التدفق الطبيعى للمياه الجوفية من مئات من العيون الطبيعية والآبار) الى جانب صلاحية نسبة ضخمة من هذه المصادر للتصنيع والتعبئة لخلوها من الملوثات. كما تتميز الواحة بوجود مايزيد على ثلاثين الف فدان صالحة للاستغلال الزراعى ويوجود مناطق ومزارات سياحية يرجع تاريخها الى ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد اشهرها معبد أمون وحمام كليوباترا - كما تفيد الرمال فى بعض مناطق الواحة فى علاج بعض الأمراض الروماتيزمية والجلدية.

ومما لاشك فيه أن هذه الآفاق تمثل الركائز الاساسية لقيام مجتمعات جديدة تستوعب آلاف الأسر وبوفر فرص العمل التى تساهم فى حل مشاكل البطالة وتحقق الاستقرار الأمنى والاجتماعى ومن ثم التقدم والازدهار الذى يلائم ظروف عالم اليوم وتوجهاته.. ويقول د. محمود يوسف عفيفى رئيس قسم كيمياء وطبيعة الأراضى بمركز بحوث الصحراء:

ولأن سيوة عبارة عن منخفض مغلق يتراوح مستوى قاعه بين ١٥ إلى ٢٠ مترا تحت سطح البحر - فان مشكلة صرف المياه الزائدة من تدفق العيون والآبار ومياه الصرف الزراعى وما يترتب عليها من غدق (تطبيل) وتمليح الاراضى الزراعية تعتبر المعوق الأساسى والرئيسى لتنمية الواحة - لذلك فقد بدأت وتوالت دراسات هذه المشكلة على مدى يزيد على ٣٥ (خمسة وثلاثون عاما) ساهمت فيها هيئات ومنظمات دولية منها برنامج الغذاء العالمى ومنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) الى جانب هيئات ومنظمات محلية - خصوصا جهاز تعمير الساحل الشمالى الغربى ومركز بحوث الصحراء. وقد أمكن من خلال هذه الدراسات تطوير وتنفيذ مجموعة من الحلول والوسائل العلمية الهامة التى أدت إلى الحد من الآثار السلبية لمشكلة الصرف بالواحة - وبالتالى زادت مساحات الأراضى الزراعية من ٢٠٠٠ فدان (عام ١٩٨١) الى حوالى ١٠٠٠٠ فدان (عام ١٩٩٥) ومع أن مركز بحوث الصحراء قد بدأ دراساته العلمية لمشاكل واحة سيوة منذ منتصف الستينيات وحقق منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا خبرات وانجازات علمية هائلة فى تقويم وتنمية وادارة الموارد الطبيعية الى جانب تواجده المستمر بالواحة - ومع أن الصحف تطالعنا يوميا بتصريحات لمسئولين بالدولة عن وضع خطط وتشكيل مجموعات عمل لدراسة وحل مشاكل الصرف بالواحة - وكان المأمول أن يتم الاستعانة والاستفادة من خبرات وانجازات مركز بحوث الصحراء حتى لايهدر الجهد والمال والوقت فى تكرار دراسات ومنجزات تم تحقيقها تحت ظروف الواحة - وعن الاشارة الى بعض منجزات مركز بحوث الصحراء، فيوجزها د. محمود يوسف عفيفى فى الآتى: -

قام فريق من مركز بحوث الصحراء بتمويل من برنامج الغذاء العالمى وبمعاونة جهاز تعمير الساحل الشمالى، بحصر وقياس تصرفات مايزيد على ٢٠٠ عين مياه وأكثر من ١٢٠٠ بئر مع اعداد خرائط لمواقعها إلى جانب حصر لمساحات ونوعية المحاصيل الزراعية التى تروى بمياه هذه الآبار - وجارى تقويم نوعيات هذه المياه - وجدير بالذكر ان ملامح هذه الموازنة المائية واهميتها فى تنمية واحة سيوة قد عرضت ونوقشت فى مؤتمر علمى عالمى فى فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٥. نفذ المركز وعلى مدى سبع سنوات (١٩٩٣/٨٦) أول وأكبر مشروع للصرف البيولوجى فى مصر - وذلك بهدف تخفيف مشكلة الارتفاع المتزايد لمنسوب المياه الأرضية وتدهور الأراضى - حيث تم زراعة مايزيد على ١/٤ مليون شجرة كافور حول المصارف واقامة محطة ارصاد جوية زراعية واقامة شبكة من البيزومترات وآبار المراقبة لمتابعة مناسيب المياه بالتربة وبرك الصرف فضلا عن اقامة مزرعة نموذجية للمحافظة على الاصناف المتميزة من اشجار الفاكهة بالواحة وانشاء حقول ارشادية لتدريب المزارعين بالواحة على تشغيل وصيانة نظم الرى المتطورة وانتاج الشتلات.



د. محمود يوسف عفيفى

وأقام المركز - وبتمويل من جهاز شئون البيئة المصرى - موقعين رائدين لتقويم ودراسات تقنيات واقتصاديات تثبيت الكثبان الرملية باستخدام مياه الصرف المالحة - كما يجرى فى هذه المواقع تقويم دور واثر عمليات تثبيت الكثبان فى حماية البنية الاساسية والانتاج الزراعى فى مناطق التوسع الأفقى بالواحة. ومازال مركز بحوث الصحراء يقوم بالإشراف الفنى والعلمى على هذه المواقع حتى الآن.

وقام المركز ومن خلال العديد من البحوث والرسائل العلمية التى يجريها باحثوه - بتقييم خصائص الأراضى ومحدداتها لانتاجية المحاصيل ومن ثم رسم سياسات ادارة الاراضى ورفع انتاجيتها مع المحافظة عليها وصيانتها. كما شارك فريق بحثى من المركز - ومن خلال مشروعات منظمة الاغذية والزراعة بالواحة - فى دراسات وتنفيذ وسائل واعمال خفض منسوب المياه الأرضى من خلال اعادة استخدامات مياه الصرف بخلطها مع مياه الآبار العميقة فى منطقة أغورمى الى جانب الاشتراك فى ادخال ادارة نظم الرى المتطورة فى منطقة الدكرور بهدف الحد من الإسراف فى استخدامات مياه الرى وتخفيض مشاكل الصرف. كما أدخل مركز بحوث الصحراء، ولأول مرة من خلال بعض مشروعات التارب زراعات المحاصيل الشتوية وعلى رأسها القمح (فى مساحة ٢٠٠ فدان) محاصيل الأعلاف الأخرى كالبنجر بهدف استهلاك المياه الزائدة خلال موسم الشتاء.

ونظرا لان هذه المنجزات من صميم اهداف ونشاط مركز بحوث الصحراء فى الصحارى المصرية بوجه عام وفى واحة سيوة خاصة - فقد قام المركز بشراء استراحات خاصة لباحثيه بالواحة ويقوم حاليا بوضع ترتيبات انشاء محطة بحوث دائمة بها لخدمة مشروعات التنمية الزراعية ولتكون مركزا مفتوحا لتدريب وارشاد المزارعين السيويين والمستثمرين فى مجالات التنمية الزراعية المختلفة.

انتاجية فدان القمح بالوادى الجديد تفوق ١٢،٠٤ أردب للفدان

الوادى الجديد - من حسين هندى: اعلن عزت السيد محافظ الوادى الجديد أن محصول القمح هذا العام بالمحافظة يبشر بالخير وأن متوسط انتاجية الفدان لهذا العام يفوق انتاجية العام الماضى والتى كانت ١٢،٠٤ إردب للفدان. صرح بذلك المهندس احمد احمد اسماعيل مدير عام الزراعة بالمحافظة واضاف أن اللجان المختصة تقوم الآن بتقدير المحصول بالاشتراك مع المنطقة الأحصائية بتسيط لتقدير متوسط انتاج الفدان على مستوى قرى ومراكز المحافظة - ومن المتوقع أن يصل سعر الأردب لهذا العام ٩٥ جنيها واشار الى انه تم تدبير كافة العبوات اللازمة لتعبئة المحصول والتى سوف يتم توريدها للمطاحن من خلال بنوك القرى والجمعيات التعاونية الزراعية. كما أنه تم أعداد برنامج ارشادى حول محصول القمح وحث المزارعين للمبادرة بتوريد المحصول للمطاحن وذلك للمساهمة فى تغطية احتياجات المحافظة من هذا المحصول الغذائى الهام.

١٣٠ ألف فدان قطن بأراضى الإصلاح الزراعى

تلقى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى تقريرا من الهيئة العامة للاصلاح الزراعى يفيد ان حالة انبات الزراعة فى اراضى الاصلاح الزراعى البالغ مساحتها ١٣٠ الف فدان جيدة.

صرح بذلك المهندس احمد الجزار وكيل الوزارة للشئون الزراعية للاصلاح الزراعى واضاف انه قد تم اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للوقاية من افات البادرات حيث تم استخدام الطعوم السامة للقضاء على الحفار والدودة القارضة والتربس طبقا لخطة وزارة الزراعة فى هذا الشأن. وقد اصدرت الهيئة تعليماتها بعدم رى البرسيم بعد يوم ١٠ مايو. وصرح المهندس محمود ابراهيم مدير عام الشئون الزراعية انه يجرى متابعة للمصائد التى يتم وضعها فى جميع مساحات القطن طبقا لتعليمات الوزارة وتسجيل القراءات سواء لمصائد دودة ورق القطن ودودة اللوز القرنفلية والشوكية وتتم المتابعة المبدئية المستمرة لزراعات القطن والتنسيق الكامل مع اجهزة المكافحة لوزارة الزراعة ويجرى الان زراعة للشاتل اللازمة لزراعة ١٢٢ الف فدان من اراضى الاصلاح الزراعى مستهدف زراعتها هذا العام. وقد تم تدبير كميات تقاوى عالية الانتاج من الاصناف المختلفة من انتاج الهيئة والشركات المتخصصة.

للاعلان فى هذه الصفحة ت: ٣٢٩١٠٨٦



كل عام وأنتم بخير

بمناسبة
العام الهجري الجديد

نتشرف برفع أطيب التهاني والتبريكات إلى الموفق الملهم خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز المفدى حفظه الله

أدام الله توفيقاته ومدّ في عمره وبارك فيه آمين

والى صاحب السمو الملكي الموفق الملهم

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
أدام الله توفيقاته ومدّ في عمره وبارك فيه آمين

و

إلى صاحب السمو الملكي الموفق الملهم

الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
أدام الله توفيقاته ومدّ في عمره وبارك فيه آمين

كما نرفع أسمى آيات التهاني إلى جميع أصحاب الجلالة الملوك والى جميع أصحاب الفخامة رؤساء الدول والى جميع اصحاب السماحة والفضيلة العلماء والمشايخ والى جميع اخوانهم والى جميع اولادهم والى جميع أحفادهم والى جميع أسرهم الكريمة والى جميع اصحاب الدولة رؤساء الوزارات والى جميع أصحاب السمو الأمراء والى جميع إخوانهم والى جميع اولادهم والى جميع أحفادهم والى جميع أسرهم الكريمة والى جميع أصحاب المعالي الوزراء والى جميع اخوانهم والى جميع أولادهم والى جميع احفادهم والى جميع أسرهم الكريمة والى جميع أصحاب السعادة وكلاء الوزارات والى جميع إخوانهم والى جميع اولادهم والى جميع احفادهم والى جميع أسرهم الكريمة والى جميع الشعب السعودي النبيل والى جميع البعثات الدبلوماسية في المملكة وفي خارجها والى جميع أصحاب السعادة السفراء والى جميع الوزراء المفوضين والقنصليات والى جميع القائمين بالأعمال في جميع البلدان العربية وجميع الدول الإسلامية والى جميع العرب وجميع المؤمنين والى جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها أعاده الله على الجميع باليمن والخيرات والبركات والسرور التام الدائم والتوفيق والسعادة الدائمة في الدارين دار الدنيا ودار الآخرة أدام رب العزة توفيقاته على الجميع.

وكل عام والجميع بخير إن شاء الله.
والسلام على الجميع ورحمة الله وبركاته.

عميد آل الشربتلي **معالي السيد حسن عباس شربتلي** وأولاده وجميع آل الشربتلي

شركة دمياط للغزل والنسيج
رائدة صناعة الغزل والنسيج



تقدم
أجمل التهاني لشعب دمياط
الكريم بمناسبة عيده القومى

شركة محمد وأحمد الزينى
الوكلاء الوحيدون للأدوات الصحية
سيراميكا ـ كليو باترا جروب ـ جرافينا ـ ليسيكو ـ أحواض فرانكي ـ خلاطات جاكوب ـ ديلافون ـ شركة النصر للمواسير الصلب ـ سيراميك مصر.

دمياط شارع ٢٣ يوليو ـ رأس البر ـ السوق العمومى
كفر البطيخ. تليفون: ٣٣١٧٩٩ فاكس: ٣٢٢٤٣٨

شركة الحديدى لنسيج الجاكارد
م. طارق محمود الحديدى وشركاه
خبرة ٣٥عاما في أقمشة المفروشات والستائر
إنتاج خاص متميز للفنادق والقرى السياحية
المصنع مجهز بأحدث خطوط الإنتاج التي تعمل بالكمبيوتر

الإدارة والمصانع: القاهرة ش جسر السويس ـ المنطقة الصناعية الثانية
تليفون: ٢٩٧٨٩٢١ فاكس: ٢٩٧٨٦٦٣
دمياط ش النقراشى ت: ٣٢٣٢٩٩ فاكس: ٣٣٣٨٦٦

شركة إسلامكو
ALPI
للاستيراد و التصدير
محمد على المتبولى
أجود أنواع القشرة في العالم
الوكيل الوحيد المعتمد بمصر
الوكيل الوحيد لشركة ألبى
أجود أنواع القشرة المصنعة ـ أكثر من ٢٠٠ لون
الوكيل الوحيد لشركة استراما
أجود أنواع القشرة الطبيعية
مع تحيات: **محمد على المتبولى**

دمياط ـ السنانية ـ ت: ٣٢٦٠٩٩ ـ فاكس: ٣٢٦٠٩٩
ت: ٣٣٤٢٤٩ دمياط عبدالرحمن ٣٣٩٩١٩

دمياط للأسواق الحرة
يسر الشركة بهذه المناسبة أن تقدم لعملائها
البيع بالتقسيط لمدة ١٠ اشهور بدون فوائد
خمسة أدوار مكيفة للوازم المنزل الحديث
(أجهزة كهربائية ـ سجاد وموكيت ـ مفروشات
ملابس جاهزة ـ أدوات منزلية ونجف)

الشرباصى ـ برج سوزانا ت: ٣٣٣١٦٢ ـ ٣٢٥٥٦١ فاكس: ٣٣٨٢٩٩

بتروجاس
مصنع تعبئة البوتاجاز بدمياط
حسن عبدالكافى
يسعده أن يقدم هذه الخدمة المتطورة لشعب دمياط الكريم حتى يجد احتياجاته من البوتاجاز فى متناول يده على مدار ٢٤ساعة ويهنئ هذا الشعب العظيم بعيده القومى ورأس السنة الهجرية شاكرا سيادة المستشار **أحمد سلطان** محافظ دمياط واللواء **على خلف** مدير الأمن على جهودهما المخلصة للرقى بدمياط

معرض سيارات زعتر
دمياط ـ ميت الشيوخ
القاهرة ـ مدينة نصر ـ شارع الطيران أمام الأمن المركزى
القاهرة ت: ٤٠٢٦٨٧٤
دمياط ـ فارسكور ـ ميت الشيوخ ت: ٤٦٣٠٨٣
مع تحيات **محمد زعتر**

المكتب التجارى الدولى
فتحى القشاوى
شارع الوحدة العربية
ت: ٣٢٤٠٦٠
فاكس: ٣٢١٩٦٠

شركة دمياط
للملاحة والأعمال
البحرية ـ ميدان الاستاد
تليفون: ٣٣٠٩٧٤
فاكس: ٣٢٦٤٥٠
تلكس: DSMS UN ٦٣٥٣٣

الشركة المتحدة
للاستيراد والتصدير
وتجارة الأخشاب ومواد البناء
عبدالفتاح عبدالرحمن رجب وأولاده
ت: ٣٢٤٦٥٦ دمياط
ت: ٤٠٠٢٨٨ دمياط الجديدة
فاكس: ٣٣٣٧٠٨ دمياط

شركة دمياط للتنمية
العقارية والسياحية ش. م. م
ادفع ٣٠٠٠٠ج واستلم فورا شقة غرفتين بأرقى المواقع برأس البر بالقرب من البحر وتقسيط الباقى على سنة وشقق بجمصه تقسيط على عشر سنوات.
مع تحيات الحاج **على المشر**
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
ت: ٥٢٧٠٩٧ / ٠٥٧
فاكس: ٣٣٢٧١٠

الشركة المصرية
لانتاج الطلمبات
انتاج جميع طلمبات الرى
المدينة الصناعية
بدمياط الجديدة
الإدارة:
تليفون: ٣٢٤٠٧٤ ـ ٣٢٣٠٧٤
المصانع ت: ٤٠٠٣٠٠

مديرية الشئون الاجتماعية
والهيئات والجمعيات والعاملون بها يهنئون شعب دمياط بعيده القومى ورأس السنة الهجرية.
المدير العام
فاروق هلال

مصنع ثلج الفيروز بمنطقة
جربى الصيادين برأس البر
الحاج محمد القشاوى والحاج عبده القشاوى يهنئون المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط واللواء على خلف مدير أمن دمياط بالعيد القومى.

هيئة ميناء دمياط
رئيس الهيئة ونائبة والعاملون يهنئون السيد المستشار:
أحمد عبدالعزيز سلطان
محافظ دمياط وشعب دمياط الكريم بالعيد القومي للمحافظة ورأس السنة الهجرية

المستشار
أحمد عبدالعزيز سلطان
محافظ دمياط
والقيادات السياسية
والشعبية والتنفيذية
يهنئون شعب دمياط الكريم بعيده القومى ورأس السنة الهجرية
متمنين له المزيد من الرخاء فى ظل قيادة السيد الرئيس:
محمد حسنى مبارك

جمعية المستثمرين بمدينة دمياط الجديدة المشهرة برقم ٢١١ لسنة ١٩٩٢

شركة الوادى للمعدات الزراعية
وكلاء شركة كوبوتا
تصنيع معدات زراعية وجمالونات
تسليم مفتاح
م. عبدالحميد أبو سمرة وشركاه
ت: ٤٠١١٢٥ ـ ٤٠١١٢٦

مديرية الطرق والنقل بدمياط
المدير العام ومديرو الإدارات والمهندسون وجميع العاملين يهنئون المستشار/ أحمد سلطان محافظ دمياط وشعب المحافظة بالعيد القومى
المدير العام مهندس
عاطف أبو يوسف

شركة شومان للبلاستيك
شركة مساهمة مصرية
رئيس مجلس الإدارة
مهندس عبدالحميد شومان
تليفون: ٤٠٠٥٠١ ـ ٤٠٠٥٠٢ ـ ٤٠٠٥٠٣ فاكس: ٤٠١٥٠٢

شركة دمياتوب
للصناعات الكيماوية والبويات
ابراهيم عبده ثلاثة وشركاه
ت: ٤٠١٣٥٥ دمياط الجديدة
ت: ٤٤١٣٥٥ فارسكور

مصانع غراء النمرين
حسن ومحمود أحمد الطويل
ت: ٤٠٠٢٣٠ دمياط الجديدة

محافظة دمياط/ المؤسسة العلاجية
مستشفى دمياط التخصصى
أكبر صرح طبى فى شرق الدلتا يهنئ شعب دمياط الكريم والسيد المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط بالعيد القومي ورأس السنة الهجرية.
رئيس مجلس الإدارة
د. محمد أحمد الباز
يسر الإدارة أن تقدم خدمة طبية متطورة لأول مرة فى دمياط ومن ذلك مركز جراحة القلب المفتوح والأشعة المقطعية وعناية مركزة على أعلى مستوى فى العالم إلى جانب عيادة خارجية بها جميع التخصصات الطبية علاوة على القسم المجانى بالمستشفى لغير القادرين.

شعبة تجار الجملة
للخضر والفاكهة بدمياط
رئيس وأعضاء مجلس إدارة الشعبة يهنئون شعب دمياط بعيده القومى.
رئيس الشعبة
على حسن العيسوى

بنك التنمية والائتمان الزراعي لمحافظة دمياط
رئيس مجلس الإدارة ومديرو العموم ومديرو الإدارات والفروع وجميع العاملين يهنئون المستشار أحمد عبد العزيز سلطان محافظ دمياط وشعب المحافظة بالعيد القومى
رئيس مجلس الإدارة
محاسب/ **محمود حسانين**

مديرية الإسكان والمرافق بدمياط
المدير العام والمهندسون ومدير الشئون المالية وإدارات العقود والحسابات يهنئون المستشار/ أحمد سلطان محافظ دمياط وشعب المحافظة بالعيد القومى
مدير الشئون المالية
محمد الحديدى
المدير العام
مهندس/ **عادل الإسكندرانى**

شركة الهلالي إخوان
للصناعات الغذائية
حلاوة طحينية
أرز مكيس
محمود وهانى الهلالى وشركاهما
تليفون: ٤٠٠٥٠٠

ميروماربل
لصناعة الزجاج
والرخام والجرانيت
عبدالله التابعى فتوح وشركاه
ت: ٤٠١٤٠١ ـ ٤٠١٥٥٥

محافظ دمياط والمهندس أحمد قدرى يفتتحان مشروعات جديدة لمياه الشرب

بمناسبة احتفالات محافظة دمياط بالعيدالقومى واستمرارا لمسيرة الخير والنماء التى يقودها الرئيس
محمد حسنى مبارك

يتم افتتاح عدة مشروعات جديدة لمياه الشرب وذلك تنفيذا لتوجيهات المستشار **أحمد عبدالعزيز سلطان** والاستجابة الفورية للسيد الدكتور **محمد ابراهيم سليمان** وزير الإسكان والتعمير وبفريق عمل الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بقيادة المهندس/ **فتحى قزمان**. قال المهندس/ **أحمد قدرى** رئيس مجلس إدارة شركة مياه الشرب أن المشروعات الجديدة هذا العام تشمل: افتتاح ثلاث محطات نقالى (كومباكت يونت) بكل من مدينة كفر البطيخ وقرية كفرميت أبو عالب مركز كفر سعد/ وقرية دقهلة مركز الزرقا بطاقة إنتاجية ١٠٠ لتر/ث لكل وحدة بما يعادل ٢٠٠٠ متر مربع/ يوم وبتكلفة مليون جنيه للوحدة الواحدة وخط تغذية جديد لمدينتى الزرقا وفارسكور ورافع جديد لتحسين الضغوط بمدينة عزبة البرج فى إطار خطة شاملة لتطوير شبكة المياه على مستوى المحافظة.

مديرية التربية والتعليم وكيل الوزارة أحمد حبيب	مديرية الشئون الصحية المدير العام الدكتور ابراهيم القمنى	مستشفى دمياط العام ومركز الكلى الصناعى مدير المركز مجدى عبداللطيف المدير العام د. محمد خليفة	الإدارة العامة لرى دمياط المدير العام مهندس محى الدين الهوال	مجلس مدينة رأس البر رئيس المدينة فاروق أبو العطا	مجلس مدينة الزرقا رئيس المدينة على العزازى	مجلس مدينة فارسكور رئيس المدينة لواء/ محمد المؤيد	مجلس مدينة السرو رئيس المدينة محمد عبدالسلام رمضان	مجلس مدينة ومركز كفر سعد رئيس المركز والمدينة على العدوى	

تحية تقدير وإعزاز لشعب دمياط البطل الذى دحر العدوان الصليبى على أرض الوطن ورده بأذيال الخيبة يتجرع كؤوس الهزيمة بعد أسر القائد المعتدى لويس التاسع ١٢٥٠ ميلادية. تحية للشعب الدمياطى الذى يعشق العمل ويقدم لمصر إنتاجا متميزا من الأثاث تغزو به أسواق العالم.. وتحية لجموع الحرفيين فى مختلف الصناعات ولكل من يساهم فى رفع راية الإنتاج المصرى فى جميع المجالات.. تحية للسيد المستشار أحمد عبدالعزيز سلطان محافظ دمياط وللسيد اللواء على محمد خلف مساعد وزير الداخلية لأمن دمياط.. تحية لجميع القيادات النزيهة التى تسعى لتحقيق طموحات هذا الشعب المعطاء تحقيقا لتوجيهات قائد مسيرة السلام والخير والنماء الرئيس **محمد حسنى مبارك** من أجل مستقبل أفضل لمصرنا الحبيبة.
أسرة مكتب الأهرام بدمياط: على داود ـ أحمد عبدالعال ـ عفاف زكى ت: ٣٢٥٦٢٢ ـ ٣٢٥٦٣٤

مجموعة شركات «بم بم»
عبد الرازق احمد رزيقة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور على زين العابدين
رئيس مجلس الادارة شركة النيل للصناعات الغذائية دولسى «البان وعصائر»
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد بحوث امراض العيون
الاستاذ الدكتور محمود حمدى ابراهيم رئيس المعهد واعضاء هيئة البحوث وجميع العاملين بالمعهد ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق
السيدة
سميرة زين العابدين
امين عام المعهد سابقا
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر

الاستاذ الدكتور
صقر احمد صقر
رئيس جامعة المنوفية
واسرة الجامعة يشاطرون الاستاذ الدكتور
سامى ابو بيه
عميد كلية التربية
لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

كلية الحقوق جامعة المنوفية
العميد واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
سامى ابوبيه
عميد كلية التربية
فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع التفتيش والرقابة
بوزارة الداخلية
السيد اللواء مساعد اول الوزير للقطاع والمديرون والنواب ومفتشو الداخلية والعاملون والافراد يشاطرون
السيد اللواء
سيد محمود ابو بيه
مفتش الداخلية
الاحزان لوفاة المرحوم والده

كلية طب المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يشاطرون الاستاذ
الدكتور على ابوبيه
الاحزان فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة
قسم الاذن والانف والحنجره
اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ الدكتور
على أبو بيه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالمنوفية
ينعى بمزيد الحزن المرحوم والد حرم السيد المستشار
الدكتور عصام احمد
سكرتير عام نادى قضاة مصر
للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالمنوفية
ينعى بمزيد الحزن المرحوم شقيق حرم السيد المستشار
ماهر عبد الواحد
مساعد اول وزير العدل
للفقيد الكريم الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء الدقهلية
تحتسب عند الله الدكتور
عبدالفتاح الباز يونس
مدير تنظيم الاسرة تغمده الله برحمته والهم الاسرة الصبر

مستشفى المنصورة العام
الاطباء والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن اخا عزيزا لديهم الدكتور
عبد الفتاح الباز
قسم طب الاطفال
كلية الطب جامعة الاسكندرية
يشاطر
أ. د محمد نجيب مسعود
وأ. د بثينة مسعود
وأ.د عبد الهادى ابراهيم
الاحزان فى مصابهم الاليم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الزميل
محمد عطية الزعويل
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية
للبناء والاسكان
للعاملين بالمقاولون العرب
عثمانون طنطا
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون وجميع اعضاء الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المهندس
محمد سليمان محمد
عضو مجلس الادارة سائلين الله له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى يوسف اسفنديار المحامى والعائلة والد المستشار احمد عبد العزيز للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
قناة السويس للتامين
رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء لكل من
السيد المهندس
محمد حافظ الخربوطلى
والسيد الاستاذ
ابراهيم الخربوطلى
لوفاة المرحومة والدتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

ياسر محارم
حازم محارم
يشاطرون المهندس محمد حافظ الخربوطلى والسادة عبد الله وعصام وابراهيم الخربوطلى الاحزان لوفاة المرحومة والدتهم

محمد محمود عزب
رئيس مجلس ادارة
شركة بيراميزا للفنادق والقرى السياحية
واعضاء مجلس الادارة يشاطرون السادة
محمد حافظ
وعبد الله الخربوطلى
الاحزان لوفاة والدتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التجارة والتنمية (التجاريون)
سمير القصرى
رئيس مجلس الادارة
ومديرو البنك وجميع العاملين يشاطرون
المهندس
محمد حافظ الخربوطلى
مدير عام شركة دايمنشن
الاحزان فى وفاة والدته ويرجون للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية الدولية للتامين
رئيس مجلس الادارة
واسرة العاملين بالشركة
يشاطرون السيد اللواء
جمال حماد
فى وفاة شقيقة سيادته
وعمة الزميل ياسر حماد
للفقيدة الرحمة للاسرة خالص العزاء

العاملون بشركة
دايمنشن للمشروعات والاثاث
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة نرجس حماد
والدة السادة عبد الله وابراهيم وعصام ومحمد حافظ الخربوطلى رئيس مجلس ادارة شركة ومصنع دايمنشن
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بمصنع دايمنشن
المهندس نجيب الكاتب والمهندس اياد على والاستاذ مجدى عفيفى والاستاذ رافت عمر اسماعيل والمهندس علاء الدين والمهندس حاتم عاطف والاستاذ حسن موسى والاستاذ فريد مصطفى ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة المهندس عبد الله والاستاذ ابراهيم والاستاذ عصام والمهندس محمد حافظ الخربوطلى رئيس مجلس ادارة شركة ومصنع دايمنشن للاثاث والديكور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابراهيم ابو العيون
عبد الناصر
رئيس مجلس ادارة
شركة اسيوط الاسلامية الوطنية للتجارة والتنمية
واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون
والدة الاستاذ
كمال حماد
مدير عام البنك الوطنى للتنمية

البقاء لله
شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية
ينعى المحاسب صلاح طاهر رئيس الشركة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واعضاء اللجنة النقابية والعاملون بالشركة بمزيد الحزن والاسى
المرحومه حرم السيد
المهندس عبد الخالق الشحرى
رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى سابقا
ووالدة السيد المحاسب
محمد عبد الخالق الشحرى
المراقب بالجهاز المركزى للمحاسبات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
إنا لله وإنا إليه راجعون

ضرائب سوهاج اول
تنعى بالاسى والد الزميلة ميرفت القاضى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الانبا هدرا
اسقف ايبارشيه اسوان
ومجمع الاباء الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات والشعب يودعون للمجد الاب
القمص عازر مجلع
شقيق الاب القمص يعقوب مجلع نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للاسرة

هارون إسماعيل
المحاسب القانونى
يشاطر الأستاذ جميل بولس شنودة وأسرته الاحزان فى وفاة والده

جمعية راهبات يسوع ومريم القبطيات
تنعى بالحزن والاسى الأخت الراهبة
مارى دولاجراس
طالبين الرحمة لها وللاسرة العزاء

عزاء المهندس للتأمين
سمير مصطفى متولى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس والمدير العام ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الدكتور
على زين العابدين
رئيس مجلس أدارة
شركة النيل للصناعات الغذائية (دولسى)
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مسلم محمد مسلم
يشاطر أخاه وصديقه
الأستاذ
مجدى مندور
فى وفاة شقيقه
محمد مندور
سائلين المولى أن يتغمد الفقيد بالرحمة ويلهم اهله الصبر والسلوان

الحاج حسين نصر
يشاطر أخاه
الأستاذ
مجدى مندور
فى وفاة شقيقه
محمد مندور
للفقيد الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

المحاسب
على مسعود فتح الله
يشاطر أخاه وصديقه
الأستاذ
مجدى مندور
فى وفاة شقيقه
محمد مندور
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد درويش محمد خليل
يشاطر الأستاذ
مجدى مندور
فى وفاة
شقيقه
محمد مندور
داعين الله أن يتغمد الفقيد بالرحمة ويلهم اهله الصبر والسلوان

المهندس عاطف الخطيب
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الخطيب للتجارة الدولية
ينعى ببالغ الحزن والاسى السيد
شقيق الاستاذ
مجدى مندور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
دكتور مهندس حسن فهمى رجب
رئيس مجلس ادارة المصانع الحربية الاسبق
ينعى ببالغ الحزن والاسى زميل عمره المغفور له المهندس
عبد الوهاب سليم البشرى
وزير الحربية والانتاج الحربى الاسبق
زاملته فى الدراسة بكلية الهندسة ثم فى الجيش المصرى بكلية اركان الحرب وبعد ذلك فى ادارة المصانع الحربية فى بادىء نشأتها والنهوض بها وكانت له بصمات عميقة لاتمحى بما عرف عنه من كريم الخلق والدقة والاخلاص التفانى فى العمل
فكان قدوه لنا جميعا ومثلنا الاعلى أسأل الله العلى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ان يلهم اسرته الكريمة الصبر والسلوان

دكتور مهندس
أبوبكر مراد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة العربية للصلب المخصوص يشاطرون
السيد الأستاذ ظافر البشرى
وزير الدولة للتخطيط
الأحزان فى وفاة **ابن عمة** سيادته

بسم الله الرحمن الرحيم
الشركة الهندسية للانشاء والتعمير المهندس
محمد حسن درة
المهندس حسن درة
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون ببالغ الحزن والاسى للسيد المهندس
محمد حافظ الخربوطلى
والعائلة فى وفاة
المرحومة نرجس حماد
والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
الشركة الهندسية للانشاء والتعمير
المهندس محسن فرج
المدير العام
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون ببالغ الحزن والاسى
للسيد المهندس
محمد حافظ الخربوطلى
فى وفاة المرحومة
والدة سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة
ولسيادته والاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
المهندس حسن درة
وحرمه والعائلة
يتقدمون ببالغ الحزن والاسى
لاسرة
المرحومة نرجس حماد
والدة المهندس
محمد حافظ الخربوطلى
واخوته
فى مصابهم الجلل داعين الله ان يسكنها فسيح جناته مع الصديقين والابرار ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

السيد/ كريم نجار
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية أوتوموتيف والكتريك
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
السيد ميشيل يوسف نجار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة دمياط
المستشار أحمد عبدالعزيز سلطان
محافظ دمياط
وسائر القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية ينعون السيد
عبدالوهاب سليم البشرى
وزير الإنتاج الحربى السابق
تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته

مصر للتامين
عبد العزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
يشاطر الاستاذ
ظافر البشرى
وزير الدولة للتخطيط
فى وفاة المرحوم المهندس
عبد الوهاب البشرى
وزير الحربية والانتاج الحربى الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع انتاج واصلاح المدرعات
مصنع ٢٠٠ الحربى
يتقدم السيد المهندس
مصطفى كامل جيرة الله
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس ورئيس واعضاء اللجنه النقابية وجميع العاملين بالمصنع بخالص العزاء لاسرة المرحوم
الدكتور مهندس
عبد الوهاب البشرى
وزير الانتاج الحربى سابقا
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مصنع ٣٧ الحربى
المفوض العام وجميع العاملين بالمصنع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المهندس
عبدالوهاب البشرى
وزير الحربية والانتاج الحربى الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة قها للصناعات الكيماوية مصنع ٢٧٠ الحربى
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون ينعون ببالغ الحزن
المهندس
عبد الوهاب البشرى
وزير الحربية والانتاج الحربى الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الهندسى الاستشارى صبور
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المهندس
عبد الوهاب البشرى
وزير الانتاج الحربى الاسبق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التجارة والتنمية (التجاريون)
سمير القصرى
رئيس مجلس الادارة
ومديرا العموم ونواب ومساعدو المدير العام والمديرون والعاملون بالبنك
يشاطرون الاستاذ
ظافر البشرى
وزير الدولة للتخطيط
الاحزان فى وفاة
المهندس عبدالوهاب سليم البشرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء
محمد الطنطاوى السيد
رئيس مجلس ادارة جمعية بدر التعاونية للتعمير والاسكان واعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالجمعية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفاضله
السيدة سامية الزينى
والدة حرم السيد اللواء
عادل ابراهيم كشك
نائب رئيس الجمعية للفقيدة الرحمة ولا سرتها الصبر والسلوان

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة الشركة يشاطرون الاستاذ
دسوقى قباتى مهران
مدير عام إدارة الشئون والمستودعات بالشركة الاحزان فى وفاة والدة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطرى جامعة الزقازيق
قسم مراقبة الاغذية يشاطر الزميل
الدكتور خالد سلام
الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

نقابة البيطريين بالغربية
تشاطر الدكتور السيد السيد اسماعيل الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

دكتور محمد الجوهرى
رئيس جامعة حلوان
والسادة النواب وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمد الدمراوى
مستشار التربية الفنية وكيل وزارة التعليم والاستاذ المتفرغ بجامعة حلوان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة فندقية مدينة نصر الثانوية تشاطر مديرها الاستاذ الامام البدوى الاحزان لوفاة المرحومة السيدة والدته

عزاء محافظة المنيا
منصور عيسوى
محافظ المنيا
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والعاملون بالوحدات المحلية يشاطرون
السيد الدكتور الوزير
ظافر البشرى
وزير الدوله للتخطيط
فى وفاة ابن عم سيادته
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الشرق للتامين
الدكتور برهام عطاالله
رئيس مجلس الإدارة
وأعضاء المجلس وأسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الأستاذ
ظافر البشرى
وزير الدولة للتخطيط
فى وفاة ابن عم سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

خالد المالكى
يتقدم بصادق العزاء للسيد الوزير
ظافر البشرى
وجميع افراد الاسرة فى وفاة ابن عم سيادته المرحوم المهندس
عبد الوهاب سليم البشرى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية طب بنها
الأستاذ الدكتور
حسنى عبد الرحمن
عميد الكلية والوكيلان واعضاء هيئة التدريس ومدير عام المستشفيات الجامعية
ومدير الكلية يشاطرون
أ.م منى البشرى
بقسم الاطفال الاحزان لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة المنيا
دكتور جمال ابو المكارم
رئيس الجامعة واسرة الجامعة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
ظافر البشرى
وزير الدولة للتخطيط
فى وفاة ابن عم سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

شركة حلوان لمحركات الديزل
مصنع ٩٠٩ الحربى
مهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس
عبد الوهاب سليم البشرى
وزير الحربية والانتاج الحربى الاسبق
ويسالون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

الجمعية المصرية للادارة المالية
عبدالرحمن الشاذلى
وزير التموين الاسبق
ورئيس مجلس ادارة الجمعية
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس
عبدالوهاب البشرى
وزير الانتاج الحربى الاسبق
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

جمعية المهندسين الميكانيكيين
المهندس نزيه احمد امين رئيس الجمعية واعضاء مجلس الادارة بها والامانة الفنية والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى رائدا من رواد الهندسة الذى تميز بالعمل الصادق واكتسب محبة زملائه واقرانه وهو الزميل المغفور له
المهندس
عبد الوهاب سليم البشرى
وزير الحربية والانتاج الحربى الاسبق
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة النصر للمسبوكات
دكتور مهندس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس اللجنتين النقابيتين وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المغفور له المهندس
عبد الوهاب البشرى
وزير الانتاج الحربى الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة شركة الشرق الاوسط لصناعة مواد البناء
تنعى مؤسسها ورب اسرتها المهندس
عبد الوهاب البشرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جهاز تعمير سيناء
رئيس الجهاز ورؤساء المناطق والعاملون بالجهاز يقدمون العزاء للسيد
الاستاذ ظافر البشرى
وزير الدولة للتخطيط
فى وفاة ابن عم سيادته المهندس
عبد الوهاب البشرى
وزير الانتاج الحربى الاسبق
ويقدمون للاسرة خالص العزاء

شركة أى سى إل
ينعى المدير العام والمديرون واسرة مركز تطوير الشرق الأوسط والعاملون بالشركة فى منطقة القاهرة والأسكندرية
والد الزميل المهندس
أحمد عبدالوهاب البشرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ألف حكاية وحكاية

الجـــار والـــدار

يحكى ان أبو الأسود الدؤلي، الذى قيل إنه أول من وضع قواعد النحو للغة العربية، كان له جار اعتاد أن يرمي الحجارة على أبى الأسود كلما شاهده راجعا إلى بيته في المساء.

وتوجه أبو الأسود باللوم إلي جاره مرات كثيرة، لكن لم ينفع اللوم، فباع أبو الأسود داره، واشترى دارا جديدة في مكان بعيد. فقيل له : «هل بعت دارك؟» قال: «لم أبع داري، ولكن بعت جاري..» لذلك قيل فى أمثال العرب: «الرفيق قبل الطريق، والجار قبل الدار».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

تستطيع الحرباء ولو كانت عمياء أن تلون نفسها بلون الوسط الذي توجد فيه لكي تحمي نفسها من الأعداء

قطع شاب أمريكي المسافة من منزله بولاية تكساس إلى البيت الأبيض في واشنطن سيرًا على قدميه ويديه واستغرقت رحلته ٥ر٢ سنة.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ ابتعد قدر الامكان عن فرض ارائك على غيرك.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ لاتستسلم للقلق فستجرى الأمور كما تريد.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تنال ثناء رؤسائك من جهودك السابقة.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ أنظر إلى الامور بمنظار الثقة والتفاؤل.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم اذا رغبت التقدم فامامك فرصة مناسبة.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ الأمور المالية متيسرة لكن راقب مصروفك.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم نم مواهبك وقدرتك فهذا سيسرك كثيرا.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ ستنال جائزة للعمل الكبير الذى قمت به.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ لاتبدد السعادة التى تعيش فيها مع من تحب.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ فى المساء خذ قسطا كبيرا من النوم.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اهتم فى هذا المساء بالأمور البيتية.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم غير مناسب للتجارة والرسائل.

● شـــندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٢٩١ سقوط عكا في يد المماليك وانتهاء حكم الصليبيين للاراضي المقدسة.
● ١٨٧٢ مولد المفكر والفيلسوف البريطاني برتراند رسل.
● ١٨٩٦ مولد محمد التابعي الذى اسس مجلة آخر ساعة عام ١٩٣٤.
١٩٨٠ الصين تطلق أول صاروخ عابر للقارات على هدف في المحيط الهادى.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- (خوزيه...) رئيس انجولا.
٢- مؤلف فرنسي.
٣- معدن/ عملوه.
٤- من وسائل الطب البديل.
٥- عبوبية/ تكلم بالاعجمية.
٦- قاعدة مصرية بحر الغزال بالسودان/ يستعمل الحيلة.
٧- قمر صناعى امريكى للاتصالات.
٨- ييست يده/ الكساء المخطط يلتحف به.
٩- رغبات / والده /مناص.
١٠- مايحدث ارتفاع مستواه تصلب الشرايين أو الإصابة بجلطة القلب.

الكلمات الرأسية:

١- مسكن/ (ليونيد...) رئيس اوكرانيا.
٢- اعلو وارتفع (معكوسة)/ وقت الظلام.
٣- مثل / (جيمس...) مستكشف اسكتلندى فحص الآثار الرومانية في شمال افريقيا / رمز الكوبلت (معكوسة)
٤- الضوء الذى يلمع في السماء على اثر انفجار كهربائى فى السحاب/ تقصر وتبطئ.
٥- صار ذانز/ شدة (معكوسة).
٦- يمر ويمضي (معكوسة) مزلاج يغلق به الباب من الداخل.
٧- تغلقن بشدة / بلح ناشف (معكوسة)
٨- رائدة فضاء امريكية.
٩- يطبخ (معكوسة) /ماهمد من لهيب النار.
١٠- استنشقه/نجمع / أرشد.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

[صدق الله العظيم]

الذكرى السنوية الأولى

لزهرة شباب عائلة موسى

ببركة السبع



الأستاذ

نصر أحمد موسى

رجل الأعمال

تحييها الأسرة بآيات القرآن الكريم بمنزل العائلة ببركة السبع منوفية غدا الأحد ١٩ /٥/ ٩٦

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام»

صدق الله العظيم

شكر واعتزاز وتقدير

تتوجه به عائلات آل قداح وأقاربهم واصهارهم لكل من واساهم ونعى فقيدهم الغالى من الشعب المصرى والشعوب العربية والشخصيات والمنظمات الدولية والعالمية فى فقيدها المرحوم برحمة الله تعالى

حامد القداح

شيخ المهندسين العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الشركة الهندسية للإنشاء والتعمير

المهندس محمد حسن درة

المهندس حسن درة

وجميع العاملين بالشركة

يتقدمون ببالغ الحزن والاسى

للسيد المهندس

عبدالحميد الطودى

عضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

فى وفاة شقيقه

المهندس

محمد فؤاد الطودى

مركز طنطا للأشعة

رئيس وأعضاء مجلس الادارة

وجميع العاملين يشاطرون

الاستاذ الدكتور

السيد عبدالحميد جاد

لوفاة المرحومة **شقيقته**

اسكنها الله فسيح جناته

شكر وتقدير للمغفور له

خليل شوقى

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد وزير الداخلية والسيد محافظ أسيوط وجميع من تفضل بالمواساة سواء بالبرق او الحضور - البقاء لله

شكر

تتقدم اسرة

المرحوم الحاج

بشر محمد منصور

والعائلة بوافر الشكر لكل من واساهم سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر ووزير الداخلية واللواء رؤوف المناوى واللواء مدير القضاء العسكرى وضباطه

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»

صدق الله العظيم

تتقدم اسرة المرحومة الحاجة

سنية حسن ميره

بالشكر والتقدير للسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشورى والسيد محافظ الاسكندرية وشيوخ امارة ام القوين بالامارات العربية وجميع السادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق

الشركة العربية للهندسة والتوزيع

تنعى ببالغ الحزن

والدة القبطان

محمد الشناوى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معرض جولدن موتورز

عبد الدايم عبد الحليم

يشاطر السيد الاستاذ مصطفى الخشاب فى وفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

نقابة المهندسين بالاسماعيلية

تنعى بمزيد الحزن المرحوم

المهندس حامد القداح

شيخ المهندسين وعلما من اعلام العمل النقابى الهندسى اسكنه الله فسيح جناته

طالب مشتهى

رئيس مجلس ادارة شركة ارابكو للتعمير

يقدم خالص العزاء للسيد المهندس

عبد الحميد الطودى

فى وفاة شقيقه المهندس

محمد فؤاد الطودى

الشركة العربية للاساسات قيبرو

مهندس محمد الطوخى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون المهندس

عبد الحميد الطودى

الاحزان فى وفاة شقيقه

المهندس فؤاد الطودى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مشروع تنمية سيناء

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالمشروع يشاطرون

المهندس

عبد الحميد الطودى

والمهندس حسين الجبالى

الاحزان فى وفاة المهندس

محمد فؤاد الطودى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صندوق رعاية العاملين بالعون الغذائى ٢٢٧٠

ينعى بمزيد من الحزن المرحوم

المهندس فؤاد الطودى

شقيق المهندس عبد الحميد الطودى المشرف العام على مشروعات العون الغذائى تغمده الله رحمة واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر

شركة النصر للمرافق والتركيبات

المهندس

محمد خالد مصطفى

رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب واسرة الشركة يشاطرون السادة

المهندس الاستشارى

عبد الحميد الطودى

نائب وزير التعمير سابقا

والمهندس حسين الجبالى

وكيل وزارة التعمير الاحزان لوفاة المرحوم

المهندس

محمد فؤاد الطودى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النجاح الدولية للنقل بالسيارات

الموظفون والعاملون بالشركة ينعون

عميد عائلة شنودة

والاب الروحى

المقدس بولس شنودة

صاحب الشركة

ويشاطرون انجاله الاساتذة جميل ونبيل وسمير وعادل وباقى الاسرة الاحزان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الانتصار

لاستيراد وتجارة الاخشاب

جميع العاملين بالشركة يشاطرون

الاستاذ جميل بولس

والاسرة

الاحزان لوفاة الوالد

المقدس بولس شنودة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر

شركة السلام

لاستيراد وتجارة الاخشاب

اسرة العاملين يشاطرون

الاستاذ نبيل بولس

والاسرة الاحزان لوفاة المرحوم

المقدس بولس شنودة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر

المؤسسة العالمية

لاستيراد وتجارة الأخشاب

موظفو الشركة يشاطرون

الأستاذ سمير بولس والعائلة

الأحزان لوفاة الوالد المرحوم

المقدس بولس شنودة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة متين

لاستيراد وتجارة الاخشاب

جميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المقدس بولس شنودة

والد الاستاذ عادل

صاحب الشركة

للفقيد الرحمة للاسرة الصبر والسلوان

شركة الدلتا للملابس الجاهزة

العاملون بالشركة ينعون المرحوم

المقدس بولس شنودة

عم الاستاذ نصرى داود

صاحب الشركة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر

شركة لاهى للمنسوجات والملابس الجاهزة

موظفو وعمال الشركة يشاطرون

الاستاذ مفيد داود الاحزان

لوفاة عم سيادته

المقدس بولس شنودة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فارينا للسياحة

جميع موظفى الشركة يشاطرون

الاستاذ يوسف داود

الاحزان لوفاة المرحوم عم سيادته

المقدس بولس شنودة

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة القصاب للتجارة الخارجية

موظفو وعمال الشركة

ينعون المقدس بولس شنودة

خال الاستاذ عزت القصاب

صاحب الشركة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر

محسن مينا الجواهرجى

بالصاغة

يشاطر السادة الاستاذ جميل والاستاذ نبيل والاستاذ سمير والاستاذ عادل

الاحزان لوفاة والدهم

المرحوم المقدس بولس شنودة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر

شركة اولاد لوكاس

ابراهيم لوكاس واخوته

التجار بالقاهرة ونجع حمادى

يشاطرون بكل الحزن

الاستاذ مفيد داود

والاستاذ يوسف داود

لوفاة عمهم المرحوم

المقدس بولس شنودة

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

المعلم ابراهيم جرجس

يشاطرون الاستاذ مفيد داود

الاحزان لوفاة عمه

المقدس بولس شنودة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سعد قلته للادوات الكهربائية

صفوت ورامى

يشاطرون بكل الحزن

الاستاذ مفيد داود

لوفاة عمه المقدس

المرحوم بولس شنودة

النادى الاهلى للرياضة البدنية

رئيس مجلس الادارة

واعضاء المجلس وجميع الاجهزة الفنية والادارية يشاطرون بمزيد الحزن والاسى النادى المصرى ببور سعيد ورئيس مجلس الادارة والاعضاء وجماهير بور سعيد فى وفاة

المرحوم العميد

محسن المغربى

عضو مجلس ادارة النادى

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سيد طه حسن

رئيس النقابة العامة

للعاملين بالبناء والاخشاب

واعضاء مجلس أدارة النقابة العامة ولجانها النقابية يشاطرون السيد

المقدم فؤاد المغربى

بمباحث امن الدولة

الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه اثر حادث اليم تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة خالص العزاء والصبر

منطقة بورسعيد لكرة القدم

رئيس واعضاء مجلس ادارة المنطقة والعاملون بها ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيد بورسعيد والرياضة

المرحوم محسن المغربى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس المنطقة

مهندس هانى ابو ريدة

مجموعة شركات فاخورى

عارف محمد فاخورى

محمد عارف فاخورى

سامى عارف فاخورى

مجدى عارف فاخورى

وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للأخ العزيز

المقدم فؤاد المغربى

فى وفاة شقيقه

المرحوم محسن المغربى

رجل الأعمال ببورسعيد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامة

للعاملين بالتعليم والبحث العلمى

حلبى عبد الهادى

رئيس النقابة

والزملاء اعضاء مجلس الادارة والقيادات النقابية يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

المقدم فؤاد المغربى

مباحث امن الدولة

لوفاة شقيقه المرحوم الاستاذ محسن المغربى تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم الاسرة الصبر والسلوان

كيميائى

محمد عادل الدنف

رئيس مجلس ادارة

الشركة القابضة للصناعات المعدنية

والسادة أعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

المقدم

فؤاد المغربى

بمباحث امن الدولة فى وفاة المغفور له شقيق سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد فهمى قمورة

رئيس النقابة العامة للزراعة والرى والثروة المائية وعضو مجلس الشورى ومجلس ادارة النقابة العامة ونقاباتها الفرعية ولجانها النقابية على مستوى الجمهورية يشاطرون السيد

المقدم فؤاد المغربى

بمباحث امن الدولة الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه الاستاذ محمد المغربى اثر حادث اليم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامة

للعاملين بالمناجم والمحاجر

محمد فؤاد براهم

رئيس واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ولجانها النقابية يشاطرون ببالغ الحزن والاسى وخالص العزاء

السيد المقدم فؤاد المغربى

فى وفاة المرحوم الاستاذ

محسن المغربى

اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

محمود الدعدع

رئيس نقابة التوكيلات الملاحية وعضو النقابة العامة للنقل البحرى يشاطر رفيق العمر

العقيد فؤاد المغربى

احزانه لوفاة شقيقه تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر

عزاء محافظة سوهاج

اللواء احمد

عبدالعزيز بكر

محافظ سوهاج

والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية ينعون ببالغ الحزن والاسى شهداء الواجب

عقيد

عصام احمد الزمزمى

مفتش شرطة الشمال بمحافظة سوهاج

مساعد اول

على محفوظ احمد

والجندى

احمد ابراهيم احمد

تغمد الله الشهداء بواسع رحمته والهم اسرهم الصبر والسلوان

عزاء امن سوهاج

اللواء

نبيه عبدالسلام

مساعد وزير الداخلية مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون والمجندون ينعون بمزيد الحزن شهداء الواجب

العقيد عصام احمد الزمزمى

المساعد على محفوظ احمد

المجند احمد ابراهيم احمد

داعين لهم بالرحمة ولاسرهم وزملائهم العزاء

يس وعيسى مدكور والعائلة

يحتسبون عند الله شهيد الوطن

عقيد شرطة

عصام الزمزمى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الفا مديكا

للسرنجات الطبية بالعاشر من رمضان

رئيس مجلس الادارة ونائبه والاعضاء والمديرون وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسادة

الحاج اسماعيل عبده

الاستاذ محمد اسماعيل

الاستاذ فاروق اسماعيل

فى وفاة صهر سيادتهم شهيد الواجب

العقيد

عصام الزمزمى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مصنع المعادى للكيماويات

المديرون والموزعون والعاملون بالمصنع

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

الدكتور سمير حنا جرجس

رئيس الشركة فى وفاة والدته

اسرة الادارة والحسابات

بمصنع المعادى للكيماويات ينعون

والدة الدكتور سمير حنا

رئيس الشركة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة المبيعات

مديرو ومشرفو ومندوبو المبيعات بمصنع المعادى للكيماويات

يشاطرون الدكتور سمير حنا

الاحزان فى وفاة والدته

شركة النيل العامة لنقل البضائع

المهندس رئيس مجلس الادارة

والمهندس العضو المنتدب

واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ورئيس واعضاء اللجنة النقابية والعاملون بالشركة يشاطرون

السيد المقدم فؤاد المغربى

بالادارة العامة لمباحث امن الدولة

الاحزان فى

وفاة شقيق سيادته

العقيد محسن المغربى

ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

مهندس

محمود صبح

عضو مجلس الشعب

يشاطر بمزيد الحزن والاسى الاخوة

ابراهيم ومحمد المغربى

واسرة المغربى الاحزان لوفاة الاخ والصديق زهرة شباب بور سعيد

العقيد

محسن المغربى

راجيا للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

اللجنة النقابية للتوكيلات الملاحية

تنعى بمزيد الحزن والاسى شقيق

العقيد فؤاد المغربى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب

ليسكن فى ديارك الى الابد

انتقلت إلى الأمجاد السماوية

المرحومة رفقه إبراهيم

حرم المرحوم حنا جرجس قليني الشاروني ووالدة الدكتور سمير حنا جرجس رجل الاعمال واخوته الاستاذ عدلى حنا بسويسرا والمهندس نبيل حنا بامريكا والقبطان مجدى حنا بامريكا وجدة داليا وسلفيا سمير حنا واندريه عدلى حنا واشرف وكريم نبيل حنا وهنا مجدى حنا وعمة الاستاذ وديع عزيز ابراهيم واخوته والسيدات منيرة ووديعة وزاهية ومارى وجانيت وعمة المرحوم مرقس اسحق وعائلته

وزوجة اخ المرحوم روفائيل جرجس والمرحوم عزيز جرجس والمرحوم القس فهيم جرجس والمرحوم امين جرجس والمهندس نجيب الشاروني زوج السيدة منيرة مجلي والمرحومة أرسله جرجس والمرحومة أمينة جرجس وزوجة عم الكيميائى حلمى روفائيل والدكتور جورج والمهندس رمسيس واخوته وعائلاتهم بكندا والسيدة فيبى زوجة المهندس عادل بطرس والكيميائى فريد عزيز والمرحوم الدكتور فائق عزيز والسيدة كوكب عزيز والسيدة مارى عزيز والسيدة عفة والسيدة عايدة بامريكا وعائلاتهم والدكتور موريس فهيم والدكتور وجيد فهيم بامريكا والمحاسب فوزى امين واخوته وعائلاتهم والقس مدحت صبرى وزوجة خال الاستاذ كمال فريد والمهندس وجدى فريد والمهندس عوض فريد بامريكا والاستاذ ناجى فريد واخواتهم وعائلاتهم والمهندس كرم كامل والمهندس كميل كامل واخواتهم وعائلاتهم

والاستاذ يوسف الشاروني والاستاذ يعقوب الشاروني واخوتهم وعائلاتهم

وقريبة المرحوم عوض اسحق وانجاله الاستاذ عزت عوض بسويسرا وعادل وعصام بامريكا واخوتهم وعائلاتهم

ونسيبة الدكتور وفيق محروس ونجله الدكتور ماجد محروس والعائلة وقريبة سيادة المطران غايس عبدالملك وعائلته والدكتور وليم لوقا حبشى وعائلته وجميع افراد عائلات قليني والشاعر والشاروني بالمنيا

وقد شيعت الجنازة امس والعزاء من كاتدرائية جميع القديسين بالزمالك

والعزاء تلغرافيا الشاروني بالمعادى

انا لله وانا اليه راجعون

الشركة العربية الدولية للاستثمار العقارى

السيدة

فكرية عبد الحميد احمد

رئيس مجلس الادارة

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد المستشار

أحمد عبد العزيز

فى وفاة السيدة الفاضلة **والدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

مجدى حشيش

يتقدم بخالص العزاء الى السيد

الدكتور إبراهيم فوزى

رئيس هيئة الاستثمار

فى وفاة المغفور لها **والدته**

الذكرى السنوية الأولى
للوالد الحبيب الغالي
عميد عائلة ياسين
وتجار وكالة البلح
وعضو مجلس النواب السابق
المغفور له الحاج
محمد محمد ياسين



تحييها الأسرة غدا الأحد بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمنزله بشبرا

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة
سميرة مصيلحي الاتربي
وستحيي الأسرة الذكرى غدا بمنزل الأسرة ١٣٦ شارع العمران بحلمية الزيتون

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
احمد رافت طاهر
بقلوب مخلصة تقيمها الاسرة بمنزلة بالمعادي غدا الاحد ١٩ مايو

الذكرى السنوية الأولى
تحيي أسرة المرحوم طيب الذكر اللواء طبيب
محمد أحمد عبدالله
مستشار جراحة العظام
الذكرى الأولى لرحيله صباح غد الأحد ٥/١٩ بمدافن الأسرة بالغفير ومساء بدار مناسبات مسجد عمر بن عبـد العـزيز بجـوار نادي هليوبوليس بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الغالية
للمرحومة
ماري رزق سليمان
تقيم الأسرة القداس الالهي الاحد ٥/١٩ بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة

زوجتي وامنا الحنون غابت شمسك عنا لتشرق مع الابرار والقديسين طوباك انور وايوب واولاده

شركة انابيب البترول
منطقة السويس
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو القطاعات والعاملون ينعون ببالغ الحزن الزميل
محمود احمد حسين
والد الزميل
عادل محمود احمد حسين
وشقيق الزميل
رمضان احمد حسين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فيرو للبلاستيك
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس
حسين القشوطي عضو مجلس الادارة
الاحزان في وفاة شقيقه المرحوم
محمد عبده القشوطي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزي للمحاسبات
اسرة الادارة المركزية للنقابات تشاطر الزميلة هدى علوي الاحزان لوفاة زوجها المحاسب محمد فوزي الحراني

هيئة كهرباء مصر
ادارة العلاقات العامة
المدير العام وجميع العاملين بادارة العلاقات العامة يشاطرون الزميل
فرج فريد عبدالفتاح
رئيس قسم العلاقات الخارجية
الاحزان في وفاة المرحومة والدته وللاسرة خالص العزاء

عائلة فوزي وميخائيل حنا
يودعون الى احضان القديسين
المرحوم
ادجار ادوارد الضعيف
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

هشام محمد الدمرداش
يتقدم بخالص العزاء للسيد المستشار
احمد عبد العزيز
المحامي العام لنيابتي الشئون المالية والضرائب لوفاة المرحومة والدة سيادته

مجموعة شركات سيتي فرست للاستثمار السياحي
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون السيد الاستاذ
المستشار
احمد عبد العزيز
المحامي العام لنيابتي الشئون المالية والضرائب الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم
زكريا محيي الدين واسرة المرحومة السيدة
نائله زكي مصطفى
بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة ورؤساء مجلس الوزراء والشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين ورجال الشرطة والقوات المسلحة ومجلس الدفاع الوطني والرقابة الادارية والقيادات الصحفية والاستاذ الدكتور ابراهيم بدران وجميع العاملين بالمستشفى
لا اراكم الله مكروه في عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
دانيال ابراهيم برسوم
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساهم
في فقيدهم الغالي وتخص بالشكر الكنيسة الارثوذكسية ورئيس مجلس ادارة مطاعم الطائرة والعاملين بها وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهره صباح غد الاحد ٥/١٩ بكنيسة مار يوحنا بالمنيا

رحلت وتمنيت ان اكون قبلك تركتني لذكراك العطرة عزائي انك تنعمين مع القديسين زوجتك الحزينة

بابا الحبيب بالوداعة عشت فاحبك الجميع وكالملائكة رحلت فودعناك للفردوس سهام وموريس ونيفين وشرين وماريان

رحلت للفردوس وتركتني وحيدا القاسي برحيلك فقدت الاب والحنان عشت عظيما بيننا سابكيك العمر كله حتى اللقاء ابنك ناصف وسهير

بالحب والحنان والطيبة عشنا معك بالحزن والالم تركتنا عزاؤنا انك بالفردوس ابنك نشات ومنى ومرقس

اخي الحبيب تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها وقنيسيها كمال لوريس وائل فيفي اشرف

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد الشباب باسوان
رافت موريس توفيق
تتقدم الأسرة بالشكر لجميع من واساها في مصابها الاليم وتقيم القداس الالهي على روحه الطاهرة بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسوان صباح غد الاحد ٩٦/٥/١٩

شكر وذكرى الاربعين
للراحلة الغالية
ماري مكسيموس حنا
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي باكر الاحد التاسعة بكنيسة السيدة العذراء بمسرة

عمتي تالمنا لفراقك فهنيئا لك بالفردوس ناجي ومها

شكر وذكرى الاربعين
سيد وعبودة العقاد
اصحاب شركة المصطفى للمنسوجات والصباغة يتقدمون بالشكر لمن تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق في والدهم العزيز
الحاج حسن العقاد
ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء ويقام الاربعين اليوم بتلاوة القرآن الكريم - ٣٠٢ شارع الترعة البولاقية شبرا

انا لله وانا اليه راجعون
بنك بورسعيد الوطني للتنمية
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك نواب المدير العام ومديرو الادارات والاقسام والموظفين والعمال ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلا عزيزا واخا فاضلا الحاج
طه محمود العسيلي
المدير العام
وعضو مجلس الادارة
واذ يذكرون للفقيد العزيز تفانيه ووفاءه واخلاصه وجهده يدعون الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويبذل له الثواب ولاسرته الصبر وخالص العزاء

ابراهيم علي سلامة
ينعى بقلب مفعم بالحزن اخا شقيقا وزميلا كريما لازمه عمره وشاركه افراحه واحزانه الاخ العزيز
الحاج طه العسيلي
الذي لن يجود الدهر بمثله وفاء ومحبة واخلاصا له الرحمة الواسعة والفردوس الاعلى من الجنة

محطة بحوث شندويل
تنعى شقيق الدكتور ضاحي وهبه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفي إلى رحمة الله تعالى
اللواء متقاعد دكتور مهندس
محمد حسين عزمي
مستشار الاتحاد العربي للنقل البري
نجل المرحوم الحاج حسين عزمي والمرحومة زكية غنيمي احمد وزوج الدكتورة زينب البيه الاستاذة بعلوم القاهرة
وشقيق
المستشار عمر عزمي المحامي بالنقض والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعضو مجلس الشعب والعقيد يحيى عزمي عضو الرقابة الإدارية
وابن شقيق
المرحوم الدكتور محمود عزمي والمرحوم الاستاذ احمد نجيب عزمي والمرحوم المهندس عبدالمنعم عزمي والمرحوم المستشار عبدالحميد عزمي وحرم المرحوم المهندس محمد زكي وحرم المرحوم القائم مقام عبدالمجيد ثروت
وعم
محمد عمر عزمي المحاسب بالمصرف العربي الدولي ومحمد وعمر وآية يحيى عزمي
وابن عم وخال
المرحوم اللواء خليل زكي واللواء حسن زكي والقبطان علي عزمي وحرم المرحوم الدكتور علي مراد والمرحوم علي ثروت المحامي وحرم الاستاذ محمود حمدي عطية والاستاذ محمود عزمي المدير بالشروق للطيران والاستاذ منير عزمي نائب المدير العام بالأهرام وحرم الاستاذ عادل الشيخ المستشار الاقتصادي بشركة الكوك وعضو مجلس ادارة شركة كيما والمهندس هشام عزمي وحرم الدكتور محمود الشحات بزراعة المنيا
زوج شقيقة
المهندس سعيد البيه وعاطف البيه بجامعة الأزهر وحرم كلا من الدكتور عبدالمنعم فرحات والدكتور علي عيطة والدكتور محمد ابوشادي الاساتذة بعلوم عين شمس
وقريب ونسيب عائلات
عزمي وعوض الله وعلي فهمي وعبدالجواد وخليل وسالم وشرف بشبيه قش شرقية والجرف وسليم وابوالسعود وزيدان بكفر رجب والزيني والشريف بمنيا القمح والسويفي والمهدي والبيه بالقاهرة وحلاوة بالاسكندرية
وستشيع الجنازة اليوم السبت بعد صلاة الظهر من مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس بمصر الجديدة
وستقام ليلة العزاء مساء الاحد ٥/١٩ بدار المناسبات بجوار الميريلاند بمصر الجديدة
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا: ٢٢ شارع اسماعيل صبري مصر الجديدة

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد عائلة عربان بالكردي دقهلية رائد التربية والتعليم بمصر الجديدة
محمود عيد عربان
شقيق الدكتور زكريا عربان مستشار ادارة المستشفيات والمرحوم الاستاذ احمد عربان المستشار القانوني وزوج السيدة حفيظة شتا ووالد المهندس رشدي عربان مدير الامن الصناعي بشركة مصر للألبان والدكتورة ماجدة عربان بالسعودية والاستاذة ايمان عربان بضرائب الزيتون وصهر الدكتور رضا شتا الملحق الاعلامي بالمانيا وقريب ونسيب جميع عائلات الكردي وكفر الكردي وشيعت الجنازة امس الجمعة بالكردي والعزاء مساء اليوم السبت بمسجد جمال الدين الافغاني ميدان الجامع مصر الجديدة تلغرافيا ٢٤ شارع البري حدائق القبة

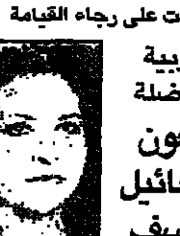
انتقل إلى رحمة الله الأستاذ
سمو الدين الصاوي
بالهيئة العامة لمرفق مياه الاسكندرية نجل المرحوم اللواء الصاوي عيسى والسيدة سعاد مصطفى فريد زوج السيدة كريمة عادل مصطفى
والد الأستاذ ياسر
بشركة العامرية للادوية
شقيق اللواء
سري الدين الصاوي
واللواء شرطة سراج النيل الصاوي والمرحومة حرم الأستاذ حامد عويس
وعم وخال
باسم وسمر سراج النيل والمرحوم حسام عويس هشام عويس وحرم الدكتور عبدالفتاح سليم وابن عم وخال المرحوم المهندس السيد البنوي السباعي واخوته والاستاذ محمد محمود عيسى واخوته والمحاسب مصطفى فريد واخوته وحرم الاستاذ محمود حسني عباس وحرم المرحوم محمد الشاعر وقريب ونسيب محمود غنيم ومصطفى النسر وعائلات السباعي وعويس بكوم النور واللواء حمدي سيف النصر وسليم بميت عقبة وعليان بمنيل شيحة وعائلة سوبر وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت ١٨ مايو بدار مناسبات القائد ابراهيم بمحطة الرمل تلغرافيا ١١٤ شارع ممفيس الابراهيمية بالاسكندرية

معرض سيارات زعتر بدمياط والقاهرة
محمد زعتر يشاطر
الدكتور صلاح الكموني
الاحزان لوفاة والده المرحوم الحاج انور الكموني وللاسرة خالص العزاء

قسم الاسنان بمستشفى راس التين العام يشاطر الزميل
الدكتور مدحت مندور
الاحزان لوفاة شقيقه المهندس محمد

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم الاستاذ الدكتور
صالح احمد صالح
وكيل كلية الآثار بجامعة القاهرة سابقا والاستاذ المتفرغ بالكلية وعضو اللجنة العليا للآثار ومجلس ادارة مركز هندسة الآثار ومؤسس مركز بحوث وصيانة الآثار
نجل المرحوم
احمد صالح محمد بمجلس الشعب
زوج السيدة داليا يوسف صالح
ووالد كل من
المهندس امير بمركز هندسة الآثار بجامعة القاهرة والسيدة سامية حرم الدكتور احمد شاكر بمستشفى مصر للطيران
ونجل شقيق
الاستاذ الدكتور عبدالعزيز صالح عميد كلية الآثار الأسبق
وشقيق كل من
جلال صالح مدير عام بوزارة الخارجية واحمد صالح بالادارة العامة للشئون التجارية بمؤسسة الاهرام والمهندس محمد صالح مدير بشركة الدهانات الحديثة والكيماويات والنقيب شريف صالح والسيدة شكرية بوزارة الصناعة حرم الاستاذ ابراهيم الديب مدير عام بمصنع ٩٩٩ والسيدة ليلى مدير عام بوزارة المالية حرم الاستاذ احمد عامر مدير بوزارة الخارجية والسيدة سهير بالمجلس الاعلى للآثار حرم الاستاذ محمد الطيب مدير عام بالمجلس الاعلى للآثار والمرحومة صفية حرم الحاج مصطفى الحريري
وقريب الدكتور رضا شحاته سفير مصر في موسكو واخوته والحاج حنفي فؤاد واخوته والحاج شعبان محمد عبدالعال واخوته والحاج حسني الدهان واخوته
وسيقام العزاء اليوم السبت ٥/١٨ بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ٣٥ ش رفاعه الدقي
ولا عزاء للسيدات

رقدت على رجاء القيامة
المربية الفاضلة
ايفون ميخائيل يوسف





الموجهة بالتربية والتعليم سابقا حرم المهندس علي صبري الياس مدير ادارة بالنيل للادوية سابقا والدة الاستاذة تريزا بالضرائب حرم الدكتور فايز عطية وشقيقة منير وسعاد باستراليا وماهر بالمانيا ومجدي وكيل ثانوي والمهندس ممدوح والمرحوم المهندس فكري وميراندا حرم فاضل توفيق وبلانش حرم فوزي حنا وكيل وزارة سابقا ونسيبة المهندس جورج وفارس الياس والمرحوم وديد صبري وقريبة المهندس فؤاد عطية وملكة وقد شيعت الجنازة امس والعزاء السبت بقاعة الملاك بطوسون بشبرا تلغرافيا على صبري شبرا مصر

استدراك
سقط سهوا في نعي
فقيد آل سمين
وصحته آل ثمين
بطرابلس لبنان المرحوم عبد الكريم سميح الثمين انه زوج ابنة الدكتور احمد ابو ريه الاستاذ بزراعة القاهرة ونسيب عائلتي نصرت وفهيم

كلية الطب باسيوط
المستشفيات الجامعية
دكتور محمد شلبي عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة المستشفيات ووكلاء الكلية واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون بمزيد الحزن والاسى والد
الطبيب هشام القاضي
المدرس المساعد بقسم جراحة العظام للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة العقارية المصرية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الزميلة
نادية محمد نصر
بالقطاع المالي
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومي للبحوث
قسم الهندسة الكيميائية والتجارب نصف الصناعية ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الزميلة الدكتورة
نجوى نجا الابياري

قسم العمارة هندسة الاسكندرية
تنعى اسرة القسم والدة
الاستاذ الدكتور
عبد الفتاح الموصلي
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة بنك القاهرة
بيور سعيد
تشاطر الزميل محمد المنسي علام الاحزان في وفاة المرحوم والدة للفقيد الرحمة والصبر والسلوان

عميد طب الاسكندرية
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
أ.د. نبيل زكي مسعود
وأ.د بثينه مسعود
وأ.د. محمد نجيب مسعود
في وفاة والدتهم
وأ.د. عبدالهادي ابراهيم
وأ.د. احمد محيسن
في وفاة والدة حرمهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة العامة للخدمات البيطرية
صندوق الخدمات بالهيئة
رئيس مجلس الادارة والعاملين يشاطرون السيد حسن محمد شحاته الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة
المرحوم
علي فهيم جمال الدين فهيم
رئيس قطاع العلاقات العامة والأمن بشركة المشروعات الصناعية والهندسية
نجل
المرحوم المهندس جمال الدين فهيم رئيس مجلس ادارة شركة المعادي للاسكان والتعمير الاسبق والسيدة عنايات بركات كريمة المرحوم محمود بك بركات
زوج
السيدة نشوى يحيى توفيق مدير عام شئون مجلس ادارة شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير كريمة اللواء يحيى توفيق
والد
الآنسه نانيس بكلية التجارة الخارجية والطفل جمال الدين
وشقيق
دكتور مهندس احمد فهيم المدرس بهندسة القاهرة والسيدة نفيسه فهيم المحررة بالاخبار الاجنبية بالاذاعة وحرم الاستاذ محمد نصر رشدي المحامي
ابن أخ
المستشار احمد فهيم والمرحوم القبطان عبدالمجيد فهيم وحرم المرحوم الدكتور احمد الجمال والمرحوم المهندس عزيز الجمال
ابن أخت
المرحوم سعد بركات والسيدة اقبال بركات والمرحومة عصمت بركات
وعم وخال
الآنسه نهى فهيم وهشام رشدي والآنسه هبة رشدي حرم عمرو الجبيلي المحاسب والآنسه هاله رشدي
وابن عم
رائد خالد فهيم وحرم كل من الدكتور حازم حنتيره والكيميائي محمود التابعي والمهندس العريان
وابن خال
المحاسب عبدالقادر الجمال وحرم الاستاذ ممدوح العدوى والدكتور عفت جاد وحرم المهندس نائل نويدار والدكتور محمود عبدالوهاب والدكتور مهندس ايهاب طلخان
وابن عمة
الاستاذ المحاسب محمود بركات والعقيد عمرو بركات والسيد خالد شتا
زوج أخت
الاستاذ احمد توفيق المحاسب بالمصرف العربي الدولي وحرم المهندس محمد القاضي والمهندسة نابيه توفيق وحرم اللواء محيي توفيق
وزوج بنت شقيق
المرحوم الدكتور احمد توفيق والمرحوم الدكتور علي توفيق واللواء صلاح توفيق والمرحومة حرم المهندس مصطفى القاضي والسيدة حرم المرحوم المهندس سعد الدين جلال
وزوج بنت شقيقة
المرحوم اللواء محمد رفعت والسفير محمود رفعت والدكتور ولاء رفعت
وقريب ونسيب عائلات
فهيم وبركات والجمال والعريان ورشدي وتوفيق والحماقي والقاضي وجلال
والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس مصر الجديدة
تلغرافيا ٣٦ ش الشيخ علي محمود النزهة
ومن يقرأ هذا النعي يقرأ الفاتحة

أسرة شركة
المشروعات الصناعية والهندسية
مهندس
جلال الدين احمد زكي عثمان
ينعى ابنا بارا من ابنائها امينا عليها
رئيس قطاع العلاقات العامة والأمن الاستاذ
علي فهيم جمال الدين
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

بدر الدين للمشروعات
مجلس الادارة يشاطر ببالغ الحزن
الدكتور احمد فهيم
لوفاة شقيقه
الاستاذ علي فهيم
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

مجموعة العمارة والعمران
اعضاء المكتب والمهندسين والعاملين به يشاطرون
الدكتور احمد فهيم
الاحزان لوفاة شقيقه
الاستاذ علي فهيم
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
فقيدة آل عويس بسوهاج
توفيت الى رحمة الله
الحاجة نعمات عويس
حرم المرحوم
الحاج محمود عويس
كبير تجار اقطان سوهاج
والدة
علي رئيس مجلس ادارة مصر بريك زوج السيدة باكيناز سعيد وكيلة طبية للغات وفؤاد مدير بنك القاهرة روكسي زوج الدكتورة فاطمة العجرمي بسوهاج وعبدالمنعم رئيس حسابات كهرباء سوهاج زوج السيدة نهى كلش والدكتور احمد بالقاهرة زوج السيدة حنان سعيد والسيدة سامية حرم اللواء محمد حب
وجدة
النقيب وائل حب بالامن المركزي وهالة حرم المهندس محمد عبدالرحمن
وشقيقة
المرحوم محمد سليمان ومحمد حنفي وحرم الحاج احمد فتحي عويس سمسار ببورصة مينا البصل وحرم المرحوم امين عويس وحرم محمد

ابراهيم الشيخ وحرم احمد الكبش وزوجة شقيق وبنت عم
الدكتور السيد بك عويس والمهندس احمد عويس وحرم المرحوم محمود المنشاوي ومحمد المغربي وعبداللاه كوبرو وعبدالقادر عويس وعبد الباقي سليم وإخوته ورشاد فاضل وإخوته والمرحوم بكري وإخوته واحمد صادق وإخوته وسعد صابر وإخوته والمرحوم عبدالمنعم حافظ
وقريبة ونسيبة عائلات
المستشار سعيد عبداللاه بالقاهرة ودمنهور والعجرمي بمنفلوط وكلش بكفر الشيخ وحب ببورسعيد وعبدالرحمن وسري الدين بالقاهرة والحاج رافت ومحمود عبدالعال عويس وإخوتهم وجميع عائلات سوهاج وعائلات عويس بالجمهورية
العزاء بمقر العائلة بحي العويسات اليوم بسوهاج ويوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٥/٢٠م بالقاهرة بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس تلغرافيا مصر الجديدة ٢٥ شارع خليل بن قلاوون

في جنات الخلد
ياماما نعمات
لا أنسى فضلك وتعاليمك مدى الدهر
ابنتاك باكيناز وحنان

شركة مصر بريك لتيل الفرامل
أعضاء مجلس الإدارة ومساعد العضو المنتدب والعاملون بالشركة يشاطرون
الأستاذ علي عويس
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لوفاة المرحومة السيدة الفاضلة والدته وللفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة العزاء

رقد على رجاء القيامة
المرحوم نجيب تاوضروس ابوعميرة
والد ماهر بالجيزة للمقاولات والمهندس رزق بمصر والشرق الاوسط بالاسكندرية ومنير ومجدي بتوزيع كهرباء جنوب الصعيد بطما وحرم المرحوم مظهر عياد وانور راشد بالاسكندرية والصحراء تلغرافيا آل ابو عميره بطما

انتقل الى الامجاد السماوية
الخواجة عبد المسيح جاد مشرقي
الشهير بشنودة الصائغ بجرجا
زوج السيدة سعاد جرجس حنا ووالد كل من مينا بالاعدادي وراندا بالثانوي ونانسي بالابتدائي
وشيعت الجنازة امس بجرجا
تلغرافيا مجدي جرجس الصائغ بجرجا

كلية التربية بالعريش
الاستاذ الدكتور محمد حلمي عبدالعزيز عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس وامين الكلية والعاملون والحرس والطلاب ينعون بالحزن والد الاستاذ
علي السيد عطية

شركة المشروعات الصناعية والهندسية
مهندس محمد الكرداوي
رئيس قطاع الدلتا والبحيرة
رئيس قطاع الدلتا والبحيرة
وجميع مديرو عموم القطاع والعاملون بالقطاع ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ علي فهيم
رئيس قطاعات العلاقات العامة والامن تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة مدينة نصر للأسكان والتعمير
محاسب طاهر المغربي
رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب والمهندس العضو المنتدب للشئون الفنية واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يشاطرون الزميلة السيدة
نشوى يحيى توفيق
مدير عام شئون مجلس الإدارة ورئيسه الأحزان لوفاة زوجها
السيد علي فهيم جمال الدين
رئيس قطاع الأمن والعلاقات العامة بشركة المشروعات الصناعية والهندسية للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
انتقل إلى رحمة الله تعالى في المانيا
المهندس
محمد عبدالسلام بدران
والد كل من سامي واحمد زوج السيدة حفصة عامر وشقيق كل من السادة محمود وعبدالسلام وعلي بدران وحرم كل من المرحوم احمد المليجي والاستاذ علي بدران والاستاذ عادل هندي وقريب ونسيب عائلات بدران وعامر والمليجي وهندي وسماحة وسلام والشافعي وعبدالله ومجاهد بالقاهرة والزرقاء وبهناي والبريجات .
تلغرافيا ٧ شارع نوبار السيدة زينب
(انا لله وانا إليه راجعون)

المهندسين ابراهيم خويلد ورفعت شوقي واحمد بدوي وعبدالرازق الحارون واحمد مهدي والدكاترة محسن البوز ومحمود المصري واحمد فايد بالمانيا ينعون بالاسى صديقهم العزيز المرحوم
المهندس
محمد عبدالسلام بدران
ويقدمون لأسرته خالص العزاء

انتقلت للامجاد السماوية السيدة
مريم بولس روفائيل
زوجة الدكتور امين فهمي خليل اخصائي الصدر بسمالوط والدة الدكتورة هاله زوجه الدكتور عماد صاروفيم والمحاسب هاني زوج ماجدة غالي وابنة المرحوم المهندس بولس روفائيل والسيدة فينيوس صبحي مينا وشقيقه السفيرة ليلى روفائيل بالجابون والمهندسة ميرفت زوجه توفيق فيكتور بامريكا والمهندس فكري بمونتريال وجدة الاطفال ميريام وراجي عماد واندرو هاني وابنه اخت مدام ايزيس مينا وانجالها الدكتورين مجدي وابراهيم سعد واختهم والسيدة ساره مينا واولادها وابنة خال المهندسين صبحي وفكري مينا واخوتهم وابنة عم المهندسين عطيه وعزيز صليب واخوتهم والمهندسين فيليب وحبيب ميخائيل واخوتهم وابنة عمة المهندسين غبريال وملاك روفائيل واخوتهم وزوجه عم المهندس خليل سمير وشقيقته وقريبة الدكتور شريف حلمي خليل باسيوط ونسيبة المرحوم المهندس عادل صاروفيم والمهندس غالي عبدالشهيد وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا الدكتور امين طابيه سيدي بشر بالاسكندرية

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم
سامي حليم مهني
بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية زوج السيدة ماري حفني بالطاقة الذرية والد المهندس ايهاب بشركة بريما للصناعات الهندسية وايناس بتجارة عين شمس خطيبة المهندس صادق سامي وشقيق المهندس ناجح واولاده والمهندس انور باستراليا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ايهاب بروض الفرج

عزاء محافظة دمياط
المستشار احمد سلطان
وسائر القيادات التنفيذية والسياسية والشعبية يشاطرون
السيد عمرو موسى
وزير الخارجية
الاحزان لوفاة ابنة عم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

جامعة طنطا
دكتور شوقي خاطر
رئيس الجامعة
والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والامين العام والعاملون واتحاد الطلاب ينعون بمزيد الحزن عم
الدكتور خليل القشلان
الاستاذ بقسم الصحة العامة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة بنك القاهرة الازهر
المدير العام والعاملون بالفرع يشاطرون
السيد نبيل سعدالله
واخوته واسرته الاحزان لمصابهم الاليم سائلين الله لهم الرحمة والمغفرة

شركة بترول الصحراء الغربية «ويبكو»
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم واللجنة النقابية وأسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيقة الزميل نبيل عبداللطيف سامي
بالإدارة العامة للشئون الإدارية
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر وطول البقاء

عزاء مصر للسياحة
اسرة العاملين بشركة مصر للسياحة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل محمد فريد عبدالفتاح
بفرع المعادي
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزي للحسابات باسيوط
يشاطر الزميل صفا حبيب الاحزان لوفاة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المحامين بالسويس
فوزي قناوي
نقيب المحامين بالسويس واسرة النقابة تنعى والد الاستاذ
رضا احمد هلال

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج محمود سويفي رواقة التاجر باسيوط
والد احمد سويفي مامور ضرائب عامة باسيوط وزينب سويفي محاسبه بجامعة القاهرة حرم الاستاذ طلعت جلال وكيل اول وزارة بمجلس الشعب وقريب ونسيب عائلات رواقه وسويفي وجحيص والشريف والقرني والجلالي والجمال باسيوط وشلقامي ببيروط وشوكت مراد وعبد الجواد وهشام بسوالم ابنوب تلغرافيا آل سويفي باسيوط

شيعت امس جنازة المرحوم العقيد
احمد محمد جميل
زوج السيدة نهلة محمد فتحي بالتعليم ووالد الطفلين حاتم وحازم وابن اخ سعودي اسماعيل وفاروق اسماعيل وشقيق وحيد ورافت وايهاب ووليد والآنسة حورية والحاجة فوقية وابناء عمة طارق وتامر سعودي ونسيب عائلة محمد فتحي عبدالحميد زوج السيدة انعام قطب ونسيب احمد وايمن ونادية ونجوى ونبيلة وسماح وعديل كل من منير عبدالجواد وسمير عبدالغني وهشام كرم الدين ويقام العزاء مساء اليوم بدار مناسبات مسجد الرحمن شارع ٩ بجوار مترو انفاق المعادي

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله الحاجة
حكمت حماد اسماعيل أبوعامر
زوجة اسماعيل الشافعي وابنه المرحوم حماد بك اسماعيل ووالدة دكتور مهندس سامي الشافعي استاذ بهندسة القاهرة والاستاذ مجد الشافعي المحامي والاستاذ ماهر الشافعي نائب رئيس هيئة البترول والمهندس الاستشاري محمود الشافعي وجدة الدكتور حاتم الشافعي والسيدة لمياء الشافعي حرم الاستاذ طارق سيف والمهندس اسماعيل الشافعي والسيدة امنيه حرم الاستاذ هاني الراوي والآنستين ملك واميره محمود الشافعي وشقيق المرحومين احمد وعبدالحميد حماد عضو مجلس الأمة وحماة السيدات هدايت نصرت وسميحه شريف ودكتورة سهير الطرابلسي وحنان نوالفقار وعمة الاساتذه حماد وعادل ونبيل وحازم حماد والسيدة سلوى حرم الاستاذ ماجد والعميد طارق حماد والسيدة مايسه حماد بمجلس الشعب وابنه عم المرحومين طلعت حماد واخوته والمرحومة احسان حماد والمرحومين حماد واخوته والمرحومة محاسن حماد وزوجة شقيقة السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية سابقا واخوته وقريبة ونسيبة كل من عائلة عانوس وزكريا ودانش والخادم ودراز ونصار والعجيزي وجبر والزيات
وقد تم تشييع الجنازة والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا
الشافعي ٦ ش جمعية النصر الدقي

بسم الله الرحمن الرحمن
إنا لله وإنا اليه راجعون
انتقلت إلى رحمة الله تعالى ببرمبال القديمة الحاجة
نظلة المتولي داود
زوجة المرحوم الحاج
دويدار تقي الدين
ووالدة كل من
الاستاذ حلمي دويدار مدير ادارة مطروح التعليمية والدكتور حمدي دويدار الاستاذ بعلوم المنصورة والمهندس محمد دويدار صاحب مكتب تقي الدين الهندسي بالمنصورة والمهندس جمال دويدار بالتعاون الزراعي بمنية النصر والمهندس كمال دويدار بكندا ووالدة زوجة كل من الحاج علي دويدار والاستاذ عوض الناغي بادارة تعليم غرب المنصورة والاستاذ محمد السقا بمضارب بلقاس وجدة كل من الدكتور حمدي علي أخصائي النساء بمنية النصر والمهندس محمد علي بالسعودية والمهندس حلمي علي الباحث بمعهد القياس والمعايرة والمحاسب ايمن حلمي بالاسكندرية والمهندس محمد حلمي المعيد بتكنولوجيا بنها وأمجد حلمي الأخصائي الاجتماعي بتعليم مطروح والدكتور عمرو الناغي والمهندس ماجد السقا بمعهد البحوث الزراعية بالمنصورة ووائل حمدي بهندسة المنصورة وجدة زوجة كل من المحاسب ساهر العيسوي ببنك القاهرة السعودي والدكتور ناجي عبداللطيف أخصائي المسالك بمستشفى المقاطعة والاستاذ اسامة شهاب الدين المحاسب بمحافظة مطروح والدكتور خالد قنديل مدرس مساعد الجراحة بطب المنصورة ونسيبة عائلات القصبي وأيوب ببرمبال القديمة وعائلة الحاج محمود حسن بكفر الكردي وقريبة ونسيبة جميع عائلات برمبال القديمة
والبقاء الدوام لله
تلغرافيا الرياض دقهلية

كلية الزراعة
بكفر الشيخ
اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون الدكتور رمضان علي الرفاعي استاذ مساعد بكلية زراعة طنطا الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

مواقف

٤ - وفي هذه الفترة التي تغلي بالأفكار والمخاوف والصراعات على السلطة.. والتسلح بأفرع الشجر والطوب والحجارة في مواجهة الأسلحة الفرنسية.. وانتشار الخزعبلات بين عامة الشعب وبين الأمراء والمشايخ ظهرت حكايات وخرافات عجيبة..

يقال إن ساحرا مغربيا جاء الى المنصورة عاصمة الدقهلية (نسبة الى قرية صغيرة اسمها دقهلة). هذا الرجل كان يتردد على بيوت الأغنياء فقط لأنهم أكثر خوفا على أموالهم وأكثر الناس طمعا وإيمانا بالعفاريت. وفي إحدى الليالي دعا عددا من الأغنياء ليزوروا قصره وحديقته.. ثم أعلن انه يريد ان يبيع هذا كله ويبيع العبيد أيضا. فقد اشتاق لزوجته وأولاده في بلاد المغرب. وجاء الرجل الغني وأحد القضاة والشهود. ووقعوا على عقد البيع بمبلغ ألف دينار. وقرر الرجل الغني ان يبيت الليلة الأولى وجنده في هذا القصر. فلما طلع النهار وجد نفسه نائما فوق كوم زبالة. كيف حدث؟ اين الرجل؟ الملك سأل عنه.. بل الخليفة في بغداد.. اختفى الرجل؟!

ويقال ايضا إن ملوك (!) اليمن ارسلوا للملك ساعة.. أو شمعدانا من النحاس. هذا الشمعدان عند أذان الفجر يخرج منه شاب صغير ينحني للملك ويقول في منتهى الأدب: صبحك الله بالخير فقد طلع الفجر.

وأناس كثيرون يقولون انهم رأوه وسمعوه. ولما حاولوا ان يشتروا مثل هذه الساعات العجيبة لم يجدوا الناس الذين جاءوا من اليمن!

وطبيعي ان ينسب الناس الى القاضي العز بن عبدالسلام الكثير من الكرامات والخرافات أيضا. فواحد يقول: انه يضيء في الليل.. وتمشي وراءه طوابير من الملائكة. وقد سجن الشياطين.. وقائل يرى ان شعاعا من السماء يصل بين سرير القاضي ونجمة في السماء.

ويقال أيضا إن الفرنسيين قد انهزموا لا بسبب عشرات الألوف من (العريان) الذين قاتلوهم.. ولا بسبب انهم غرقوا في مياه النيل.. ولا بسبب الجوع والمرض والخوف. ولكن لأن قاضي القضاة سلطان العلماء العز بن عبدالسلام رفع رأسه الى السماء ونفخ في الهواء قائلا: ياريح خذيهم! قالها ثلاث مرات. فهبت عليهم عواصف سوداء تحولت الى دخان من تحته نار.. أكلت الأحياء وأحرقت السفن وأغرقتها!

وهلل الناس في الشوارع قائلين: الحمد لله الذي أرانا - نحن أمة محمد - رجلا قد سخر الريح لانتصار المسلمين على الكفار!

أنيس منصور

من غير عنوان

تغريم دبلوماسي ألماني ١٠٣ آلاف مارك لركله كلبة !

فرانكفورت - من سالي مباشر:

★ لم يتصور أحد الدبلوماسيين الألمان أن دفعه كلبة في الطريق العام سوف يجعله يدفع غرامة قدرها ١٠٣ آلاف مارك ألماني. لكن هذا هو ما حدث بحكم المحكمة. والحكاية أن دبلوماسيا يعمل مستشارا بالسفارة الألمانية بفيتنام كان يتجول في حديقة عامة بألمانيا. فاقتربت منه كلبة واخذت تنبح بشدة. وقبل أن تهاجمه دفعها بقدمه. وتصادف أن صاحب الكلبة البالغة من العمر ٩ سنوات وتسمى «انكا» كان يسير بالقرب منها. وهو رجل أعمال ألماني فثار وقال للدبلوماسي إن مكانك في مستشفى المجانين فلكمه الدبلوماسي في ذقنه فأصابه، وتم نقل الرجل إلى المستشفى مصابا. وبعد ذلك رفع دعوى أمام المحكمة التي حكمت على الدبلوماسي بغرامة قدرها ١٨ ألف مارك و ١٥ ألف مارك كتعويض بسبب توقف أعمال ومصالح صاحب الكلبة. و ٧٠ ألف مارك مصاريف للمستشفى والعلاج.

مصور بـ«الأهرام» يعرض «مأساة البوسنة» في سويسرا

★ سيقيم خالد الفقي المصور بالاهرام معرضا للوحاته الفوتوجرافية التي تحكي مأساة البوسنة في جولة بعدة مدن سويسرية. ويضم المعرض ٥٠ صورة. كان خالد الفقي قد زار عدة مواقع بالبوسنة صور فيها معسكرات اللاجئين بها. وبعد عودته إلى القاهرة سوف يقيم معرضا لأعماله في دول أوروبا.

العطش دفعه إلى الخروج لكي يملأ زجاجة بالمياه. لكن وجهه البريء لم يستطع أن يتخلص من الرعب خوفا من هجوم غادر مفاجيء

[عدسة: خالد الفقي]

مؤتمر المنيا الأدبي يبحث عن نظرية نقدية عربية

المنيا - أحمد البري :

★ في جلسته الختامية أوصى مؤتمر المنيا الأدبي الرابع النقاد والباحثين بمتابعة تقويم الإنتاج الابداعي ومحاولة البحث عن نظرية نقدية عربية تتلاءم مع روح الابداع العربي. كما دعا إلى استخدام الأشكال الشعبية والتاريخية التي تعبر عن وجدان الأمة وابتكار مصطلحات من واقع مسيرة الأدب العربي.

وقد عقد منصور عيسوي محافظ المنيا وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة لقاء مع الأدباء المشاركين في المؤتمر وناقشا معهم المشاكل التي تواجههم، ووجه الأدباء الشكر للهيئة على دعمها لمجلة «حوار» التي تصدر عن إقليم وسط الدلتا الثقافي، وطالبوا بزيادة مساحة البرامج الثقافية في إذاعة شمال الصعيد، ودعم المؤسسات الثقافية التي تقوم بدور فعال في مواجهة الانحراف الفكري.

وأكد المؤتمر برئاسة د.عبدالحميد إبراهيم إيمانه بحرية الفكر، ورفض كل القوانين المقيدة له، وخاصة القانون ٩٣ لسنة ٩٥.

مصر والاتحاد الأوروبي في ندوة بالمنتزه

★ «اتفاق المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي» في موضوع ندوة تعقدها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بالاشتراك مع مؤسسة فريد ريش إيبرت الألمانية.. وذلك بفندق فلسطين بالإسكندرية. اليوم وغدا.

تبدأ الندوة بمناقشة البحث الأول الذي أعده د. خالد مصطفى فهمي بوزارة الخارجية حول «مستقبل التجارة بين مصر والاتحاد الأوروبي».. وتتناول عدة محاور أهمها آفاق التدفقات الاستثمارية المباشرة لمصر، قوانين المنافسة ومنع الإحتكار، حقوق الملكية الفكرية وسياسات التنمية البشرية.

أخبار الصباح

● محمود سليمة مدير تحرير الجمهورية ووكيل نقابة الصحفيين سابقا يرقد حاليا في العناية المركزة بمستشفى عرفان بجدة إثر أزمة قلبية.

● عن قصة الصحابي الجليل «حمزة بن عبدالمطلب» عم الرسول صلى الله عليه وسلم سيجري تصوير المسلسل التليفزيوني «أسد الله» تأليف صلاح أحمد حسين.

● فيلم «صبيان وبنات» للمخرج يسري نصر الله يتم عرضه الليلة بالهناجر والفيلم كان قد فاز بجائزة النقاد في مهرجان الإسماعيلية وجائزة أحسن فيلم فيديو من مهرجان لوكارنو.

● معرض للفنان فتحي حسن يجري افتتاحه ٧ الليلة بقاعة مشربية.

● ١٠ فنانين مصريين هم: عمر النجدي وأحمد فؤاد سليم وفرغلي عبد الحفيظ ومصطفى الرزاز وعوض الشيمي ونازلي مدكور وعبد الفتاح البدري ومحمد عبلة ومحسن شعلان وحسن راشد يعرضون منذ أمس أعمالا لهم في قاعة سيرو للفنون بالمعادي وسيظل المعرض مقاما لمدة أسبوعين.

● أكدت دراسة علمية ان قليلا من التوتر والقلق قد يفيد في رفع فاعلية وكفاءة الجهاز المناعي.

روتاري المهندسين يستضيف د. آمال عثمان

★ استضاف نادي روتاري المهندسين في اجتماع مشترك مع نادي روتاري سفنكس د.آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية. وخلال اللقاء أشادت د. آمال عثمان بنوادي الروتاري وما تؤديه من خدمات للمجتمع وتحدثت عن دور وزارتها في نشر مظلة التأمينات الاجتماعية على كل فئات الشعب وتحقيق التكافل الاجتماعي بين القادرين وغير القادرين.



د. آمال عثمان ومصطفى نجيب رئيس نادي روتاري المهندسين ود. أيمن عزيز كمال الرئيس السابق لروتاري الزمالك.

*** سمعت أن ***

*** تدعيما للوحدة الوطنية ولتقديم خدمات مشتركة للمسلمين والمسيحيين معا: اختار مجلس إدارة جمعية مسجد الإيمان الإسلامية بسوهاج برئاسة: فاروق بيبوي، الأنبا باخوم أسقف المحافظة ليكون عضوا بها.
الخدمات المشتركة تتضمن تجهيز سيارة إسعاف وأخرى لنقل الموتى تخدم الجميع على أن يكتب على كل منها شعار «الهلال والصليب» مع إنشاء مقابر صدقة يخصص بعضها للمسيحيين وبيت مشترك للمغتربين.

*** د. آمال البشلاوي: أستاذة طب الأطفال وأمراض الدم بكلية طب قصر العيني دعاها مركز رعاية الأمراض المزمنة بلبنان لتمثل مصر في المؤتمر الدولي لأنيميا البحر المتوسط الذي يعقد في بيروت يومي ٩ و ١٠ الشهر القادم وستلقي محاضرة عن طرق رعاية المصابين بهذا المرض في مصر. المؤتمر ترعاه قرينة الرئيس اللبناني.



الأنبا باخوم — امال البشلاوي



شيخ الأزهر يهدي مكتبة لكلية الدراسات الإسلامية بأسوان

أسوان - من موفق أبو النيل:

★ قرر فضيلة الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر اهداء مكتبة إسلامية متكاملة إلى كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان تضم مختلف المراجع الفقهية وعلوم الدين والشريعة وتفاسير القرآن الكريم ليستفيد بها طلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية الوليدة.

صرح الإمام الأكبر بذلك أثناء زيارته لمقر الكلية التي رافقه خلالها صلاح مصباح محافظ أسوان ووافق د. طنطاوي على تقديم وجبات غذائية بالمجان لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية بالمعاهد الأزهرية، كما كان متبعا في الماضي وقرر فضيلته رفع قيمة مكافأة نهاية الخدمة للعاملين بالأزهر إلى ٥٠ شهرا بدلا من ٣٠ شهرا تقدم من صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بالأزهر ومنح العاملين بالأزهر بأسوان مكافأة توازي مرتب ١٠ أيام تشجيعا لهم على تحسين الأداء والإمام الأكبر يقوم حاليا بجولة في محافظات جنوب الصعيد للالتقاء برجال الأزهر في المحافظات.
